

مَدْرَسَةُ الْقِيَادَةِ الْإِهْلِيَّةِ بِبَيْتِ الْمَكْرِهَةِ

الأصالة والمعاصرة

فِي

مَسِيرَةِ الْعِلْمِ وَالرِّيَّةِ

دراسة موعظة عن بحث مستفيض لتلخيص روح الما هسيرة في التريفة الإسلامية
من كلية التربية - جامعة أم القرى

إعداد

عبدالمجيد بن محمد بن عبد الغني فلمبركان



ح) حسام محمد فلمبان ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فلمبان ، حسام محمد

مدرسة الفتاة الأهلية بمكة الأصالة والمعاصرة في مسيرة العلم

والتربية / حسام محمد فلمبان - مكة المكرمة ١٤٢٥هـ

١٩٧ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٨-٤٥٣-٤٤-٩٩٦٠

١- المدارس - مكة المكرمة - العنوان

١٤٢٥/٣٥١هـ

ديوي ٣٧٧,٩٥٣١٢

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٣٥١

ردمك : ٨-٤٥٣-٤٤-٩٩٦٠

عن رسالته لنيل درجة الماجستير بعنوان:

" مدرسة الفتاة الأهلية بمكة المكرمة وإسهاماتها التربوية

من عام ١٣٦٧-١٤٢٣هـ دراسة تاريخية وصفية "

منح الباحث درجة الماجستير بتقدير : ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية .

وأوصت لجنة المناقشة بطبع الرسالة .

والله الموفق ،،،،

قال الله تعالى:

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

(سورة طه، آية ١١٤)

وقال **صلى الله عليه وسلم** :

"إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في

جحرها وحتى الحوت

ليصلون على معلم الناس الخير"

(الترمذي، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، رقم ٢٦٨٥، ج ٥، ص ٥٠)

الإهداء

* إلى أهل مكة المعطاء ، ومحبي الحرم الشريف ...

* إلى جميع المحبين للعلم ، الراغبين في نشر الخير ، القائمين على تربية الأجيال ، وأخص منهم :

- والدي العزيز - رحمه الله تعالى - ، لقد اقْتَدَمْتُكَ صَغِيرًا يَتِيمًا ، وَعِشْتُ مَعَ مَا تَرَكْتَ مِنْ طَيْبِ الْعَمَلِ كَبِيرًا ، فَلَقَدْ أَسْأَسْتَ وَبَنَيْتَ ، وَحَرَّيْتَ فَجَنَيْتَ ، فَتَقَبَّلَ اللَّهُ عَمَلَكَ ، وَأَسْكَنَكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى .
- مربية الأجيال زوجة والدي - رحمها الله تعالى - قد ضَحَّيْتَ وَبَدَلْتِ ، وَسَاهَمْتِ مِنَ اللَّبْنَةِ الْأُولَى ، إِلَى أَنْ صَارَ صِرْحًا ، رَحِمَكَ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً تَبْلُغُكَ أَعْلَى الْجَنَانِ .
- والدتي العزيزة ، نُورَ الْعَيْنِ ، عِشْتُ بَيْنَ أَحْضَانِكَ صَغِيرًا ، وَنَشَأْتُ تَحْتَ عَيْنَيْكَ شَابًا ، فَيَا رَبِّي تَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَبَارِكْ فِي عُمْرِهَا ، وَأَحْسِنْ خَاتَمَةَ عَمَلِهَا ، آمِينَ .
- زوجتي الغالية ، الَّتِي ضَحَّتْ فَأَثْمَرَتْ ، وَنَشَرَتْ الْخَيْرَ فَكَانَ الْحَصَادُ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الدَّارَيْنِ .
- إخوتي الأساتذة الفضلاء ، وَأَخَوَاتِي الْفَضْلِيَّاتِ ، كُنْتُمْ بِمَجَالِصِ الْجُهْدِ وَلَا زَلْتُمْ خَلْفَ هَذِهِ الثَّمَرَةِ ، جَمِيعًا بِلَا اسْتِثْنَاءٍ ، جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا ، وَجَعَلَ الْعَقْبَى فِي ذُرَارِيِّكُمْ .

إليكم جميعاً أهدي لكم هذا الصرح التربوي .

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، القائل في محكم التنزيل ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ﴾^(١) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين ، وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد :

فلقد بعث الله نبيه محمداً ﷺ بالهدى والنور ، بعد أن ادلمهم الجهل والظلام ، فزال - بحمد الله - الظلام بنور العلم الساطع ، وحل العدل والحق محل الظلمة والباطل ، واجتمع شمل الأمة بعد أن كان متفرقاً .

ولما كانت للعلم منزلة رفيعة في الإسلام ، كان أول ما نزل به الروح الأمين على سيد المرسلين قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾^(٢)

فالأمم بالقراءة في الآيات الكريمة يبرز حقيقة التعليم ، فهو وسيلة هامة من وسائل العلم والمعرفة ، كما يبرز دور القلم الذي كان أداة تعليم الخالق ﷻ للإنسان ، وقد أكد سبحانه وتعالى على علو منزلة العلم حين أقسم بالقلم ، قال تعالى : ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ ﴾^(٣)

وجاءت السنة النبوية المطهرة تحت على العلم والتعلم ، حدث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"^(٤) ، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " طلب العلم فريضة على كل مسلم"^(٥) . والإسلام في هذا لم يفرق بين ذكر وأتى في طلب العلم ، إذ الخطاب عام للرجل والمرأة .

والمستبع للتاريخ الإسلامي منذ بدء دعوة سيد الخلق محمد ﷺ يجد أن المرأة تحتل مكانة بارزة وعظيمة في الإسلام ، فقد حفظ لها الإسلام حقوقها كاملة في كل الأمور ، وأتاح لها الفرصة في طلب العلم ، فهي مربية النشء ، ولها دور كبير في تنشئة الأجيال التنشئة الصالحة ، فهي التي تفرس الكرامة والقيم الصحيحة ، وتقدم للمجتمع الأبناء الصالحين القادرين على النفع والعطاء ، ولن تستطيع الأم أن تحقق ذلك ما لم يهيئ لها المجتمع وسائل التربية والتعليم التي تعينها على أداء رسالتها في الحياة .

يقول ابن دهبش : " ولا جدال بين ذوي النهى أن تعلم الرجل وتعلم المرأة صنوان لا ينفكان ، غير أن المرأة لما كانت هي أول ملقن للطفل دروس الحياة ، وهي المعلم الأول له ، لذا وجب أن يعنى بتعليمها وتربيتها على حب الأمة ، والاعتقاد الحسن في الدين ، والعمل بأحكامه"^(٦) .

(١) سورة المجادلة : آية ١١ .

(٢) سورة العلق : الآيات ١-٥ .

(٣) سورة القلم : آية ١٦ .

(٤) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب العلم ، باب من يرد الله أن يفقه في الدين ، رقم الحديث ٧١ (بيروت ، اليمامة ، دار ابن كثير ، ١٤٠٧هـ) ص ٣٩ .

(٥) القزويني ، سنن ابن ماجه ، كتاب المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، رقم الحديث ٢٢٤ (ط ١ ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٤١٩هـ) ص ١٢٥ .

(٦) عبد الملك عبد الله بن دهبش ، تعليم البنات بالملكة العربية السعودية : بدايات - مسيرة - حاضرة (ط ١ ، الرياض ، د . ن ، ١٤١٩هـ) ص ٤٩ .

من هنا جاء الاهتمام بتعليم المرأة ، والذي انطلق من خلال الكاتيب ، التي أرسلت أشعتها المضيئة لتتير الطريق أمام طالبات العلم من الفتيات والنساء .

ولما تضاعف إقبال فتيات مكة المكرمة على العلم ، فلم تعد الكاتيب تفي بالغرض المطلوب منها ، وأضحت الحاجة ماسة إلى مدارس نظامية تدرس بها العلوم المختلفة ، تمثل الحل والعلاج في المدارس الأهلية ، التي أنشئت بجهود فردية ، وفي ذلك يقول المنيع : " وُجد أن الكاتيب لم تعد تفي بالغرض المطلوب فتحوّلت بعضها إلى مدارس أهلية لتعليم الكثير من العلوم ، فتأسست تلك المدارس بجهود فردية ، قام بها رجال وسيدات من مكة المكرمة إلى جانب بعض أبناء العلماء المجاورين للمسجد الحرام ، وأدت إلى تأسيس عدد من المدارس الأهلية كان لها سبق الإسهام في نشر التعليم بين بنات مكة المكرمة"^(١) .

فالمدارس الأهلية هي النواة الأولى للتعليم بالملكة ؛ لكونها أول من ساهمت في تعليم الفتيات ، وكانت سبباً في النهضة التعليمية . يقول البغدادي : " فنواة النهضة التعليمية هي المدارس الأهلية الحيرية التي انتشرت في أنحاء الجزيرة العربية ، ولا سيما في مكة المكرمة ، والتي أنشأت بمبادرات شخصية من أهل الخير والصلاح رغبة منهم في إقامة المدارس في جوار الحرمين طلباً للأجر والمثوبة"^(٢) .

من هنا فقد شهدت مكة المكرمة في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ظهور مدارس أهلية كان لها قصب السبق في تعليم المرأة ، إذ وجدت قبل تأسيس الرئاسة العامة - عام ١٣٨٠هـ - ثمانية عشر عاماً^(٣) ، من هذه المدارس مدرسة الفتاة للثقافة والصناعة بمكة المشرفة ، التي تعتبر ثاني المدارس الأهلية ، والتي افتتحت في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه مؤسس الدولة السعودية الثالثة الحالية^(٤) ، وقد أسسها الشيخ محمد حسين بن عبد الغني فلمبان - رحمه الله تعالى - عام ١٣٦٧هـ ، ولا تزال - إلى الوقت الحاضر - تمد المجتمع عامة والمكي خاصة بمخرجات متميزات ، وتتير الطريق لطالبات العلم والمعرفة .

يقول عبدالرحمن صالح : " وثاني مدارس مكة الأهلية للبنات من حيث القدم مدرسة الفتاة الأهلية ، التي أسسها محمد حسين عبدالغني فلمبان عام ١٣٦٧هـ ، ومؤسس المدرسة من مواليد مدينة فلمبان عام ١٣١٩هـ ، وقدم إلى مكة عام ١٣٣٠هـ ، وقد حصل على إجازة للتدريس في الحرم المكي عام ١٣٤٧هـ^(٥) ، وفي عام ١٣٥٥هـ عين مدرساً بمدرسة

(١) منيع عبدالعزيز المنيع ، التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية : تطوره وواقعه وعوامل النهوض به (الرياض ، دار الشبل ، ١٤١٤هـ) ص ١١ .

(٢) عبدالله بن عبدالمجيد البغدادي ، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية (ط ١ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٤هـ) ص ٢٣٩ .

(٣) أقدم المدارس الأهلية بمكة المكرمة هي مدرسة البنات الأهلية ، وقد ظهرت إلى حيز الوجود في ربيع الأول ١٣٦٢هـ ، وأسسها المشرفون على مدرسة دار العلوم الدينية آنذ ، والمدرسة منذ إنشائها تخضع لإدارة مجلس إدارة مدرسة دار العلوم الدينية . ورئيس هيئة الإدارة هو دحلان حسن قديري . وأول من وليت إدار المدرسة زوجة الشيخ محمد حسين عبدالغني فلمبان - نائب رئيس هيئة الإدارة - ، وبقيت مديرة لها إلى أن استقلت عام ١٣٦٧هـ لتصبح بعد ذلك مدير للمدرسة التي افتتحها الشيخ محمد حسين فلمبان " (عبدالرحمن صالح عبدالله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (ط ١ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٣هـ) ص ٢٢٦ . أغلقت المدرسة أبوابها في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ .

(٤) الذي فتح الرياض في عام ١٣١٩هـ وفي عام ١٣٤٣هـ دخل مكة المكرمة وفي عام ١٣٥٠هـ وحد المملكة العربية السعودية .

(٥) عين ملازماً لمدرسي الحرم الشريف عام ١٣٤١هـ ، استمر بالتدريس بالحرم المكي الشريف إلى عام ١٣٦٧هـ ، كما سيأتي في الفصل الثاني عند الحديث عن سير مؤسس المدرسة .

دار العلوم وبقي فيها حتى عام ١٣٦٧هـ ، وفي ذلك العام قدم استقالته من التدريس بدار العلوم ... وأسس مدرسة أطلق عليها مدرسة الفتاة للثقافة والتدبير المنزلي ، ثم غير هذا الاسم عام ١٣٨٧هـ ليصبح مدرسة الفتاة الأهلية ، وقد سارت المدرسة حسب مناهج مديرية المعارف ، فوزارة المعارف مع تعديل طفيف ، إذ استبدلت الرياضة البدنية بمادة التربية المنزلية ، وبعد قيام الرئاسة سارت المدرسة وفق مناهجها" (١) .

ولما كانت مدرسة الفتاة الأهلية من أوائل المدارس التي ساهمت في نشر التعليم (المبني على ترسيخ العقيدة الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة) وأمدت البلاد - من خلال خريجاتها - بالمعلمات والعاملات من ذوات الكفاءة العلمية المتميزة ، واللاتي تقلدن مناصب مختلفة في كافة المجالات ؛ لذا تقدم بدراسة تاريخية وصفية حول المدرسة عبر تاريخها الطويل ، وذلك لإبراز إسهاماتها التربوية منذ تأسيسها وحتى الآن ، وليتضح مدى الاستفادة من إيجابياتها في عملية التربية والتعليم .

(١) عبدالرحمن صالح عبدالله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٢٢٨ .

**تعليم الفتاة في مكة المكرمة
قبل إنشاء مدرسة الفتاة الأهلية**

١- تعليم الفتاة ، وأثره على تعليم الأجيال

٢- تعليم الفتاة في مكة المكرمة في النصف الثاني

من القرن الرابع عشر الهجري

وقبل افتتاح المدارس النظامية

تعليم الفتاة في مكة المكرمة قبل إنشاء مدرسة الفتاة الأهلية

١- تعليم الفتاة وأثره على تعليم الأجيال

مكانة العلم والعلماء في الإسلام

لقد كرم الإسلام العلم والعلماء ، وحث على طلب العلم إذ نجد في أول آية نزلت من القرآن الكريم أمراً بالقراءة قال تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾ (١)

والتعليم هو الغاية من رسالة سيد البشرية ﷺ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ﴾ (٢)

كما رفع الإسلام من قدر العلم والعلماء يقول تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ﴾ (٣) وجعل القرآن الكريم العلم أساساً لتمايز البشر فيما بينهم ، رغم حرصه على التسوية بين الناس جميعاً مؤكداً على هذه القاعدة الأصيلة بقول تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ ﴾ (٤)

ولما للعلم من مكانة عظيمة في الإسلام جعل طلبه فريضة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ " طلب العلم فريضة على كل مسلم " (٥) ، كما أكد الصحابة رضوان الله عليهم على مكانة العلم ، فمما يروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال : " تعلموا العلم فإن تعلمه الله تعالى خشية ، وطلبه عبادة ، ومذاكرته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلم صدقة ، وبذله لأهله قربة . . . به توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام ، وهو إمام العمل والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء " (٦) .

طلب العلم والتعلم للذكر والأنثى

منذ بزوغ فجر الإسلام وهو يحث على العلم والتعليم لكل مسلم دون تفریق بين ذكر وأنثى ، بل ساوى بينهما في الحقوق والواجبات وعلى رأسها العبادات ، والعلم من أجل العبادات وأعظمها شأنًا ، وجعل طلب العلم تكليفاً للمسلم ، فالرجل والمرأة في إطار التكليف مطالبان بتعلم ما من شأنه أن يؤهلها للخلافة في الأرض بعمارتها وتحقيق العبودية لله وحده .

(١) سورة العلق : الآيات ١-٥ .

(٢) سورة البقرة : آية ١٢٩ .

(٣) سورة المجادلة : آية ١١ .

(٤) سورة الزمر : آية ٩ .

(٥) القزويني ، سنن ابن ماجه ، كتاب المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، رقم الحديث ٢٢٤ (مرجع سابق) ص ١٢٥ .

(٦) أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط ٣ ، ١٤٠٠هـ) ج ١ ، ص ٢٣٩ .

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إنما النساء شقائق الرجال " (١) ، ويقول الإمام السبكي في شرحه للحديث : " والشقائق جمع شقيقة وهي في الأصل أخت الرجل لأمه وأبيه ، والمراد هنا أنهن نظائر الرجال في الخلق والطباع والأحكام ، كأنهن شققن منهم ، فما ثبت من الأحكام للرجال يثبت للنساء ، إلا ما قام عليه دليل الخصوصية " (٢) .
 " ولقد أجمع العلماء والفقهاء سلفا وخلفا أن ما يجب تعلمه على سبيل فرض العين فالمرأة كالرجل على حد سواء ، وذلك لسببين : الأول : المرأة كالرجل في التكليف الشرعية ، الثاني : المرأة كالرجل في نيل الأجر الأخروي " (٣) .

وتعليم المرأة أمر مهم لا شك فيه ، فهي المحضن الرئيس والمدرسة الأولى في حياة أطفالها ، وقد جعلها الإسلام راعية قال ﷺ : " كلكم راع ومسؤول عن رعيته ، والأمير راع ، والرجل راع على أهل بيته ، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته " (٤) لذا يجب إعدادها لتقوم بما أنيط إليها من مهام ، فعلى حسن تربيتها وتعليمها سينشأ جيل الأمة المسلمة .
 ويشير قطب إلى ذلك بقوله : " كان منطقياً أن يعتني الإسلام بمسألة المرأة وطلبها للعلم عناية كبرى لتمكن من أن تقوم بكل ما أوكل إليها من مهام كبيرة ، والمكانة الكبيرة التي أعطتها إياها المجتمع المسلم في جميع مراحل حياتها من فتاة إلى زوجة إلى أم يناط بها صنع الأجيال والرجال ، فكلما كانت حية العقيدة والتصور والمنهج كلما قدمت للمجتمع أفضل النماذج من القادة والحكام والمفكرين والمصلحين ، وكلما نخلت عن دورها الأساسي ووظيفتها الطبيعية كلما تداعى البناء وانهار " (٥) .

الأدلة من القرآن الكريم على مساواة الجنسين في طلب العلم

قال ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾ ﴿٣١﴾ . يؤكد الله ﷻ أن المرأة والرجل هما ركيزتا الحياة .
 وقد نص القرآن الكريم على تساوي المؤمنين والمؤمنات في التكليف ، قال تعالى ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ ، هذا التكليف يقضي تعليم المرأة .

- (١) السجستاني ، سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب في الرجل البله في منامه ، رقم الحديث ١٤٨١٤ (بيروت ، دار الفكر ، د . ت) ص ٦١ .
- (٢) محمود بن محمد السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن الإمام أبي داود (القاهرة ، دار النصر للطباعة ، د . ت) ص ٣٢٦ .
- (٣) عبدالله بن ناصح علوان ، تربية الأولاد في الإسلام (ط ٣) ، حلب ، دار الإسلام ، ١٤٠١) ج ١ ، ص ٢٦٨ .
- (٤) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب الجمعة ، باب الجمعة في القرى والمدن ، حديث رقم ٨٥٤ (مرجع سابق) ص ٣٠٤ .
- (٥) محمد علي قطب ، فضل تربية البنات في الإسلام (القاهرة ، مكتبة القرآن ، ١٤٠٥هـ) ص ٦٧ .
- (٦) سورة الحجرات : آية ١٣ .
- (٧) سورة التوبة : آية ٧١ .

قال محمد جمال: "ولا يتصور عاقل أن يصف القرآن المؤمنين والمؤمنات بهذه الأوصاف - مجرد وصف - أو يوجب علم هذه الوظائف الدينية والاجتماعية دون أن تكون المؤمنات كالرجال عالماً بالمعروف الذي يأمرن به، والمنكر الذي ينهين عنه، والصلاة التي يقمنها، والزكاة التي يؤديها، والطاعات التي يقمن بها، والمعاصي التي يجتنبها"^(١).

فالحرص على تعليم المرأة مرتبط بكونها كائناً مكلفاً كالرجل تماماً، فهي مطالبة بأداء متطلبات التشريع وفرائضه وواجباته، وكل ما يحقق عبوديتها لخالفها، ولا يكون ذلك إلا عن طريق تعليمها وتوجيهها العلم النافع الموصل إلى رضا الله عز وجل.

الهدى النبوي وتعليم المرأة

السنة الشريفة زاخرة بالهدى النبوي الموجه لتربية البنات، وفقاً لما جاء ذكره في القرآن الكريم، لتكتمل أصول وقواعد هذه التربية، وما ورد في أهمية وفضل تربية البنات حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يكون لأحدكم ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، فيحسن إليهن، إلا دخل الجنة"^(٢) ففي الحديث ترغيب إلى الإحسان إلى البنات، سواء كن بنات أو أخوات للفوز بالجنة. وفي حديث آخر يظهر فضل التربية عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من كان له ثلاث من بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار يوم القيامة"^(٣).

ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم أجر وثواب لمن ربي البنات وأحسن إليهن يقول صلى الله عليه وسلم: "من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بإصبعه"^(٤). "فأي أجر وثواب أكبر من أن يحشر هذا المربي رجلاً كان أو امرأة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الدخول إلى الجنة بفارق بسيط، وهو ما بين الإصع السبابة والوسطى، جزاء له على الإعالة والإنفاق والكسوة والإطعام والتربية والتعليم والتوجيه، وفي المقضيات الضرورية من الرعاية الإنسانية"^(٥).

وفي رواية عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار"^(٦). "ومعنى الابتلاء هنا هو الامتحان والاختبار على اعتبار ما يطلبه موضوع التربية للأثني من جهد ونصب، فلا يظلمهن ولا يفضل عليهن الذكور من الولد، ولا يهملهن أو يحتقرهن، ولأن موضوع التربية ذو قيمة وأهمية فقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى دور الأمومة في صنع الأجيال، وبناء الأمم، والحفاظ على ديمومتها وبقائها، واستمرار رقيها وتحضرها، كما أن تربية البنات بالإحسان والإتقان، وعلى منهج الرحمن يعد سبيلاً إلى الرضوان، ووقاية من حميم النيران"^(٧). وفي حديث آخر لابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتهما أو صحبتهما إلا أدخلته الجنة"^(٨) وصية بالإحسان إلى البنات وتعليمهن.

(١) محمد أحمد جمال، تعليم البنات بين الحاضر ومخاطر المستقبل (ط١، الطائف، نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٩هـ) ص ١٦.

(٢) الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، حديث رقم ٢١٧٧٠ (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د. د) ص ٣١٨.

(٣) القزويني، سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، حديث رقم ٣٦٦٩ (مرجع سابق) ص ٢٩٦.

(٤) الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، حديث رقم ٢١٧٧٠ (مرجع سابق) ص ٣١٩.

(٥) محمد علي قطب، منهج التربية الإسلامية (ط٢، بيروت، دار الشروق، د. د) ص ٢٢٤.

(٦) الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، حديث رقم ٢١٧٧١ (مرجع سابق) ص ٣١٨.

(٧) محمد علي قطب، منهج التربية الإسلامية (مرجع سابق) ص ٢٢.

(٨) القزويني، سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، حديث رقم ٣٦٧٠ (مرجع سابق) ص ٢٩٦.

فالمرأة في التعليم شأنها شأن الرجل لا فرق بينهما في هذا الأمر شرعاً ، وقد أكد التاريخ ذلك " فقد عرفت المسلمات الأوائل أهمية العلم وفضله ، فكن ينهلن من العلم ويتنافسن فيه ، وكان رسول الله ﷺ يشجعهن على ذلك ، وقد سمح لهن بحضور مجالس العلم - خلف الرجال - " (١) .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النساء للنبي ﷺ : " غلبنا الرجال عليك فاجعل لنا يوماً من نفسك ، فوعدهن يوماً لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن ، فكان فيما قال لهن : ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار ، فقالت امرأة واثنين فقال واثنين " (٢) .
في الحديث إشارة إلى حرص نساء الصحابة على تعلم أمور الدين ، فلم يكنين بمشاركة الرجال في سماع أحاديث رسول ﷺ في المسجد ، وأردن أن يكون لهن حديث خاص بهن ، وفي المقابل نجد تقريراً من الرسول ﷺ لهن على هذا الحرص ، واستجابة كريمة وسريعة لمطلبهن ، ليحصلن نصيباً من العلم ، يعينهن على طاعة الله ، ويبصرهن بشؤون الحياة . فالتعليم جزء مهم في تكوين شخصية المرأة ، لذلك وجدت المرأة طريقها إلى المساجد للتعلم ، وكانت الدراسات الدينية أولى اهتماماتها .

ولم يجعل الإسلام العلم وقفاً على النساء الحرائر دون الإماء ، فحث على تعليم الجواري أيضاً ، ولم ينسهن في هذا الفضل ، فقد جاء في الحديث الشريف عن الرسول ﷺ أنه قال : " أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران " (٣) . وفي رواية أخرى عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " أيما رجل كانت له وليده فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران " (٤) .

فقد فرض الإسلام وأوجب تعليم المرأة وتثقيفها وتربيتها منذ نعومة أظفارها ، لأنها صانعة الرجال ومنشئة الأبطال ، فإذا صلحت بالتربية القومية ، صلحت الأسرة والمجتمع .

منهج تعليم الفتيات

لما كان الهدف الرئيسي من تعليم البنات ، إعدادهن ليكن فتيات مؤمنات عابدات قانتات وزوجات صالحات ومربيات قادرات على القيام بأعباء تربية أولادهن في المستقبل لذا " فقد قرر جمهور الفقهاء أن معظم ما تتعلمه المرأة على نوعين هما : (أ) فرض عين : وهو الذي تعرف به عبادتها وسلوكها وتحسن به تربية أولادها وتدبير منزلها . (ب) فرض كفاية : وهو الذي تحتاج إليه الأمة كالطب والتربيط والتعليم " (٥) .

وحول هذين الفرضين تدور آراء كثير من علماء المسلمين ، بهدف حفظ وصيانة المرأة ، وإيجاد العمل المناسب لطبيعتها ، وتكوينها الجسمي والعاطفي .

(١) فاطمة عمر نصيف ، حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة (ط١) ، جدة ، مكتبة تهامة ، ١٤١٢هـ) ص ١٠١ .

(٢) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب العلم ، باب هل يجعل النساء يوماً على حدة في العلم ، حديث رقم ١٠١ (مرجع سابق) ص ٥٠ .

(٣) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب العتق ، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ، حديث رقم ٢٤٠٩ (مرجع سابق) ص ٨٩٩ .

(٤) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، كتاب النكاح ، باب اتخاذ السرايري ومن أعتق جارية ثم تزوجها ، حديث رقم ٤٧٩٩ (مرجع سابق) ص ١٩٥٥ .

(٥) فاطمة عمر نصيف ، حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة (مرجع سابق) ص ١٠٥ .

من هنا كانت الدعوة إلى تعليم البنات ، وتهذيبهن تأسياً بسنة المصطفى ﷺ الذي خصص لهن يوماً ، يقول علي الطنطاوي : "وأقرر بأنه لا بد لنا من تعليم البنات ، ومن إلقاء المواعظ على النساء غير الطالبات ، وأؤكد أنه لا يُصْلِح حالنا إلا إذا وصلنا الدين إليهن رأساً ، وأن ذلك من سنة رسول الله ﷺ الذي خص النساء بمجلس يعظن فيه وحدهن"^(١) .

وأضاف خالد العك حول هذا الموضوع قائلاً : " فخير للفتاة والمجتمع أن تكون لها دراسات تفصيلية في الدين عقيدة وشرعية وعبادات ، لتصل أولادها بالله ، فهي المسؤولة عن هدايتهم ، وأن تكون لها دراسات في مبادئ الأخلاق ، فتدرس موضوع علم الأخلاق وفائدته ، ومعنى الحكم الخلقى والمسؤولية الخلقية والجزاء عليها ، تعود أبناءها على الخلق الكريم ، فالطفل جهاز حساس لاقط بغير وعي لكل ما يبدو منها من سمات الفكر والخلق ، وأن يكون لها دراسات في النفس الإنسانية ، لتعرف على مداخلها وكيفية سياستها ، لتكون على بصيرة في تربية أبنائها"^(٢) .

والمرأة ينبغي لها أن تُدرِّس المنهج الأمثل لها لكي تهيأ لما تُرشحها له فطرتها من التزود بثقافة الأمومة ، ورعاية البيت ، والتخصص فيما يعينها على أداء رسالتها والنهوض بعبئها ، ولا حَجْرَ عليها بعد ذلك في هواية لون من ألوان الثقافة ، أو ممارسة ملكة من ملكات العقل. فالنجاح في إعداد الزوجة الصالحة ، والأم الحانية ، والطبيبة الحاذقة ، والمدرسة المربية ، هو نجاح يشمل نصف المجتمع ، والمرأة نصف المجتمع .

الأثر الإيجابية لتعليم الفتاة على من الأجيال

للعناية بتعليم البنات آثار إيجابية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والأجيال المتلاحقة ، فالمرأة هي النبع الفياض لما في الحياة الإنسانية من حب هو أساس النظام والعدل والرحمة والسعادة ، تلك قيمة المرأة في الحياة كأم تنجب الأطفال ، والأولاد والأبناء وتورث الفضائل من جيل إلى جيل ، وتحفظ سلسلة الإنسانية كاملة ، وطبيعي أن يفيض قلب المرأة بالحب والحنان لهذا العالم الإنساني الذي تكاد تشعر بفطرتها أنه ثمرة من ثمراتها ، وأن حياته مستمد من حياتها .

يذكر ذلك محمد جمال : " لا شك أن أهمية تعليم البنات تتبع في المقام الأول ، لما لذلك من أثر محمود على بيتها وأولادها في المستقبل عندما تصبح أمًا ، فالأم المتعلمة تستطيع أن توفر لأولادها الرعاية الفكرية والصحية والعاطفية والخلقية أكثر من غيرها"^(٣) .

والمرأة المتعلمة خير من الجاهلة ، فالمعلمة خيرها يشملها ويتعدى لغيرها ، يقول جمال عن ذلك : " إن تعليم البنات نافع كل النفع في توظيفهن للمجالات النسائية التي تحفظ عليهن دينهن ، وتجنبن الافتتان والانحراف ، وحتى إذا لم تتح لبعضهن فرص العمل في المحيط النسائي لأنهن تزوجن سريعاً - وأنجن وانشغلن بالأولاد عن العمل - إلا أنهن استقدن من الدراسة لأنفسهن ولأولادهن وليبوتهن ، فالمرأة المتعلمة خير من الجاهلة . . . زوجة وأما وقربة أو صديقة ، لأن علمها ينعكس خيراً ونوراً على من حولها في بيتها ، أو بيوت جاراتها أو قريباتها"^(٤) .

(١) علي الطنطاوي ، ذكريات (ط١ ، جدة ، دار المنارة للنشر ، ١٤٠٩هـ) ج ٨ ، ص ٢٨٣ .

(٢) خالد عبدالرحمن العك ، شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة (بيروت ، دار المعرفة ، ١٤١٩هـ) ص ١٦٧ .

(٣) محمد أحمد جمال ، نساؤنا ونساؤهم (ط٣ ، مكة المكرمة ، مطابع دار الثقافة ، ١٤٠٤هـ) ص ٤٤ .

(٤) محمد أحمد جمال ، تعليم البنات بين الحاضر ومخاطر المستقبل (مراجع سابق) ص ٤٨ .

ويؤكد محمد قطب أن المرأة المتعلمة تكون أكثر نضجاً وإدراكاً بقوله: "إن المرأة الصالحة ذات المستوى الرفيع في النضج والإدراك، الرعاية لحق الزوج والزوجية، لاشك أنها تعي مسؤوليتها في تربية الأبناء، التربية السليمة وتحصنهم بكل خلق وفضيلة، ومدهم بكل طيب وكريم، وإحاطتهم بكل رعاية وعناية، وتهيتهم لمواجهة الحياة"^(١).

والمرأة المتعلمة ذات رجاحة في العقل، وسماحة في الرأي بما أوتيت من دين و يقين " فهي أعرف خلق الله بتكوين الرجال والتأثير فيهم والنفوذ إلى قلوبهم وثبت دعائم الخلق العظيم بين جوانبهم وفي مسارب دمائهم"^(٢). ولها دور كبير وتأثير عظيم في تربية أبنائها وبناتها وتقويم أسرتها " فالأم هي المدرسة الأولى التي يتربى في أحضانها رجال المستقبل، وربات البيوت، وأمهاات الغد، وهي مسؤولة أمام الله عز وجل عن تنشئة أطفالها على العقيدة الإسلامية وتدريبهم على الصلاة والطهارة، وتعويدهم على الصدق والوفاء، وحثهم على الآداب الكريمة والألفاظ الحسنة، وتغييرهم من الكذب الغش وبذاءة اللسان، فالأم هي القدوة لأولادها فكما أنها تغذي أجسامهم بلبنها كذلك تغذي نفوسهم وقلوبهم بتلقينهم الآداب والفضائل والقيم الروحية"^(٣).

"وعلى قدر تربية المرأة وعظمة أخلاقها يكون البناء في الرجال، وما العظماء الخالدون الذكر إلا أبناء جليلات القدر رفيعات المنزلة كريمات المنبت... وما من عظيم مهما سمي قدره إلا وهو ابن امرأة شريفة عظيمة، وهو بحكم بنوته لها مجبول ومأمور بطاعتها وحبها، وقد يكون ممن ترتجف الملوك من حضرتهم وتفرغ الناس من هيبته"^(٤).

فبحكم وظيفتها الطبيعية في تكوين الجنين هي التي تبرز للحياة الإنسان الحي كأنما تقده من كيانها فالمرأة المبدأ الظاهر المباشر للحياة الإنسانية " فلا تكاد ترى عظيم ممن راضوا شماس الدهر، وذلت لهم نواحي الحادثات إلا وهو ينزع بعرقه وخلقه إلى أم عظيمة، هؤلاء هن الأمهات اللاتي انبلج عنهن فجر الإسلام وسمت بهن عظمت، وعظمت بقوتهن قوته، وعنهن وحدهن ذاعت مكارمه، ورسمت قوائمه"^(٥).

وبالجمل فبالعلم تكسب المرأة العادات الحسنة، والمزايا الحميدة والخلال الجيدة، وتتفتح قدراتها العقلية، لتصل بواسطتها إلى الحكمة التي تقودها إلى معرفة الحقائق والأشياء والمعارف، فتعليم المرأة ليس تعليماً للأسرة بكاملها بل تعليماً للمجتمع وللأمة.

فالمآمل في دور المرأة المسلمة يخلص إلى أن منزلتها في المجتمع كمنزلة القلب من الجسد، فبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد، فما المجتمع إلا نتاجها وثمره لجهدا وانعكاس لفكرها وأخلاقها وصفاتها. وهي نصف المجتمع، ومسؤولة عن رعاية بيتها، والعناية بزوجها وتربية أولادها تربية صالحة، وما أحسن قولهم: إن المرأة التي تهز المهدي بيمينها تهز العالم بشمالها.

(١) محمد علي قطب، منهج التربية الإسلامية (مرجع سابق) ص ٣٧.

(٢) خالد عبدالرحمن العك، شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة (مرجع سابق) ص ٦١.

(٣) محمود شوقي، مسؤولية المرأة في ضوء القرآن والسنة (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٣٩٦هـ) ص ٦٣.

(٤) خالد عبدالرحمن العك، شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة (مرجع سابق) ص ٥٧.

(٥) خالد عبدالرحمن العك، شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة (مرجع سابق) ص ٦١.

٢- تعليم الفتاة في مكة المكرمة في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وقبل

افتتاح المدارس النظامية

توطئة

المتبع لتاريخ العملية التعليمية في مكة المكرمة يدرك إدراكاً عميقاً الفارق العظيم والقدر الشاسع بين التعليم في الماضي والتعليم في الحاضر .

فالتعليم قبل حوالي نصف قرن من الزمان كان يعتمد على الكتاتيب ، فقد كان الكتاب منطلق تعليم بنات مكة المكرمة ، ومن المسلم به أن نشأة الكتاتيب بمكة المكرمة كانت بفضل جهود سيدات مكة اللاتي رغبن في نشر العلم ، وتلبية لرغبة بعض الأهالي في تعليم بناتهن ، لذا افتتحت الكتاتيب في منازل بعض سيدات مكة - المتعلمات - ليعلمن البنات سور القرآن الكريم التي تساعدن على أداء الصلاة ، ومبادئ القراءة والكتابة ، وبعض أمور الخياطة والتطريز ، وقد بدأ ذلك على أضيق نطاق ، فلم يكن للبنات حظ كبير من التعليم ، ويعلل محمد رفيع ذلك بقوله : " إن بعض أفراد المجتمع يرى أن العلم يفسد المرأة ، فكانت المرأة في نهاية قائمة أولوياتهم حيث تعد عبئاً عليهم ، فكان وضعها الاجتماعي متردياً ، فأدى ذلك إلى تأخر تعليم الفتاة فترة من الزمن ، فلم يكن لمن أمل خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري إلى العهد السعودي سوى بعض الكتاتيب ، يتعلم بعضهن فيها السور القصار من القرآن الكريم ، وبعض أشغال الإبرة"^(١) .

ولما فكر بعض المهتمين بتعليم البنات اعترض الكثير من أفراد المجتمع بقوة على مبدأ تعليم الفتاة ، حرصاً على أخلاقهن وبمجة أنهم لا يريدون لبناتهن أن يتعلمن ، لأن لمن دوراً محدداً كزوجة وأم وربة بيت ، دون الحاجة إلى تعليمها ، مما أدى إلى عزوف بعض الأهالي عن تعليم بناتهن ، يقول عبدالله البغدادي : " وللأسف أن بعض أفراد المجتمع قد أصابهم جهود وجاهل فاعتبروا أن العلم يفسد البنات"^(٢) .

وكان الرفض ناشئاً عن وجود بعض الدعوات التي أيدها بعض الكتاب ، والتي تشير إلى أن تعليم المرأة يؤدي إلى تحريرها ، وخلع الحجاب عنها ، والاختلاط بين الجنسين " فجعلت الكثيرين ينظرون برؤية وشك وحذر إلى قضية تعليم المرأة ، فرفضوا بشدة تعليم المرأة خوفاً عليها من المفاسد"^(٣) . ورغم ذلك نجد أن المجتمع المكّي كان له قصب السبق في تعليم البنات ، ونشر العلم من خلال الكتاتيب ، خاصة في البيئات العلمية كأن يكون أحد أفراد الأسرة من العلماء أو من طلبة العلم فيتولى تعليم بنات الأسرة ضمن من يقوم بتعليمهم ، ومن ثم تتولى الابنة تعليم البنات بافتتاح كتاب ، لما له من أثر كبير في تربية البنات . ويؤكد ابن دهب ذلك فيقول عن الكتاتيب : " قام بتأسيسها الطبقة المثقفة في منطقة الحجاز ، وأنها وجدت إقبالاً شديداً من أبناء وبنات مكة المكرمة"^(٤) .

(١) محمد عمر رفيع ، مكة في القرن الرابع عشر الهجري (ط ١ ، نادي مكة الثقافي ، ١٤٠١هـ) ص ٣١٩ .

(٢) عبدالله عبد المجيد البغدادي ، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية (مرجع سابق) ص ٤٦٢ .

(٣) آمال حمزة أبو حسين ، تطور تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٤٠٧هـ) ص ٢١ .

(٤) عبداللطيف عبدالله بن دهب ، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولها (ط ٣ ، بيروت ، دار خضر ، ١٤١٨هـ) ص ١٨ .

فالكاتيب كانت المدرسة الأولى للتعليم ، لهذا ينبغي أن تتناول بعض ما يتعلق بالكاتيب من حيث : التعريف بالكتاب ، وصف الكتاب ، المعلمات ، لباس البنات وطعامهن ، احتفالات الكتاب ، حجرة الدراسة ، منهج الدراسة ، رسوم الدراسة ، طريقة تمويل الكتاب ، وقت الدراسة ، عدد سنوات الدراسة ، أدوات الدراسة ، أشهر الكاتيب في مكة المكرمة ، أثر الكاتيب على الحياة العلمية في مكة المكرمة ، وهي كالتالي:

التعريف بالكتاب

عرف الكتاب في المعجم الوسيط بأنه : " المكان الصغير لتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن وجمعه كاتيب"^(١). والكتاب : " هو موضع تعليم القراءة والكتابة ، وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار وتربيتهم التربية الإسلامية الجيدة"^(٢).

وصف دراسته للكتاب

تصف زينب فلمبان دراستها في الكتاب بقولها : " أنها درست في كتاب الفقيهة زينب المنديلية ، وكانت تناديها بفقهيته زينب ، وما يتعلق بالمنهج تشير إلى أنها ختمت القرآن الكريم تلاوة وتجويدا ، ودرست أركان الإيمان من كتاب (سفينة النجاة) ، وعن اللباس فكانت تلبس القنعة للذهاب للكتاب وأثناء الدراسة ، وكانت تحمل القفة"^(٣) - الزنبيل - الذي به طعام الغذاء وهو عبارة عن (عيش وجبن وطحينة) لأن الكتاب يبدأ من الصباح إلى العصر ، وكان الكتاب قريبا من الحرم المكي ، إذ كانت تمر بجانب باب زيادة أثناء ذهابها للكتاب ، الذي يضم بين جنباته ثلاثين طالبة تقريبا ، أما الأدوات المستخدمة في التعليم فهي عبارة عن لوحة خشبية وقلم ، وكانت تعمل حفلة تسمى (الإصراف) للبت التي قرأت من سورة الناس إلى سورة الضحى ، أما حفلة الإقلاية فهي تعمل للبت التي ختمت القرآن كاملا ، والمسيرة تكون من بيت الفقيهة إلى بيت البنت"^(٤).

معلمة الكتاب (الفقيهة)

تقوم بالتدريس امرأة مهيبة ، ذات سمعة حسنة وقروح وتوفيق ويطلق عليها (الفقيهة)^(٥). وهي في الغالب صاحبة الكتاب ، والتي قد نالت بعض العلوم الدينية وحفظت القرآن الكريم كاملا من والديها ، وتؤدي العمل بجهود ذاتية نظير أجر غير محدد"^(٦).

(١) إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط (القاهرة ، د. ن. ، ١٣٩٢هـ) ص ٧٧٥.

(٢) عبداللطيف بن عبد الله بن دهب ، الكاتيب الحرميين الشريفين وما حولها (مراجع سابق) ص ١١.

(٣) ما يوضع فيه الطعام وغيره ويسمى الزنبيل.

(٤) مقابلة مع الأخت المعلمة : زينب فلمبان ، جدة ، ١٧/٧/١٤٢٢هـ.

(٥) أحمد بن إبراهيم الغزالي ، الغدفة والقفة ، مجلة المنهل ، مجلد ٢٩ ، السنة ٣٤ ، ذو القعدة ، ١٣٨٨هـ ، ج ١١ ، ص ١٤٥٣.

(٦) شادية باشماخ وأخريات ، خطوات تعليم المرأة في مكة المكرمة (مكة المكرمة ، مطابع بهادر ، ١٤٢٠هـ) ص ٣٤.

"تلبس البنت ما يسمى بـ (الغدفة)^(١) التي تحجب الوجه كله فلا يبدو من الصبية أو البنت شيء ، حتى أطراف يدها فإنها تسترها بالملاءة أو الملاءية ، وتحمل في يدها (القفة) المزركشة التي تصنع محليا ، وتحلى باللون الأخضر والأصفر والأحمر ، ولها (دنادش) وشرافات^(٢) ، وتحتوى على ما تزود به الأم ابنتها من غذاء أو (تصيرة)^(٣) أو حلوى أو فاكهة ، وبشيء من الدقة (الملح المبزر)^(٤) وكسرة من الخبز أو (الشريك)^(٥) - بضم الشين - ، وهي بدورها لا تبخل عن لداتها بما توفر لها وتعذر عليهن من الرغد ، وربما آثرت بشيء من ذلك أو بأغلاه (الفقيه) و (العريفة)^(٦) " ^(٧).

الاحتفالات في الكتاب

أهم ما كان يفرح الطالبات ويدخل البهجة إلى نفوسهن الاحتفالات التي يقيمها الكتاب "وذلك إذا بلغت التلميذة الحد الذي تتمكن معه أداء فروضها ، أو استطاعت أن تحتم سورا من القرآن غيبا أو نظرا ، وفاقت قريناتها"^(٨).

وهي نوعان :

الأول : حفل الإصرافة : وهو حفل بسيط يقام في الكاتيب ابتهاجا بالتحصيل العلمي لمن حفظت من البنات سورة أو أكثر من سور القرآن الكريم ، وتلبس فيه البنت فستانا أبيض اللون أو بمبه^(٩) ، وتكعب السورة على لوح جوانبه منقوشة ، ويلف بقطعة قماش لامعة ويوضع على رأس البنت.

طريقة الحفل : " يقيم أهل البنت عزيمة أو عصرية^(١٠) للفقيهات وبنات الكتاب ، فتخرج الفقيهات مع البنات من بيتها إلى أهل البنت بعد أن يقوم أهل البنت بعمل (معاشر) توضع فيها حللوة ربيعي وهي حللوة ملونة بالسكر ، وتدعى أيضا بالبئاسا وحلاوة سكر النبات والمشبك واللدو والشريك ، ويتكون الموكب - بحيث تنظم العريفة - من البنات اثنتين من أمام الطالبة واثنتين خلفها وكذا عن يمينها وعن شمالها فتكون في وسطهن ، ويتقدم هذا الموكب حملة المعاشر والمباخر والند والعود مع احاطته بالحراسة التامة ، قطوف البنت وهي (مغدفة) - مقنعة - مع العريقات والطالبات في مسيرة يرددن فيها أناشيد الفرحة والغبطة بتخرجها ونجاحها ، وتوزع فيها (الحللوة النبات) ذات الأكاليل الفضية أو الذهبية أو السمسامية أو (الأنبوتة) واللوزية ، كل في نطاق مقدرته واستطاعته"^(١١). إلى أن يصلن إلى بيت المحتفى بها ، وتتشد الأناشيد أثناء الموكب ، ومن هذه الأناشيد:

- (١) غطاء يوضع على الرأس يمتد من أعلى الرأس إلى نصف الفخذ ، ومع وجود فتحات أمامية بشكل مربعات صغيرة على حدود العين للرؤية.
- (٢) قطع من الخيوط المعقوفة توضع في أطراف (القفة) للزينة.
- (٣) التصيرة هي طعام مكون من عيش - خبز - وجبن وزيتون وحلاوة طحينية .
- (٤) يتكون هذا الإبرار من أنواع شتى فتارة بالزعر وأخرى بالحبق أو بالسسم والملح الأسود والكزبرة الناشفة.
- (٥) نوع من أنواع الخبز.
- (٦) العريفة : مساعدة الفقيهات في التعليم والإشراف على البنات ، وغالبا تكون أكبر البنات أو أقدمهن في الكتاب.
- (٧) أحمد بن إبراهيم الغزالي، الغدفة والفقة ، مجلة المنهل (مرجع سابق) ص ١٤٥٣.
- (٨) المرجع السابق (ص ١٤٥٣).
- (٩) زهري اللون .
- (١٠) وهو الوقت الذي تقام فيه الحفلة أي بعد صلاة العصر.
- (١١) أحمد بن إبراهيم الغزالي ، الغدفة والفقة ، مجلة المنهل (مرجع سابق) ص ١٤٥٣.

كريم ليس بنسبانا
والصادق رسول الله
سؤال أمي بيدي
وغفار الذنوب الله^(١)

طلبنا باب مولانا
وصدقنا بما جانا
محمد قال بباري
وسامحهم من الذنوب

رها
ش
سرة
من

عه

ور
نع

أن
بك
فون
-
أو
اء

وغيرها من الأناشيد التي تقوم البنات بتريدها في ابتهاج وسرور مشاركين أهل البنات فرحهم ، وتستقبل بالزغاريد من قبل الأهل " فإذا وصل الموكب أجلست الفقيهة البنت أمام الحاضرات وأمرتها بقراءة السورة فتقرأها من اللوح ، فترفع الزغاريد وتوزع الحلوى على الحاضرات ، ثم تبقى الفقيهة لتناول طعام الغذاء ولا تخرج إلا وقد أحفيت بمبلغ محترم من النقود من والده البنات ، وربما أعطيت بدلة كاملة لاجتهادها في تعليم البنات^(٢) .

فردوا السلام
لَقَيْنَا الْخِيَامَ
رَجَالَ كَرَامٍ
اسمهم محمد عليه السلام^(٣)

سلام سلام
عند بزم بزم
وتحيت الخيام
فيهم شرف فصيح اللسان

الثاني : حفل الإقلاية : وهو حفل أكبر من حفل الإصرافة ، ويقام للبنات التي حفظت القرآن الكريم كاملاً ، ويكون عدد المعازيم أكثر ، ويكتب على اللوح أول سورة البقرة ويوضع على رأس البنات وتعمل لها زفة كبيرة ، وينشد لها النشيد السابق إضافة إلى أناشيد أخرى ومنها :

"ويعتبر الاحتفال بتخريج البنات من الكتاب في نظر المجتمع ونظر ولي الأمر بمثابة الشهادة التي تمنحها المدارس الحديثة الأخرى للطالبة ، وذلك لأن الطالبة لا تمنح أي شهادة مكتوبة من الكتاب"^(٤) .

مكان الدراسة

يصف صالح خزامي مكان الدراسة بقوله : "الكتاب هو كناية عن مكان كبير إما ديوان أو مجلس كبير (يشبه الصالات) ، وأساس حصيد غالباً مغطى بجنايل أو شمالات صوف"^(٥) .

ويقول عبدالله خوجه عن مكان الدراسة بأنه : "عبارة عن غرفة متسعة اجتمع فيها عدد غير قليل من التلاميذ على اختلاف أعمارهم وتباين أشكالهم ومداركهم العلمية"^(٦) .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الإدارة العامة للإشراف التربوي (اللقاء التربوي السابع ، تعليم البنات في مرحلتي الكتاتيب والمدارس الأهلية ، ١٤٢٢هـ) ص ١٠ .
(٢) محمد علي المغربي ، ملاحح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (ط ١ ، جدة ، تهامة ، ١٤٠٢هـ) ص ١٢٢ .
(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، اللقاء التربوي السابع (مرجع سابق) ص ١١ .
(٤) عبداللطيف عبدالله بن دهيش ، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما (مرجع سابق) ص ٥٥ .
(٥) فيصل عبدالله مقامي ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه (مكة المكرمة ، مطابع الصفا ، ١٤٠٤هـ) ص ٧٩ .
(٦) عبدالله خوجه ، نبذة عن التعليم بين الماضي والحاضر ، مجلة ألوان تربوية ، العدد الأول ، ١٣٩٦هـ ، ص ١٩ .

ويصفها عمر عبدالجبار بقوله: "وهي حجرة مفروشة بمحصير وبجانبها مراحيض وأزيار - إناء كبير من فخار يوضع فيه الماء للشرب"^(١).

منهج الكتاب

ليس هناك منهج متبع موحد لجميع الكتّاب ، بل كان حسب ما تراه معلمة الكتاب أو الفقيهة ، "وكل ما يدرس ينحصر أولاً وقبل كل شيء في (فك الحرف) ، ويبدأ بالتهجي ، ويتطور إلى القراءة والحفظ ، وما لا غنى عنه من أمور الدين والعبادات مع الخط والإملاء ومبادئ الحساب"^(٢).

ويصف عبدالملك بن دهيش منهج الكتاب بقوله: "يتمثل في تعليم الطالبة القرآن الكريم تلاوة ، مع حفظ بعض الأجزاء ، وربما كل الأجزاء حسب قدرة الطالبة على الحفظ والتحصيل ، وحسب مؤازرة ولي أمر الطالبة وتعاونه ، وبجانب حفظ القرآن الكريم يتم تعليم الطالبة الكتابة والحساب ، وبعض الأمور ، الدينية وأشغال الإبرة اليدوية"^(٣).

وتلخص أمال أبو حسين طريقة الدراسة والتدريس بالكتاب: "بأن البنات يذهبن إلى بيت الفقيهة في الصباح الباكر فتعلمن القرآن الكريم حفظاً وتجويداً ، والهجاء وفك الخط - الحرف - وإذا ما انتهت الطالبة من حفظ القرآن الكريم أجازتها الفقيهة"^(٤).

مما سبق يلاحظ أن الطريقة المتبعة في التدريس غير موحدة ، فهي حسب ما تراه الفقيهة أنه صالح في التعليم ، والأسلوب يعتمد غالباً على الترداد والحفظ عن ظهر قلب حتى في تعليم الحروف الأبجدية.

من الأناشيد التي تنشد في الكتاب (نشاط لا صفى) - المحفوظات:-

لـدارس قححت لنا

يحسن تربية البنات

هيا نسعى لإدراك المنى

هيا بنا للمعلمات

وسائل الثواب والعقاب

يتمثل الثواب في الكتاب تشجيع الفقيهة للطالبة الممتازة ، وذلك بتكليفها بمساعدتها في تعليم الطالبات . أما العقاب : فيتم عن طريق الضرب بالمروحة - المهمة - أو بالعصا الطويلة من الخيزران قد تعاقل بها من تراها منصرفه عن الدرس وفي المفوات البسيطة ، أما الفلحة فإنها لا تستخدم إلا في حالات البلادة الشديدة لتخويف الطالبات"^(٥).

(١) عمر عبدالجبار ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة (جدة ، تهامة للنشر ، ١٤٠٣هـ) ص ٦٤ .

(٢) أحمد إبراهيم الغزاوي ، الغدفة والفقة ، مجلة المنهل (مرجع سابق) ص ١٤٥٣ .

(٣) عبدالملك بن عبدالله ابن دهيش ، تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية (مرجع سابق) ص ١٠٩ .

(٤) أمال بنت حمزة المرزوقي أبو حسين ، تطور تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي المملكة العربية السعودية (مرجع سابق) ص ١٠٩ .

(٥) شادية باشماخ وأخريات ، خطوات تعليم المرأة في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ١١ .

رسوم الدراسة

"تقوم الطالبة بالإغداق على الفقيهه بالأسبوعية ، وتسمى (الخميس) ، وهو ما يدفع مقابل ما تبذل من جهد ومال لاستئجار وتحضير المنزل ، وتحمل أعباء التربية ، والتفرغ لها"^(١) .

وتدفع رسوم الدراسة حسب حالة أسرة الطالبة ، فأحيانا تكون نقودا لا تتعدى بضعة قروش في نهاية الأسبوع عند البعض ، والبعض الآخر بضع ريالات نهاية كل شهر ، وقد يكون المقدم (للفقيهه) شيئا عينيا حسب عمل والد الطالبة ، علما بأن أصحاب الكتائب لا يشترطون أجرا معيناً لأنهم يحسبون هذا العمل عند الله .

طريقة تمويل الكتاب

كان الاعتماد في التمويل على ما تحصله الفقيهه من أولياء أمور الطالبات ، إذ كانت تتقاضى أجرا أسبوعيا من الطالبات^(٢) .

وقت الدراسة

الدراسة في الكتائب يوميا ماعدا يوم الجمعة وكذلك الأعياد ، وتم الدراسة في بعض الكتائب على فترتين الأولى بعد طلوع الشمس إلى قرب الظهر ، والثانية بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر^(٣) .

عدد سنوات الدراسة

"ليس في الكتاب سنوات دراسية محدودة ، فإذا ما أتمت الطالبة حفظ القرآن الكريم أو بعضه أقيم لها الاحتفال الخاص بها ، ومن ثم ترسل البنت إلى المعلمة لتعلم شغل المنسج ، وذلك حسب الطاقة المادية لولي أمرها وحسب قدرة الطالبة نفسها"^(٤) .
فالدراسة لا ترتبط بزمان معين ، وإنما تعتمد على جهد الطالبة واستعداداتها وإدراكها .

أدوات الدراسة

أدوات الدراسة هي عبارة " عن لوح خشبي بطول ذراع تقريبا ، مصنوع من خشب ذي وجهين أملسين ، مطلي بمادة جيرية بيضاء ، لتسهيل الكتابة فوقها ووضوحها ، وعادة تكتب الطالبة الحروف والكلمات والجمل على اللوح ، فإذا ما أجادتها إجادة تامة تقوم الطالبة بمسح اللوح في مكان خاص بمادة (المد أو المضر) مع الماء فيكون مادة رغوية تصقل اللوح من جديد . أما القلم فهو عبارة عن عيدان طويلة من قصب اليراع ، أما الدواة^(٥) فهو مسحوق الفحم"^(٦) .

(١) أحمد إبراهيم الغزاوي ، الغدفة والقفة ، مجلة المنهل (مرجع سابق) ص ١٤٥٣ .

(٢) محمد علي المغربي ، ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (مرجع سابق) ص ١٥٠ .

(٣) شادية باشماخ وأخريات ، خطوات تعليم المرأة في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٧ .

(٤) محمد علي المغربي ، ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (مرجع سابق) ص ١٠٠ .

(٥) الحبرة: ما يوضع فيه الحبر أو ما يكتب به .

(٦) شادية باشماخ وأخريات ، خطوات تعليم المرأة في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٩ .

أشهر الكنائس في مكة المكرمة.

- ١- كُتَاب السيدة آشية : تأسس في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ومقره المروة في منزل مؤسسته .
- ٢- كُتَاب الشامية للبنات : تأسس في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ومقره الشامية .
- ٣- كُتَاب المدرسة الصولتية للبنات : كان تأسيسه في عام ١٣٤٠هـ ويقع في حارة الباب .
- ٤- كُتَاب الفقيه فاطمة البغدادية : تأسس في بداية العهد السعودي ، وكان موجوداً في جبل سبع البنات في أجياد .
- ٥- كُتَاب الأستاذة الهزازية : كان قائماً في منزل آل الكندواني في الصفا .
- ٦- كُتَاب الأستاذة عائشة معجونية : تأسس في بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وكان موجوداً في سوقة ، قريباً من باب زيادة .

- ٧- كُتَاب شقيقة الشيخ حسين مكّي : تأسس في بداية الستينات من القرن الرابع عشر الهجري ، ومقره حي أجياد .
- ٨- كُتَاب الفقيه آمنه ربو الجاوية : تأسس حوالي سنة ١٣٦٥هـ ، ويقع في زقاق المعاتيق بين حارتي المسفلة وأجياد .
- ٩- كُتَاب الفقيه فاطمة المنديلية : تأسس في أوائل الستينات ومقره خلف مبنى مستشفى أجياد .
- ١٠- كُتَاب الفقيه قوقو الجاوية : تأسس في أوائل الخمسينات ويقع في سوقة في باب الدرية .
- ١١- كُتَاب بنات الشيخ النهدي : كان في محلة الشامية بدار البوقري .
- ١٢- كُتَاب السيدة موضي الداغ : تأسس في بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر ، واستمر حتى بداية السبعينات من نفس القرن ، وكان مقره في بيتها في بئر الحمام بشعب عامر .
- ١٣- كُتَاب الفقيه خيرية خوجه : تأسس هذا الكُتَاب عام ١٣٢٨هـ بمنطقة بئر بليلة بحي أجياد .
- ١٤- كُتَاب الفقيه أمينة هانم البورصلية : بدأت التدريس به في عام ١٣٣٠هـ واستمرت نحو عشرين عاماً في منطقة بئر بليلة بأجياد .

- ١٥- كُتَاب الفقيه فاطمة هانم التركية : تأسس في عام ١٣٢٠هـ واستمر أكثر من ثلاثين سنة ، بحي أجياد قرب المستشفى العام الحالي .
- ١٦- كُتَاب الفقه رقية سماوا : تأسس عام ١٣٤٨هـ واستمر أكثر من أربعين سنة بمنطقة بئر بليلة بأجياد^(١) .

أثر الكنائس على الحياة العلمية للفنائه في مكة المكرمة.

على الرغم من أن التعليم في الكنائس يقوم على الحفظ والتلقين لا على الفهم والاستيعاب ، إلا أنها كانت النواة الأولى للعلم والمعرفة في تلك الحقبة ، وكان للكنايس أثر كبير في محاربة الأمية ، ودور كبير في دفع الحياة العلمية في مكة المكرمة ، فقد وجد الكُتَاب جنباً إلى جنب مع حلقات التدريس بالمساجد ليسهما في نشر العلم والمعرفة ، وقامت الكنائس بوظيفتها التعليمية حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، بعدها بدأ ظهور المدارس الحديثة بشكل رسمي ، وحلت محلها تدريجياً بعد ذلك .

(١) عبداللطيف عبدالله بن دهيش ، الكنائس في الحرمين الشريفين وما حولها (مرجع سابق) ص ٣٢-٣٧ ، باختصار .

علاقة الفتاة الأهلية في بدايتها والكتاب

من خلال ما ذكر عن الكتاب والتعريف بها ، وعن معلمة الكتاب ، ولباس البنات وطعامهن ، والاحتفالات ، ومكان الدراسة ، والمنهج وطريقة التدريس ورسوم الدراسة ووقت الدراسة . وغيرها ، نجد أنها كانت جهوداً فردياً ، وعملاً مخلصاً ، لإخراج الجيل من الجهل إلى العلم في ظل الإمكانيات المتاحة ، حيث عدت النواة للمدارس النظامية الأهلية التي أخذت منها واعتمدت على الأساسيات التي كانت عليها ، كالحرص على تعليم البنات والفتاة القرآن الكريم وشغل أوقات الفتيات بالعلم النافع .

وقد سارت المدارس الأهلية في بداياتها على نمط الكتاب ، حيث تم افتتاح مدرسة البنات الأهلية عام ١٣٦٢هـ ، ثم تلتها مدرسة الفتاة الأهلية عام ١٣٦٧هـ ، وقد بدأت الدراسة بمدرسة الفتاة الأهلية بدار حسن سلطان بالشامية بالطابق الأول المكون من خمس غرف ، وعدد خمس معلمات فقط وعدد (١٠٧) طالبة ، وكانت الدراسة على مفروش - حنبل هندي - على الأرض ، فهذه البداية شبيهة إلى حد كبير بالكتاب ولكن ذات طابع رسمي .

ومن المقارنة بين تعليم البنات في الماضي وما توفر لهن آنذ من فرص التعليم ، وما عليه بناتنا وفتياتنا في العهد السعودي الزاهر ، لكي يتم شكر نعم الله على عباده ، والحرص على استشعار ما كانت عليه أمهاتنا وجداتنا الراغبات في العلم ، وكذلك الاهتمام المباشر والفاعل بالقرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة وكل ما يجعل الفتاة قادرة على تحمل الأمانة وأدائها حق الأداء .

وقد كان للجهود التي أسهم بها بعض أبناء هذه البلاد وبعض العلماء المجاورين للمسجد الحرام دور بارز في تأسيس المدارس الأهلية ، إذ أدت هذه الجهود إلى تأسيس عدد من المدارس الأهلية ، التي لقيت إقبلاً من الأهالي ، وكان لها مكائنها في النهضة التعليمية ، وكانت - ولا تزال - خير رافد من روافد التعليم في هذه البلاد ، وخاصة بعد قيام الدولة السعودية الثالثة ، إذ تحولت بعض الكتاب إلى مدارس نظامية تلبية لرغبة الأهالي في تعليم الفتاة أسوة بتعليم الذكور الذي سبق تعليم الفتاة بما يقرب من خمس وثلاثين سنة .



الشيخ محمد حسين بن عبدالغني فلمبان

مؤسس مدرسة الفتاة الأهلية

رحمه الله تعالى

الشيخ محمد حسين بن عبدالغني فلمبان ، مؤسس مدرسة الفتاة الأهلية - رحمه الله تعالى -

نسبه وشهرته

اسمه : محمد حسين بن عبد الرحمن بن آدم فلمبان " وينتهي نسبه إلى الملك مجاباهيت أحد ملوك جاوي" (١) ، يشتهر بالشيخ حسين فلمبان .
ذكر الشيخ محمد حسين فلمبان أن اسمه (محمد حسين عبدالغني إمام فلمبان) (٢)

ولادته ونشأته

ولد في قرية (بتوغ) المطللة على نهر (كمرينغ) في فلمبان " سنة ١٣١٩هـ في ٩ جمادى الثانية بقرية من قرى فلمبان من جزيرة سومطرا " (٣) بإندونيسيا ليلة الأربعاء ١٣١٩/٦/٩هـ (٤) .
" نشأ نشأة إسلامية في كنف والديه ، إذ كان والده الشيخ عبدالغني بن عبدالرحمن فلمبان ، من حفظة القرآن الكريم ، ملما بالعلوم الدينية ، كالفقه ونحوه ، مما أهله للإمامة في مسجد القرية ، واشتهر بعبدالغني إمام ، ساهم في تعليم أهل قرية الدين الإسلامي ، وكان يجيد الكتابة بالحروف العربية . والدته زينب بنت سنترى فلمبان كانت من المتلمات ، حيث ساهمت في تعليم النساء والفتيات القرآن الكريم وأمور دينهن . ويعتبر الشيخ محمد حسين الابن الأكبر بين عشرة من الإخوة ، توفي ستة منهم قبل البلوغ" (٥) . "قرأ القرآن على والده ، وجزء بسيطاً من النحو والصرف على يد الشيخ حسين بن عبدالله من أهالي تلك القرية" (٦) ، " حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة قبل بلوغه الثانية عشرة من عمره ، فقدم لإمامة المصلين بمسجد القرية في بعض ليالي رمضان في صلاة التراويح" (٧) .

قدمه إلى مكة المكرمة

قدم مع والديه وإخوته إلى مكة المكرمة في عام ١٣٣٠هـ وعمره اثنا عشر عاماً لطلب العلم ، ومجاورة البيت الحرام .
قال الشيخ زكريا بيلا : " ثم سافر به والده مع جميع عائلته إلى مكة المكرمة عام ١٣٣٠هـ" (٨) .

- (١) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقبته من الأعيان ، مخطوط ، ص ١٩٩ .
- (٢) مقابلة مع مؤسس المدرسة عام ١٣٩٩هـ . - وهي مقابلة مكتوبة غير منشورة ، قام بكتابتها الأستاذ حسن فلمبان - ابن المؤسس - (استنتج الباحث تاريخ المقابلة من خلال الإجابة رقم ١٠ صفحة ٢ ، حيث ذكر أن المرحلة المتوسطة تم لغائها قبل ثلاث سنوات - أي في نهاية العام الدراسي ١٣٩٦هـ - ، نص المقابلة المكتوبة (الملحق ، ص ٩٤) .
- (٣) عبدالله غازي ، شر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري ، مخطوط ، ص ٦٧ .
- (٤) من نص المقابلة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق ، ص ٩٤) .
- (٥) مقابلة مع الأخت المعلمة : فاطمة فلمبان ، جدة ، ١٨/٨/١٤٢٣هـ .
- (٦) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقبته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٩٩ .
- (٧) مسيرة الفتاة (نصف قرن من العطاء) ، إصدار خاص بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء المدرسة ، ١٤٢٣هـ ، ص ٣٣ .
- (٨) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقبته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٩٩ .

كان ذلك تحديداً في ٢٩/٨/١٣٣٠هـ؛ رغبة في جوار البيت الله الحرام، وطلباً للعلم وتلقي العلوم الدينية والتفقه فيها، وقد نال مبتغاه وحقق حلم والديه، وبقي مع والديه للجوار وطلب العلم حتى توفاهم الله بمكة المكرمة، ودفنوا في مقابرهما (مقابر المعلاة) رحمهم الله أجمعين.

طلب العلم

تلقى تعليمه الأولي على يد والده، والشيخ حسين بن عبد الله في قرية تبوغ بفلمبان، وبعد قدومه إلى مكة المكرمة، التحق بالمدرسة الصولتية الهندية عام ١٣٣١هـ وتلقى العلم عن مدرسيها الفحول، وظل بها إلى عام ١٣٣٣هـ، ثم دأب على طلب العلم على يدي علماء الحرم المكي الشريف، يقول عنه الشيخ زكريا بيلا: "سعى وراء جمع الفوائد فحملته العزيمة الصادقة والأريحية الشماء أن يدخل المدرسة الصولتية الهندية في جملة طلابها، فالتحق بها عام ١٣٣١هـ، وصار يتلقى عن فحول مدرسيها، واستمر كذلك إلى عام ١٣٣٣هـ، ثم انفصل منها، ودأب يطلب على أيدي علماء الحرم ما بين حجازيين وجاويين"^(١). ولم يكف بذلك، بل تنقل بين الأمصار لطلب العلم.

رحلاته

كان أغلب علماء الحرمين لا يكتفون بطلب العلم في مكة أو المدينة، بل كانوا يرحلون إلى مختلف الأقطار كما كان يفعل طلاب العلم المتقدمون، والشيخ لم تقصر همته عن هؤلاء فابتغى السند العالي والعلوم العوالي فرحل إلى عدد من البلدان لطلب العلم، فالتقى بأعيانها، وأخذ عن علمائها الأجلاء، وأجيز من قبلهم فقد "رحل إلى بلده إندونيسيا وغالب بلدان إندونيسيا سنة ١٣٤٢هـ وتعرف هناك على كثير من العلماء، وأهل العلم، وأعيان البلاد. ثم رجع إلى مكة. وفي عام ١٣٥٤هـ ذهب إلى القدس والشام وبغداد ومصر وأخذ عن أجله علمائها، وكانت رحلات موفقة مباركة"^(٢). حصل له فيها شرف الصلاة في المسجد الأقصى^(٣).

شيوخه

تلمذ الشيخ محمد حسين بن عبد الغني فلمبان على أيدي كبار علماء الحرمين وغيرهم آنذاك، ولنترك الشيخ بنفسه يعدد لنا بعض مشايخه كما ذكرهم في بعض إجازاته:

"أستاذي ومربي بقية المحققين شيخنا الشيخ محمد علي بن حسين مفتي المالكية متعنا الله بجمياله، وشيخنا السيد عباس بن عبدالعزيز المالكي، وشيخنا محمد مختار بن عطار، جعل مقبلهم في فسيح جنته، وشيخنا المدقق الشيخ محمد أحمد إدريس البقري-البوغوري-، وشيخنا محدث الحرمين الشيخ عمر حمدان المحرسي، وشيخنا محدث الحزم عبد الباقي بن ملا علي محمد الأنصاري، وشيخنا سليل السعد مدير المعارف في المدينة المنورة سابقاً الشيخ عبدالقادر الشلي، وشيخنا قاضي المدينة الشيخ محمد زكي بن السيد أحمد البرزنجي المدني، وشيخنا محدث الحرم المكي الشيخ عبدالستار الهندي رحمه الله، وشيخنا

(١) المرجع السابق، ص ١٠٥.

(٢) زكريا عبد الله بيلا، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٩٩.

(٣) مقابلة مع المعلمة: مريم فلمبان، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

الشيخ علي دقر الدمشقي ، والشيخ إبراهيم الراوي البغدادي ، وشيخنا الشيخ حبيب الله الشنقيطي ، والشيخة أمة الله بنت الشيخ عبدالغني الحداد الدهلوي متعنا الله بحياتهم^(١) .

وقد ذكرهم في بعض إجازاته كما تقدم ، وذكرهم بعض المؤرخين كالشيخ عبدالله غازي والشيخ زكريا بيلا ، والشيخ محمد ياسين القاداني ، وهم : " الشيخ عبد الستار الدهلوي المكي ، والسيد عباس بن عبد العزيز المالكي المكي ، والشيخة أمة الله الدهلوية المدنية ، والشيخ مختار بن عطار البتاوي -البوقري- ، والسيد إبراهيم الراوي البغدادي ، والشيخ حبيب الله الشنقيطي نزيل القاهرة أخيراً ، والسيد محمد عبدالحفي الكفاني الفاسي ، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي ، والشيخ عمر بن حمدان المحرسي محدث الحرمين الشريفين ، والشيخ محمد أحمد بن إدريس البوري -البوقري- ، والشيخ محمد بن عبد الباقي اللكوي المدني ، والشيخ عبدالقادر بن توفيق شلي الطرابلسي المدني ، والسيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني ، وعيسى البيانوني الحلبي ، ومحمود بن رشيد العطار الدمشقي ، والشيخ محمد أبو الخير الميداني ، والشيخ محمد إبراهيم الغلابيني"^(٢) .

ومن شيوخه أيضاً " الشيخ عيسى رواس المكي ، والشيخ عبدالقادر المنديلي ، والشيخ عمر سماوا ، ووالده الشيخ أحمد سماوا ، والشيخ عمر البالي ، والشيخ عثمان سرواق ، والشيخ عبدالله حدادي ، وفضيلة الشيخ عبدالله بن حسين الفارسي والشيخ علي دقر وغيرهم"^(٣) .

ومن شيوخه أيضاً " الشيخ يوسف الدجوي المصري ، والشيخ نجيت المطيعي"^(٤) .
وفي لقاء معه ذكر بعض مشايخه فقال : " مشايخي كثيرون أخص منهم ، العلامة الشيخ السيد عباس المالكي ، والعلامة الشيخ علي المالكي ، والشيخ العلامة مختار بن عطار ، والشيخ عبدالقادر صابر المنديلي ، والشيخ الحداد عمر حمدان ، والشيخ أحمد بن إدريس ، والشيخ عبدالستار هندي محدث رحمهم الله رحمة واسعة ، وكنت ألتقى الدروس في المسجد الحرام ، وبعض الدروس في دور بعضهم"^(٥) .
(وسأفرد ترجمة لمشايخه بعد ترجمة المؤسس الشيخ محمد حسين فلمبان) .

الإجازات العلمية التي نالها من شيوخه

أجازه كثير من علماء المسجد الحرام وعلماء العالم الإسلامي " كفضيلة السيد محمد عبدالحفي الكفاني ، والشيخ حبيب الله الشنقيطي ، والشيخ السيد علي دقر مدير المعهد الإسلامي بدمشق الشام سابقاً ، والشيخ يوسف الدجوي المصري ، والشيخ نجيت المطيعي معني الديار المصرية سابقاً ، والشيخ محمود العطار مدرس دار الحديث بدمشق الشام"^(٦)

(١) انظر: نص الإجازة المقدمة للشيخ/ نصر الدين بيلا (مخطوط) (الملحق ، ص ٩٨) .

(٢) محمد ياسين القاداني ، قرة العين في أسانيد شيوخه من أعلام الحرمين ، مخطوط ، ج ١ ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٣) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ص ٢٠٠ .

(٤) عبدالله غازي ، ثر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري (مرجع سابق) ص ٦٧ .

(٥) من نص المقابلة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق ، ص ٩٤) .

(٦) لم يكن طلاب العلم التابعون في الحرم يمنحون شهادات دراسية ، بل كانوا يحصلون على إجازات علمية من أساتذتهم ، وكان علماء الحرم يتبعون في منح هذه الإجازات التقاليد العلمية في المجتمع الإسلامي منذ القرون الأولى للهجرة (محمد الشامخ ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني (ط ٢ ، الرياض ، دار العلوم ،

١٤٠٢هـ) ص ١٨ .

(٧) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ، ص ٢٠٠ .

ومن أجازته أيضا " السيد إبراهيم الراوي البغدادي ، والشيخ يوسف الدجوي ، والشيخ بجيت الطبعي ، في رحلته إلى بغداد ومصر والقدس والشام عام ١٣٥٤هـ" (١) ، وأجازته أيضا الشيخ عيسى بن حسن البياوني (٢) .

ذكر المترجم له الشيخ محمد حسين فلمبان إجازته فقال: " أما الإجازات التي حصلت عليها ، فهي إجازة عامة من الشيخ إبراهيم الراوي البغدادي ، وإجازة من الشيخ علي الدقر مدير المعهد الإسلامي بدمشق ، ومن الشيخ جعفر الكفاني ، ومن الشيخ حبيب الله الشنقيطي ، والشيخ عبدالقادر الشلبي ، والسيد زكي أحمد البرزنجي ، والشيخة أمة الله بنت المحدث عبدالغني الدهلوي" (٣) .

الإجازات العلمية المكتوبة

حصل الشيخ محمد حسين فلمبان على إجازات علمية مكتوبة وغير مكتوبة من بعض شيوخه -رحمهم الله- ، ومن الإجازات العلمية المكتوبة ما يلي:

١/ إجازة الشيخ السيد حسن بن سيد محمد بن عبدالمحسن الجعفري (٤) ، في القرآن الكريم وهي إجازة الضبط في كلام الله تعالى مجودة محكمة من طريق حفص عن عاصم الكوفي ، فأجازته أن يقرأ ويقرى في أي بلد شاء ، وأوصاه بأن من بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ، وهي إجازة مسلسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بتاريخ الأحد ٤ / ١ / ١٣٤١هـ .

٢/ إجازة الشيخ محمد مختار عطار البوغري-البوقري- (٥) وهي إجازة بما في الثبوت " المسمى بكفاية المستفيد لما علا من الأسانيد للشيخ محمد محفوظ بن عبدالله الترمسي " وإجازة عامة في جميع الفنون النقلية والعقلية وجميع الأحاديث النبوية ، والآيات القرآنية ، والأذكار ، والأدعية الماثورة وجميع الأحزاب . بتاريخ ذي الحجة ١٣٤٨هـ بمكة المكرمة .

٣/ إجازة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي (٦) المدرس بالمسجد الحرام وقد أجازته إجازة عامة بتاريخ ٢١ ذي الحجة الحرام ختام عام ١٣٥٢هـ .

٤/ إجازة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي (٧) ، إجازة المصافحة والمشابكة .

مكانته العلمية وأراء معاصريه

قال عنه الشيخ عبدالله غازي : " العالم النجيب ، والفاضل الذكي" (٨) .

(١) عبدالله غازي ، ثر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري (مرجع سابق) ص ٧٦ .

(٢) ورد ذكر الشيخ حسين فلمباني فيمن أجازهم الشيخ عيسى البياوني بالحجاز ، انظر: محمد مختار الدين فلمباني ، بلوغ الأمان في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني (ط ١ ، دار قتيبة ، ١٤٠٨هـ) ص ٤٣٧ .

(٣) من نص المقابلة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق، ص ٩٤) .

(٤) نص إجازة الشيخ حسن الجعفري (الملحق ، ص ١٠٠) .

(٥) نص الإجازة المقدمة للشيخ محمد حسين فلمبان ، والمضمنة في المخطوط: (محمد ياسين الفاداني ، فتح الرب المجيد فيما لأشياخي من فرائد الإجازات والأسانيد ، مخطوط ، ج ١ ، ص ١٨٢) . مع صورة لغللاف الثبوت - بفتح التاء والياء- المسمى : كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد ، للشيخ محمد محفوظ الترمسي -رحمهم الله- (الملحق، ص ١١٠) .

(٦) نص إجازة الشيخ محمد علي المالكي -رحمه الله- (الملحق ، ص ١١٢) .

(٧) نص إجازة الشيخ حبيب الله الشنقيطي -رحمه الله- (الملحق ، ص ١١٤) .

(٨) عبدالله غازي ، ثر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري (مرجع سابق) ص ٧٦ .

ووصفه الشيخ محمد ياسين الفاداني بقوله: "العلامة الحدّث الفقيه المشارك"^(١).

وصفه الشيخ زكريا بيلا بأنه: "ذو المكرمة، الفاضل، المبجل، الفقيه، العلامة" وذلك في مقدمة ترجمته. وقال في موضع آخر "وكان فهيماً، ذا تقرير حسن"، وقال أيضاً في نفس الموضع "وأسندت له دروساً هامة يؤديها على أحسن أسلوب جامع"^(٢) وظائفه

أولاً: في المسجد الحرام

عُين ملازماً بالمسجد الحرام^(٣) عام ١٣٤١هـ في ١٣/١٠ بعد أن اجتاز كل الاختبارات^(٤) التي أجريت له من قبل: مفتي الشافعية، ومفتي الحنفية، ومفتي الحنابلة، ومفتي المالكية. وكان الاختبار في علم الفقه، وعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.

ويصف محمد الشامخ قواعد التعيين بالمسجد الحرام بقوله: "لا يجوز لأحد الطلبة أن يستدعى في وظيفة التدريس إلا بعد أن يشغل في طلب العلم على مشايخ معينين، وبعد ذلك يتمحن، فإذا برع في نحو ستة العلوم (الفقه والنحو والصرف والمعاني والبديع) أعطيت له شهادة اللياقة بالتدريس في المسجد الحرام على قدر استطاعته أو يقيد من الملازمين". ويضيف: "وإذا شغرت وظيفة مدرس، عين بدلاً عنه مدرس آخر من الملازمين المقيدة أسماؤهم في دفترهم من أرباب الاقتدار"^(٥).

وبعد أن ظل ست سنوات ملازماً عين مدرساً في المسجد الحرام^(٦) في ١٦/١/١٣٤٧هـ، حيث أصدرت الإرادة السنوية الملوكية^(٧) قراراً بتعيينه برقم ٣٤ نصه: "فقد صدرت الإرادة السنوية الملوكية بتعيين حضرتكم مدرساً بالمسجد الحرام، وأن

(١) محمد مختار الدين الفلمباني، بلوغ الأمان في التعريف بشيخ وأسائيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني (مرجع سابق) ص ٣٦.

(٢) زكريا عبدالله بيلا، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٩٩-٢٠٠.

(٣) الملازم هو المدرس بالمسجد الحرام من دون معاش (راتب) على قدر استطاعته من الدروس، وله أولية التعيين رسمياً بالتدريس بالحرم المكي الشريف إذا وجد الشاغر. يقول محمد الشامخ "على المدرس ذي المعاش أن يدرس ثلاثة دروس في اليوم والليلة، وأما المدرسون الملازمون فإنهم يدرسون حسب استطاعتهم" محمد الشامخ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني (مرجع سابق) ص ١٦.

(٤) يذكر أ. د/عبد الوهاب أبو سليمان عن كيفية انعقاد جلسة الامتحان بقوله: "يحدد شيخ العلماء موعد الامتحان للمقدم للتدريس بالمسجد الحرام، يعقد الامتحان علانية قريباً من باب الزيادة، غالباً ما يكون قبل الظهر أو بعد العصر. تتكون لجنة الامتحان من شيخ العلماء رئيساً أو نائبه ومن مجموعة من العلماء في شكل حلقة، ومن خلف هؤلاء أصدقاء المتحن وآخرون ممن لديهم حب الاستطلاع لمشاهدة مجربات الامتحان، ويراقب مجربات الامتحان أربعة أو خمسة من العلماء، ينتهي الامتحان بالثناء على الله عز وجل ودعاء كافة الحاضرين له بالتوفيق والحظ الوافر". عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، الحرم الشريف الجامع والجامعة (مكة المكرمة، نادي مكة الثقافي والأدبي، ١٤١٧هـ) ص ٥٢.

(٥) محمد الشامخ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني (مرجع سابق) ص ١٦-١٧.

(٦) يصف أ. د/عبد الوهاب أبو سليمان التدريس بالمسجد الحرام بقوله: "بعد التدريس بالمسجد الحرام في الوسط العلمي بمكة المكرمة لقباً ودرجة علمية عالية، لا يبلغها إلا من كان أهلاً لها، وإذا أثبت الامتحان كفاءته لحمل هذا اللقب، ومن ثم نجد علماء مكة المدرسين بالمسجد يقرون هذه العبارة في مؤلفاتهم وكتاباتهم (المدرس بالمسجد الحرام) بعد تدوين الاسم استشعاراً لمكاته العلمية، ويكاد لا يعترف لأحد في المجتمع المكي بلقب (فقيه) أو (عالم) إلا وباشر التدريس بالمسجد الحرام". عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، الحرم الشريف الجامع والجامعة (مرجع سابق) ص ٤٩.

(٧) الإرادة السنوية الملوكية أصدرت إذن المباشرة بالتدريس ومن ثم صدر الأمر الملكي السامي بالتعيين، انظر قرار التعيين بإمضاء مدير المعارف العمومية (الملحق،

يترتب على كل طالب خمسة ريبالات شهرية في كل شهر ، ومنح جوائز في آخر السنة للناجحين من الطلبة ، وأن الدروس التي ستقرأ في الحرم الشريف هي (التوحيد ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، العلوم العربية بأنواعها) وسيعهد إلى كل أستاذ بتدريس ما اختص فيه من هذه الفنون ، ويوضع لذلك برنامج سيبليغ إليكم قريبا إن شاء الله تعالى بواسطة هيئة مراقبة الدروس والتدريس التي في الحرم التي سيرأسها فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالله بن حسن . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ١٣٤٧/١/١٦ هـ . مدير المعارف العمومية : حافظ وهبة ."

وصدر بعد ذلك الأمر السامي الملكي الكريم رقم ١٨٥ بتاريخ ١٣٤٧/١/١٨ هـ^(١) بتعيينه مدرسا بالمسجد الحرام ، كما ذكر في المادة الرابعة : "عين حضرات المشايخ الآتية أسماؤهم مدرسين في الحرم الشريف حسب النظام الذي يوضع " وذكر منهم الشيخ حسين فلمبان^(٢) . أسند له التدريس بالمسجد الحرام في ثلاثة فنون بناء على التعميم الصادر من رئيس هيئة مراقبة الدروس والتدريس في الحرم الشريف الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ بتاريخ ١٣٤٧/١/١٩ هـ^(٣) ونصه : " فقد تقرر قيامكم بإلقاء الدروس المذكورة أعلاه يوميا بالمسجد الحرام في الأوقات الميينة حذاء كل فن ما عدا يومي الجمعة والثلاثاء ، وتقرر ابتداء التدريس من يوم الأربعاء الموافق ٢٣ الجاري " . العلوم والفنون التي كلف بتدريسها هي : أولا: في الفقه الشافعي من كتاب الإقناع شرح أبي شجاع ووقته بعد صلاة الفجر ، ثانيا: في فن النحو من كتاب شرح ابن عقيل ووقته بعد صلاة الظهر ، ثالثا: في فن النحو من كتاب متن الأجرومية ووقته بعد صلاة العصر ، وأسند له بعد ذلك التدريس في الفنون التالية (التوحيد ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، العلوم العربية بأنواعها) . وقد حظي بهذا الشرف حتى عام ١٣٦٧ هـ^(٤) ، "فدرس في فنون قيمة: كالتفسير والفقه والنحو والصرف وغير ذلك ، وقد تخرج على يده كثير من طلبة العلم الشريف"^(٥) .

ثانيا : بمدرسة العلوم الدينية

" توظف بمدرسة دار العلوم الدينية مدرسا بالأقسام العالية والثانوية في عام ١٣٥٥ هـ ، وأسندت إليه دروس هامة^(٦) يؤديها على أحسن أسلوب جامع"^(٧) .

(١) انظر جريدة أم القرى بيان الأمر الملكي بعنوان التدريس بالحرم ، العدد ١٨٥ ، يوم الجمعة ١٣٤٧/١/١٨ هـ (الملحق، ص ١١٧) .

(٢) ذكر في البيان باسم : حسن فلمبان ، والصواب هو حسين فلمبان .

(٣) انظر التعميم الصادر من رئيس هيئة مراقبة الدروس والتدريس في الحرم الشريف (الملحق ، ص ١١٨) .

(٤) مشهد الشيخ حسن مشاط والشيخ علوي المالكي والشيخ حسن سعيد يماني بفترة تدريسه بالحرم المكي الشريف (الملحق، ص ١١٩)

(٥) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٠٥ .

(٦) منها " المنهاج في الفقه بشرح الجلال الحلبي وحاشيتي الفلبيني وعميرة " محمد مختار الدين الفلمباني ، بلوغ الأمان في التعريف بشيوخ وأسائيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني (مرجع سابق) ص ٢١ .

(٧) زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقيته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٠٥ .

ثم عين نائباً لرئيس إدارة مدرسة العلوم الدينية بعد عامين " وفي عام ١٣٥٧ عين (عبد المهيمن لاسم) رئيساً للهيئة - هيئة خيرية تدير شؤون المدرسة - كما عين (حسين فلمبان) نائباً للرئيس^(١).
تخرج على يديه الكثير من طلاب العلم خلال الفترة من عام ١٣٥٥هـ إلى ١٣٦٧هـ^(٢)، ومنهم الشيخ محمد ياسين الفاداني^(٣) رحمه الله.

ثالثاً: في المدارس الحكومية

عين مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية بالعاصمة المقدسة بعد صدور الأمر السامي الكريم^(٤) رقم ٣٣٠ في ١٤/١/١٣٦٨هـ من مديرية المعارف العامة، لمدة سنة تحت التجربة لمعرفة مدى كفاءته في التدريس، ثم باشر التدريس بمدرسة الرحمانية^(٥) بتاريخ ١٣٦٨/١/٥هـ^(٦).

كما تولى التدريس بمدرسة دار الأيتام^(٧) عامي ١٣٦٨هـ و ١٣٦٩هـ. وكان الشيخ أ.د/ عبد الوهاب أبو سليمان أحد طلابه، وفي ذلك يقول: " لقد درّستُ مادة الحديث على العلامة الشيخ محمد حسين فلمبان بالسنة الخامسة بدار الأيتام في المرحلة الابتدائية^(٨).
وتقديراً لكفاءته ونشاطه صدرت الموافقة السامية^(٩) بترقيته إلى مدرس بالدرجة (الثانية) في ٣٠/٣/١٣٧٠هـ برقم (٢٢٩٠)، وتقديراً لخدماته الطويلة منح راتباً يعادل حصة شهادة الكفاءة، بناءً على الشهادة التي أعطيت له بتاريخ ١/٦/١٣٧٠هـ من مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع^(١٠).

ونظراً لجهوده وعلمه قامت وزارة المعارف باختياره في لجان التصحيح والمراقبة والامتحان الشفوي في اختبار الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٣٧٢هـ - ١٣٧٣هـ، وشارك في لجان الملاحظة في امتحان الشهادة التوجيهية لعام ١٣٧٩هـ والتي كان مقرها كلية الشريعة بمكة^(١١).

(١) عبد الرحمن صالح عبدالله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ١٢٠.

(٢) شهادة خبرة تتضمن بأن الشيخ محمد حسين فلمبان عمل مدرساً بمدرسة دار العلوم الدينية (الملحق، ص ١٢٠).

(٣) ذكره الشيخ محمد ياسين الفاداني من ضمن شيوخه في مدرسة دار العلوم وترجم له في كتاب جمعه ورتبه محمد مختار الفلمباني المسمى (بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ وأسائيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني).

(٤) بيان الأمر السامي الكريم رقم ٣٣٠ في ١٤/١/١٣٦٨هـ (الملحق، ص ١٢٦).

(٥) وهي أول مدرسة نظامية أنشئت وكان اسمها (المدرسة الخيرية الحضرية الهاشمية)، أسست عام ١٣٣٠هـ، وقد صدر عن المدرسة كتاب (الرحمانية الابتدائية تسعون عاماً في خدمة التربية والتعليم ١٣٣٠هـ - ١٤٢٠هـ) للأستاذ / خالد الحسيني عام ١٤٢٠هـ.

(٦) انظر سجل حضور وانصراف المعلمين يوم السبت ١٣٦٨/١/٥هـ الوارد في كتاب الرحمانية الابتدائية تسعون عاماً في خدمة التربية والتعليم (الملحق، ص ١٢٢).

(٧) تأسست عام ١٣٥٥هـ. وصاحب فكرة تأسيسها هو مهدي المصلح مدير الأمن العام السابق. وللإستزادة انظر: كتاب تاريخ التعليم في مكة المكرمة (١٤٠٣هـ) لعبد الرحمن صالح عبدالله (ص ١٢٣ وما بعدها).

(٨) خطاب مكتوب بقلم أ.د/ عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عن سيرة أستاذه الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله -، بتاريخ ٢٥/٧/١٤٢٣هـ (الملحق، ص ١٢٣).

(٩) انظر الموافقة السامية بالترقيع إلى مدرس بالدرجة الثانية (الملحق، ص ١٢٤).

(١٠) صورة من الشهادة التي قدمت تقديراً لخدماته الطويلة في التعليم بتاريخ ١/٦/١٣٧٠هـ (الملحق، ص ١٢٥).

(١١) انظر الخطابات الصادرة من وزارة المعارف (الملحق، ص ١٢٦).

استمر في التعليم الحكومي إلى أن بلغ السن القانوني فأحيل على التقاعد في ٢٧/٤/١٣٨٣هـ.

ويمكن أن نوجز مشواره في التعليم بالمدارس الحكومية^(١) فيما يلي:

١- عمل معلماً بمدارس البنين بالعاصمة من ١١/١/١٣٦٧هـ إلى ٧/١/١٣٧١هـ.

٢- عمل معلماً بالمدرسة الرحمانية الابتدائية من ٧/١/١٣٧١هـ إلى ٨/١/١٣٨١هـ.

٣- عمل معلماً بالمدرسة العزيزية الابتدائية من ١٣٨١هـ إلى ١٣٨٣هـ. رحمه الله تعالى.

إسهاماته في نشر العلم وتأسيس دور العلم

ساهم في تصحيح كتاب التجويد وأصول التلاوة (بلغة الملايو) ، وكان يقوم بالرد الكتابي على الاستفسارات الدينية والشرعية^(٢) التي تصله من ماليزيا واندونيسيا^(٣).

كما كانت له اليد الطولى في تعليم أبناء شرق آسيا ، فحلقات العلم لم تنقطع عن داره العامره يوماً صباحاً ومساءً ، وخاصة في أشهر الحج والزيارات ، يشرح فيها أحكام الحج والعمرة ، ويحج على المسائل الشرعية والدينية كتابة وإلقاءً (وكانت إجاباته بلغته الأم- الملايو)^(٤).

ومن إسهاماته مشاركته الفاعلة في تأسيس المدارس ودور العلم ومنها:

١/ أسهم في تأسيس مدرسة دار العلوم الدينية^(٥)، واختير عضواً بمجلس إدارتها وهي مدرسة للبنين خاصة بالجمالية الإندونيسية.

٢/ أسهم في تأسيس مدرسة البنات الابتدائية^(٦) عام ١٣٦٢هـ ، المنبثقة من مجلس إدارة مدرسة دار العلوم الدينية.

٣/ في عام ١٣٦٧هـ ، أسس مدرسة الفتاة الأهلية وكانت تسمى في البداية مدرسة الفتاة للثقافة والصناعة ، ثم سميت مدرسة الفتاة للثقافة والتدبير المنزلي في عام ١٣٧٧هـ ، وفي عام ١٣٨٦هـ أصبح اسم المدرسة مدرسة الفتاة الأهلية.

الشهادات العلمية الرسمية

حصل على عدة شهادات رسمية منها:

١- شهادة النجاح في امتحان ملازمي التدريس بالحرم الشريف المكي^(٧) في ١٣ شوال سنة ١٣٤١هـ بمحتم الديوان الهاشمي .

(١) بيان بالوظائف التي اشغلها الشيخ محمد حسين فلمبان الصادرة من وزارة المعارف (الملحق ، ص ١٢٩).

(٢) نماذج من تلك الأسئلة والاستفسارات (الملحق ، ص ١٣٠).

(٣) مسيرة الفتاة (مرجع سابق) ص ٣٥.

(٤) المرجع السابق ، ص ٣٤.

(٥) تأسست عام ١٣٥٣هـ ، وأول مدير لها هو السيد الشيخ محسن المساوي (انظر تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، لعبد الرحمن صالح عبدالله (ص ١١٨-١٢٣).

(٦) أقدم المدارس الأهلية بمكة المكرمة تأسست عام ١٣٦٢هـ ، أسسها المشرفون على مدرسة العلوم الدينية ، وأول من وليت إدارة المدرسة زوجة الشيخ محمد حسين

فلمبان (انظر تاريخ التعليم في مكة المكرمة (١٤٠٣هـ)، لعبد الرحمن صالح عبدالله (ص ٢٢٨-٢٣٠) والمدرسة أغلقت في نهاية العام الدراسي ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ.

(٧) شهادة النجاح في امتحان ملازمي التدريس بالمسجد الحرام (الملحق ، ص ١٣٢).

٢- شهادة مدرسة المعلمين الليلية^(١)، من قسم العلوم العربية في عام ١٣٧٣هـ، وحررت بمكة المكرمة في ٢٠/١٠/١٣٧٥هـ من وزارة

المعارف.

إذ يقول الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - : " مؤهلتي شهادتان هما :

١- شهادة التدريس بالمسجد الحرام بعد اختبار دقيق من مفتي الشافعية ومفتي الحنفية ومفتي المالكية ، ٢- شهادة معهد المعلمين

الليلية"^(٢).

طلاب

تلمذ على يديه كثير من طلاب العلم من خلال تدريسه بمدرسة دار العلوم الدينية ، ثم بالمسجد الحرام ، ثم بالمدارس الحكومية ،
ومنهم على سبيل المثال :

١- مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني^(٣) (رحمه الله تعالى) .

٢- الشيخ الأستاذ الدكتور/ عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان^(٤) (وقفه الله) .

٣- الشيخ نصر الدين بيله .

٤- الشيخ كياي بن أحمد بن حسن سراه فولو كلب .

٥- الشيخ عبدالحميد بن يعقوب بن قره فطاني^(٥) . وغيرهم كثير .

أخلاقه وصفاته، وما يميز به

وصفه الشيخ أ.د/ عبدالوهاب أبو سليمان بأنه : " كان مريباً روحياً ، ومثالاً في تعامله مع الطلاب بحيث يشعر الطالب أنه يتعامل مع

والد حرص على نفعه وصلاحه"^(٦) .

ووصفه الشيخ سعد بن عبدالله السعيدني بأنه : " تميز بالهدوء ، والابتسامة الدائمة ، والتؤدة والمحبة ، والتحدث بلين ، وخفض

الصوت ، مما جعل له مكانة بين من يعرفهم ويعرفونه مع كثرتهم"^(٧) .

ووصفه الأستاذ أنور جنان طيب : " إنه عالم تقي ورع ، يحب الناس فأحبوه ، دائم الابتسامة من طيب قلبه وحسن معاشرته"^(٨) .

(١) شهادة المعلمين الليلية (الملحق ، ص ١٢٤) .

(٢) من نص المقابلة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق ، ص ٩٤) .

(٣) المدرس بالمسجد الحرام ، والمتوفى عام ١٤١٠هـ ، بمكة المكرمة .

(٤) عضو هيئة كبار العلماء - حالياً - .

(٥) التلاميذ الثلاثة المذكورين لا يعرف الباحث عن أخبارهم شيئاً ، وأقول رحمهم الله وغيرهم إن توفاهم الله تعالى ، وقع الله بهم إن كانوا على قيد الحياة .

(٦) خطاب مكتوب بقلم أ.د/ عبدالوهاب بن إبراهيم أبو سليمان (الملحق ، ص ١٢٣) .

(٧) مقابلة مع الشيخ سعد السعيدني - مساعد مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة سابقاً - الأربعاء ١٤٢٣/٨/٣هـ .

(٨) مقابلة مع الأستاذ أنور بن جنان طيب ، والده الشيخ جنان طيب - المدرس بالمسجد الحرام في عام ١٣٤٧هـ ، المتوفى عام ١٣٦٥هـ - ، جدة ١٤٢٣/٨/٦هـ .

"والرجل الجاهل كالجندي الأعزل يدخل معترك الحياة ضعيفاً حائراً لا حول له ولا قوة، لا يميز بين الغث والسمين، أينما توجه لا يأت بخير، فالفشل نصيبه والخيبة حليفه، فعلى الحر أن يقتحم ميدان الحياة العملية غير هيب ولا وجل، ولا يمتنع عن مزاولة الأعمال خوفاً من القيل والقال، والرجل العامل من أشرف الناس، ولا عيب في الحياة سوى أن يكون عاطلاً، فاختر لك حرفة وأتقنها تكن سبباً لسعادتك وغناك، وداوم على العمل بجد وإخلاص، ولا تؤخر عمل اليوم إلى غد، فإن الكسل سبب الفشل ومضيق الأمل، ومن جد وجد، فعليك بالشجاعة وتمسك بالصبر في كل عمل تزاوله، واطرد اليأس من قلبك، وإذا أخفقت مرة فلا تجزع واختر عملاً آخر، فقد يكون النجاح بين طياتها، وكثيراً ما جاء الظفر مفاجئاً على غير موعد، ومن أعظم دواعي النجاح الصدق في القول، والأمانة والإخلاص في العمل، وحسن المعاملة ولين الجانب، والأمانة وعدم الغش والعمى والقناعة، فإن من عامل الناس بالغش وعاشرهم بالمكر لا بد أن ينكشف أمره وينفضح، وتفضح التجارب خداعه، فينفض الناس من حوله ويقف دولا ب عمله وتبور تجارته وتكسد صناعته، فاستقم في عملك واجتنب اللهو فإنه سبب الخسران، وكن دائم التفكير في استنباط الوسائل التي تؤدي إلى الشهرة^(١) وحسن السمعة، تبلغ ما تؤمل في الحياة من سعادة وهناء" (تقويم الجيب الخاص، عام ١٣٨٣هـ).

كلمته الموجزة إلى الطلاب والطالبات: "التمسك بأداب الإسلام في زمن انتشرت الفتن فيها، وظهرت علامات الساعة، وعليهم أن يتعودوا منذ صغرهم بتعاليم الدين الحنيف، وأن لا يضيعوا ساعاتهم فيما لا ينفع، وينتهزوا فرصة شبابهم فيما يعود عليهم بالخير في هذا العصر الذهبي (عصر الإمكانيات والمال) والله يوفقهم لما فيه خيري الدنيا والآخرة"^(٢).

وصاياه

أوصى رحمه الله أبناءه وبناته:

- ١- استمرار مدرسة الفتاة الأهلية كصرح علمي بعد وفاته كهدية جارية له ولأبنائه.
- ٢- حب العلم، وخدمة التعليم لشرف المهنة، وحمل الأمانة من بعده في نشر العلم.
- ٣- الحب في الله بين الإخوة والأخوات وصلة الرحم وعدم البغضاء.

وفاته

أفنى حياته - رحمه الله - في طلب العلم ونشره وملازمة العلماء وأهل العلم، وكانت وفاته صباح يوم السبت الموافق ١٤/٧/١٣٩٩هـ عن عمر يناهز (٨٠) عاماً ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

(١) لعله يعني احترام الناس.

(٢) من نص المقالة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق، ص ١٤).

١- الشيخ محمد مختار بن عطار د البوقوري - البوقري - الجاوي:

من أمثال علماء الجاوة المجاورين بمكة ولد ببلاده ، وجاء إلى مكة وأدرك بها الأفاضل وأخذ عنهم ، ثم زار المدينة ، وأخذ عن الأستاذ السيد أمين رضوان المدني وغيره ، وأخذ عن الوافدين إلى مكة كالعلامة السيد محمد بن عبد الكبير الكثاني ، والسيد محمد جعفر الكثاني وغيرهما . لازم التدريس بالمسجد الحرام وببيته ، وألف تأليفات شهيرة ، وتوفي في ١٧ رجب سنة ١٣٤٩هـ بمكة المكرمة^(١) .

٢- الشيخ السيد عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي المكي :

الخطيب والإمام والمدرس بالمسجد الحرام ، ولد بمكة المشرفة سنة ١٢٨٥هـ ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن المجيد بالتجويد ، وصلى به إماماً بالتوايح بالمقام المالكي بالمسجد الحرام ، وجدّ في تحصيل العلوم فأخذ عن جماعة من العلماء الأعلام ، فلزم مفتي المالكية "الشيخ عابد" فقرأ عليه عدة فنون في العقول والمنقول ، وحفظ كثيراً من المتون وبه تخرج في الفقه ، ولازم أيضاً الشيخ محمد ابن يوسف خياط الشافعي ، وقرأ عليه جملة كتب في علوم شتى نحواً ومنطقاً ومعانياً وبيانا وأصول فقه وفلكاً وحساباً وغير ذلك ، وقرأ على الشيخ السيد بكري شطا الشافعي وعلى أخيه السيد عمر شطا وعلى السيد عمر الشامي الشافعي ، وعلى غيرهم ، وانتفع بهم وبيع ومهر ودرس بالمسجد الحرام ، ونظم وثر ، ولما توفي والده انتقلت إليه الخطابة والإمامة ، وخطب وصار عضواً بمجلس دائرة المعارف من طرف أمير مكة الشريف حسين بن علي . توفي سنة ١٣٥٣هـ^(٢) .

٣- الشيخ محمد نجيت بن حسين المطيعي الحنفي الأزهري:

علامة العصر بيممة الدهر ، المحقق المفسر الفقيه الأصولي المتكلم النظار ، مفتي الديار المصرية ، ولد سنة ١٢٧١هـ ، وبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم ومبادئ العلوم رحل إلى الأزهر الشريف وتلقى به العلوم الشرعية ، شيوخه الشيخ الدايساني ، والشيخ عبد الغني الحلواني ، والشيخ عبدالرحمن البحراوي ، والشيخ عبد الرحمن الشربيني ، والشيخ محمد عليش . في سنة ١٢٩٢ حاز درجة العالمية ، كان له عناية تامة بالأصول والخلاف وقواعد الفقه ، وفي عام ١٣٣٣ عين مفتياً للديار المصرية حتى أحيل على المعاش . جلس إليه واستفاد منه ، ومنهم الإمام المحدث محمد بن جعفر الكثاني ، وشيخ الجماعة محمد بن الصديق الغماري ، وعلامة زمانه المحدث عزوز التونسي المكي ، والمفتي الطاهر بن عاشور ، ومسند عصره عبدالحفي الكثاني . وقد تخرج عليه كثير من الجهابذة منهم الشيخ محمود شلتوت ، الشيخ عبدالحميد سليم ، والشيخ حسنين بن محمد مخلوف . تراجم عليه علماء الحرمين لما حج . مصنفاً كثيرة منها : فتاوى فقهية ، الدرّة البهية ، إرشاد الأمة ، القول المفيد في علم التوحيد ، البدر اللامع على جمع الجوامع ، سلم الوصول لشرح نهاية السؤل ، توفي سنة ١٣٥٤هـ^(٣) .

(١) تم ترتيب أسماء الشيوخ بناء على تسلسل تاريخ الوفاة (رحمهم الله أجمعين) .

(٢) عبدالله غازي ، شر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري (مرجع سابق) ص ٥٧ .

(٣) محمد سعيد العامودي ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى الرابع عشر (ط ١ ، مطبوعات ، نادي الطائف الأدبي ، ١٣٩٨هـ) ص ١٨٧ .

(٤) محمود سعيد ممدوح ، تشييف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (القاهرة ، دار الشباب للطباعة ، د . ت) ص ١١١-١١٦ . للاستزادة انظر: بلوغ الأمان للشيخ الفلمباني ، ص ١٤١ .

٤- الشيخ أبو الفيض عبدالستار بن عبد الوهاب الصديقي الكبي الدهلوي المكي :

العلامة الفاضل المحدث المؤرخ المدرس بالمسجد الحرام ، ولد بمكة في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٨٦هـ وحفظ القرآن ، ثم اشتغل بتحصيل العلوم فقرأ بالمدرسة الصولتية على معلمها وبها تخرج ، ثم حضر بالحرم الشريف دروس العلامة مفتي مكة الشيخ عباس بن صديق ، وأخذ الإجازة في رواية الحديث وغيره من العلوم عن كثير من المشايخ المكيين والمدنيين والواردين من الآفاق ، منهم العلامة عبد الرحمن سراج الدين والشيخ أحمد أبو الخير ميرداد . له مؤلفات نافعة ، منها : نور الأمة بتخريج أحاديث كشف الغمة ، وفيض الملك المتعالي بتراجم أهل القرن الثالث عشر والتالي . له مكتبة كبيرة جمع فيها من كل الفنون كتباً نفيسة . توفي في ١١ رجب سنة ١٣٥٥هـ^(١) .

٥- الشيخة المحدثة المعمرة أمة الله ابنة العلامة عبدالغني الدهلوي المدني :

مسندة المدينة المنورة ، المعمرة ، القاتنة ، ذات الأدب الراقي والعقل الراجح ، العالمة الفاضلة ، ولدت بالمدينة المنورة عام ١٢٥١هـ ، قرأت القرآن الكريم وتحصيل المبادئ على والدها العلامة عبدالغني الدهلوي ، ثم قرأت عليه في الفقه الحنفي ، وفي النحو والصرف والأدب وعنتت بعلم الحديث وتحملت ما عنده من المسلسلات وأجازها إجازة عامة بأسانيد المذكورة في البيان الحني ، شاركت أبيها في بعض شيوخه ، وحازت إجازات بعض العلماء من أبيها ، بعد وفاة والدها عام ١٢٩٦هـ ، كان المشايخ يحضرو لمنزلها للسمع والإجازة ويسمعون بقراءة الشيخ إبراهيم سعد الله الحنفي ، وعمرت أكثر من مائة عام ، روى عنها العلامة إبراهيم الحنفي المدني ، والحافظ السيد أحمد الصديق ، والعارف بالله محمد الحافظ التيجاني المصري ، ومسند المشرق الحبيب سالم آل جنيد ، والعلامة الحبيب السيد محسن مساوي ، ومسند عصره محمد ياسين الفاداني ، والقاضي الحبيب أبو بكر أحمد حسين الحبشي المكي ، توفيت عام ١٣٥٧هـ^(٢) .

٦- الشيخ محمود بن رشيد العطار :

ولد سنة ١٢٨٤هـ من الهجرة ، عُرف بغزارة علمه ودأبه الشديد والصبر على المكاره في سبيل نشر العلوم ، أقام مدة بدار الحديث^(٣) ، وكانت له غرفة خاصة بجوار غرفة شيخه المحدث الشيخ بدر الدين الحسيني . كلف بالتدريس في الجامع الأموي ... ألف ترجمة لشيخه بدر الدين الحسيني ، من أشهر تلاميذه الشيخ محمد أبو الخير الميداني ، والشيخ إبراهيم الغلاييني والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت ، والشيخ محمد سعيد البرهاني . توفي سنة ١٣٦٢هـ^(٤) .

٧- الشيخ محمد حبيب الله بن سيدي عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الطالب الحكيم اليوسفي الشنقيطي :

العلامة المحدث الكبير ، من شيوخه: السيد محمد جعفر الكثاني ، مفتي المالكية بمكة محمد عابد بن حسين المالكي ، محمد كامل بن محمد بن أحمد الهبروي الحلبي ، الشيخ عبد الحميد بن محمد الشرنوبلي ، السيد حسين بن محمد الحبشي . من تلاميذه

(١) عبدالله غازي ، شر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع الهجري (مرجع سابق) ص ٤٠ . وانظر: أربعمون شيخا ، محمد ياسين الفاداني (دمشق ، دار قبية ، د.ت) ص ٢٢-٢٣ .

(٢) محمود سعيد ممدوح ، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسمع (مرجع سابق) ص ١٠١-١٠٢ .

(٣) كذا عرفه الشيخ زكريا بيلامدرس دار الحديث بدمشق الشام . الجواهر الحسان في من لقبته من الأعيان (مرجع سابق) ص ١٩٩ .

(٤) محمد حسن الحمصي ، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق (ط ١ ، دمشق ، دار الرشيد ، ١٤١١هـ) ص ١٦٥-١٦٦ .

الشيخ محمد ياسين الفاداني وقد "حضر مع والده الشيخ الحاج محمد عيسى حلقة دروسه في المسجد الحرام بحصوة باب السلام". له مصنفات منها: زاد المسلم، توفي المترجم له بمصر في صفر سنة ١٣٦٣هـ.^(١)

٨- الشيخ محمد علي دقر:

العالم الورع الصالح أحد ناشري العلم والفضيلة، رأى انصراف الناس في الشام عن تعلم الدين، فقام بعبء توسيع دائرة تعليم العلوم الشرعية، كما تصدى للاستعمار الفرنسي فدعا إلى الجهاد ضدهم، وساهم في إنشاء الجمعية الغراء لتعليم أبناء الفقراء) وكان يرسل طلابه المقدرين خلال شهر رمضان إلى القرى السورية والأردنية والباق وغيرها، ليعظوا الناس ويرشدوهم، ويصلوا بهم التراويح، ويعلموهم مسائل دينهم، ويرغبوا الصغار في طلب العلم، وكان خلال درسه العام يضيء على طلابه فتحات من روحه ونفسه، ويزرع في القلوب الحشية من الله والخوف، توفي يوم الثلاثاء ٢٥ صفر ١٣٦٣هـ، وصلي عليه في الجامع الأموي بجزارة حافلة ودفن في مقبرة الباب الصغير^(٢).

٩- الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الأنصاري اللكوي المدني:

العلامة الفهامة المتبحر في علمي المعقول والمنقول البارع في الفروع والأصول. ولد سنة ١٢٨٦هـ، في سنة ١٣٠٨هـ رحل إلى الحجاز وأجازة فيها عباس جعفر المكي الحنفي والعلامة عبدالله بن حسين المكي والعلامة أبو الخير المرداد الحنفي. رجع إلى الهند ودرس وأفاد، في سنة ١٣٢٢هـ هاجر إلى المدينة وجلس للتدريس في المسجد النبوي الشريف، وله تصانيف منها العقود المتلثة في الأسانيد العالية، والإسعاد بالإسناد، وغير ذلك، ومن روى واتفق به الشيخ عمر حمدان المحرسي، والسيد عبد الحي الكفاني، والسيد محسن مساوي، والشيخ زبير الفلقلاني، والسيد أحمد الصديق، والسيد عبدالله الصديق، والشيخ مختار بن عثمان مخدوم، والسيد أبو بكر الحبشي، والشيخ خليل ظبية، والسيد أمين كبي، والشيخ محمد ياسين الفاداني وغيرهم. توفي عام ١٣٦٤هـ.^(٣)

١٠- الشيخ السيد إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن رجب الراوي البغدادي:

العلامة المحدث الناسك، روى عن شيخ الإسلام داود بن سليمان البغدادي المتوفى سنة ١٢٩٩هـ، وعن تلميذه الشيخ علي الخوجه، وحضر دروس الشيخ محمد الخضر بن ما يابى الجكني الشنقيطي في علم الحديث، وأخذ في دمشق عن السيد محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني. توفي سنة ١٣٦٥هـ.^(٤)

١١- الشيخ السيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني:

المفتي، العلامة، الحبر، الكاتب، القاضي، الفقيه، المسند، ولد بالمدينة المنورة في ربيع الأول عام ١٢٩١هـ، قرأ على والده، والسيد علي ظاهر الوتري، وفالح الظاهري، والسيد محمد جعفر الكفاني، وعمه عبدالكريم، وعلي وجعفر البرزنجين، وأخذ عن كبار مسندي المدينة كالشيخ عبدالغني الدهلوي، والبوصيري، ويوسف التبهاني، ومحمد أمين بيطار،

(١) محمد مختار الفلباني، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي (مرجع سابق) ص ١٤٥-١٤٧.

(٢) محمد حسن الحمصي، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق (مرجع سابق) ص ١٥٩-١٦٤.

(٣) محمود سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (مرجع سابق) ص ٢٦٨-٢٧١.

(٤) محمد مختار زين العابدين الفلباني، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي (مرجع سابق) ص ١٥٢.

واستفاد من الحبيب حسين بن محمد الحبشي وهو عمدته في الرواية بمكة المكرمة ، عين المترجم له قاضياً بمكة المكرمة ، وله بعض المصنفات وثبت صغير لم يطبع ، روى عنه جمع كالعلامة حسن مشاط ، والسيد أمين كبي ، والسيد علوي المالكي ، والشيخ زبير أحمد الفلفلاني ، والقاضي جعفر كثيري ، والقاضي الحبيب أبو بكر الحبشي ، والسيد محسن المساوي ، والمسند ياسين الفاداني ، والشيخ زكريا بيلا ، توفي عام ١٣٦٥هـ^(١) .

١٢- الشيخ عيسى بن محمد رواس المكي:

العالم العامل ، ولد بمكة عام ١٢٩٥هـ ، والتحق بالمدرسة الصولتية ، وتلقى فيها علومه وتخرج منها ، وأخذ بالمسجد الحرام عن علمائه ، منهم الشيخ عبدالرحمن دهان ، فقد لازم حضور دروسه وحفظ القرآن الكريم ، ومجموعة من المتون واستظهر شروحها وحواشيتها ، وجد واجتهد حتى أصبح من علماء مكة المكرمة ، وأحد المدرسين بـمدرستي الصولتية والفلاح ، ولازم التدريس بالمسجد الحرام ، وأخذ عنه عدد كبير من العلماء منهم الشيخ محمد مرداد ، والشيخ محمد دهان ، والسيد علوي مالكي ، والسيد أمين كبي ، والشيخ محمد نور سيف ، وغيرهم ، كان رحمه الله متواضعاً اشتهر بين طلابه بذلك ، وبإخلاصه في التعليم وحرصه على نفع طلابه ، توفي رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٦٥هـ^(٢) .

١٣- الشيخ يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي المالكي:

الإمام التحرير والأستاذ الشهير ، واسطة عقد الأعلام الأماثل ، حلال المشكلات وكشاف العضلات ، أبو المحاسن جمال الدين . ولد سنة ١٢٨٧هـ ، دخل الأزهر سنة ١٣٠٢ ، فجوّد القرآن وعلومه على الشيخ حسن الجريسي ، ثم قرأ العلوم التي كانت تدرس بالأزهر ، نال العالمية بتفوق سنة ١٣٠٧هـ ، شيوخه كثيرون ، أعظمهم الشيخ هارون بن عبدالرزاق البنجاوي المتوفى سنة ١٣٣٦هـ وهو عمدته وإليه ينتسب ، وبه تخرّج . ومنهم الشهاب أحمد الرفاعي القيومي المتوفى سنة ١٣٢٦هـ ، والشمس محمد بن سالم طوم المتوفى سنة ١٣١٤ . اشتغل بالتدريس فدرّس النحو والبلاغة والصرف والمنطق والفقه والأصول والتفسير والتاريخ والعروض والقوافي وغير ذلك . له من المصنفات : سبيل السعادة ، والجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف ، والرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم ، اختير سنة ١٣٣٩ عضواً بهيئة كبار العلماء ، ولزم داره في آخر حياته ، إلى أن وفاه الأجل في الرابع من صفر سنة ١٣٦٥هـ^(٣) .

١٤- الشيخ السيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد المالكي:

العلامة الفاضل الجليل ، والفهامة النبيه النبيل ، المتضلع في العلوم النقلية والعقلية ، يصفه الشيخ محمد حسين فلمبان بقوله : " أستاذي ، ومربي ، بقية المحققين ، شيخنا الشيخ محمد علي بن حسين مفتي المالكية"^(٤) ، وُلد سنة ١٢٨٧هـ بمكة ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الخامسة فكفله أخوه الشيخ محمد حسين ، ولازم أخاه العلامة الشيخ محمد عابد وأخذ عنه شتى العلوم الدينية والعربية ، وقرأ الفقه الشافعي على العلامة بكري شطا ، وتلقى التفسير عن الشيخ عبدالحق إله آبادي ، وقرأ على غيرهم

(١) محمود سعيد ممدوح ، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (مرجع سابق) ص ٢٢٧-٢٢٩ .

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم العلمي ، أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري (ط ١) ، مكة المكرمة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ١٤٢١هـ) ج ١ ، ص ٤٥٧ .

(٣) محمود سعيد ممدوح ، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (مرجع سابق) ص ٥٨٠-٥٨٥ .

(٤) انظر: نص الإجازة للشيخ نصر الدين بيلا (الملحق ، ص ٩٨) .

من الأفاضل ، وأخذ الإجازة في رواية الحديث من عدد من العلماء منهم العلامة المسند عبدالحمي الكتاني . درس بالمسجد الحرام واشتهر بلقب سيبويه زمانه لتضلعه في علوم اللغة العربية ، ودرس بدار العلوم الدينية وكان شيخ مشايخ الدار ، مارس الإفتاء ، تعين في عهد الحكومة العثمانية في عضوية مجلس التمييز ورئاسة مجلس التعزيرات ، وفي العهد الهاشمي أسندت إليه وكالة المعارف وعضوية مجلس الشيوخ ، وفي الحكومة السعودية عين عضوا برئاسة القضاء ، له تأليفات نافعة طبع غالبها ، منها تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية ، وتوضيح المناسك على مذهب الإمام مالك ، مسلك السادات إلى سبيل الدعوات ، وغيرها ... توفي رحمه الله بالطائف في يوم الاثنين الموافق ٢٨ شعبان عام ١٣٦٧هـ^(١) .

١٥- الشيخ عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي :

العلامة الفاضل المحدث الأكمل والفهامة الكامل الجليل الأجل ، المدرس بالمسجد الحرام ، ومدرسة الصولتية ، ولد بجزيرة^(٢) سنة ١٢٩١هـ ، ولما بلغ من عمره ثلاثة عشر عاماً جاء مع والده إلى مكة ، وحج ثم ارتحل مع والده إلى المدينة فاتخذها مسكناً ومستقراً ، وأكمل حفظ القرآن عن ظهر قلب ، ثم اشتغل بطلب العلوم ، فتلمذ على العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ، والعلامة المعمر أبو اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني ، ومسند الحجاز أبو الحسن السيد علي ظاهر الوتري المدني ، والشيخ العلامة البليغ الماهر الناظم النائر الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام براده المدني ، والفاضل الجامع العلامة البارع الشيخ محمد يحيى الولايتي الشنقيطي ، وغيرهم . درس في مدرسة الفلاح ما ينوف عن خمس سنين ، ثم في ١٣٥١ أقيم مدرساً في مدرسة الصولتية^(٣) ، وله دروس في الحرم الشريف المكي^(٤) ، توفي بالمدينة المنورة في ٩ شوال ١٣٦٨هـ^(٥) .

١٦- الشيخ عبدالقادر بن توفيق شلي الطرابلسي ثم المدني :

العلامة الفقيه الأصولي المسند الأديب ، فخر الزمان ، وعمدة العلماء والأعيان ، ولد سنة ١٢٩٥هـ ، عرفه الشيخ محمد حسين فلمبان بقوله : " وشيخنا سليل السعد مدير المعارف في المدينة المنورة سابقاً الشيخ عبدالقادر الشلي"^(٦) . انتقل إلى المدينة المنورة في ١٣١٧هـ فأخذ عن الشيخ محمد جعفر الكتاني ، والسيد حسين بن محمد الحبشي والشيخ محمد سليمان المصري ، انخرط في سلك علماء المدينة المبرزين ومدرسيها المميزين حتى انتهت إليه رئاسة السادة الأحناف بالمدينة المنورة ، ترأس جماعة التنقيب عن الآثار في الدولة العثمانية ، له ثبت صغير سماه الإجازات الفاخرة ، ورسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على المذاهب الأربعة ، توفي سنة ١٣٦٩هـ^(٧) .

(١) عبدالله غازي ، ثر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري (مرجع سابق) ص ٤٤ . وانظر: بلوغ الأمان للشيخ القلمباني ، ص ٢٨-٢٩ ، وانظر: أربعون شيخاً للشيخ القاداني ، ص ٣٣١-٣٢ ، وأعلام المكين لعبدالله المعلمي ، ١٤٢١هـ ، ج ٢ ، ص ٨٣٤-٨٣٧ .

(٢) وهي من أعمال تونس ، ومحرمسي نسبة إلى محرمس : قرية بين صفاقس وقابس .

(٣) جمع تلميذه في الصولتية الشيخ محمد ياسين القاداني له كتابا ضخما سماه مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ... انتهى منه يوم الجمعة ٥ جمادى الآخرة ١٣٦٣ . انظر: بلوغ الأمان ص ١١ .

(٤) قال ابن غازي : بآرك الله في عمره وقع الخلاق بعلمه ، ثر الدرر (مرجع سابق) ص ٤٥-٤٦ .

(٥) محمد مختار القلمباني في بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى القاداني المكي (مرجع سابق) ص ٩ .

(٦) انظر: من الإجازة للشيخ نصر الدين بيله (ملحق رقم ٢ ، ص ٩٨) .

(٧) محمود سعيد ممدوح ، تشييب الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع (مرجع سابق) ص ٣١٧-٣١٨ .

١٧- الشيخ عبدالله حداوي :

ولد عام ١٣١٣هـ ، التحق بالمدرسة الصولتية وتخرج منها فدرّس فيها وبالمسجد الحرام ، قام برحلة إلى الهند وباكستان سنة ١٣٤٦ وزار مكنتهما ، وعكف على مطالعة كنوز الكتب السلفية ودراسة المذهب الحنبلي ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وتقلب في مناصب القضاء في مكة المكرمة والطائف ، كان معتدلاً القائمة مملئاً الجسم ، قال عنه عمر عبدالجبار في كتابه سير وتراجم : "عرفت فضيلة الشيخ عبدالله حداوي مدرّساً فصيحاً مخلصاً لطلابه ، وعرفته قاضياً تكسوه هيبة العلم ووقاره ، وحضرت مجالسه الخاصة ، واستمعت للطف حديثه ، ولمست فيه رعاية حقوق أصدقائه وأقربائه ، والعطف عليهم ومواساتهم في الأزمات والشدائد" توفي سنة ١٣٧٠هـ^(١) .

١٨- محمد أحمد بن محمد إدريس بن الحاج أبو بكر ، البوقري الأندونيسي ، ثم المكّي :

الفتية الزاهد^(٢) المدرس بالمسجد الحرام ، شيخه وعمدته في الرواية والتحديث الشيخ محمد مختار بن عطارذ البوغوري الشهير بالبناوي ثم المكّي . ومن مشايخه الشريف المجاهد أحمد بن محمد السنوسي نزيل زاوية جدّه بجبل أبي قبيس ، السيد محمد بن أمين بن أحمد رضوان المدني ، وابنه السيد عباس بن محمد أمين رضوان المدني ، والسيد عبدالحفي بن عبدالكبير الكساني . توفي في ٩ صفر ١٣٧٢هـ^(٣) .

١٩- الشيخ محمد إبراهيم بن محمد خير الغلابيني :

العلامة ، المفتي ، ولد سنة ١٣٠٠هـ ، اتجه لطلب العلم في مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني ، أخذ عن أعلام عصره منهم السيد محمد بدر الدين الدمشقي ، والشيخ سليم مسوتي ، والشيخ عبدالقادر الاسكندراني ، وفي عام ١٣٣٠هـ عين إماماً وخطيباً ومدرّساً في قطننا وادي العجم ثم مفتياً لها ، حج سنة ١٣٦١هـ واحتقى به العلماء واجتمع عليه طلبة العلم واستفادوا منه واستجازوه ، توفي عام ١٣٧٧هـ^(٤) .

٢٠- الشيخ محمد أبو الخير الميداني الدمشقي :

ولد سنة ١٢٩٣هـ ، تصدّر للدعوة إلى الله والتدريس بعد وفاة شيخه الشيخ عيسى الكردي الذي جعله واحداً من خلفائه بعده ، وقد وقف حياته للدعوة والإرشاد حتى آخر لحظة من لحظات حياته ، تصدّر للتدريس والإقراء في جامع التوبة وفي زاوية الآجري بحج العقية ، كما درّس بمدرسة الشيخ عيد السفرجلاني المواد الثقافية الحديثة إلى جانب بعض العلوم الشرعية ، كان أحد علماء دمشق البارزين الذين تداعوا إلى تأسيس رابطة لهم ، تنظم أمورهم وتبين أحكام الشرع وتفتي في الأمور المستجدة ، تولى المترجم له رئاستها إلى أن توفاه الله ، وذلك سنة ١٣٨٠هـ^(٥) .

(١) حسن عبدالحفي قزاز ، أهل الحجاز بعينهم التاريخي (ط١ ، جدة ، دار العلم ، ١٤١٥هـ) ص ٢٨١ .

(٢) كذا وصفه الشيخ الفاداني في كتاب أربعون شيخاً ، ص ١٠-١١ .

(٣) محمد مختار القلبياني في بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني المكّي (مرجع سابق) ص ٦٨ . انظر :

أربعون شيخاً للشيخ الفاداني ، د.ت ، ص ١٠-١١ .

(٤) محمد مختار القلبياني ، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني المكّي (مرجع سابق) ص ٣-٤ .

(٥) محمد حسن الحمصي ، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق (مرجع سابق) ص ٢١٥-٢١٦ .

ولد عام ١٣١٣هـ ، التحق بالمدرسة الصولتية وتخرج منها فدرّس فيها وبالمسجد الحرام ، قام برحلة إلى الهند وباكستان سنة ١٣٤٦ وزار مكنتهما ، وعكف على مطالعة كوز الكب السلفية ودراسة المذهب الحنبلي ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وتقلب في مناصب القضاء في مكة المكرمة والطائف ، كان معدّل القامة مملئ الجسم ، قال عنه عمر عبد الجبار في كتابه سير وتراجم : "عرفت فضيلة الشيخ عبدالله حداوي مدرّساً فصيحاً مخلصاً لطلابه ، وعرفته قاضياً تكسوه هيبة العلم ووقاره ، وحضرت مجالسه الخاصة ، واستمعت للطف حديثه ، ولمست فيه رعاية حقوق أصدقائه وأقربائه ، والعطف عليهم ومواساتهم في الأزمات والشدائد " توفي سنة ١٣٧٠هـ^(١) .

١٨- محمد أحميد بن محمد إدريس بن الحاج أبو بكر ، البوقري الأندونيسي ، ثم المكّي :

الفيقه الزاهد^(٢) المدرس بالمسجد الحرام ، شيخه وعمدته في الرواية والتحديث الشيخ محمد مختار بن عطارذ البوغوري الشهير بالبناوي ثم المكّي . ومن مشايخه الشريف المجاهد أحمد بن محمد السنوسي نزيل زاوية جدّه بجل أبي قبيس ، السيد محمد بن أمين بن أحمد رضوان المدني ، وابنه السيد عباس بن محمد أمين رضوان المدني ، والسيد عبدالحّي بن عبدالكبير الكفاني . توفي في ٩ صفر ١٣٧٢هـ^(٣) .

١٩- الشيخ محمد إبراهيم بن محمد خير الغلايني :

العلامة ، المفتي ، ولد سنة ١٣٠٠هـ ، اتجه لطلب العلم في مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني ، أخذ عن أعلام عصره منهم السيد محمد بدر الدين الدمشقي ، والشيخ سليم مسوتي ، والشيخ عبدالقادر الاسكدراني ، وفي عام ١٣٣٠هـ عين إماماً وخطيباً ومدرّساً في قطننا وادي العجم ثم مقياً لها ، حج سنة ١٣٦١هـ واحقّق به العلماء واجتمع عليه طلبة العلم واستقادوا منه واستجازوه ، توفي عام ١٣٧٧هـ^(٤) .

٢٠- الشيخ محمد أبو الخيز الميداني الدمشقي :

ولد سنة ١٢٩٣هـ ، تصدّر للدعوة إلى الله والتدريس بعد وفاة شيخه الشيخ عيسى الكردي الذي جعله واحداً من خلفائه بعده ، وقد وقف حياته للدعوة والإرشاد حتى آخر لحظة من لحظات حياته ، تصدّر للتدريس والإقراء في جامع التوبة وفي زاوية الآجرّي بحبي العقبية ، كما درّس بمدرسة الشيخ عيد السفرجلاني المواد الثقافية الحديثة إلى جانب بعض العلوم الشرعية ، كان أحد علماء دمشق البارزين الذين تداعوا إلى تأسيس رابطة لهم ، تنظم أمورهم وتبين أحكام الشرع وتفتي في الأمور المستجدة ، تولى المترجم له رئاستها إلى أن توفاه الله ، وذلك سنة ١٣٨٠هـ^(٥) .

(١) حسن عبدالحّي قزاز ، أهل الحجاز بعينهم التاريخي (ط١ ، جدة ، دار العلم ، ١٤١٥هـ) ص ٢٨١ .

(٢) كذا وصفه الشيخ الفاداني في كتاب أربعون شيخاً ، ص ١٠-١١ .

(٣) محمد مختار الفلمباني في بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني المكّي (مرجع سابق) ص ٦٨ . انظر : أربعون شيخاً للشيخ الفاداني ، د . ت ، ص ١٠-١١ .

(٤) محمد مختار الفلمباني ، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفاداني المكّي (مرجع سابق) ص ٣-٤ .

(٥) محمد حسن الحمصي ، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق (مرجع سابق) ص ٢١٥-٢١٦ .

٢١- الشيخ محمد عبدالحمي بن عبدالكبير بن محمد ، أبو الأسعاد الكثاني الإدريسي الفاسي المالكي:

العلامة المحدث المسند ، حج عام ١٣٥١هـ ومعه ابنه عبدالكبير ، وكان يحدث في حلقة الشيخ عمر حمدان المحرسي ، وأجاز الحاضرين بإجازته المطبوعة بمكة المكرمة المسماة بـ "منح المنة في سلسلة بعض كتب السنة" مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٥١هـ . شيوخه كثر نحو الخمسمائة ، منهم أبوه العلامة السيد أبو المكارم عبدالكبير بن أبي المفاخر محمد الحسيني الإدريسي الكثاني الفاسي ، وأخوه السيد محمد بن عبدالكبير ، وخاله السيد جعفر الإدريسي الكثاني ، وابن خاله السيد محمد بن جعفر الكثاني ، وعمكة المكرمة : العلامة الشيخ عبدالحق بن محمد الالهابادي المكي ، والشيخ مراد القازاني المكي ، وبالمدينة المنورة : المفتي تاج الدين إلياس ، والمعلم أبو البركات صافي بن عبدالرحمن الجفري المدني ، توفي سنة ١٣٨٢هـ^(١) .

٢٢- الشيخ عبدالقادر بن صابر منديلي:

كان واحدا من خمسة عشر عالما اختيروا للتدريس بالمسجد الحرام عام ١٣٣٣هـ وكان من ضمن العلماء الذين ترسل إليهم الدعوة من مدرسة الفلاح في عهد مديرها الشيخ عبدالله حمدوه السناري -رحمه الله- لاختبار الطلبة في موسم الامتحانات ، وكذلك المدرسة الصولتية في عهد مديرها الشيخ رحمة الله سعيد -رحمه الله-^(٢) .

٢٣- الشيخ عيسى بن حسن البيانوني الحلبي :

العالم ، الفاضل ، الأديب ، الكامل ، ولد سنة ١٢٩٠هـ ، طلب العلم في المدرسة العثمانية ، فأخذ عن الشيخ بشير الغزالي الحنفي ، والشيخ حسين الكردي الأيوبي ، والشيخ سعيد السنكري ، والشيخ أحمد الكبي وغيرهم ، وفي سنة ١٣١٦هـ تعين خطيبا في جامع المدرسة العثمانية . وفي سنة ١٣٣١هـ تعين مدرسا في بلدة المعرة ، اشتغل بالخطابة في عدة مدارس والتدريس فيها ، أخذ عنه جهابذة علماء حلب ومنهم العلامة المحقق عبدالفتاح أبو غده ، من مصنفاته : كثر الهبات في الصلاة على سيد الكائنات وكتاب المنكرات ، ومواد العقل السليم في متابعة النبي الكريم ، وأكواب الرحيق في آداب الطريق ، أجاز جماعة بالحجاز منهم الشيخ إبراهيم الحنفي والسيد أبو بكر الحبشي والشيخ صالح ادريس الكلتاني ، والسيد علوي عباس المالكي والشيخ حسين الفلمباني^(٣) ، والشيخ محمد ياسين القاداني وغيرهم ، وفي ١٣٦٢هـ حج البيت الحرام ثم توجه إلى المدينة المنورة وتوفي بها^(٤) .

٢٤- عثمان سراواق :

العلامة الشيخ عثمان بن عبد الوهاب بن أحمد بن صالح السراواقي الماليزي^(٥) .

(١) محمد مختار زين العابدين الفلمباني في بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ مسند أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى القاداني المكي (مرجع سابق) ص ١٩٩-٢١١ .

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن المعلمي ، أعلام المكين من القرن التاسع إلى القرن العاشر الهجري (مرجع سابق) ج ٢ ، ص ٩٢٥ . تاريخ وفاته غير مذكور .

(٣) المترجم له : الشيخ محمد حسين فلمبان .

(٤) محمد مختار زين العابدين الفلمباني في بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ دار أسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى القاداني المكي (مرجع سابق) ص ٤٣٥-٤٣٧ .

(٥) عبّر عثمان السراواق أجل شيوخ العلامة الشيخ مرزوقي بن مرصاد الباوي المتوفى عام ١٣٥٣هـ ، كما ذكر في كتاب بلوغ الأمان للشيخ القاداني ترتيب الفلمباني ، ص ١٦٤-١٦٥ . ولم أجد له ترجمة غير هذا المذكور .

٢٥- أحمد سمباوا . (لم أجد له ترجمه)^(١)

٢٦- عبدالله بن حسين الفارسي . (لم أجد له ترجمه)

٢٧- عمر بالي . (لم أجد له ترجمه)

٢٨- عمر بن أحمد سمباوا- ابن الشيخ أحمد سمباوا - (لم أجد له ترجمه)

٢٩- حسن بن سيد محمد بن عبدالمحسن الجعفري (لم أجد له ترجمه)

رحمهم الله أجمعين وأسكنهم فسيح جناته ، وألحقنا بهم في الصالحين .

وقفته وتعليق بين يدي المؤسس مرحمه الله

رحم الله هؤلاء الرواد فقد كان العلم حقاً للعلم ، والمعرفة حقاً للمعرفة ، والرائد الإخلاص المنبعث من تلك الأنفاس العبققة الطاهرة ،
تثمر الإخلاص ، وتثمر الصدق ، وتوالي العطاء الخير الصالح .

وظيفة العلم بالنسبة لهم كسب الفضائل ، والارتقاء عن الرذائل ، وإخلاص النية ، والتوجه إلى الله ، واللجوء إليه في السراء والضراء ،
وتربية جيل مسلم يعرف واجباته الدينية والاجتماعية .

فكان العلم للعمل ، فبدت آثاره واضحة على سلوكهم ورعا ، وخشية من الله ، التزاماً بأوامره واجتناباً لنواهيه ، في غير إعجاب
بالنفس أو مراعاة للناس أو غطرسة وتكبر .

وسيرة هؤلاء العلماء إنما هي نبراس ومنهج وطريق لكل طالب علم ليجتهد في التحصيل ويتأثر في التلقي مع إخلاص نية وحسن عمل .
حقاً لقد كان العلم بركة ، وكان أثره حقاً وخيراً وجمالاً ، وحلالاً وتربية ، واستقامة ، تجلّى أسرارها في ملامح أولئك الأعلام من
رجال العلم والقضاء .

كان تجلّى أثره في الأعمال التي يليها أولئك الطيبون القاسون من ذلك الشعاع البرئ من الشوائب ، الذي ما كان يرى الوظيفة ولا القضاء
ولا التدريس وسيلة كسب ، ولا إنجازاً بالعلم والمعرفة بل وسيلة إلى هدف عال ، وتثوير العقول وإحياء القلوب ، وأداء رسالة العلم في كل
حقل من الحقول على أكمل وجه .

إنما قدم هؤلاء الرجال عصارة جهد لسنوات عديدة سعوا فيها حثيثاً لجمع العلم من مصادره ، ولم يألوا جهداً في الاستفادة من كل ما
هو نافع ووضعوا بين يدي النشء كل ما هو شأنه الترقى بعقلياتهم والصعود بهم في سلم الرفعة والتقدم ، ولا أدل على ذلك من كتبهم وكتب
غيرهم التي احتوت على كل ما هو غال ونفيس .

فأمامك أيها القارئ تجارب سنين طويلة ، وأسفار ثمينه ، وضعها هؤلاء العلماء وغيرهم بين يديك ، فאלله الله في الاستفادة منها ، وما
قدموا من جهد ونصيحة وبذل في طلب العلم مع وجود المصاعب والحاجة إلى السفر والترحال لأجل العلم ، ومما لا يختلف عليه اثنان إنهم لم
يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا بعد تحليهم بالصبر والكفاح والأدب الجم والخلق الأمثل ، فأصبحوا نبراساً يقتدى ومثلاً يحتذى ، وشمعة تضيء
الظلام بنور المعرفة .

رحم الله الجميع رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته وألحقنا بهم في الصالحين .

(١) ربما يكون هو الشيخ " محمد سمباوه بن الشيخ عمر سناوه الجاوي الأصل المكي المولد الشاب الصالح الأديب ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على والده وعلى علماء الحرم
المكي حتى أدرك وحصل وصار يشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام وبيته بالقشاشية " عبد الله غازي ، شر الدرر (مرجع سابق) ص ٥٧ . وذلك لكون المترجم
له في نفس طبقة شيوخ الشيخ محمد حسين فلبيان - رحمهم الله أجمعين -

مدرسة الفتاة الأهلية
في مرحلتها الأولى
من عام ١٣٦٧ - ١٣٧٩ هـ

أصدر الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - أمرا ملكيا بتأسيس مديرية المعارف العامة في عام ١٣٤٤هـ لتتولى الإشراف على التعليم والعمل على توجيه مناهجه وتطويره .

وفي ١/٢٧ / ١٣٤٦هـ صدر المرسوم الملكي ، بتكوين مجلس للمعارف إلى جانب مديرية المعارف تكون مهمته الإشراف على شؤون التعليم ووضع الأنظمة الخاصة به .

"وهما بمثابة إرساء حجر الأساس لنظام التعليم الحديث في المملكة العربية السعودية ، كما أنهما يمثلان الهيئة المشرفة على جميع المدارس في البلاد ، وأن مهمة المعارف العمومية نشر العلوم والمعارف والصناعات وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية والاعتناء بأصول الدين الحنيف في كافة المملكة الحجازية"^(١) .

ولقد أشرفت مديرية المعارف على التعليم الأهلي مثل إشرافها على التعليم الحكومي وقامت بمساعدته ومساندته باعتبارهم رديفاً قوياً للتعليم الحكومي ، كما أنها قامت - منذ اللحظة الأولى لإنشائها - بوضع اللوائح والأنظمة الخاصة بالتعليم الأهلي والترخيص له والسماح لمعلميه بمزاولة المهنة .

وفي عام ١٣٧٣هـ تأسست وزارة المعارف وكان أول وزير لها هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - ورعا - .

"وقد ورثت هذه الوزارة القبية الأعباء التي كانت تحملها مديرية المعارف ، وبعد ذلك بجد ذاته مظهراً من أبرز مظاهر النهضة التعليمية الحديثة ، خصوصاً وقد كان من بين طالعها أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - أمورها إبان تأسيسها"^(٢) .

ولقد عملت وزارة المعارف على مواصلة دعم وتشجيع التعليم الأهلي ومساندته من خلال الإشراف عليه ، يؤكد ذلك ما صدر في ١٨/٩/١٣٧٣هـ حيث أصدر مجلس الوزراء قراراً يقضي بأن تقوم وزارة المعارف بصرف النفقات الكاملة لبعض المدارس الأهلية ، كما تقوم بتسديد العجز الذي تقع فيه مدارس أخرى . كما قرر بأن تدفع الوزارة مبالغ شهرية وأخرى سنوية لبعض المدارس الأهلية التي تخضع لإشراف الوزارة الفني والمالي ، كذلك تقوم الوزارة بمساعدة بعض المدارس بانتداب بعض المدرسين للعمل بها .

واستجابة لحث الدين على التعليم ، ودعوة إلى الخير والصلاح والتقدم ، وخدمة للفتاة المسلمة في مكة المكرمة ، تأسست مدرسة الفتاة الأهلية عام ١٣٦٧هـ .

(١) سليمان الحقييل ، نظام سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (ط١٣) ، الرياض ، مطابع القبية للأؤفست ، ١٤٢٠هـ) ص ١٣ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٨ .

وفيما يلي تناول - وبعون الله - السمات المميزة لمدرسة الفتاة الأهلية ، من خلال تتبع فكرة إنشائها ، ورصد أهدافها ، وتحديد أساليب إدارتها ، كما نستعرض التطور الكمي لنتاجها ، ونحلل الجوانب الكيفية التي تميزت بها العملية التعليمية فيها ، وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي والتربوي .

وذلك بتقسيم التطور التاريخي والتربوي لمدرسة الفتاة الأهلية إلى فترتين هما:

١- الفترة الأولى من عام ١٣٦٧ - ١٣٧٩هـ ، أي من بداية التأسيس إلى حين صدور الأمر الملكي الكريم بافتتاح الرئاسة العامة لمدارس البنات . (ومدار ذلك الفصل الثالث)

٢- الفترة الثانية من عام ١٣٨٠ - ١٤٢٣هـ (ومدار هذه الفترة الفصل الرابع) .

ومبررات هذا التقسيم هي:

١- أن في الفترة الأولى من عام ١٣٦٧ - ١٣٧٩هـ كانت مدرسة الفتاة الأهلية تحت إشراف مديرية المعارف العامة ، ثم أصبحت تحت إشراف وزارة المعارف . أي من بداية التأسيس إلى حين صدور الأمر الملكي الكريم بافتتاح الرئاسة العامة لمدارس البنات .

٢- في الفترة من عام ١٣٨٠ - ١٤٢٣هـ أصبحت مدرسة الفتاة الأهلية تابعة لجهاز الرئاسة العامة لتعليم البنات وتحت إشرافها إدارياً وتربوياً وتعليمياً ، بموجب الاستمارة الخاصة بافتتاح المدرسة والتقييد بالشروط الموضحة بالاستمارة^(١) .

أولاً: السمات المميزة^(٢)

نشأتها

ظلت فكرة إنشاء مدرسة تحضن فتيات مكة المكرمة تراود أذهان مؤسسي ومدرسي مدرسة دار العلوم الدينية بمكة المكرمة ، الحريطين على تنشئة أجيال واعية في بيئة إسلامية قويمية ، فأنشأوا مدرسة البنات الأهلية في عام ١٣٦٢هـ ، ثم تبعها مدرسة الفتاة الأهلية والتي أسسها الشيخ محمد حسين بن عبدالغني فلمبان - رحمه الله - باسم مدرسة الفتاة للثقافة والصناعة .

(١) انظر: استمارة طلب افتتاح مدرسة الفتاة الأهلية ، واعتمادها من الرئيس العام لمدارس البنات بتاريخ ١٤/٧/١٣٨٤هـ (الملحق ، ص ١٣٥) .

وقد عادت المدرسة مرة أخرى إلى إشراف وزارة المعارف في بداية العام الدراسي ١٤٢٣هـ ، بعد صدور الأمر السامي الكريم القاضي بدمج الرئاسة العامة لتعليم

البنات بوزارة المعارف - ثم تغير مسمى الوزارة إلى وزارة التربية والتعليم بعد صدور الأمر الملكي الكريم بتاريخ ٢٨/٢/١٤٢٤هـ .

(٢) أكثر معلومات هذا المرحلة كُتبت من خلال مقابلات مع المعلمة / فاطمة فلمبان - إحدى بنات المؤسس - ، وهي من أوائل خريجات مدرسة الفتاة الأهلية في عام

١٣٦٧هـ ، ثم عملت بالتدريس بالمدرسة بعد تخرجها من الصف الخامس عام ١٣٦٧ إلى عام ١٣٨١هـ ، نالت الشهادة الابتدائية عام ١٣٨١هـ ، بعدها انتقلت إلى

الرئاسة العامة لتعليم البنات مديرة للابتدائية (٢١) بحجة عام ١٣٨١هـ . انتقلت إلى معلمة قرآن بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم من عام ١٤٠٦ حتى عام ١٤٠٨هـ ، ثم

طلبت التقاعد المبكر للإشراف على المدرسة في عام ١٤٠٧هـ ، وعملها الحالي مشرفة عامة على مدرسة الفتاة الأهلية - أطال الله في عمرها بالصالحات - جدة ،

١٤٢٣هـ .

وهي مدرسة أهلية غير تجارية لا تستهدف الربح ، استقبلت طالباتها وأول مرة في ٣/٥/١٣٦٧هـ^(١) الموافق عام ١٩٤٧م ، وبالجهود الدائبة وبالإخلاص المتقاني للمؤسس ولزوجته - جيء عبدالله فلمبان - ، وبفضل الله تخطت مدرسة الفتاة الأهلية مختلف الصعاب التي واجهتها في التمويل والمبنى والتجهيز وانطلقت قدماً بخطى متزنة في تحقيق أهدافها المنشودة .
يذكر الشيخ محمد حسين فلمبان سبب إنشائه مدرسة الفتاة الأهلية بقوله : " وفكرة إنشائها هي المساهمة في تعليم الفتيات أمور دينهن خاصة وأنه لا توجد في مكة سوى مدرسة واحدة هي مدرسة البنات بالشامية التي افتتحت في عام ١٣٦٢هـ^(٢) .

أهدافها

حرصت مدرسة الفتاة الأهلية منذ إنشائها على توفير أفضل الأساليب لتعليم طالباتها بكل ما وسعها من إمكانيات مادية ومعنوية ، وبما يتناسب والظروف المعيشية آنذاك .

السمات المميزة

وكان من أهم الأهداف التي قامت عليها :

- ١- ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة .
- ٢- إعداد الفتاة الصالحة النافعة .
- ٣- تعريف الفتاة بأمر دينها .
- ٤- نشر العلم بين الفتيات .

٥- تنمية المهارات اليدوية والمنزلية .

وهي أهداف مشمولة - بتوفيق الله - بأهداف وأسس تعليم الفتاة الواردة في نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٩٠هـ حول تعليم الفتاة وهي :

١- يستهدف تعليم الفتاة تربيتها تربية صحيحة إسلامية ، تقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية وأماً صالحة ، لإعدادها للقيام بما يناسب فطرتها كالتدريس والتمريض والتطبيب .

٢- تهتم الدولة بتعليم البنات وتوفير الإمكانيات اللازمة ما أمكن ، لاستيعاب كل من يصل منهن سن التعليم ، وتعمل على إتاحة الفرصة لهن في الالتحاق بالتعليم الملائم لطبيعة المرأة .

٣- يمنع اختلاط البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال .

٤- يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة ، ويكون في كفيته وأنواعه متفقاً مع أحكام الإسلام^(٣) .

(١) انظر: تاريخ تأسيس المدرسة والموضح في شهادة الطالبة نجاة الساسي للعام الدراسي ١٣٧٨هـ (الملحق ، ص ١٣٧) .

(٢) من نص المقابلة المكتوبة مع مؤسس المدرسة والتي أجريت عام ١٣٩٩هـ (الملحق ، ص ٩٤) .

(٣) سليمان عبدالرحمن الحقييل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (مرجع سابق) ص ١٩٤ .

تتألف هذه الإدارة من المشرف العام على المدرسة ومن مديرتها ، وتتولى الإشراف المباشر على الجوانب التعليمية والإدارية والمالية في مدرسة الفتاة الأهلية .

أول من أشرف عليها هو مؤسس المدرسة الشيخ : محمد حسين بن عبد الغني فلمبان - رحمه الله - ، وأول مديرة تولت إدارتها هي زوجة المؤسس المعلمة : جبيء عبدالله فلمبان (الأساتذة: صالحة حسين) - رحمه الله -^(١) .

تولى الملاحظة

جاهدت المدرسة في سبيل تذليل طلب العلم لفتيات مكة المكرمة بكل ما تيسر لها من الموارد المالية ، رغبة في نشره وطلب المثوبة من المولى عز وجل .

ولما كانت مدرسة الفتاة الأهلية مؤسسة تعليمية أهلية لا تستهدف الربح ، فقد اعتمدت في بادئ الأمر على الرسوم المدرسية الرمزية واعتمدت بعد ذلك - إضافة إلى الرسوم الدراسية - على الإعانات الحكومية ، وكذلك على الهبات والتبرعات التي يقدمها الحريصون على دعم المدرسة من رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية في مكة المكرمة ، كما كانت تدعو أمهات الطالبات للمشاركة في دعم مسيرة المدرسة وذلك في الحفلات السنوية التي تقيمها المدرسة .

فقد كانت الرسوم المدرسية شهرية رمزية تناسب والحالة الاقتصادية للطالبات آنذاك } لكون الهدف الأساسي هو نشر العلم والتعليم ، وكان أول رسم فرض هو مبلغ ريالين فقط شهريا للصفوف الدنيا ، وأربع وخمسة ريالات للصفوف العليا ، ثم بدأت الرسوم في الازدياد فأصبحت عام ١٣٧٩هـ ، كالتالي :

الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث)	مقدار الرسم : ١٠ ريالات
الصف الرابع والخامس	مقدار الرسم : ١٥ ريالاً .
الصف السادس	مقدار الرسم : ٢٠ ريالاً .

مما سبق نجد أن الموارد المالية للمدرسة كانت ضئيلة مقارنة بالمسؤولية الملقاة على عاتقها - حيث كان عدد الطالبات ٢٦٠ طالبة والمعلمات عشر معلمات - ، وما يترتب عليها من مصروفات - لا تفي الرسوم الدراسية بتكاليفها : من رواتب المعلمات ، والتجهيزات المدرسية . . . وغيرها ، لذا فقد كانت رواتب المعلمات تتأخر دوماً نظراً لاعتمادها على الرسوم ، ولعدم ثبات مواعيد تقديم الطالبات للرسوم الدراسية .

(١) السيدة الفاضلة : جبيء عبدالله فلمبان - رحمه الله تعالى - وشهرتها الأستاذة صالحة حسين ، ولدت في عام ١٣٢٤هـ في مدينة فلمبان بإندونيسيا ، تحمل شهادة دبلوم إعداد المعلمات في عام ١٣٤٢هـ ، قامت بالتدريس في مدينة فلمبان لمدة ثلاث سنوات في الفترة من عام ١٣٤٣هـ - ١٣٤٥هـ ، تزوجت بالشيخ محمد حسين فلمبان في عام ١٣٤٥هـ وانتقلت معه إلى مكة المكرمة ، عينت مديرة لأول مدرسة أهلية في مكة المكرمة وهي مدرسة البنات الأهلية في عام ١٣٦٢هـ واستمرت في إدارتها لمدة خمس سنوات ، وفي عام ١٣٦٧هـ أسس الشيخ محمد حسين فلمبان مدرسة الفتاة الأهلية بمساهمة فاعلة من الأستاذة : صالحة حسين - رحمه الله - ، والتي تولت إدارة مدرسة الفتاة الأهلية إضافة إلى تدريس المواد الدينية والحساب من عام ١٣٦٧هـ حتى عام ١٣٨٧هـ لبلوغها السن القانوني ، وتولت الإشراف العام على المدرسة بعد وفاة المؤسس عام ١٣٩٩هـ إلى أن لقيت ربه في ١٤٠٧/٨/٢٥هـ ، رحمه الله رحمة واسعة عن (٨٣) سنة قضت جلها في خدمة العلم وأهله ونشر التعليم والأخلاق الحسنة (مقابلة مع المعلمة : مريم فلمبان ، مكة المكرمة ، ١٤٢٣هـ) .

وقد كانت أول إعانة تلقتها المدرسة من وزارة المعارف والتي كان يرعاها يومئذ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في عام ١٣٧٥هـ ، وكان مقدارها ٣٠٠٠ ريال ، وهي إعانة مقطوعة سنوية ، كان لها الأثر البارز في تيسير مصروفات المدرسة واحتياجاتها .

ويعد تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - أعزه الله بالنصر والتوفيق - وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ دافعا للمسيرة التعليمية إلى الأمام - ولا يزال - وقد حقق لهذه البلاد نهضة علمية وإقتصادية وثقافية وعمرانية شاملة حتى أصبحت نموذجا للبدان النامية في التقدم والنهضة وتحقيق الإنجازات الكبيرة في فترة زمنية قصيرة .

مديرات المدرسة

أول من تولى إدارة المدرسة هي زوجة المؤسس السيدة : جية عبد الله فلمبان - رحمها الله - واستمرت في إدارة المدرسة إلى عام ١٣٨٦هـ .

الدور المدرسية التي احتوتها وتجهيزاتها

بدأت مدرسة الفتاة الأهلية مسيرتها التعليمية في مبنى مستأجر بجي الشامية في عام ١٣٦٧هـ في دار (حسن سلطان) بجي الشامية وهي مبنى مكون من ثلاثة أدوار ، وكان مقر المدرسة في الدور الثاني ويتكون من غرفة كبيرة - ديوان - وخارجة (روشان) ، وكان البناء قديما (حجر وطين سقف بالحشب - غير مسلح -) ، ومع أن هذا المبنى لم يكن مخصصا للدراسة ، إلا أنه كان في حدود إمكانات المدرسة في بداية تأسيسها ، وكانت تجهيزاتها عبارة عن مفارش (حنابل هندية) تجلس عليها الطالبات حيث لم تكن هناك مقاعد ولا طاولات . والمبنى لا زال حتى الآن في موقعه بعد أن أدخلت عليه بعض التحسينات والترميمات^(١) .

وفي عام ١٣٦٨هـ انتقلت المدرسة إلى دار (الموصلية) بمحلة الشامية بجوار باب القطبي بالحرم المكي الشريف ، وهو مكون من دورين ويحتوي على أربع غرف ، وتم إزالة الدار في توسعة الحرم المكي الشريف .

وبعد عام دراسي أي في ١٣٦٩هـ انتقل موقع المدرسة إلى دار (السرتي) ، وهي عبارة عن دور أرضي ، يحتوي على ساحة (حوش) في وسطه ، وتحوطه خمس غرف على أطرافه ، وموقع الدار عند مدخل جبل هندي - وقد أزيل لتوسعة الطريق العام - .

وفي عام ١٣٧٠هـ انتقلت المدرسة إلى دار (سالم العادة) ، وظلت فيه خمس سنوات متتالية أي إلى عام ١٣٧٥هـ ، والمبنى يتكون من عدة أدوار ، كان موقع المدرسة بالدور الأرضي والذي يحتوي على ديوان واسع وأربع حجرات وبركة تحيط بها الغرف - غطيت وأصبحت موقعا لصف أول (صغار) ، وموقع المدرسة لا يزال في مكانه ، وقد تم تجديده وإضافة عدة أدوار ويقع أمام باب العمرة بالحرم المكي الشريف^(٢) .

(١) انظر: صورة لدار حسن سلطان بعد أن أجريت عليه بعض التحسينات (الملحق ، ص ١٣٨) .

(٢) انظر: صورة لدار سالم العادة (الملحق ، ص ١٣٩) .

ومن عام ١٣٧٦هـ إلى عام ١٣٧٩هـ شغلت المدرسة دار (محمد علي نمر) بحجي الفلق ، التي تتكون من دورين مع ساحة (حوش) خلفية وغرف دراسية منتظمة ، وبذلك الدار تم إدخال المقاعد الدراسية الخشبية للفصول العليا وخاصة الصف السادس الابتدائي - لأول مرة- ، والمبنى تم هدمه لتوسعة الشارع العام .

مما سبق نجد أن المدرسة قد اضطرت إلى التنقل بين ست دور في الفترة من عام ١٣٦٧هـ إلى عام ١٣٧٩هـ للبحث عن أفضل الأماكن والمباني .

وقد بذلت الهيئة الإدارية بمدرسة الفتاة الأهلية كل ما في وسعها للوصول إلى أفضل السبل المؤدية إلى تفعيل دورها وأدائها من خلال توفير المكان المدرسي المناسب لطلب العلم ، المجهز بأفضل الوسائل التعليمية التي تعبر الوعاء الذي يحتوي العملية التعليمية بكل عناصرها .

المراحل الدراسية

لما كان هدف المدرسة هو نشر العلم وتشجيع الطالبات على التعلم ، وترغيب الأسر في تعليم بناتها ، فقد كانت المدرسة لا تشترط سناً معينة للقبول ، ففي بداية التأسيس وحتى عام ١٣٧٩هـ - تاريخ إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات - كانت المدرسة تضم بين جنباتها طالبات من مختلف الأعمار تتراوح أعمارهن ما بين الخامسة إلى العاشرة وإلى العشرين ، يتم ترتيبهن في الحجرة الدراسية ترتيباً تصاعدياً يجلس الطالبات من الأصغر سناً وجسماً إلى الأكبر .

وقد اعتمدت المدرسة المراحل الدراسية المعروفة والمعتمدة في تلك الفترة وهي كالتالي:

١- المرحلة التحضيرية :

تسمى هذه المرحلة (أولى صغار) - المرحلة التمهيدية حالياً- وهي مرحلة تتلحق بها الطالبة التي لم تبلغ سن الخامسة ، تعلم فيها الطالبة منهجاً تمهيدياً وبمبسطة لمنهج الصف الأول ابتدائي لتتلق بعد ذلك بالصف الأول بعد الخامسة أو أكثر^(١) .

٢- المرحلة الابتدائية :

وهي تضم الصفوف التالية :

أولى كبار (الأول) ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس .

ولم يكن هناك صف سادس ، حيث أن النظام المطبق لدى مدارس البنات هو نظام خمس السنوات ، فلم يكن هناك امتحان للشهادة الابتدائية ، لأن دراسة الصف السادس كانت خاصة بالطلاب (البنين) ، واستمر هذا النظام عشر سنوات حتى عام ١٣٧٧هـ .

وفي عام ١٣٧٨هـ وافقت وزارة المعارف على اعتماد نظام ست السنوات لمدارس البنات الأهلية ، وتدرّس مناهج الصف السادس الابتدائي للبنات على أن يتم اختبارهن في مدارس البنين ، وفي ذلك العام تم اختبار الطالبات ضمن من تقدم لاختبار الشهادة الابتدائية ، واستمر هذا النظام لمدة عامين فقط ، حيث صدر بعدها الأمر السامي الكريم بفتح الرئاسة العامة لمدارس البنات عام ١٣٧٩هـ .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، اللقاء التربوي السابع (مرجع سابق) ص ٥٤ .

ثانياً : مدرسة الفتاة الأهلية في المرحلة من عام ١٣٦٧-١٣٧٩هـ

النمو الكمي

شهدت مدرسة الفتاة الأهلية نمواً كبيراً في أعداد الطالبات بفضل الله تعالى ، ثم بفضل اهتمام هيئتها الإدارية ، والسمعة المميزة لهذه المدرسة . فقد حرصت المدرسة منذ البداية على التربية الدينية وأولتها عناية خاصة ، بالإضافة إلى تنمية الأخلاق ، لذا حرصت العائلات المكية المعروفة والمسؤولون في حقل التعليم على إلحاق بناتهم بالمدرسة ، فقد بعث وكيل وزارة المعارف الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ بخطاب إلى ناظرة مدرسة الفتاة يطلب فيه أن تكون ابنته من ضمن طالبات المدرسة بعد ثنائه على المدرسة ونشاطها ، هذا نصه " بعد التحية نظراً لما نسمعه عنكم من النشاط والصيانة والحرص على مصلحة الطالبات وصيانتهم أرغب أن تكون ابنتي من ضمن الطالبات بالمدرسة ، أمل ملاحظتها والعناية بها وتعليمها وزميلاتها ما ينفعهن في دينهن ودنياهن وأن يلقين في المدرسة العقيدة الصحيحة والأخلاق الفاضلة ، كما أرغب إشعاري بما تطلبه المدرسة من مصاريف ولوازم ، وفق الله الجميع " بتاريخ ١٥/٣/١٣٧٥هـ^(١) .

تصف السيدة لطيفة الخطيب^(٢) النمو المتزايد لأعداد الطالبات عند تشریفها لإحدى الحفلات السنوية الختامية بقولها : " ما كان أن تقبل السيدات على مؤسسة ثقافية للبنات وتحوز على هذا التشجيع وهذا التقدير من كرائم العائلات بمكة لولا السمعة الدينية الطيبة والمعاملة الحسنة والسير على المنهج والدقة في الامتحانات " ^(٣) .

ومن أبرز العائلات المكية التي وثقت بالمدرسة وألحقت بناتها بالمدرسة عائلة المرعي عبدالله الساسي - مدير مدرسة الرحمانية - ، والسيد علوي المالكي ، والسيد إبراهيم التوري ، والشيخ صالح خزامي ، والشيخ اسحاق عزوز ، والشيخ إبراهيم فطاني ، والشيخ محمد علي الشالي ، ومدير مدرسة الفيصلية - المرعي مصطفى يعقور - ^(٤) .

(١) خطاب وكيل وزارة المعارف لناظرة مدرسة الفتاة الأهلية (الملحق ، ص ١٤٠) .

(٢) السيدة لطيفة عبدالحميد الخطيب من مواليد ١٣٤٥هـ بمكة المكرمة ، ذهبت بصحة والديها إلى القاهرة حيث حصلت على دبلوم في التوليد من جامعة فؤاد الأول بالقاهرة في عام ١٣٦١هـ ، جاهدت في سبيل العلم وكافحت ، وطالبت لمدة (١٦) عاماً بتعليم الفتاة السعودية ، وفتحت مدارس لها ، من خلال الكتابة على صفحات الجرائد المحلية (الندوة ، البلاد ، عكاظ ، المدينة) ، واستجيب لها عام ١٣٨٠هـ ، اختيرت أول مفتشة في تعليم البنات بالمنطقة الغربية ثم رئيسة للإشراف الاجتماعي ، فكانت من أول من سمح لها بالكتابة في صفحات الجرائد وأول من توظف من النساء السعوديات ، لقيت ربه بنفس مطمئنة في ١٣٩٧/٧/٢٩هـ بعد أن أضاعت الطريق أمام جيل من الفتيات السعوديات اللاتي يتعمن بالعلم ويتحلين بالعقيدة الصحيحة ، قل من كتابها (مع الفتاة السعودية على طريق الأمل) ١٤١٦هـ ، ص ٣٣٧-٣٣٨ .

(٣) لطيفة الخطيب ، مع الفتاة السعودية على طريق الأمل (ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٤١٦هـ) ص ٣٨ .

(٤) خطاب مؤسس المدرسة الشيخ محمد حسين فلمبان إلى سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ بتاريخ ١٣٧٩/٨/٩هـ ، يهنئه بتمه صاحب الجلالة الملك سعود - رحمه الله - بأن أوكل لسماحته رئاسته للرئاسة العامة لمدارس البنات ، ويذكر في الخطاب نبذة مختصرة عن مدرسة الفتاة الأهلية بمكة المكرمة ، نص الخطاب (الملحق ، ص ١٤١) .

جدول رقم (١)

بيان تطور أعداد الطالبات والفصول والمعلمات والخريجات والإداريات من عام ١٣٦٧-١٣٧٩هـ.

الإداريات	الخريجات	المعلمات			الطالبات	الفصول	العام الدراسي
		المجموع	غير سعودية	سعودية			
١	--	٥	٠	٥	١٠٧	٤	١٣٦٧-١٣٦٨هـ
١	١٠	٥	٠	٥	١٦٥	٤	١٣٦٨-١٣٦٩هـ
١	٧	٦	٠	٦	٢٣١	٥	١٣٦٩-١٣٧٠هـ
٢	١١	٧	٠	٧	١٥٣	٥	١٣٧٠-١٣٧١هـ
٢	٥٨ خريجة	٧	٠	٧	١٩٠	٥	١٣٧١-١٣٧٢هـ
٢		٧	٠	٧	٢٢٠	٦	١٣٧٢-١٣٧٣هـ
٢		٧	٠	٧	٢١٥	٦	١٣٧٣-١٣٧٤هـ
٣		٨	٠	٨	٢٣٦	٧	١٣٧٤-١٣٧٥هـ
٣		٨	٠	٨	٢٢٩	٧	١٣٧٥-١٣٧٦هـ
٣		٨	٠	٨	٢٥٠	٧	١٣٧٦-١٣٧٧هـ
٣		١٠	٠	١٠	٢٧٣	٧	١٣٧٧-١٣٧٨هـ
٣		٤	١٠	٢	٨	٢٩٦	٨
٤	١٦	١٠	٢	٨	٢٦٠	٨	١٣٧٩-١٣٨٠هـ

ومن الجدول رقم (١) يتضح ما يلي:

أولاً: أ/ عدد الفصول: زاد عدد الفصول من (٤) فصول إلى (٨) فصول ، بمعنى أن عدد الفصول قد تضاعف خلال اثنتي عشرة

سنة.

ب/ عدد الطالبات: زاد عدد الطالبات من (١٠٧) طالبة إلى (٢٦٠) طالبة ، بمعنى أن عدد الطالبات تضاعف لإكثر من مرتين تقريباً، وذلك لازدياد عدد المدارس الأهلية المجاورة.

ج/ عدد المعلمات: زاد عدد المعلمات من (٥) معلمات إلى (١١) معلمة ، بمعنى أن عدد المعلمات تضاعف لأكثر من مرتين تقريباً .
د/ أعداد الخريجات: أما بالنسبة لتطور أعداد الخريجات ، فإن مدرسة الفتاة الأهلية بدأت في تخرج أولى دفعاتها في نهاية العام الدراسي ١٣٦٧هـ - ١٣٦٨هـ^(١) ، وقد بلغ عدد الخريجات في عام ١٣٦٨هـ عشر طالبات ، ومن عام ١٣٧١-١٣٧٧هـ بلغ عدد الخريجات (نظام خمس السنوات) (٥٨) طالبة^(٢) ، وقد بلغ عدد خريجات نظام ست السنوات في عام ١٣٧٨هـ أربع طالبات^(٣) ، وزاد عدد الخريجات في العام التالي ١٣٧٩هـ إلى ١٦ خريجة .

(١) وذلك لدراسة بعض الطالبات المراحل الأولى في مدرسة البنات الأهلية ، ومنهن المعلمة فاطمة فلمبان - وفقها الله - .

(٢) ذكر العدد إجمالاً دون تفصيل ، وذلك لقلة التدوين في تلك الفترة ، ولبعد الفترة الزمنية .

هـ/ أعداد الإداريات : ومع تطور العملية التعليمية في مدرسة الفتاة الأهلية تطورت وازدادت إمكانياتها البشرية من إداريين ومعلمات ، فقد ارتفع عدد الإداريين من إدارية واحدة - المديرية - في عام ١٣٦٧هـ إلى عدد (٤) إداريات في عام ١٣٧٩هـ (مديرة ومساعدة ومراقبة وكتابة) ، وارتفع عدد المعلمات من (٤) معلمات إلى (١١) معلمة في نفس الفترة .

والجدير بالذكر أن هذه الأعداد من الطالبات لا تمثل حقيقة طلب المجتمع المكّي المتزايد على الالتحاق بالمدرسة ، بقدر ما تعبر عن تلبية سياسة القبول للطاقة الاستيعابية والإمكانيات المادية والبشرية للمدرسة ، فكثيراً ما يحول عدم توفر الإمكانيات دون استقبال الأعداد الكبيرة الراغبة في الدراسة بالمدرسة .

ولنتسمع في ذلك للحديث الذي دار بين السيدة لطفية الخطيب ومديرة مدرسة الفتاة الأهلية في إحدى الحفلات المدرسية آنذ ، تقول السيدة لطفية الخطيب : " عندما وقفت لأحدث ذلك الجمع الكبير من السيدات فرحت لهذا الإقبال على هذه المدرسة الحديثة الافتتاح ، وعقب ذلك اليوم وجدت صدى تلك الحفلة في كل دار دخلتها ، حيث تمت كل سيدة لو حضرت وشاهدت ، وبادرت الكثيرات من الأمهات بإدخال بناتهن إلى تلك المدرسة من حسن معاملة المدرسات للبنات وتحليهن بالأخلاق الكريمة إلى أن ضاقت الدار الصغيرة المتواضعة بعدد المقدمات ، وقالت لي مديرتها - الأستاذة صالحه رحمها الله - في إحدى زياراتي للمدرسة ماذا أفعل إنني لا أريد أن أغضب أحداً من الأهالي ولكن تزين الدار لا تكفي غير هذا العدد ، كما أن عدد المعلمات لدي لا يمكنهن أن ينجحن في التعليم إذا أنا أكثر من التلميذات . فقلت لها : وأنا أيضاً لا أوافق من الناحية الصحية فإنه لا يجوز تراكم البنات على بعضهن في غرف الدرس ، ورجوتها أن تستأجر بيتاً أوسع يفي بالغرض . . فنظرت إلي طويلاً وقرأت في عينها ما تعنيه أنه سيكونها كثيراً من المال لا تحصله من المصاريف المدرسية التي تدفعها الطالبات ، لأن كراء المساكن غالي الثمن ولا تحمله ميزانيتها . . فحسرت نفسي على هذا العائق القهري ، أريد أن تتعلم كل البنات ^(١) .

النمو الكيفي

لم يكن هناك نمواً كيفياً ملموساً في هذه الفترة بالنسبة لتعليم البنات ، فالمناهج الدراسية والمستوى العلمي للمعلمات والتجهيزات المدرسية وغيرها كان التطور فيها تابعاً لما يطرأ على التطور الحاصل في تعليم البنين في مديرية المعارف ووزارة المعارف ، وذلك لعدم وجود جهاز إشرافي نسوي مباشر يلبى متطلبات تعليم البنات .

المناهج الدراسية

بدأ التعليم الأهلي للفتاة قبل مولد الرئاسة العامة لتعليم البنات بثمانية عشرة عاماً ، لذا فقد انتهجت مدرسة الفتاة الأهلية مناهج مدارس البنين الحكومية التابعة لمديرية المعارف آنذ من حين التأسيس إلى عام ١٣٧٢هـ ، ثم مناهج وزارة المعارف من عام ١٣٧٣هـ إلى عام ١٣٧٩هـ ، مع استبدال وإضافة في بعض المواد التي تناسب وطبيعة الفتاة ، كإدخال مادة الثقافة المنزلية من خياطة وتطريز ورعاية الطفل ، بدلاً من مادة التربية البدنية المقررة للبنين .

أما ما يتعلق بمفردات المنهج وما يحتويه من موضوعات ، فقد كان مؤسس المدرسة يختار من الكتب والموضوعات التي تناسب ومستوى وقدرات الطالبات ، وفي الوقت ذاته تفيدهن في حياتهن العملية .

(١) لطفية الخطيب ، مع الفتاة السعودية على طريق الأمل (مرجع سابق) ص ٤٠ .

"حيث كان يدرس من الحساب (الجمع والطرح ، والضرب والقسمة) بغض النظر عن معرفة الكسور العشرية والاعتيادية ، أما القواعد فيؤخذ منها بقدر ما يفيد الطالبة في القراءة كالفعل والفاعل والمفعول به ، والمبتدأ والخبر وحروف الجر ، أما المطالعة فيدرس فيها ما يزرع السلوكيات الإسلامية الحميدة في نفس الطالبة ، وقد سرى هذا النظام حتى عام ١٣٧٧هـ^(١) .

وتصف الأستاذة فاطمة فلمبان المناهج الدراسية إبان دراستها بقولها : " كانت مناهج تعليمية قوية ، ككتاب سفينة النجاة في الفقه ، وكتاب كشف الشبهات في التوحيد ، ومن البناء في الصرف وغيرها ، وقد كان لهذه المناهج دور كبير في تخريج طالبات مؤهلات انخرطن في سلك التدريس عقب تخرجهن في ثقة وثبات ، وتضيف بأنها كانت تصحح لبعض معلمات القرآن الكريم واللغة العربية من حملة الشهادات الجامعية إبان إدارتها لإحدى المدارس الحكومية مع كونها تحمل الشهادة الابتدائية فقط"^(٢) .

وفي عامي (١٣٧٨هـ) ، (١٣٧٩هـ) جرى تطبيق منهج وزارة المعارف تطبيقاً حرفياً ، لأن طالبات الصف السادس الابتدائي كن يؤدين الاختبارات بمدارس البنين"^(٣) .

فالمناهج الدراسية الأساسية التي كانت تدرس : القرآن الكريم ، التجويد ، الفقه ، التوحيد ، الحديث ، اللغة العربية (قواعد ، صرف ، إملاء ، وخط ، إنشاء ، مطالعة) الحساب والمقاييس ، التاريخ ، شغل اليد ، شغل الماكينة ، التقييم"^(٤) .

الثواب والعقاب في هذه الفترة

يعتبر مبدأ الثواب والعقاب وسيلتين من وسائل التربية قديماً وحديثاً . ولا يخلو نظام مدرسي من وسائل تشجيعية للطالبة المتميزة دراسياً وسلوكياً ، ولا يخلو كذلك من وسائل تعين على تقويم سلوك الطالبات بعقاب أو مجازاة ، أو غير ذلك مما يكون وسيلة لتعديل السلوك . فمن وسائل الثواب :

- ١- التصفيق للطالبة المتميزة في الفصل من قبل زميلاتها .
 - ٢- منح الطالبة قطعة حلوى تميزها في حل الواجبات .
 - ٣- كلمات الثناء والمدح للطالبة مثل : بارك الله فيك ، أحسنت .
 - ٤- كتابة عبارات تشجيعية في كراس الطالبة ، (ممتازة ، ..) .
- ومن وسائل العقاب : ١- استخدام المسطرة للضرب على راحتي اليد .
- ٢- استخدام (الفلكة) إذا أساءت الطالبة أو تعدت على إحدى زميلاتها . (وكان استخدامها نادراً) .
 - ٣- وضع القلم الرصاص بين إصبعي الطالبة السبابة والوسطى ومن ثم الضغط أو الفك لتشعر الطالبة بالألم دون قسوة^(٥) .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، اللقاء التربوي السابع (مرجع سابق) ص ٦٢ .

(٢) لقاء مع المعلمة: فاطمة فلمبان ، جدة ، ١٤٢٣هـ .

(٣) مسيرة الفتاة (مرجع سابق) ص ٣١ .

(٤) انظر: شهادة الطالبة نجاة الساسي ، للعام الدراسي ١٣٧٨هـ (الملحق ، ص ١٣٧) .

(٥) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، اللقاء التربوي السابع (مرجع سابق) ص ٧١ .

بدأ اليوم الدراسي بعد شروق الشمس ، وبالتقريب الساعة الواحدة بالتوقيت الغروبي^(١) - الساعة صباحا تقريبا بالتوقيت الزوالي - تدرس الطالبة أربع حصص دراسية ، حصتين قبل الفسحة وحصتين بعدها ، وينتهي الدوام بعد صلاة الظهر ، أي الساعة تقريبا بالتوقيت الغروبي - الساعة الواحدة ظهرا - ، وزمن كل حصة دراسية (٤٥) دقيقة ، تستخدم الصافرة للإعلان عن بدء الدوام اليومي ، وبين الحصة ، وانتهاء اليوم الدراسي .

الأنشطة التربوية

اهتمت مدرسة الفتاة الأهلية بالأنشطة التربوية ، وكانت تتخذها وسيلة لإكساب الطالبة مزيداً من الخبرات النظرية والعملية ، وتعتبرها إحدى الوسائل المجدية في صقل مواهب الطالبات ، وزيادة حماسهن وتنمية شخصياتهن .
لذا قامت الإدارة بتوفير عدة أنواع من الأنشطة ، تختار الطالبة منها ما يشبع حاجاتها ويلتزم ميولها وقدراتها .
كما قامت المدرسة بفتح أبوابها بعد الظهر لتعليم فن التطريز باستخدام الماكينة والتطريز اليدوي ، وكذلك فن التدبير المنزلي للطالبات عامة ، والكثيرات منهن خاصة ، مقابل رسوم رمزية شهرية .

الحفلات المدرسية

يتجسد نتاج الأنشطة التربوية للطالبات بمدرسة الفتاة الأهلية في الحفل الختامي ، حيث تقدم فيه الطالبات حصاد نشاطاتهن التربوية المختلفة ، من أناشيد ومسرحيات وتمثيلات واستعراضات فنية شعرية وثنية ولوحات فنية . وتختتم بتوزيع الشهادات على الخريجات من السنة الخامسة^(٢) - والتي تعتبر شهادة إتمام المرحلة الابتدائية - .

ويتميز الحفل باشتراك الطالبات اشتراكاً فعلياً في إعداد برامج الحفل ، بدءاً من توجيه الدعوات إلى الأمهات ، وانتهاءً باستقبالهن وتقديم فقرات الحفل ، وغير خاف أثر ذلك كله في صقل مواهب الطالبات ، وإعدادهن اجتماعياً وأكسابهن الجرأة والثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية ، حيث تدعو المدرسة إلى حفلها الختامي زوجات أهل العلم ، وجميع أمهات الطالبات .

وقد أقامت المدرسة أول عرس ختامي بهيج في عام ١٣٧١هـ وذلك في دار حوش محمد علي دوسل بالقرارة ، شرفه جمع كبير من أمهات الطالبات ، قدمت فيه الطالبات خطبا وأناشيد وتمثيلات هادفة ، وتم فيه توزيع الشهادات على الخريجات ، ومن عام ١٣٧٢هـ إلى ١٣٧٤هـ أقيمت حفلات ختامية ، وفي عام ١٣٧٥هـ أقامت المدرسة الحفل الختامي الخامس ، ولنترك الحديث للسيدة لطفية الخطيب تصف ذلك الحفل الختامي للمدرسة بقولها: "الحفلة كانت موفقة وناجحة وهي حفلة تقيمها السيدة (صالحة حسين) مديرة مدرسة الفتاة الأهلية بمكة وزميلاتها المدرسات منذ سنوات ، لقد بذلن قصارى جهودهن لنشر العلوم

(١) التوقيت الغروبي كان مستعملاً وأكثر شيوعاً من التوقيت الزوالي .

(٢) حفل تخريج للطالبات .

الدينية ومحاربة الجهل بين البنات ، وعندما وقفت لأحداث ذلك الجمع الكبير من السيدات فرحت لهذا لإقبال على المدرسة الحديثة الافتتاح^(١).

وفي الحفل الختامي السادس لمدرسة الفتاة الأهلية في عام ١٣٧٦هـ ألقى السيدة لطيفة الخطيب كلمة بعد أن أشادت بكثرة الحاضرات عن ذي قبل حتى ضاق بهن المكان بقولها: "حضرات الأمهات ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، إنني سعيدة ومنشحة الصدر لأنني أرى هذا الجمع منكم يحضرن لتحية العلم والمعلمات ، بمناسبة توزيع الشهادات في هذا الحفل ، وهذا دليل على وعي الآباء والأمهات ، وإنني أرجو أن تيسرن لبناتكن سبيل التعليم وهن صغيرات ولا تقوهن بجانبكن ، وتعطلوهن عن متابعة الدرس ..."^(٢)

وأقيم الحفل الختامي السابع لمدرسة الفتاة الأهلية في عام ١٣٧٧هـ وقد وصفت السيدة لطيفة الخطيب الحفل بقولها: "كانت الحفلة أكثر نظاما من سابقتها وأدخلت كثيرا من السرور في قلوب الأمهات ، وقد ألقى التلميذات كثيرا من الأناشيد والخطب وقمن بأداء المناظرات الأخلاقية بنجاح ، وقد أنشدن هذا النشيد الذي وضع لمن قبل الحفل بأيام تشجيعا لمن :

نح من مدرسة الفتاة	نح من فخر الأمهات
نرتجى الخير العقيم	للفضيلة ناشورات
والجهالة في أفول	قد تتسورت العقول
ويذوق طعم التعيم	كل من يسعى ينول
نح و رب الكائنات	قد حفظنا الواجبات
نتغنى الخلق الكرم	وسموننا بالصفات
هيانا نادوا يابنات	مرحبا بالأمهات
وعلى العهد تقيم ^(٣)	تحيا مدرسة الفتاة

هذه الحفلات الختامية كان لها دورها التربوي في غرس القيم والمبادئ والسلوك ، ولها أثرها الفاعل في نمو الجوانب التربوية لدى الطالبات ، ودورها الملموس في ترغيب أولياء أمور الطالبات إلى إدخال بناتهن في مجال العلم والتعليم .

ومدرسة الفتاة الأهلية أولت هذا الجانب اهتماما كبيرا على الرغم من ضعف الإمكانيات المادية ، وعدم وجود جهاز نسائي مشرف ومتابع للبرامج والأنشطة التربوية ، ولكن بتوفيق الله تعالى ثم بجهود الهيئة الإدارية ، وتشجيع أولياء الأمور وأمهات الطالبات أثر في الدعم المادي والمعنوي ، كما كان للنشاط التربوي نفع وفائدة وتقدم في مجال النمو المعرفي والوجداني والسلوكي على الطالبات وعلى البيت المكّي والمجتمع السعودي العام .

(١) لطيفة الخطيب ، مع الفتاة السعودية على طريق الأمل (مرجع سابق) ص ٤٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤٢ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٤٥ .

كانت الشهادة الابتدائية آنذاك بمثابة الشهادة العليا - تعادل (البكالوريوس) - لأنها تؤهل الحاصلة عليها على القيام بممارسة عملية التدريس بالمدارس ، إذ تمنح الطالبة المتخرجة شهادة تفخر بها وتعزبها وتميزها عن غيرها من الفتيات .

والناظر في شهادة النجاح^(١) يجد فيها مميزات وسمات وعبارات تدل على مكانتها وقيمتها العلمية من خلال ما يلي :

١- البدء بالبسمة ، وقوله تعالى {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات} صدق الله العظيم .

٢- البدء بالحمد والثناء على المولى الكريم ، ثم الصلاة والسلام على هادي البشرية أجمعين ، ثم بيان وجوب تعلم المرأة ومكانته وأهميته ، وما يهدف إليه من صلاحها في بيتها ومجتمعها .

٣- الثناء على الطالبة بالنجبية .

٤- وفي نهاية الشهادة الدعاء للطالبة بالباقيات الصالحات والسداد لبلوغ المراد وختامها بآمين .

أما مقدمة الشهادة فكانها خطبة كتاب وليست شهادة نجاح فقط ، فقد كان هذا دأب العلماء السابقين في كتاباتهم ، وعند تقديم الإجازات العلمية ، ومؤسس المدرسة والقائمون على التعليم آنذاك كانوا ممن تلقوا العلم بالمسجد الحرام وألقوا الدروس العلمية فيه ، فكان ذلك ديدنهم في كتاباتهم . لذا نجد تلك الشهادات تحوي الكلمات المختمة بالدعاء بالباقيات الصالحات . وحري بنا أن نحذو حذوهم ، ونأخذ مثل هذه الشهادات أنموذجاً لربط المتعلم والمتعلمة بالله سبحانه وتعالى ، وبأهمية ومكانة العلم ، والثناء على المتعلم والدعاء له بالخير والصلاح .

(١) شهادة النجاح النهائية للتسم الابتدائي والصناعي (الملحق ، ص ١٤٢) .

**مدرسة الفتاة الأهلية
في مرحلتها الثانية
من عام ١٣٨٠ - ١٤٢٣هـ**

تشكلت في المملكة العربية السعودية هيئة علمية مستقلة عن وزارة المعارف بعد صدور المرسوم الملكي الكريم المؤرخ بيوم الخميس ١٣٧٩/٤/٢٠هـ القاضي ، بفتح مدارس لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية . وقد نص ذلك المرسوم على ما يلي :

(الحمد لله وحده . وبعد فلقد صحت عزميتنا على تنفيذ رغبة علماء الدين الحنيف في المملكة في فتح مدارس لتعليم البنات العلوم الدينية من قرآن وعقائد وفقه ، وغير ذلك من العلوم التي تمشى مع عقائدنا الدينية ، كإدارة المنزل وتربية الأولاد وتأديبهم ، مما لا يخشى منه عاجلاً أو آجلاً أي تغيير على معتقداتنا ، وتكون هذه المدارس في منأى عن كل شبهة من المؤثرات التي تؤثر على النشء في أخلاقهم وصحة عقيدتهم وتقاليدهم . وقد أمرنا بتشكيل هيئة من كبار العلماء الذين يتحلون بالغيرة على الدين لتشرف على نشء المسلمين في تنظيم هذه المدارس ، ووضع برامجها ، بمراقبة حسن سيرها فيما أنشئت له ، وتكون هذه الهيئة مرتبطة بالدهم حضرة صاحب السماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، على أن تختار المدرسات من أهل المملكة وغيرهن اللواتي يتحقق فيهن حسن العقيدة والإيمان . ويدخل إلى هذه المدارس ما قد سبق فتحه من مدارس للبنات في عموم المملكة . وتكون جميعاً مرتبطة في التوجيه والتنظيم بهذه اللجنة تحت إشراف سماحته مع العلم أن هذا التشكيل يتقدم الوقت الكافي بتهيئة وسائل التأسيس ، ونأمل أن يكون ذلك في وقت قريب والله الموفق ، ولا حول ولا قوة إلا بالله) .

وقد صدر الأمر السامي الكريم القاضي بفتح مدارس لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، وفق ضوابط معينة تحت إشراف جهاز رسمي باسم (الرئاسة العامة لمدارس البنات)^(٢) وتلخص هذه الضوابط بما يلي :

- ١- أن يكون فتح هذه المدارس لتعليم العلوم الدينية ، وغيرها من العلوم التي تمشى والعقيدة الإسلامية .
 - ٢- تشكيل هيئة تحت إشراف سماحة المفتي آنذاك الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - لتنظيم هذه المدارس وما سبق فتحه من قبل ، ووضع برامجها ومراقبة سيرها .
 - ٣- اختيار المعلمات اللاتي يتحقق فيهن حسن العقيدة وصدق الإيمان^(٣) .
- قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالإشراف على المدارس ، ضماناً لتطبيق أهداف السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، والتي حددت أهداف التعليم الابتدائي فيما يلي :-

(١) أكثر معلومات هذا الفصل من خلال مقابلات مع بنات المؤسس المعلمة : مريم فلبان - المشرفة المالية - والمعلمة : زهرة فلبان وكيلة المشرفة للشؤون الإدارية (سيأتي التعرف بهما عند ذكر مديرات المدرسة) ، ومن خلال الإجابات المكتوبة من المعلمة : عناية رشيد مديرة المدرسة ، تحمل الشهادة الثانوية من بغداد ، خبرتها التربوية ٢٤ عاماً في التعليم العام ، انتدبت من الرئاسة العامة لتعليم البنات لإدارة المدرسة من عام ١٤٠٥هـ إلى الوقت الراهن ، ومن المعلمة : ليلي بصري - إحدى خريجات المدرسة عام ١٣٩٣هـ ، عملت معلمة بالمدرسة عام ١٤٠١هـ ، ثم مساعدة من عام ١٤٠٦هـ إلى أن استقالت عام ١٤٢٢هـ ، ومن المعلمة : زبيدة تيمور ، عملت معلمة بالمدرسة من عام ١٤٠٥هـ إلى عام ١٤٠٨هـ ، ثم أصبحت مشرفة لمرحلة الروضة من عام ١٤٠٩هـ إلى الوقت الحالي .

(٢) الاسم الأول عند صدور الأمر الملكي هو الرئاسة العامة لمدارس البنات ثم تغيير باسم الرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٣٨٧هـ .

(٣) عبد الملك بن دهبش ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية (مرجع سابق) ص ٨٦ .

- ١- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وعقله ولغته واتمائه إلى أمة الإسلام .
 - ٢- تدريبه على إقامة الصلاة ، وأخذه بأداب السلوك والفضائل .
 - ٣- تنمية المهارات الأساسية المختلفة ، وخاصة المهارة اللغوية ، والمهارة العددية ، والمهارات الحركية .
 - ٤- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات النافعة .
 - ٥- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وبيئته الاجتماعية والجغرافية ، ليحسن استخدام النعم ، وينفع نفسه وبيئته .
 - ٦- تربية ذوقه ، وتعهد نشاطه الإبتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي .
 - ٧- تنمية وعيه ، ليدرك ما عليه من الواجبات ، وما له من الحقوق ، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها .
 - ٨- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح .
 - ٩- إعداده لما يلي لهذه المرحلة من مراحل الدراسة والحياة^(١) .
- لذا فقد اشترطت الرئاسة العامة لتعليم البنات توفر الصفات التالية في كل من يرغب في فتح معهد أو مدرسة أهلية :
- ١- أن يكون سعودي الجنسية ، ويسمح لغير السعوديين فتح المدارس شريطة أن يكون المفتوح ممن صرح له بالإقامة في المملكة العربية السعودية ، وأن يكون له شريك سعودي .
 - ٢- أن لا يقل سنه بأي حال من الأحوال عن خمسة وعشرين عاماً .
 - ٣- أن يكون ممن عرفوا بحسن السيرة والسلوك ، وأن يتعهد بفصل البنين عن البنات إذا تجاوز هؤلاء السادسة من العمر .
 - ٤- أن لا يقل مؤهله الدراسي عن شهادة الكفاءة المتوسطة .
 - ٥- أن يتعهد باتباع مناهج الرئاسة العامة ، وجميع التعليمات والتوجيهات الصادرة عنها .
 - ٦- لا يحق له بيع المدرسة إلا بعد الحصول على موافقة الرئاسة العامة^(٢) .
- كما طالبت الرئاسة العامة لتعليم البنات بعد تأسيسها جميع المدارس الأهلية للبنات بالمملكة العربية السعودية أن تحيط الرئاسة علماً بجميع ما لديها من مناهج دراسية ، وأنظمة ، وتعليمات داخلية تدير بمقتضاها ، إلى جانب أوامر الترخيص التي تم فتح المدارس بموجبها ، وبيانات بعدد المعلمات ومستواهن العلمي ، وشكلت لجنة متخصصة برئاسة الأستاذ عبدالله الرشيد - المدير العام لمدارس البنات آنذاك - من أجل دراسة أوضاع تلك المدارس ، ووضع مراثاته بشأنها ، وما يجب اتخاذها حيالها ، وإعاتها مادياً ومعنوياً^(٣) .

(١) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، (ط ٢ ، الرياض ، ١٣٩٤هـ) ص ١٨ .

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ، ١٣٨٧هـ ، ص ٦٧ .

(٣) لميس نواب ، دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعليم الأهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،

جامعة الملك سعود ، ١٤٠٣هـ) ص ٣٧ .

"وانبثقت منها لجنة لدراسة أحوال مدارس البنات الأهلية، ومن ثم سمح لتسع مدارس أهلية بالاستمرار في أداء عملها بعد منحها تصاريح مؤقتة وهي: مدرسة طاسين للبنات، مدرسة البنات الوطنية، مدرسة البنات الابتدائية، مدرسة الفتاة الأهلية، مدرسة روضة الأطفال، مدرسة البنات، المدرسة الأهلية للبنات، مدرسة أجياد للبنات، المدرسة النموذجية للبنات. وقد أدى انتشار مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى تناقص المدارس الأهلية فأصبح عددها في العام الدراسي ١٣٩١-١٣٩٢ هـ خمساً فقط هي الزهراء الأهلية، الفتاة الأهلية، الابتدائية الأهلية، الفيصلية الأهلية، النموذجية. ويمكن إيجاز ما تقدمه الرئاسة العامة لتعليم البنات لطلباتها، في النقاط الآتية:

- ١- الدراسة المجانية في جميع المراحل التعليمية.
- ٢- توزيع الكتب الدراسية على الطالبات بدون مقابل.
- ٣- توفير العلاج لجميع طالباتها من خلال وحدة صحية خاصة بهن.
- ٤- صرف مكافأة شهرية لطلبات المعهد المتوسط تتراوح ما بين (١٥٠) و (٢٥٠) ريالاً.
- ٥- نقل الطالبات والمدارس في سيارات خاصة من المنازل إلى المدارس وبالعكس، وهذه المزايا قل أن تحصل عليها الطالبات في كثير من بلدان العالم^(١).

ومن ضمن الأنظمة التي استحدثتها الرئاسة العامة لتعليم البنات للمدرسة الابتدائية، ما يلي:

- ١- تبدأ الطالبة بالدراسة بالمرحلة الابتدائية إذا بلغت السادسة من عمرها.
 - ٢- يشترط لقبولها أن تكون خالية من الأمراض المعدية، وذلك بإحضار كشف طبي يثبت لياقتها الصحية.
 - ٣- مدة الغياب القصوى التي يسمح بها بدون عذر مقبول شهر واحد، وإذا تجاوزت هذه المدة فإنها تفصل من المدرسة.
 - ٤- لا يسمح للطالبة إذا بلغت التاسعة بأن تأتي للمدرسة أو تخرج منها بدون عباة وخمار.
- ونص النظام على أن من أهم واجبات المعلمة:

العناية بتكوين الأخلاق الحميدة لدى الطالبات، فليست رسالتها قاصرة على نقل المعلومات للطالبات، بل عليها بث العقيدة الإسلامية بينهن، وعليها أن ترتدي الملابس الساترة والحجاب، لتكون قدوة صالحة لطلباتها. وتدرس المعلمة ثمان وعشرين حصة أسبوعياً. ولا يجوز لها أن تستخدم العقاب البدني بتاتاً.

أما الهيئة الإدارية للمدرسة الابتدائية فتتكون من مديرة المدرسة، ومساعدتها، ومن المراقبة والكتابة، وعليها تقع مسؤولية حسن سير أمور المدرسة (فالهيئة الإدارية بالمدرسة هي التي تدير الطريق أمام العاملات بالمدرسة. وبها يتم تنظيم الدراسة من أسير الطرق، لعلاقتها الوثيقة بهيئة التدريس وبالطالبات)^(٢).

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٢٣١-٢٣٤، باختصار.

(٢) نشرة صادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات بشأن المدارس الابتدائية الداخلي تاريخ ١٣٩١/٨/٢٠ هـ.

وقد سارت مدرسة الفتاة الأهلية وفق النظام التعليمي والتربوي الجديد المعد من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ عام ١٣٨٠هـ .
وفي الصفحات التالية نوضح ملامح من تاريخ مدرسة الفتاة الأهلية .

الفتاة الأهلية في ظل الرئاسة العامة لتعليم البنات .

استمرت مدرسة الفتاة الأهلية تحت ظلال الرئاسة العامة لتعليم البنات طيلة ٤٢ عاماً منذ نشأتها إلى أن تم دمجها بوزارة المعارف عام ١٤٢٣هـ ، حيث توالى على الإشراف على المدرسة ثلاث شخصيات وعلى إدارتها تسع مديرات ، وساهمت الرئاسة العامة لتعليم البنات في دعم وتمويل المدرسة وفق نظام معين على تصنيف المدارس إلى ثلاث فئات .

١- الإشراف

- ١- الشيخ محمد حسين بن عبد الغني فلمبان أول مشرف على المدرسة وهو مؤسسها ، إذ استمر في الإشراف عليها منذ تأسيسها عام ١٣٦٧هـ ، وحتى وفاته عام ١٣٩٩هـ رحمه الله تعالى .
- ٢- السيدة : جنى عبد الله فلمبان -رحمها الله- زوجة مؤسس المدرسة التي شاركت في افتتاح المدرسة بعد موافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات على ذلك بتاريخ ١٤/٧/١٣٨٤هـ^(١)، تولت الإشراف بعد وفاته عام ١٣٩٩هـ وحتى وفاتها عام ١٤٠٧هـ .
- ٣- الأستاذة : فاطمة محمد حسين عبد الغني فلمبان أشرفت على المدرسة ، منذ عام ١٤٠٧هـ وحتى الآن . أمد الله في عمرها لخدمة العلم والتعليم .

٢- الدور المدرسية التي احنوتها و تجهيزاتها

في ظل الزيادة المطردة لعدد الطالبات ، والحاجة إلى مبان حديثة انتقل موقع المدرسة إلى دارة سراج أبو النجا بمحلة الفلق عام ١٣٨٠هـ ، وتتكون من أربعة أدوار ، وتحتوي على ثمان غرف دراسية وغرفة للإدارة ، وغرفة للتدبير المنزلي والطهي ، وتقع الدار في الفلق (قبل مفرق الشامية والقرارة) . وهي أول مبنى استأجرته المدرسة بعد تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات ، كانت الدراسة بهذه الدار مدة عامين دراسيين . والمبنى تمت إزالته لتوسعة الشارع العام .
وفي عام ١٣٨٢هـ انتقلت المدرسة إلى دارة الغنام بالقرارة ، وتتكون من ثلاثة أدوار ، واستمرت به الدراسة لمدة عام واحد ، وإن كان المبنى حالياً قد أجري عليه بعض التحسينات مع زيادة عدد الأدوار^(٢) .
وفي عام ١٣٨٣هـ انتقلت المدرسة إلى دارة حسين عرب ، وتتكون من ثلاثة أدوار وسطح ، وتقع في نخلة الفلق بطلمه ، اللاسلكي من الناحية اليمنى . والمبنى لا يزال قائماً إلى الآن - ما شاء الله تبارك الله - وقد استمرت الدراسة فيه مدة عامين .

(١) انظر: استمارة طلب افتتاح المدرسة والذي يظهر فيه اشتراك السيدة جنى عبد الله فلمبان وموافقة الرئيس العام لتعليم البنات على ذلك (الملحق ، ص ١٣٥) .

(٢) انظر: صورة مبنى الغنام ، ومبنى حسين عرب ، ومبنى حسين حابس (الملحق ، الصفحات ١٤٣-١٤٤-١٤٥) .

ثم انتقلت إلى داره بجي حابس - باروم - عام ١٣٨٥هـ ، واستمرت الدراسة فيها لمدة ست سنوات أي إلى عام ١٣٩٠هـ ، وتكون من أربعة أدوار ، تحتوي على ٨ فصول دراسية بمساحات دراسية واسعة ، حيث وصلت مساحة الغرفة ٢٧ متراً مربعاً ، وبهذا المبنى تم افتتاح المرحلة المتوسطة لرحابة المبنى وسعته . ويقع على الشارع العام بمحلة الفلق . والمبنى ما زال على صورته الأولى - ما شاء الله تبارك الله - . ويقع أمام مكتبة البار .

وفي عام ١٣٩١هـ انتقلت المدرسة إلى داره عباس سندي . واستمرت الدراسة بهذا المبنى مدة إحدى عشرة سنة أي إلى عام ١٤٠٢هـ بمحلة الفلق (وهي عبارة عن ثلاثة أدوار تشمل الإدارة ، وغرفة معلمات صغيرة في الدور الأرضي ، ثم الفصول في الأدوار المتكررة ، بالإضافة إلى مقصف متواضع ، وفي السطح توجد غرفة التدبير المنزلي إلى جانب سطح صغير يستخدم كساحة للطالبات ، وقد أزيل المبنى للتوسعة .

انتقلت بعدها المدرسة إلى شارع منصور عمارة الشيخ إبراهيم سجينى أمام كراج المغربي وذلك من عام ١٤٠٣هـ إلى عام ١٤٠٥هـ والمبنى مكون من (٣) أدوار ، وبه (٢١) غرفة ، وله ساحة خلفية واسعة ، والمبنى ما زال موجوداً حتى الآن^(١) .

في عام ١٤٠٦هـ انتقلت المدرسة إلى عمارة : عبد الله الغامدي في حي الرصيفة ، وتم فيها زيادة عدد الفصول وفتح أربعة فصول للروضة ومطعم خاص بالروضة ، كما خصصت غرف للأنشطة ، وأصبح المبنى المدرسي يتكون من : واحد وعشرين فصلاً دراسياً ، وغرفتين للمعلمات ، وثلاث غرف للمراقبات والمحاسبة المالية ، وغرفة الوسائل التعليمية ، وغرفة التدبير المنزلي ، وغرفة الخياطة ، وغرفة التربية الفنية ، والمكتبة ، ومعمل العلوم ، ومعمل اللغة الإنجليزية ، وغرفة الكمبيوتر وغرفة المشرفة الاجتماعية بالإضافة إلى مستودعين للكعب ومقصفين ومسرح دائم للمسابقات والحفلات المدرسية للأنشطة الغير صفية .

ومن عام ١٤٠٩هـ ضمت المدرسة بالإضافة إلى مبناها مبنى محمد عدنان المعلم المكون من (٣) أدوار ، به (٣٠) غرفة وساحة واسعة ، ليكون لقسم الروضة فصوله وإدارته وملاحته .

٣- المراحل الدراسية

- ١- مرحلة الروضة والتمهيدى من عام افتتاحها ١٣٩٧-١٤٢٣هـ .
 - ٢- المرحلة الابتدائية من عام ١٣٨٩-١٤٢٣هـ .
 - ٣- المرحلة المتوسطة من افتتاحها عام ١٣٨٦هـ إلى إغلاقها عام ١٣٩٦هـ .
- وفيما يلي نستعرض التطور التربوي والتاريخي للمراحل الثلاث :

١- مرحلة الروضة والتمهيدى

مدخل

في عام ١٣٩٧هـ افتتحت المدرسة وأضافت إلى نشاطها فصولاً للروضة والتمهيدى ، يقبل فيها الأطفال من سن (٣-٥) سنوات ، تسير على نظام الروضات بالرتاسة العامة لتعليم البنات وأنشطتها التربوية .

(١) انظر : صورة مبنى إبراهيم سجينى (الملحق ، ص ١٤٦) .

الهيئة المشرفة والمتابعة للروضة ، هي نفس الهيئة الإدارية للمرحلة الابتدائية ، مع وجود مشرفة على الروضة وذلك من عام ١٣٩٧-١٤٠١ هـ ، ومن تولى الإشراف على روضة الفتاة الأهلية .

- ١- الأساتذة : رشيدة محمد علي (مصرية) من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٠٨هـ .
 - ٢- الأساتذة : زبيدة تيمور (سعودية) ، من عام ١٤٠٩هـ وما زالت مشرفة للروضة إلى الوقت الراهن .
- أما الإداريات فهن ثلاث مراقبات ومشرفة تغذية وطبية .

ثانياً: النمو الكمي

تأسست مرحلة الروضة والتمهيدي في العام الدراسي ١٣٩٧-١٣٩٨ هـ بعد إغلاق المرحلة المتوسطة مباشرة ، ولكن كان لها دور في فعال في تهيئة الأطفال للمرحلة الابتدائية .

جدول رقم (٢)

بيان تطور أعداد الفصول والطالبات والمعلمات والإداريات في الفترة من عام ١٣٩٧-١٤٢٣ هـ

الإداريات	المعلمات			الطالبات	الفصول	العام الدراسي
	المجموع	غير سعودية	سعودية			
مشترك مع المرحلة الابتدائية	٤	٤	٠	٦٩	٣	١٣٩٧-١٣٩٨ هـ
	٥	٥	٠	٧٦	٣	١٣٩٨-١٣٩٩ هـ
	٣	٣	٠	٩٦	٣	١٣٩٩-١٤٠٠ هـ
	٣	٣	٠	١١٠	٣	١٤٠٠-١٤٠١ هـ
	٣	٣	٠	١٠٣	٣	١٤٠١-١٤٠٢ هـ
	٥	٤	١	١٤٠	٥	١٤٠٢-١٤٠٣ هـ
	٥	٤	١	١٦٠	٥	١٤٠٣-١٤٠٤ هـ
١	٨	٧	١	١٥٥	٥	١٤٠٤-١٤٠٥ هـ
٢	١٤	١٠	٤	٢٨٢	١١	١٤٠٥-١٤٠٦ هـ
٣	١٤	٩	٥	٢٨٢	١١	١٤٠٦-١٤٠٧ هـ
٤	٢١	١٠	١١	٣١٥	١١	١٤٠٧-١٤٠٨ هـ
٤	١٦	٤	١٢	٣٠٠	١١	١٤٠٨-١٤٠٩ هـ
٤	١٩	٤	١٥	٢٥٩	١٣	١٤٠٩-١٤١٠ هـ
٤	٢٤	٧	١٧	٣٠٢	١٣	١٤١٠-١٤١١ هـ
٤	٢٤	٧	١٧	٣٢٣	١٣	١٤١١-١٤١٢ هـ
٥	٢١	٥	١٦	٣٠١	١٢	١٤١٢-١٤١٣ هـ
٤	٢٤	٧	١٧	٣٠٤	١٤	١٤١٣-١٤١٤ هـ
٤	٢٥	١٠	١٥	٢٨٥	١٤	١٤١٤-١٤١٥ هـ
٤	١٩	٧	١٢	٢٢٦	١٢	١٤١٥-١٤١٦ هـ
٤	١٦	٥	١١	٢٠٣	٩	١٤١٦-١٤١٧ هـ
٤	١٦	٤	١٢	١٩٥	٩	١٤١٧-١٤١٨ هـ
٤	١٦	٣	١٣	٢١٩	٩	١٤١٨-١٤١٩ هـ
٤	١٦	٣	١٣	٢٢٦	٩	١٤١٩-١٤٢٠ هـ
٤	١٧	٣	١٤	٢٢٨	٩	١٤٢٠-١٤٢١ هـ
٤	١٦	١	١٥	٢٠٢	٩	١٤٢١-١٤٢٢ هـ
٤	١٦	١	١٥	١٧٥	٨	١٤٢٢-١٤٢٣ هـ
٣	١٦	١	١٥	١٧٣	٧	١٤٢٣-١٤٢٤ هـ

من الجدول رقم (٢) ، يتضح ما يلي :

أولاً : أ- عدد الفصول : ازداد عدد الفصول من ثلاثة فصول إلى أربعة عشر فصلاً ، خلال الفترة من ١٣٩٧-١٤١٤هـ ، ثم تناقص عددها من أربعة عشر فصلاً إلى تسع فصول ، بمعنى أن عدد الفصول تضاعف ومن ثم تناقص .

ب- عدد الطالبات : ازداد عدد الطالبات من (٧٧) طالبة إلى (٣٠٤) طالبة خلال الفترة من ١٣٩٧هـ إلى ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ ، ثم تناقص عدد الطالبات من (٣٠٤) طالبة إلى (٢٢٨) طالبة ، بمعنى أن عدد الطالبات تضاعف أكثر من ضعفين ومن ثم تناقص بشكل ملحوظ .

ج- عدد المعلمات : ازداد عدد المعلمات من (٥) معلمات إلى (٧) معلمات غير سعوديات ، وفي عام ١٤٠٤هـ بلغ عدد المعلمات (٨) معلمات منهن (٧) معلمات غير سعوديات ومعلمة واحدة سعودية .

وفي عام ١٤٠٧-١٤٠٨هـ تضاعف عدد المعلمات السعوديات إلى (١١) معلمة وعدد المعلمات غير السعوديات (١٠) ، أي أن عدد المعلمات السعوديات تفوق على عدد المعلمات غير السعوديات بمعلمة واحدة سعودية ، واستمر تزايد عدد المعلمات السعوديات حتى بلغ العدد (١٥) معلمة سعودية ومعلمة واحدة غير سعودية ، أي أن عدد المعلمات السعوديات تضاعف بنسبة ٩٩٪ .

د- عدد الإداريات : ظل عدد الإداريات يتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة إداريات .

ثالثاً: النمو الكيفي

حرصت الرئاسة العامة لتعليم البنات على تطوير هذه المرحلة من التعليم بتوفير الكوادر المتخصصة من المعلمات المؤهلات ، وقامت بتشكيل لجان متخصصة للنظر في مناهج مرحلة رياض الأطفال ، وإجراء العديد من الدراسات العلمية في المناهج الدراسية المقررة لهذه المرحلة . وقد شمل التطوير الجوانب التالية :

أولاً : المنهج الدراسي : تم تشكيل لجان متخصصة للنظر في مناهج مرحلة رياض الأطفال وإدخال مهارة القراءة والكتابة فيها . بحيث تلي الحاجة التي أعد من أجلها المنهج وفقاً للشرعة الإسلامية وبما يتفق مع فطرة الطفل وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما شكلت لجنة لدراسة من النواحي الشرعية والسياسية والاجتماعية . وتم إعداد لائحة متكاملة تتضمن نظام العمل فيها ومنهجاً لها قرر تطبيقه اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٢-١٤٠٣هـ .

ثانياً : المعلمات : حرصت الرئاسة العامة لتعليم البنات على تطوير هذه المرحلة من التعليم بتوفير الكوادر المتخصصة من المعلمات المؤهلات . فأقامت لمن العديد من الدورات لرفع مستواهن العلمي والتأهيلي إضافة إلى إحداث تخصص دراسي في الكليات المتوسطة خاص برياض الأطفال وذلك عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ . ليتولى مهمة الأعداد المهني والتربوي لخريجات الثانوية العامة للعمل كمعلمات في تلك الروضات ، وقد أعد مشروع لتطوير رياض الأطفال بالتعاون مع البرنامج الخليج العربي لدعم المنظمات الأمم المتحدة الاغاثية . وذلك في ضوء منهج جديد يعتمد على أسلوب التعليم الذاتي للأطفال ثم تجربة وتطبيقه والعمل به^(١) .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثني وثلاثين عاماً ، ١٤١٢هـ ، ص ٧٥ .

عندما افتتحت مدرسة الفتاة الأهلية مرحلة الروضة والتمهيدي ، كانت المناهج توضع من قبل إدارة المدرسة ومعلمات المرحلة ، فلم تكن هناك مناهج محددة من الرئاسة العامة لتعليم البنات ، لذا سارت على منهج مماثل المنهج الذي يدرس في الروضات الموجودة في ذلك الوقت ، ومن المناهج المقررة على الأطفال الروضة والتمهيدي : منهج القرآن الكريم ، ومنهج المواد الدينية ، ومنهج اللغة العربية ، ومنهج اللغة الإنجليزية ، وبعض الأناشيد ، وكذلك ألعاب خارجية يمارسها الأطفال في الفناء واستمر هذا المنهج إلى عام ١٤٠٤هـ .

وفي عام ١٤٠٥هـ أصبح المنهج الدراسي عبارة عن قراءة وكتابة وحساب وعلوم ودين ورياضة بدنية وإنجليزي ، ويتمثل هذا المنهج في :

أولاً : الجانب الديني ، والذي يحرص على تنشئة الطفل تنشئة إسلامية سليمة ، وإحاطته بالجو الديني ، وتعيده على آداب الإسلام ، واستظهار بعض آيات القرآن الكريم .

ثانياً : الجانب التعليمي ويتمثل في إكساب الأطفال خبرات في القراءة والكتابة والحساب .

ثالثاً : تنمية الجانب الاجتماعي عن طريق القصص الهادفة التي تحكى للأطفال ، أو تقرأ عليهم ، ثم يمنح الطفل فرصة للتعبير عما حكى له وما قرئ عليه .

رابعاً : الجانب الترفيهي ويتمثل في الألعاب والفيديو والأناشيد .

خامساً : تعليم بعض مبادئ العلوم والصحة ومشاهدة بعض الحيوانات . . . ثم هناك الرعاية البدنية ، والرسم والتربية الفنية ، ومن الأنشطة الخاصة بالمدرسة تعليم الأطفال بعض مبادئ اللغة الإنجليزية ، ويتخلل هذا البرنامج اليومي فترتي راحة ، لتغذية الأطفال وفسحه .

وفي عام ١٤٠٩هـ اتبعت الروضة المنهج المطور لرياض الأطفال والذي يُعرف بأنه : " المنهج الذي يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي والذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم ، بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية ، الهادفة المتوافرة في بيئته التربوية ، والتي تساعد على اكتشاف قدراته ، وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به " (١) .

تقول هالة الصمادي عن التعلم الذاتي بأنه : " أن يتعلم الطفل من ذاته ، وأن ما يحركه إنما هي حاجاته الذاتية للتعلم ، ويمثل التعلم المفيد والفعال الذي يناسب أطفال هذه المرحلة ، والذي يندفع من أعماق الطفل حسب طبيعته "

ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي في هذا المنهج على الأسلوب الإسلامي في التعامل ، وذلك بالتركيز على أسلوب القدوة في التعامل ، واستعمال أساليب التوجيه والمدح الفعال والإقناع .

ويركز منهج التعلم الذاتي على تنمية القيم الإسلامية : مبادئ الصدق والصراحة ، وحرية إبداء الرأي ، الاعتزاز بالذات ، الإنتاج وخدمة النفس والاعتماد عليها .

(١) هالة الصمادي ونجوى مروه ، المنهج المطور ، رياض الأطفال (التعلم الذاتي) المنهج الأساسي (الرياض ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، د . ت) ص ١٦ .

ومن أهم المهارات التي ينميها التعلم الذاتي : الإنصات ، التمييز السمعي ، دقة الملاحظة ، التمييز المرئي وكذلك تناظر العين مع اليد ، نمو الأنامل الصغيرة ، القدرة على التركيز ، الميل نحو التواصل ، التعبير بواسطة اللغة الشفهية والكتابية ، وهناك مهارات عديدة أخرى جانبية تدعم وتهيئ الاستعداد للقراءة والكتابة .

يتضمن المنهج كتاباً أساسياً ومجموعة كتب للمنهج التطبيقي . أما الكتاب الأساسي فهو عبارة عن مرجع المعلمة ودليلها ، والمنهج التطبيقي يشمل عشر وحدات تعليمية مفصلة تصف الأنشطة التطبيقية التي يقوم بها مع الأطفال . وخمس وحدات موجزة . وقد تم اختيار مواضيع الوحدات التعليمية لتفي بحاجات الطفولة .

يأتي المنهج الكامل في سبعة كتب ، وهي ثلاث مجموعات ، كالتالي :
المجموعة لأولى : الكتاب الأول : المنهج الأساسي .

المجموعة الثانية: الوحدات التعليمية المفصلة وهو يشمل على : الكتاب الثاني : وحدة الماء ، الكتاب الثالث : وحدة الرمل ، الكتاب الرابع : وحدة الغذاء ، الكتاب الخامس : وحدة الحياة في مسكن ، الكتاب السادس : وحدة الأيدي .
المجموعة الثالثة : الوحدات التعليمية الموجزة ويشمل : الكتاب السابع : وحدة الملابس ، وحدة العائلة ، وحدة الأصحاب ، وحدة سلامتي وصحتي ، وحدة كتابي^(١) .

خامساً: التقييم

يعتمد التقييم على ذكاء الطفل ، وحسب نموه وانتظامه في الصف ، وطريقة الأكل والانضباط في الجلوس ، وقدرته الإدراكية ، وممارسته للألعاب الحرة .

سادساً: الأنشطة التربوية

تقيم الروضة عدداً من النشاطات التربوية الهادفة ومنها:

- ١- عمل درس نموذجي ، بحضور موجهات الصفوف الدنيا ، وموجهات من الرئاسة العامة وكان على مستوى مكة ، وبحضور مديرة روضة البنات وروضة أم القرى .
- ٢- إقامة الروضة معرضاً فنياً للأعمال الفنية في عام ١٤٠٧ هـ .
- ٣- عقد مجالس للأمهات سنوياً ، وذلك تعريف الأمهات بأهداف المنهج المطور ، ومعنى الأركان ، واللعب في الخارج وغيرها .

سابعاً: الحفلات المدرسية

تقيم مرحلة الروضة حفلاً سنوياً في نهاية العام بالمشاركة مع المرحلة الابتدائية . وفي السنوات الأخيرة أصبح لكل مرحلة حفل مستقل (برنامجاً ووقتاً) وذلك لزيادة عدد الطالبات ، وتلبية لرغبة أولياء أمور الطالبات .

(١) هالة الصمادي ونجوى مروه ، المنهج المطور لرياض الأطفال - التعليم الذاتي - (مرجع سابق) ص ١٦-١٩ . باختصار وتصرف .

ثامناً: المباني و الفصول الدراسية

كانت مرحلة الروضة في البداية تابعة للمرحلة الابتدائية من حيث الإدارة والمقر ، فلم يكن لها مبنى خاص بها ، واستمر هذا الوضع عدة سنوات ، ومع ازدياد عدد طالبات مرحلتي الروضة والابتدائي ، استقلت الروضة عن المرحلة الابتدائية ، وأصبح لها مبنى خاص بها وذلك في عام ١٤٠٩هـ ، وألحقت بالروضة حظيرة ، وحوض رمل وغرفة للكمبيوتر ، ومطبخ ومطاعم ، وغرفة للألعاب الإدراكية^(١) ، وساحة للألعاب مجهزة بجهاز التسلق ، بالإضافة إلى ملعب في فناء المدرسة .

وفي عام ١٤١٩هـ تم تحويل السطح إلى ملعب ، ونقل حوض الرمل إلى السطح ، وفتح فصل خاص للإنجليزي ، وعملت ورشة ، وأقيمت مكتبة ، وغرفة للوسائل التعليمية .

كما تم تجهيز صاليتين لتناول الأطفال الطعام - مطعمين - زودت بالطاولات والكراسي بعدد الأطفال وكل ما يلزم ضمانا لصحة الأطفال .

وتنقسم الفصول الدراسية للروضة إلى قسمين ، مجموعة الروضة (أول) ، ومجموعة الروضة (ثاني تمهيدي) ، يتم توزيع الأطفال على الفصول حسب مستويات وأعمار الأطفال ، ثم أصبحت الفصول تقسم إلى مستويات ، المستوى الأول ويسمى البراعم للأطفال (ما بين ٣-٤ سنوات) ، والمستوى الثاني ويسمى العصفير للأطفال (ما بين ٤-٥ سنوات) ، والمستوى الثالث ويسمى البلابل للأطفال (ما بين ٥-٦ سنوات) .

تاسعاً: الرعاية الصحية

حرصت روضة الفتاة الأهلية على العناية بقلذات الأكياد تمشياً مع تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات في هذا الصدد ، وذلك بتوفير أفضل الوسائل تهيمت الأجواء الصحية للأطفال ، من خلال تعيين أخصائية أطفال بالمدرسة ، لتقديم الإسعافات الطبية الأولية للأطفال ومتابعتهم صحياً وبدنياً ، كما حرصت على تقديم وجبات صحية متوازنة في رياض الأطفال بعد التثبت من نظافتها وصلاحياتها ، ويعمل معهد الوجبات تحت إشراف الوحدة الصحية .

كما حرصت المدرسة على استعمال سبورات السيراميك ، ابتداء من العام الدراسي ١٤١٠هـ ، وذلك اهتماماً بالصحة والراحة النفسية للمعلمات والطالبات .

كما حرصت على سلامة الأطفال باتباع التوجيهات الخاصة باستعمال الصلصال في الدروس وهي: ألا تزيد كمية الصلصال التي يستعملها الأطفال في دروس التربية الفنية عن ٦٠ جراماً ، والتنبيه المستمر على الأطفال بعدم لعق الألوان ، وعدم قضم الصلصال ، وعدم وضع الأيدي في الفم أثناء العمل ، والحرص على غسل اليدين عقب كل درس عملي .

عاشراً: البرنامج الزمني اليومي في رياض الأطفال

يبدأ البرنامج من الساعة ٧,٣٠ صباحاً ، يبدأ الطفل برناجه بالوجبة الأولى وهي تناول الفاكهة لمدة نصف ساعة ، وبعد ذلك تبدأ فترة الحلقة وهي الفترة التعليمية لجميع المفاهيم لمدة نصف ساعة ، وبعد ذلك تأتي فترة اللعب في الخارج وهي مقسمة

(١) الألعاب الإدراكية : هي الألعاب التعليمية التي تساعد في نمو الطفل ، وبواسطها يتم تعليم الأطفال ، وتكون مصنوعة من الخشب والبلاستيك . (إفادة مشرفة الروضة المعلمة / زبيدة تيمور) .

بين الكمبيوتر والإنجليزي واللعب في الخارج لمدة ساعة كاملة . ثم فترة الوجبة الثانية ، وبعد ذلك فترة اللعب في الأركان لمدة ساعة واحدة . ثم فترة اللقاء الأخير لمدة نصف ساعة .

٢- المرحلة الابتدائية

استمرت المرحلة الابتدائية بمدرسة الفتاة الأهلية أكثر من خمسين عاماً ، لذا فهي النواة التي تفرعت منها المرحلة المتوسطة ، ومن ثم مرحلة رياض الأطفال .

شهدت هذه المرحلة في الفترة الثانية الممتدة من عام ١٣٨٠هـ إلى عام ١٤٢٢هـ نمواً معتدلاً خلال النصف الأول من هذه الفترة ثم بدأ هذا النمو في التسارع حتى وصل عدد الطالبات إلى أكثر من ٥٠٠ طالبة في النصف الثاني . ونستعرض فيما يلي التطور التاريخي والتربوي لهذه المرحلة:

أولاً: الإدارة

مديرات المدرسة خلال الفترة من عام ١٣٨٠ - ١٤٢٣هـ :

- ١- السيدة : جنى بنت عبد الله فلمبان - رحمها الله - ، (الشهيرة بصالحه حسين) (سعودية) ، أول مديرة للمدرسة ، وهي زوجة المؤسس والمشرف الشيخ محمد حسين فلمبان ، تحمل دبلوم إعداد المعلمات من إندونيسيا عام ١٣٤٢هـ ، وقد تولت إدارة المدرسة من عام افتتاحها عام ١٣٦٧هـ وحتى عام ١٣٨٦هـ لبلوغها السن القانوني لمدة (١٩) عاماً .
- ٢- الأستاذة : مريم بنت محمد حسين عبد الغني فلمبان : (سعودية) ، وتحمل بكالوريوس تربية وعلم النفس من جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة المكرمة عام ١٣٩٢هـ ، تولت إدارة المدرسة من عام ١٣٨٦هـ حتى عام ١٣٩٠هـ ومدة إدارتها خمس سنوات انتقلت بعد ذلك للعمل في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات^(١) .
- ٣- الأستاذة : زهرة محمد حسين عبد الغني فلمبان (سعودية) ، وتحمل شهادة بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة الملك عبد العزيز بمكة عام ١٣٩٦هـ مع دبلوم تربوي من كلية التربية للبنات عام ١٤٠٨هـ ، تولت إدارة المدرسة من ١/٨/١٣٩٠هـ إلى عام ١٣٩٧هـ (مدة سبع سنوات) ، ثم انتقلت إلى العمل الحكومي ٢٩/١٢/١٣٩٨هـ^(٢) .
- ٤- الأستاذة : سميرة عبد الرؤف مقلد : (مصرية) ، تحمل بكالوريوس الخدمة الاجتماعية من مصر ، تولت إدارة المدرسة في عام ١٣٩٧هـ ولادة سنة واحدة .
- ٥- الأستاذة : فوزية عبد العزيز صبري : (مصرية) ، تولت إدارة المدرسة عام ١٣٩٨هـ ولادة عام واحد فقط .

(١) عملت مساعدة للمدرسة مدة (١٣) عاماً من عام ١٣٧٢هـ إلى عام ١٣٨٥هـ . وفي ١٣/٨/١٣٩٠هـ انتقلت إلى العمل بمدارس الرئاسة العامة بمكة المكرمة مساعدة للمرحلة الابتدائية ثم مساعدة بالمعهد الثانوي للمعلمات عام ١٣٩٠ . فمديرة بالمرحلة المتوسطة لمدة خمس سنوات ، وأخيراً مديرة بالمرحلة الثانوية من عام ١٣٩٨هـ ، ولادة (١٨) عاماً حتى تقاعدها المبكر عام ١٤١٧هـ بعد خدمة حكومية (٢٧) عاماً ، وعملها الحالي وكيالة المشرفة للشؤون المالية .

(٢) عملت معلمة بمدرسة الفتاة الأهلية لمدة (١٠) سنوات من عام ١٣٧٦-١٣٨٥هـ ، ثم مساعدة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدرسة الفتاة الأهلية لمدة خمس سنوات ، انتقلت بعدها للعمل بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات ، حيث عملت معلمة بالمرحلة الثالثة حتى عام ١٤٠٧هـ ، ثم معلمة بالثانوية الخامسة عشر ، ثم معلمة بمعهد مركز الخياطة حتى تقاعدها المبكر عام ١٤١٨هـ . بعد خدمة حكومية (٢٠) عاماً ، وعملها الحالي وكيالة المشرفة للشؤون الإدارية .

- ٦- الأستاذة: عائشة بنت عبد الرحمن بنجر - رحمها الله- (سعودية) ، تحمل شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٩٠هـ ، تولت إدارة المدرسة من عام ١٣٩٩هـ حتى عام ١٤٠٠هـ ، (سنة ونصف) وهي من ذوات الخبرة في التدريس والعمل التربوي بما يزيد عن (١٨) عاماً .
- ٧- الأستاذة: نجوى محمود حميدة : (مصرية) ، تحمل شهادة بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من القاهرة ، تولت إدارة المدرسة عام ١٤٠٠هـ حتى عام ١٤٠١هـ مدة إدارتها (سنة ونصف) فقط .
- ٨- الأستاذة: زهرة محمد حسين عبد الغني فلمبان (سعودية) - للمرة الثانية - انتدبت من الرئاسة العامة لتعليم البنات لإدارة المدرسة من عام ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤٠٤هـ لفترة (٣) سنوات لتصبح مدة إدارتها لمدرسة الفتاة بمكة (١٠) سنوات ، وبعد انتهاء انتدابها عادت إلى عملها بالرئاسة العامة لتعليم البنات ، انضمت مرة ثالثة إلى المدرسة وكيالة للمشرفة على المدرسة من عام ١٤١٨هـ .
- ٩- الأستاذة: عناية عبد الله محمد رشيد : (سعودية) ، وتحمل شهادة الثانوية العامة من بغداد عام ١٩٥٨م ، لديها خبرة (٢٤) سنة بالرئاسة في تدريس مادة الرياضيات ، ومديرة بالمرحلة الابتدائية من عام ١٣٨١هـ إلى ١٤٠٤هـ ، تولت إدارة المدرسة (كمديرة منتدبة) من عام ١٤٠٥هـ حتى ١٤١٨هـ ، أي أن مدة إدارتها لمدرسة الفتاة (١٣) سنة وفي ١٤١٩/٧/١هـ ، أحيلت إلى التقاعد . ثم تم تعيينها متعاقدة للعمل بوظيفة (مديرة) من ١٤١٩/٧/٧هـ حتى تاريخه .

ثانياً: النمو الكمي

- شهدت مدرسة الفتاة الأهلية نمواً طبيعياً ومعتدلاً- بفضل الله تعالى- ثم بفضل جهود هيئتها الإدارية ورغبة أولياء الأمور في تعليم بناتهم . وبفضل السمعة المميزة عن المدرسة بالرغم من افتتاح مدارس حكومية كثيرة تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات . ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى فترتين:
- الفترة الأولى : من عام ١٣٨٠-١٤٠٣هـ .
- الفترة الثانية : من عام ١٤٠٤-١٤٢٣هـ . وذلك للاعتبارات التالية:
- ١- كان التوثيق في الفترة الأولى غير مكتمل ، لعدم وجود سجلات كاملة للبيانات . ولضعف العناية بالسجلات ، وفقدان الكراس الإحصائي لبعض السنوات .
- ٢- في الفترة الثانية كانت أغلب البيانات مسجلة في الكراس الإحصائي ، وتوفر البيانات مكن الباحث من تحليلها سلباً أو إيجاباً . وفيما يلي النمو العددي للمرحلة الابتدائية:

جدول رقم (٣)

بيان أعداد الفصول والطالبات والمعلمات الخريجات والإداريات من عام ١٣٨٠ - ١٤٠٣هـ

الإداريات	الخريجات	المعلمات			الطالبات	الفصول	العام الدراسي
		المجموع	غير سعودية	سعودية			
٤	٩	١١	١	١٠	٣٢٢	٨	١٣٨٠ - ١٣٨١هـ
٤	١١	١٠	٢	٨	٣٣٥	٨	١٣٨١ - ١٣٨٢هـ
٣	٢٥	٩	٢	٧	٢٩٧	٨	١٣٨٢ - ١٣٨٣هـ
٣	٢٦	٩	٤	٥	٣٤٠	٨	١٣٨٣ - ١٣٨٤هـ
٤	٢٧	٩	٣	٦	٢٦٦	٨	١٣٨٤ - ١٣٨٥هـ
٤	٣٢	١١	٤	٧	٣١٤	٨	١٣٨٥ - ١٣٨٦هـ
٤	٢٥	١١	٥	٦	٣٠٧	٨	١٣٨٦ - ١٣٨٧هـ
٤	٣١	١١	٦	٥	٢٧٤	٨	١٣٨٧ - ١٣٨٨هـ
٥	٢٦	١٤	٧	٧	٣٢٢	٨	١٣٨٨ - ١٣٨٩هـ
٥	٢٤	١٤	٧	٧	٣٤٠	٨	١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ
٥	٢٨	١٤	٧	٧	٣١٨	٨	١٣٩٠ - ١٣٩١هـ
٥	١٥	٨	٦	٢	١٩٢	٧	١٣٩١ - ١٣٩٢هـ
٥	٣٤	٨	٥	٣	١٩٨	٧	١٣٩٢ - ١٣٩٣هـ
٥	٢١	٨	٢	٦	١٨٧	٧	١٣٩٣ - ١٣٩٤هـ
٥	٢٣	٩	٥	٤	٢٤٤	٩	١٣٩٤ - ١٣٩٥هـ
٦	٢٦	٩	٦	٣	٢٤٨	٨	١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ
٥	٢٦	١٠	٨	٢	٢٧٨	٩	١٣٩٦ - ١٣٩٧هـ
٥	٢٧	١٣	١٠	٣	٢٨٠	١٠	١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ
٥	٣٠	١٣	١١	٢	٢٦٩	١٠	١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ
٥	٣٦	١٣	١٠	٣	٢٨٤	١٠	١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ
٥	٢٦	١٣	١١	٢	٢٦٥	٩	١٤٠٠ - ١٤٠١هـ
٥	٢٣	١٢	١١	١	٢٤٤	٩	١٤٠١ - ١٤٠٢هـ
٦	٢٦	١٣	١٠	٣	٢٢٥	٨	١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ
٦	٢٦	١٣	١٢	١	٢٤٦	٨	١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ

من الجدول رقم (٣) ، يتضح ما يلي :

أولاً : أ- عدد الفصول : تراوح عدد الفصول من (٨) فصول إلى (١٠) فصول خلال الفترة.

ب- عدد الطالبات : تراوح عدد الطالبات ما بين (٢٩٧) إلى (٣٤٠) طالبة خلال الفترة من عام ١٣٨٠هـ - ١٣٨١هـ

عام ١٣٩٠هـ - ١٣٩١هـ ، مع وجود انخفاض بسيط في عدد الطالبات عام ١٣٨٤هـ - ١٣٨٥هـ ووصل العدد إلى (٢٦٦) طالبة.

في عام ١٣٩١هـ - ١٣٩٢هـ انخفض عدد الطالبات إلى (١٩٢) طالبة ، ثم أخذ يرتفع تدريجياً حتى وصل عدد الطالبات (٨٠)

طالبة في عام ١٣٩٧هـ - ١٣٩٨هـ ، وانخفض مرة أخرى حيث وصل العدد إلى (٢٤٦) في نهاية الفترة ، بمعنى أن عدد الطالبات قل كثيراً.

- ج - عدد المعلمات : ظل عدد المعلمات ثابتاً رغم طول الفترة ، إذ تراوح عددهن بين (٩) إلى (١٤) معلمة .
- د - عدد الخريجات : بالنسبة للتطور الكمي لأعداد الخريجات ، فقد بلغ عدد الخريجات من (٩) خريجات إلى (٢١) خريجة .
- هـ - عدد الإداريات : ازداد عدد الإداريات من (٤) إداريات إلى (٧) إداريات .
- يمكن أن نعزو انخفاض أعداد الطالبات ابتداء من عام ١٣٩٠هـ إلى انتشار المدارس الحكومية في جميع أنحاء مكة المكرمة (وتفضيل أهالي لها لقربها منهم) ، وبدء إنشاء المباني المدرسية النموذجية التي تحوي ساحات فسيحة ، مما أدى إلى انصراف الأهالي عن المدارس أهلية .

الفترة الثانية : من عام ١٤٠٤ - ١٤٢٣هـ .

جدول رقم (٤)

بيان أعداد الفصول والطالبات والمعلمات والخريجات والإداريات من عام ١٤٠٤ - ١٤٢٣هـ

الإداريات	الخريجات	المعلمات			الطالبات	الفصول	العام الدراسي
		المجموع	غير سعودية	سعودية			
٥	٢٣	١٤	١٣	١	٢٦٨	٩	١٤٠٤-١٤٠٥هـ
٥	٢٩	١٤	١٢	٢	٣٢٦	١١	١٤٠٥-١٤٠٦هـ
٧	٣٨	١٨	١٣	٥	٤٠٢	١٣	١٤٠٦-١٤٠٧هـ
٧	٢٦	٢١	١٦	٥	٤٠١	١٥	١٤٠٧-١٤٠٨هـ
٦	٣٢	٢٧	١٣	١٤	٤١٧	١٦	١٤٠٨-١٤٠٩هـ
٧	٥٥	٢٧	١٥	١٢	٤٣٢	١٨	١٤٠٩-١٤١٠هـ
٧	٣٧	٣٥	٢١	١٤	٤٨٢	١٩	١٤١٠-١٤١١هـ
٧	٦٣	٣٥	٢١	١٤	٤٨٢	١٩	١٤١١-١٤١٢هـ
٨	٦٣	٣٤	٢١	١٣	٤٦٥	٢٠	١٤١٢-١٤١٣هـ
٨	٦٠	٣٤	٢١	١٣	٤٧٢	٢٠	١٤١٣-١٤١٤هـ
٨	٥٤	٣٤	٢١	١٣	٤٩٨	٢٠	١٤١٤-١٤١٥هـ
٨	٧٨	٣٦	٢١	١٥	٥٠٥	٢٠	١٤١٥-١٤١٦هـ
٩	٦٣	٣٦	١٩	١٧	٤٩٤	٢٠	١٤١٦-١٤١٧هـ
٩	٦٦	٣٤	١٨	١٦	٤٩٤	٢٠	١٤١٧-١٤١٨هـ
١٠	٦٧	٣٤	١٥	١٩	٤٨٢	٢٠	١٤١٨-١٤١٩هـ
١٠	٧٥	٣٣	١٣	٢٠	٤٨٤	٢٠	١٤١٩-١٤٢٠هـ
١٢	٧٨	٣٥	١٢	٢٣	٤٩٣	٢٠	١٤٢٠-١٤٢١هـ
١٢	٦٦	٣٣	٣	٣٠	٥٠٢	٢٠	١٤٢١-١٤٢٢هـ
١٢	٦٥	٣٤	١	٣٣	٤٨٨	٢٠	١٤٢٢-١٤٢٣هـ
١٢	٦٣	٣٥	١	٣٤	٤٥٨	٢٠	١٤٢٣-١٤٢٤هـ

من الجدول رقم (٤) ، يتضح ما يلي :

- أ - عدد الفصول : ازداد عدد الفصول من (٩) فصول إلى (٢٠) فصلاً ، وذلك من عام ١٤١٢ - ١٤١٣هـ ، بمعنى أن عدد الفصول ازداد أكثر من الضعف .

ب - عدد الطالبات : ازداد عدد الطالبات من (٢٦٨) طالبة إلى (٥٠٢) طالبة ، أي أن عدد الطالبات تضاعف . ثم أصبح عدد الطالبات (٤٥٨) طالبة في عام ١٤٢٣هـ .

ج - عدد المعلمات : ازداد عدد المعلمات من (١٤) معلمة منهن (١٣) معلمة غير سعودية ومعلمة واحدة سعودية ، ليصبح في عام ١٤٠٨هـ (٢٧) معلمة منهن (١٤) معلمة سعودية و (١٣) معلمة غير سعودية ، بزيادة معلمة سعودية واحدة ، واستمرت أعداد المعلمات السعوديات في الزيادة حتى بلغ عددهن (٢٠) معلمة ، مقابل (١٣) معلمة غير سعودية عام ١٤١٩هـ ، واستمرت الزيادة إلى أن بلغ عدد المعلمات السعوديات (٣٤) معلمة سعودية من (٣٥) معلمة ، بمعنى أن عدد المعلمات السعوديات تضاعف بنسبة ٩٩٪ عن عدد المعلمات غير السعوديات^(١) .

د - أعداد الخريجات : بالنسبة للتطور الكمي لأعداد الخريجات ، فقد زاد عدد الخريجات من (١٣) خريجة إلى (٦٧) خريجة .
هـ - أعداد الإداريات : تطور العملية التعليمية في المدرسة الفتاة الأهلية ازدادت إمكانياتها البشرية من إداريات ، فقد بلغ عدد الإداريات من (٥) إداريات إلى (١٢) إدارية .

ثالثاً: النمو الكيفي

بحمد الله حظي النمو الكيفي باهتمام المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ إنشائها حتى الآن ، فقد وضعوا نصب أعينهم مهمة التحسين الكيفي للخدمات التعليمية الذي تقدم لهذا الكم الهائل من الطالبات اللاتي نلن فرصهن من التعليم . وقد وضح ذلك في المجالات التالية :

أولاً: المناهج الدراسية : بما أن المناهج الدراسية هي محور العملية التعليمية باعتبارها مجموع الخبرات والمهارات . وأوجه النشاط المختلفة التي توفر للطالبات أقصى درجة مختلفة من النمو والتكامل وتحقيق للمجتمع كامل أهدافه من التربية والتعليم . لذا لم يقتصر هذا الاهتمام على مضمون المنهج من مقررات دراسية فحسب . ولا في مرحلة تعليمية معينة بل تضمن كذلك طريقة تنفيذه وأهدافه التي يسعى لتحقيقها وكيفية تقويم نتائجها في كافة المراحل التعليمية المختلفة هذا الاهتمام نلمسه فيما يلي :-

قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات بإعداد منهج متكامل أخذت فيه بعين الاعتبار طبيعة المرأة وما يجب أن تزود به من ثقافة منزلية كالخياطة والتطريز وإدارة المنزل وفنون الطهي ورعاية الطفل مما يهيئها للحياة في حالة انقطاعها عن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية ، لذا أعدت الرئاسة في العام التالي لإنشائها عام ١٣٨٠هـ منهجاً مؤقتاً سارت عليه الدراسة في المدارس الحكومية والأهلية .

وفي العام التالي ١٣٨١هـ تم إعداد منهج جديد يمشي والطرق التربوية الحديثة ، وبما يلائم طبيعة الفتاة السعودية ، وما يجب أن تزود به من ثقافة منزلية باعتبارها أما للمستقبل وقد تمت المصادفة عليه بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٥٩٩٧) في ١٣٨١/٨/٩هـ وألقت بموجبه الكتب الدراسية .

(١) هذه الزيادة المطردة في أعداد المعلمات السعوديات قائمة على السياسة الواضحة التي اتبناها المؤسس - رحمه الله - التي بينها عندما سئل عن المعلمات فقال : " يتم التعاقد مع المواطنات السعوديات أولاً ، ثم زوجات المدرسين الموجودين في الداخل " مقابلة أجريت مع المؤسس عام ١٣٩٩هـ (الملحق ، ص ٩٤) .

ثم رئي توحيد مناهج البنين والبنات عام ١٣٨٧هـ في غالب المواد الدراسية عدا تعديل في التربية الفنية وإضافة مادة للتربية النسوية. وطبق المنهج الموحد بعد إقراره من رئاسة مجلس الوزراء في ٢١/١٠/١٣٨٧هـ ، وألفت بموجبه الكتب الدراسية التي وزعت على الطالبات .

وفي عام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ تم تطوير مناهج العلوم والرياضيات حيث أدخلت مواد الرياضيات الحديثة والعلوم المطورة في منهج المرحلة الابتدائية مسaire للتطور الحادث في هاتين المادتين .

ولكون الرئاسة المنوطة بإعداد منهج التربية النسوية والفنية ، لذا فقد أعدت مناهج مطورة لهاتين المادتين ثم تطبيقها اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٥-١٤٠٦هـ ، هذا ووزارة التربية والتعليم الآن بصدد إعادة النظر في منهج تلك المرحلة ليواكب التطور في الاتجاهات التربوية الحديثة ويلبي حاجات طالبة هذه المرحلة ومتطلبات خطة التنمية الإجتماعية ويساير التقدم الذي حدث في بعض فروع المعرفة كالعلوم والرياضيات .

ثانياً : الكتاب المدرسي: كما حظيت المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية باهتمام المسؤولين حظي الكتاب الدراسي كذلك بنفس الدرجة من الاهتمام باعتباره وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والقيم وما يتضمنه المنهج من محتوى ومضمون ، وحيث صاحب تنفيذه المناهج الدراسية في المراحل التعليمية إعداد كتب دراسية خاصة بالمواد المقررات الدراسية المختلفة التي يتضمنها المنهج. من هنا تتأكد أهمية الاعتناء بالكتاب المدرسي من حيث المحتوى والإعداد والإخراج لكي تتكامل فيه كافة العناصر المطلوبة العلمية منها والفنية ليعطي مجالاً للتفكير والتأمل ، بما ينعكس على سلوك الطالبة وبناء شخصيتها الإسلامية ، مع تعديل مواصفات طباعة الكتب المدرسية بهدف تخفيض التكلفة ، ومع عدم الإخلال بجودة الكتاب المدرسي ووظيفته التربوية ، وقد وضعت أرقام التصنيف الدولي ورقم الإيداع بمكتبة الملك فهد الوطنية على جميع الكتب الدراسية.

ثالثاً: المعلمات : المعلمة حجر الزاوية في النظام التعليمي وعلي قدر كفاءتها في القيام بأعبائها يكون نجاح هذا النظام أو فشله لذا فقد أولت الرئاسة منذ العام الأول لإنشائها اهتماماً خاصاً بالمعلمات المؤهلات كما وكيفا وتأهيلهن وتمييزهن تربوياً لسد حاجة مدارسها من المعلمات المؤهلات للقيام بمهنة التدريس (

هذا الإعداد والتأهيل مرأ بمراحل تطويرية مختلفة دعت الضرورة إليها كمرحلة انتقالية لمواجهة التوسع في تعليم الفتاة ، فمن نظام ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية إلى نظام خمس سنوات ثم نظام ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة إلى أن أقامت بفتح الكليات المتوسطة عام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ لإيجاد معلمات متخصصات لتدريس مواد المرحلة الابتدائية.

ولم تقتصر جهود الرئاسة كذلك عند حد الأعداد التربوي للمعلمة قبل الخدمة . بل تعدي ذلك إلى تطوير أدائها أثناء الخدمة وتزويدها بكل جديد في مجال التربية والتعليم من خلال الدورات التأهيلية والتدريبية والتجديدية وأنشئت لذلك شعبة مسؤولة عن التدريب التربوي تتبع الإدارة العامة للتطوير الإداري تولى وضع الخطط والبرامج التدريبية للمعلمات.

رابعاً: الهيئة التعليمية : قامت الرئاسة بمعاونة الهيئة التعليمية بالمدارس في الإلمام بكل ما يتصل بجوانب العملية التربوية والتعليمية ، ولاسيما ما يتعلق منها بخطط الدراسية ومناهجها وطرق تنفيذها وفق البرنامج الزمني المحدد لها ، مع تزويدهن باللوائح والتعاميم والنشرات التوجيهية المنظمة للعمل ومتابعة تنفيذها وذلك من الزيارات والجولات الميدانية في المدارس.

خامساً: التجهيزات المدرسية : تعتبر التجهيزات المدرسية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية بما تشملها

من مقاعد وطاولات ووسائل إيضاح من سبورات ومعامل ثابتة أو متحركة مختبرية أو سمعية أو بصرية أو أجهزة أو مواد أو مجسمات أو مراجع ثقافية . فكلما توفرت هذه المستلزمات كان من شأنه الارتقاء بمستوي التعليم وقد حظيت مدارس تعليم البنات بهذا الاهتمام والرعاية ، وتعمل الرئاسة على توفير احتياجات المدارس الجديدة من الأثاث المدرسي من مقاعد دراسية ومعامل ثابتة ومتنقلة وغيرها ، ما يتطلبه تأثيث المدارس لتكون جاهزة قبل بداية العام الدراسي لاستقبال الطالبات سواء للمدارس الجديدة أو المدارس القائمة التي يتم تزويدها بما ينقصها من الأثاث والتجهيزات وذلك حسب الإمكانيات المتاحة .

سادسا : الوسائل التعليمية : للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم حيث إن لها دورا كبيرا في تسهيل مهمة المعلمة وزيادة فهم الطالبات وهي الأداة التي تستخدمها المعلمة لتوصيل المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني إلى الطالبات بطريقة أسهل وأيسر من الألفاظ . ولأهميتها فقد أولاهما المسؤولون عن التعليم في الرئاسة كل عناية واهتمام لتواكب التقدم والتطور المتنامي في العملية التعليمية وأخذت كل فترة تأتي بجديد إلى أن توفر الكثير من الوسائل في مدارسنا وقد أوجدت لها أقسام في الرئاسة وفي إدارات التعليم تهتم بتوفيرها والعناية بها ، حيث تم إنشاء إدارة للوسائل التعليمية عام ١٣٨٥هـ لتكون أحد أقسام التعليم بالرئاسة . ومن أنشطتها في هذا المجال تصميم الصور وإعداد المصورات والملصقات والخرائط والنماذج والأفلام المتحركة والصور الشفافة والصور الثابتة وبرامج التعليم السمعية مثل: الراديو وأشرطة تعليم بعض المواد الدراسية مثل: اللغة الإنجليزية^(١) .

ولقد أصبح تعليم البنات شاهدا حيا على الإنجازات التعليمية في بلادنا العزيزة وتجربة متميزة لتعليم المرأة على أسس سليمة ثابتة تكفل لها الحشمة والعفة والوقار وتؤمن لها الجو المناسب الذي يتوافق مع شريعتنا السمحة . ويتم من خلالها هذه التجربة تأهيل المرأة وإكسابها العلوم والمعارف والمهارات والخبرات وتزويدها قبل ذلك بالأساس المتين من العقيدة الإسلامية الصحيحة والأخلاق الفاضلة والسلوك الحسن مع ربط مشاعرها ببلادها العزيزة وقيادتها الحكيمة حبا وولاء وإخلاصا .

ولقد نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا فأصبح تعليم البنات في بلادنا أمودجا يحثي ومثالا يقتدي في تكريم المرأة وتأهيلها على أسس صحيحة تنطلق من ثوابت هذه الأمة في العقيدة والسلوك وتستفيد من كل ما أنتجته الحضارات الأخرى من تقنيات ووسائل حديثة . فبفضل من الله عز وجل ثم بفضل الرعاية المستمرة والتشجيع والدعم غير المحدود الذي يلقاه التعليم في المملكة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -أدام الله توفيقه ونصره- وسمو ولي عهد الأمين . وسمو النائب الثاني فقد استطاعت الرئاسة العامة لتعليم البنات أن تخطو خطوات كبيرة وأن تحقق خلال فترة قصيرة إنجازات كبيرة نالت إعجاب وتقدير الجهات التعليمية والمؤسسات الثقافية إقليميا ودوليا .

مراجعا: المناهج الدراسية

سارت مدارس الرئاسة العامة عند افتتاحها عام ١٣٨٠هـ على منهج مؤقت من أهم صفاته مسابته لطبيعة المرأة . حيث طلبت الرئاسة العامة لتعليم البنات من المدارس الأهلية تزويدها بمناهجها وأنظمتها .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاما ، ١٤١٢هـ ، ص (٧٦-١٠٦) باختصار .

" وقد طالبت الرئاسة العامة لتعليم البنات جميع المدارس الأهلية بالملكة أن تبعث إليها وبأقصى سرعة جميع ما لديها من مناهج دراسية وأنظمة داخلية وأوامر الترخيص بفتحها وبيانات بعدد المعلمات وكفاءتهن العلمية " (١) .

وذلك بالخطاب الوارد من سماحة المفتي الأكبر محمد بن إبراهيم خطاب رقم ١١٢٤ بتاريخ ١٥/٥/١٣٧٩هـ إلى مدير مدرسة الفتاة بمكة ما نصه " نرغب أن تبعثوا لنا صورة منهج مدرسة البنات التي تحت إدارتكم ونظامها ومقرراتها الدراسية ونأمل أن يكون ذلك سريعاً .
وتم الرد عليه من المشرف على المدرسة بتاريخ ١٨/٥/١٣٧٩هـ ما نصه " بعد التحية الواجبة مرحبين تلبية أمر سماحتكم المطاع واليكم حسب أمركم الكريم ما يلي :

١- منهج مدرسة الفتاة بمكة هو منهج وزارة المعارف للمدارس الابتدائية .

٢- المقررات الدراسية هي مقررات وزارة المعارف للمدارس الابتدائية .

٣- الكتب الدراسية للمدرسة هي التي منحتها الوزارة .

٤- المدرسة تحت إشراف إدارة التعليم بمكة .

٥- عدد معلماتها (١٠) : (٨) من السعوديات ، و (٢) من المصريات .

٦- وعدد طالباتها (٢٥٥) طالبة (٢) .

" ثم شكلت لجنة من كبار المسؤولين في وزارة المعارف والمعاهد والكليات والرئاسة العامة لتعليم البنات ، وقد درست اللجنة المنهاج المؤقت ووضعت في صيغته النهائية ، وكان يعادل في مستواه منهج المدارس الابتدائية في مدارس وزارة المعارف " (٢) .

وقد استلمت مدرسة الفتاة الأهلية أول تعميم بخصوص المنهاج رقمه ٣/١٢٣١ في ١٣/٤/١٣٨١هـ (٤) وكذلك استلمت عام ١٣٨٣هـ- ١٣٨٤هـ وعام ١٣٨٤هـ- ١٣٨٥هـ بياناً بأسماء الكتب المقررة . وقد سارت المدرسة على مناهج الرئاسة العامة لتعليم البنات بعد أن تمت المصادقة عليها بقرار مجلس الوزراء رقم ١٥٩٩٧ تاريخ ٨/٩/١٣٨١هـ (٥) . ثم عدل المنهج الدراسي وصدرت موافقة مجلس الوزراء على المنهج الجديد في ٢٢/١٠/١٣٨٧هـ وقد طبق ابتداء من العام الدراسي ١٣٨٨هـ/١٣٨٩هـ .

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٢٣١ .

(٢) نص خطاب سماحة المفتي الأكبر والرد عليه من المشرف على المدرسة (الملحق ، ص ١٤٧) .

(٣) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٢٤٠ .

(٤) انظر: المنهاج المقررة للمرحلة الابتدائية لعام ١٣٨١هـ (الملحق ، ص ١٤٩) .

(٥) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (مرجع سابق) ص ٢٤٠ .

جدول رقم (٥)
الخطة الدراسية حسب المنهج الجديد

المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
١- العلوم الدينية .	١٤	١٤	١٣	١١	١٠	٩
٢- اللغة العربية .	٥	٩	١١	١٠	١٠	٩
٣- المواد الاجتماعية .	-	-	-	٢	٢	٢
٤- العلوم والصحة .	٢	٢	٢	٢	٢	٣
٥- الحساب والمقاييس	٥	٤	٥	٤	٥	٥
٦- التربية الفنية .	٢	٣	٣	٣	٣	٣
٧- التربية النسوية .	-	-	-	٣	٣	٣
المجموع	٢٨	٣٢	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥

هذا وقد بذلت المدرسة كل اهتمامها ورعايتها لمادة تحفيظ القرآن الكريم^(١)، وخصصت له جوائز مادية ومعنوية للطلاب المتفوقين، وحثت طالباتها على الاشتراك في المسابقة السنوية بمكتب الإشراف التربوي على مستوى مكة المكرمة. وفي عام ١٤٠٢هـ شملت حصص تدريس اللغة الإنجليزية كافة المراحل، مرحلة الروضة والتمهيدي والمرحلة الابتدائية، بمنهج خاص وضعته المدرسة بعد موافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات على تدريسه. فقد كان المنهج كتاب RAINBOW سابقاً، وبعد ذلك تم تدريس كتاب StartWith English.

وفي عام ١٤١٢هـ أدخلت المدرسة تعليم الحاسب الآلي^(٢) (الكمبيوتر) على مناهجها لتواكب التطور التعليمي ومتطلبات العصر، وتقوم على تدريس المادة معلمة مؤهلة تأهيلاً عالياً في هذا المجال، وتبذل مجهوداً في العطاء مع طالباتها. بالإضافة إلى تخصيص حصتين للنشاط الجماعي للترفيه عن الطالبات، وهو خاص بطالبات الفصول المبكرة (أولى وثانية وثالثة)، بمعدل حصتين أسبوعياً لكل فصل، وتقوم بالإشراف عليه معلمة متخصصة. هذه المناهج الإضافية تعتبر نشاطاً صفيّاً لا تدخل ضمن درجات وتقديرات المناهج الأساسية في آخر العام.

خامساً: الأنشطة التربوية

للمدرسة دور كبير في إبراز مواهب الطالبات وتنمية قدراتهن وإشباع رغباتهن من خلال إقامة الأنشطة التربوية المختلفة ومنها:
١- إقامة المدرسة بعدة نشاطات تربوية في الفترة التي تمتد من عام ١٣٨٠هـ - ١٣٩٧هـ تمثلت في إقامة معارض للأعمال الفنية المتميزة للطالبات، وتكوين جمعيات مختلفة تضم أعداداً من الطالبات كل حسب هوايتها ورغبتها، كما أقامت مجالس الأمهات التي تناقش فيها أهم المشكلات التي تعترض الطالبات، وبعض المقترحات التي تسهم في النهوض بالعملية التعليمية والتربوية، وتذليل العقوبات والصعوبات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، لرفع مستوى الطالبات.

ذكرت مجلة المنهل تحت عنوان أخبار مدارس البنات "تكونت بمدرسة الفتاة الأهلية بالفلق الجمعيات التالية تحت إشراف مديرة المدرسة: جمعية الثقافة، والجمعية الفنية، جمعية المواد الاجتماعية"^(٣).

(١) انظر: خطاب لمنهج القرآن الكريم الإضافي والذي أتهجته المدرسة رقم ٢/١٠٥٦٠ في ١٠/١١/١٤١٠هـ (الملحق، ص ١٥٤).

(٢) انظر: خطاب الموافقة على إدخال الحاسب الآلي تميم رقم ١١٠٢٦ بتاريخ ١٤١٢/٧/٩هـ (الملحق، ص ١٥٥).

(٣) أبو مجدي، أخبار مدارس البنات، رسالة العاصمة المقدسة، مجلة المنهل، العدد الثامن، مجلد ٢٩، شعبان، ١٣٨٨هـ، ص ١١٥٤.

٢- اهتمام المدرسة بالنشاط التربوي من خلال اللجان التربوية ، والنشاط الصباحي ، والإذاعة المدرسية ومشاركة الطالبات في أسابيع التوعية ، واليوم الوطني ، وحث الطالبات على حفظ سور من القرآن الكريم للمشاركة في المسابقة على مستوى المدرسة أو على مستوى المنطقة تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات ، حيث حصلت المدرسة على المركز الأول في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم على مستوى منطقة مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ .

٣- عمل معرض للوسائل التعليمية ، وذلك بعد تطوير المناهج وطرق التدريس عام ١٤٠٨هـ ، أقيم المعرض في صالات المدرسة ، وقامت المعلمات بتصميم وسائل علمية مبتكرة جميلة في جميع الأقسام ، وخاصة التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات ، وساهمت كثيرا في إعطاء أهمية كبرى لضرورة وجود الوسيلة المناسبة مع المعلمة أثناء الدرس .

٤- إقامة دورة لجميع المعلمات عن طرق التدريس الحديثة ، حيث أقيمت المحاضرات العلمية والتربوية ، بالتعاون مع معلمات من خارج المدرسة ، ثم قيام المعلمات الدارسات في نهاية الدورة بتطبيق ما درسنه وذلك بعمل دروس نموذجية في جميع المواد .

٥- إقامة دورات لمعلمات الفصول لديها في التلاوة الجيدة وأحكام التجويد . تشرف عليها معلمات تحفيظ القرآن الكريم ومعلمات مادة التربية الإسلامية المتميزات .

٦- استضافة المدرسة نهائي تصفيات المسابقة الثقافية بين المدارس الأهلية . وكانت بين مدرستي المنارات والفتاة الأهلية وبحضور معلمات المدرسة وبعض المشرفات التربويات .

٧- استضافة المدرسة بعض الحلقات التثقيفية للمعلمات في بعض المواد مثل مادة الاجتماعيات التي كانت تعقد في غرفة المشرفة الاجتماعية .

٨- إقامة مسابقة سنوية لتحفيظ القرآن الكريم لجميع المراحل ، لاختيار الطالبة المتميزة لتشارك في مسابقة القرآن الكريم على مستوى المنطقة التي تقام في الرئاسة العامة لتعليم البنات وقد أحرزت الطالبات تفوقا فيها .

٩- استضافة المدرسة حصص نموذجية تقيمها المعلمات المتميزات ، مثل درس نموذجي لمادة الرياضيات ، وقد حصلت المعلمة على شهادة تقدير من المشرفة التربوية ، ودرس نموذجي آخر لمادة الاجتماعيات .

١٠- إقامة معارض سنوية لأعمال الطالبات الفنية والمشغولات والحياطة والتطريز .

١١- إقامة معرض بمناسبة تأسيس المملكة العربية السعودية ومرور مائة عام عرض فيه الكثير من الأعمال الفنية ، وأعمال الزينة ، والأشغال اليدوية التي تعبر عن ذلك ، وجسم للبيئة الصحراوية في بيت للشعر ومحتوياته . افتتحه مدير تعليم البنات بمكة المكرمة د/ عبدالعزيز العفلا ، بحضور أبناء مؤسس المدرسة وأحفاده وأولياء أمور الطالبات وجمع من المسؤولين . وتم افتتاح المعرض في اليوم الثاني تحت رعاية مديرة الإشراف التربوي عام ١٤١٩هـ .

سلاسا: الحفلات المدرسية

اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا ومباشرا بالحفلات السنوية منذ نشأتها ، ولكن في الفترة من عام ١٣٨٠هـ إلى عام ١٤٠١هـ انقطعت

الحفلات المدرسية ، ولم يكن هناك نشاط يتعلق بالحفلات المسرحية كما كان معمولا به قبل افتتاح الرئاسة العامة لتعليم البنات .

ونستعرض فيما يلي الحفلات السنوية التي أقامتها المدرسة بعد عام ١٤٠١هـ .

وفي عام ١٤٠٢هـ أقامت المدرسة حفلا ختاميا للنشاط غير الصفني بمقرها في دار السجيني بشارع المنصور ، وكان حفلا رائعا أبرز مهارات وقدرات الطالبات من خلال الفقرات الموعودة الهادفة . تلاه حفلا آخر أقامته المدرسة في عام ١٤٠٣هـ بنفس المقر .
في عام ١٤٠٤هـ أقامت المدرسة أولى حفلاتها الختامية (بعد تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات) خارج المبنى المدرسي في قاعة بدر الخلفية - حدائق الزاهر - .

وفي عام ١٤٠٥هـ وعام ١٤٠٦هـ أقامت المدرسة حفلها الختامي في قاعة المركز الإعلامي بالزاهر عرض فيها العديد من الفقرات والتشيليات الهادفة .

في عام ١٤٠٧هـ أقامت المدرسة حفلا ختاميا للمرحلة الابتدائية في صالة الخوقير للأفراح ، وحفلا آخر لمرحلة الروضة بقصر أفراح عمر عطوه بالرصيفة .

ثم توقفت الحفلات التي تقام في الصالات الخارجية في مكة المكرمة ، بأمر من الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وأصبحت تقام بمقر المدرسة .

ورغم ذلك فقد حرصت المدرسة على إقامة حفلات سنوية في فناء المدرسة بعد تجهيز مسرح دائم بها زود بأجهزة صوتية حديثة .
تشارك فيه جميع طالبات المرحلة الابتدائية وأطفال الروضة .

ونظرا لزيادة أعداد الطالبات والأطفال ، أصبحت المدرسة تقيم حفلين أحدهما لتخرج طالبات الصف السادس الابتدائي ، وإبراز نشاط المرحلة الابتدائية ، وفيه يعرض نشاط الطالبات . والآخر لمرحلة الروضة .

كما أقامت المدرسة حفلا بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشاء المدرسة في ٢٣/١/١٤٢٠هـ ، بعد نصف قرن من العطاء والمعرفة النيرة . أقيم في قاعة المركز الإعلامي في الزاهر . وقد بذلت فيه منسوبات المدرسة من معلمات وإداريات وطالبات الجهد الكبير . وكان الحضور الكبير الجيد من الحاضرات والمدعوات من خريجات المدرسة احتفاء بهن . وفرح الأمهات بناتهن واشتمل الحضور على الأجيال الثلاثة الجدة والأم والحفيدة وكلهن طالبات الفتاة الأهلية وخريجاتها . واحتفلت المدرسة بتكريم أوائل من درس بها ، وقدمت الدروع لجميع من تخرجن ، وتم ذلك تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة : عتاب بنت سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، وقد قامت - حفظها الله - بتقديم درع تذكاري لمدرسة الفتاة الأهلية تقديرا منها ، بمناسبة مرور خمسين عاما على افتتاحها^(١) .

سابعاً: المشاركات الخارجية

تمثلت في الظواهر التالية:

١- المشاركة في مسابقة القرآن الكريم السنوية تحت إشراف مكتب الإشراف التربوي ، وقد حصلت المدرسة عدة مرات على المراكز الأولى .

(١) الدرع التذكاري للمدرسة بمناسبة مرور ٥٠ عاما من راعية الحفل (الملحق ، ص ١٦٧) .

٢- مشاركة الطالبات في حفل تكريم المتفوقات والعشر الأوائل في الرئاسة العامة وذلك لحصول بعض طالبات المدرسة على المراكز المقدمة.

٣- مشاركة المدرسة ببعض اللوحات الفنية بمناسبة (اختيار الرياض عاصمة الثقافة) في قاعة الرئاسة العامة لتعليم البنات .

٤- مشاركة المدرسة بفعاليات أسبوع الشجرة (بعنوان التشجير من أجل بيئة أفضل) عام ١٤١٢ هـ.

٥- مشاركة معلمات التربية الفنية بمعرض التربية الفنية في الرئاسة العامة لتعليم البنات. وغيرها .

٣. المرحلة المتوسطة

في عام ١٣٨٧ هـ افتتحت المرحلة المتوسطة بالمدرسة ، كان الهدف من إنشائها تلبية رغبات الطالبات وأولياء أمورهن بإتاحة الفرصة لمن لإكمال تعليمهن في نفس المدرسة.

وتبين الأستاذة زهرة فلعبان^(١): بأن افتتاح المرحلة (جاء تلبية لرغبات أولياء أمور الطالبات وطالبات المدرسة) إلا أن الطالبات كن أشبه بطالبات المنازل ، فقد كن يؤدين اختبار نهاية العام في المدارس الحكومية ، واستمر هذا النظام ثلاثة أعوام دراسية ، وبعد ذلك اعتبرت المرحلة المتوسطة مرحلة نظامية ، إلا أن الاختبار ظل يعقد في مدارس حكومية ، أما عدد طالبات هذه المرحلة عند الافتتاح فقد كان تسع عشرة طالبة^(٢) .

أولاً: الإدارة

كانت الهيئة الإدارية المشرفة على المرحلة المتوسطة هي نفس الهيئة الإدارية المشرفة على المرحلة الابتدائية ، فلم تستقل المرحلة المتوسطة إدارياً عن المرحلة الابتدائية.

ثانياً: النمو الكمي

بدأت الدراسة بالمرحلة المتوسطة بفصل واحد فقط للصف الأول المتوسط عام ١٣٨٧ هـ ، وفي عام ١٣٨٨ هـ زاد عدد الفصول إلى فصلين ، وذلك لانتقال التاجحات إلى الصف الثاني المتوسط ، وفي عام ١٣٨٩ هـ ازداد عدد الفصول لتصبح ثلاثة فصول .

(١) لقاء مع المعلمة: زهرة فلعبان ، مكة ، ١٨/١١/١٤٢٣ هـ.

(٢) يرجع قلة عدد طالبات هذه المرحلة لانتشار المدارس الحكومية والمدارس الأهلية .

جدول رقم (٦)

بيان تطور أعداد الفصول والطالبات والمعلمات والخريجات والإداريات من عام ١٣٨٧-١٣٩٦هـ

الإداريات	الخريجات	المعلمات			الطالبات	الفصول	العام الدراسي
		المجموع	غير سعودية	سعودية			
مشترك مع الابتدائي	-	٣	١	٢	١٩	١	١٣٨٨-١٣٨٧هـ
	-	٤	٢	٢	٢٢	٢	١٣٨٨-١٣٨٩هـ
	٣	٤	٢	٢	٢٦	٣	١٣٨٩-١٣٩٠هـ
	١٦	٤	٢	٢	٤٧	٣	١٣٩٠-١٣٩١هـ
٥	٨	٦	٦	٠	٣٥	٣	١٣٩١-١٣٩٢هـ
٥	١١	٤	٤	٠	٢٩	٣	١٣٩٢-١٣٩٣هـ
٥	١٣	٤	٣	١	٤٦	٣	١٣٩٣-١٣٩٤هـ
٦	٦	٧	٧	٠	٥٨	٣	١٣٩٤-١٣٩٥هـ
٦	١٨	٧	٧	٠	٦٤	٣	١٣٩٥-١٣٩٦هـ
٥	٢١	٧	٧	٠	٦٣	٣	١٣٩٦-١٣٩٧هـ

من الجدول رقم (٦) ، يتضح ما يلي :

أولاً : أ- عدد الطالبات : ازداد عدد الطالبات من (١٩) طالبة إلى (٨٥) طالبة ، بمعنى أن عدد الطالبات تضاعف أكثر من (٣) أضعاف .

ب- عدد المعلمات : ازداد عدد المعلمات من (٣) معلمات إلى (٧) معلمات غير سعوديات ، وفي عام ١٣٩٣هـ كانت هناك معلمة سعودية واحدة .

ج- أعداد الخريجات : بدأت مدرسة الفتاة الأهلية في تخرج أولى دفعاتها في نهاية العام الدراسي ١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ ، وقد تضاعف عدد الخريجات خلال ثمان سنوات من (٣) خريجات عام ١٣٨٩هـ إلى (٢١) خريجة عام ١٣٩٦هـ .

د- عدد الإداريات : ظل عدد الإداريات يتراوح من (٥-٦) إداريات .

ثالثاً: النمو الكيفي

المناهج الدراسية : طبقت الرئاسة العامة لتعليم البنات في مدارسها المتوسطة التي تم افتتاحها عام ١٣٨٣-١٣٨٤هـ منهج وزارة المعارف بعد ادخال بعض التعديلات البسيطة عليه وذلك باضافة ما يتلائم وطبيعة المرأة ودورها في المجتمع مع استبعاد مادة التربية الرياضية واستبدالها بمادتي التربية والتنشيط الفنية التي تحتاجها الطالبات .

وقد بدأت في تطبيق منهج جديد بدلاً من المنهج القائم وذلك في عام ١٣٩٢-١٣٩٣هـ أعد من قبل اللجنة الفرعية لسياسة التعليم ، وألفت بموجبه الكتب الدراسية لتوزيعها على الطالبات .

وفي عام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ بدأ تطوير مناهج العلوم والرياضيات حتى أدخلت العلوم المطورة والرياضيات الحديثة ووزعت على الطالبات والمعلمات كتب جديدة لهاتين المادتين . كما تم تخفيض خطة الدارس لكل من اللغة الإنجليزية والرياضيات لتصبح اللغة الإنجليزية أربع حصص في الأسبوع بدلاً من ست ، والرياضيات أربع حصص في الأسبوع بدلاً من خمس اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٠-١٤٠١هـ (تنفيذاً لقرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ١٠٧/خ/م في ١٠/٥/١٤٠٠هـ) .

كما تم إعداد كتب جديدة لمادتي العلوم والرياضيات ، وتطوير كتب مادة اللغة الإنجليزية واستبدال الكتب التي كانت موجودة قبل عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ بكتب أخرى جديدة ، إلى أن تم إعداد كتب أخرى لتلك المادة من قبل المختصين بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، روعي فيها ظروف البيئة ، وتوافرت فيها الجودة من حيث التيبوب وطريقة العرض والتقديم ، بما يحقق الأهداف المرجوة من تدريسها ، وتوظيف المادة في حياة الدارسات ، وبدأ تطبيقها اعتباراً من عام ١٤١٠هـ^(١) .

مراجعة المناهج الدراسية

نفذت المدرسة مناهج الرئاسة العامة لتعليم البنات وسارت على نظامها تعليمياً وتربوياً .
وفي التعميم رقم ١/٨٢٧ بتاريخ ١٣٨١/٥/٨هـ صدر أول بيان بأسماء الكتب المقررة على المرحلة الإعدادية الأولى والثانية لمدارس البنات وبيان بأسماء المؤلفين .
والمأمل في هذه المناهج خصوصاً التفسير والتوحيد والفقہ والتربية وعلم النفس ، يلاحظ مدى قوة هذه المناهج ، والفرق بين المناهج القديمة والحديثة وأثرها المعرفي على طالبات الأمس .

وفي عام ١٣٨٥هـ صدرت الخطة الرئيسية المقررة لعدد الحصص بكل سنة دراسية في مدارس البنات^(٢) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

الخطة الرئيسية المقررة لعدد الحصص عام ١٣٨٥هـ

عدد الحصص للسنة الثالثة	عدد الحصص للسنة الثانية	عدد الحصص للسنة الأولى	المادة
٨	٨	٨	العلوم الدينية
٦	٧	٧	اللغة العربية
٤	٤	٤	الاجتماعيات
٨	٨	٨	اللغة الإنجليزية
٩	٨	٧	العلوم
٢	٢	٢	الرياضيات
٢	٢	٢	التربية النسوية والتربية الفنية
٣٩	٣٩	٣٨	المجموع

فقد صدر تعميم رقم ٢/٢١٦/ك/١ بتاريخ ١٣٩١/٦/٥هـ يقضي بحذف الصفحات من المنهج المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط ، لمخالفته لتعاليم الدين الإسلامي ونصه "بناء على ما لوحظ من كتاب التلميذ الجزء (٣) لمادة اللغة الإنجليزية المقرر على طالبات الصف الثالث المتوسط في الدرس الثامن (ص ٥٢-٥٧) تين أن هذا الموضوع عبارة عن قصة أسطورية خرافية ولما تضمنته من ألفاظ شركية ، وتمشيا مع تعليم ديننا الحنيف فقد تقرر حذف هذا الدرس من الكتاب المقرر" .

هذه القرارات تدل على حرص الرئاسة العامة لتعليم البنات على نشر العقيدة الصحيحة بين الطالبات والدفاع ، عن ما يؤدي إلى التشكيك بهذا الحنيف .

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً ، ١٤١٢هـ ، ص ٧٦ .

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، مناهج المرحلة المتوسطة لمدارس البنات عام ١٣٨٥-١٣٨٦هـ .

في عام ١٣٩٢هـ تم تعديل مناهج هذه المرحلة ، مع بيان مميزات المنهج الجديد عما سبقه إذ لم يكف القائمون على تطوير المناهج بتغييرها دون ذكر مزايا المنهج الجديد ، فقد صدر خطاب سماحة الرئيس العام لتعليم البنات رقم ٨/٦٨٨٩ في ١٣/٩/١٣٩٢هـ بشأن التعريف العام بالمنهج الجديد للمرحلة المتوسطة ، ذكر فيه بعض ما اخص بمنهج تعليم البنات عن منهج تعليم البنين في بعض المواد المقررة ومفرداتها كمادة التربية النسوية ، وبعض مفردات منهج الفقه ، ومنهج المحفوظات ، والمطالعة ، وبيان هدف هذه المناهج والخصائص الجوهرية لها ، وذكر كذلك مميزات هذا المنهج عما سبقه من المناهج فيما يتصل بكل مادة ، والذي قام بكتابة التعريف الدكتور محمد عبده يماني وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية آنذاك^(١) .

خامساً: الإسهامات التربوية للمرحلة المتوسطة

تخرج من المرحلة المتوسطة من مدرسة الفتاة الأهلية عشر دفعات ، ترقى عدد كبير منهن في سلم العلم والتعليم .
ومما يسجل للمدرسة في تلك الفترة ، حصول إحدى طالباتها وهي الطالبة نادية عبدالوهاب خوندنة على المركز الأول على مستوى منطقة مكة المكرمة لخريجات الكفاءة المتوسطة في عام ١٣٩٣هـ .

المراكز التي تبوأتها مدرسة الفتاة الأهلية بين المدارس الأهلية بمكة المكرمة

- ١- حازت المدرسة على المركز الأول في تقويم المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة بمختلف المجالات التربوية لعام ١٣٩٤هـ - ١٣٩٥هـ بين المدارس الأهلية . وحصلت على ٨١,٥ درجة ، تمثل المركز الثامن مكرر من بين خمس وخمسين مدرسة حكومية وأهلية على مستوى منطقة مكة المكرمة^(٢) .
- ٢- حازت المدرسة على درع المركز الأول في ترتيب المدارس الأهلية للعام الدراسي ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ^(٣) .
- ٣- حازت على المركز الأول في البيان الصادر بشأن ترتيب المدارس الأهلية حسب التقارير لعام ١٤١٢هـ ، من بين تسع مدارس أهلية للمرحلة الابتدائية^(٤) .
- ٤- حازت روضة الفتاة الأهلية على المركز الثالث على مستوى رياض الأطفال بمكة المكرمة لعام ١٤١٢هـ ، من بين تسع رياض أهلية^(٥) .
- ٥- وفي الأنشطة المدرسية حازت إحدى طالبات المدرسة على المركز السادس على مستوى منطقة مكة المكرمة في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية لعام ١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ^(٦) .

(١) نص خطاب سماحة الرئيس العام لتعليم البنات ، انظر: نص التعميم رقم ٨/٦٨٨٩ في ١٣/٩/١٣٩٢هـ (الملحق ، ص ١٦٨) .

(٢) انظر: التعميم رقم ٤٢٤٠ / ١٢ / د / ك بتاريخ ١٢/٢٦/١٣٩٥هـ (الملحق ، ص ١٧٦) .

(٣) انظر: صورة درع المركز الأول لعام ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ (الملحق ، ص ١٧٨) .

(٤) انظر: التعميم رقم ١٤٩٢٢ بتاريخ ١٠/٢٣/١٤١٢هـ (الملحق ، ص ١٧٩) .

(٥) انظر: التعميم السابق .

(٦) انظر: درع المركز السادس لعام ١٤٠٦هـ (الملحق ، ص ١٨٠) .

المراكز التي تبوأتها مدرسة الفتاة الأهلية بين المدارس الأهلية على مستوى

المملكة العربية السعودية

١- حصلت على المركز الثاني لجائزة صاحب السمو الملكي نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة للسعودية لعام ١٤٢٠هـ عن قطاع (التدريب والتعليم) (١).

٢- منحت المدرسة شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة ، تقديراً لجهودها الملموسة في مجال استقطاب وتدريب وتوظيف العمالة الوطنية لعام ١٤٢٠هـ (٢).

شهادات الشكر والتقدير

- ١- شهادة شكر وتقدير من موجهة التعليم الأهلي الأستاذة : هدى كهكي والأساتذة : وداد منشاوي على جهود المدرسة واهتمامها برفع مستوى طالباتها ، بتاريخ ٢١/٤/١٤٠٧هـ.
- ٢- شكر وتقدير من مديرة الإشراف التربوي بمكة المكرمة الأستاذة : زكية مندورة على ما بذلته المدرسة من جهد ملموس في تحقيق البيئة التربوية المناسبة لعام ١٤١٧هـ.
- ٣- خطاب شكر من مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة الأستاذ : محمد الحميضي بناء على خطاب معالي الرئيس العام بشأن ارتفاع نسبة العاملات السعوديات بالمدرسة (٥٨,٠٦ %) عام ١٤١٦هـ إلى (٦٥,٧ %) عام ١٤١٧هـ من نسبة العاملات بالمدرسة.
- ٤- شهادة تقدير من معالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور : علي بن مرشد المرشد لارتفاع نسبة العاملات السعوديات حيث بلغت في العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ (٧٤ %) مما كان له أثر كبير في نجاح العملية التعليمية في المدرسة
٥. بطاقة شكر وتقدير من الأستاذة : شادية ياسين رئيسة شعبة النشاط بإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة ، لمساهمة المدرسة في مجلس أحياء النشاط لقطاع الرصيفة لعام ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ (٣).

(١) الشهادة الصادرة من الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة (الملحق ، ص ١٨١).

(٢) شهادة تقدير من وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة (الملحق ، ص ١٨٢).

(٣) انظر: شهادات الشكر والتقدير (الملحق ، ص ١٨٣).

**الإسهامات التربوية
لمدرسة الفتاة الأهلية
والعقبات التي واجهتها
من عام ١٣٦٧ - ١٤٢٣ هـ**

الإسهامات التربوية لمدرسة الفتاة الأهلية والعقبات التي واجهتها

من عام ١٣٦٧ - ١٤٢٣ هـ

١- الإسهامات التربوية

تعتبر مدرسة الفتاة الأهلية من أقدم المدارس الأهلية في مكة المكرمة خاصة ، وفي المملكة العربية السعودية عامة ، فقد امتد تاريخها أكثر من خمسين عاما ، ولم تقتصر آثارها على تخرج الآلاف من طالبات العلم ، وإنما امتدت إسهاماتها لتشمل مستوى تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، فخرجاتها من أوائل الطالبات في معاهد المعلمات ، ومن أوائل من باشرن التدريس ، وخدمة الوطن ، ونشر العلم والتعليم ، ومن مارسه الطب ، وولن أرفع الدرجات العلمية ومن عملن بالتدريس في جامعات المملكة .

وباختصار شديد يمكن حصر إسهاماتها في الفترة الأولى من عام ١٣٦٧-١٣٧٩ هـ - فترة ما قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات -

فيما يلي:

١- الاهتمام الشديد بالطالبة سلوكياً وأخلاقياً حيث كانت مدرسة الفتاة الأهلية بالنسبة للطالبات هي البيت الثاني الذي يراقب وينمي ويتابع التربية والسلوك ، ويحث على الإهتمام بالمستوى العلمي والأخلاقي ، وبذل الجهد في إعداد الفتاة إعداداً سليماً وصحيحاً - بالإضافة إلى التواصل مع الخريجات وتشجيعهن - ورعاية الطالبات المتعثرات في الدور الأول .

٢- احتواء المدرسة على مجموعة متميزة من المعلمات ذوات الخبرات التربوية مما كان له الأثر في مستوى الخريجات العلمي والثقافي ، مما

مكنهن من شق طريق العلم والمعرفة .

٣- بذل أقصى الجهود لتنمية مهارات الطالبات وذلك عن طريق التشجيع والحوافز المادية والمعنوية والتواصل الأسري بين المدرسة والبيت ، وعقد الندوات والإهتمام بالأنشطة غير الصفية ، بتعليم الطالبة ما ينفعها في حياتها من أشغال الإبرة والتدبير المنزلي ، وتنمية مهارات الخطابة والإلقاء خلال الحفلات المدرسية .

أما بالنسبة للفترة الثانية من عام ١٣٨٠ - ١٣٢٤ هـ - فترة ما بعد الرئاسة العامة لتعليم البنات فقد تركزت رسالة المدرسة فيما يلي:-
الحفاظ على إعداد الطالبات تريبياً وخلقياً واجتماعياً وتعليمياً إعداداً جيداً ، وبث روح التنافس بين الطالبات ، ودفعهن إلى التفوق ، وغرس وتنمية السلوكيات الحسنة ، وذلك من خلال المعلمة المتميزة ، والإدارة الحازمة المخلصة الناجحة ، التي تحرص وبكل اهتمام على تقديم الحوافز المادية والمعنوية ، وتطبيق نظريات الإدارة التربوية الحديثة ، مما أدى إلى تفوق طالبات المدرسة في المنهج الدراسي وتنمية مهاراتهم ، والتواصل الأسري مع المدرسة ، وإدخال اللغة الإنجليزية ضمن مناهج الصف الخامس من المرحلة الابتدائية مما كان له الأثر الكبير في تميز الطالبات في المراحل المتقدمة في هذه المادة ، كذلك مع المحافظة على الأنشطة غير الصفية والاهتمام بها وتطوير الوسائل التعليمية مما كان له الأثر الواضح في تميز طالبات الفتاة الأهلية خلال حياتهن التعليمية^(١) .

(١) أسماء بعض الخريجات اللاتي شاركن في تبنة الإستمارات ، وشهادة نجاح للمرحلة الابتدائية لطالبة حصلت على المركز ٨ م على مستوى المملكة (أول دفعة) عام

١٣٨٠ هـ ، وبعض الخريجات اللاتي تقلدن مناصب علمية مختلفة (الملحق ، ص ١٨٨)

٢- العقبات التي واجهت مسيرة مدرسة الفتاة الأهلية

أما بالنسبة للعقبات التي واجهت المدرسة في الفترة من ١٣٦٧-١٤٢٣هـ فقد تمثلت في الآتي:

- ١- صعوبة الحصول على الكتاب المدرسي خاصة في بدايات الرئاسة العامة لتعليم البنات^(١).
 - ٢- كذلك عدم وجود المبنى المدرسي المناسب ، وإن وجد فارتفاع القيمة الإيجارية لا يتناسب وقدرة المدرسة المالية ، وقد تسبب ذلك في تنقل المدرسة بين أربعة مباني مدرسية خلال الفترة من عام ١٣٧٩-١٣٨٥هـ^(٢).
 - ٣- كذلك من أهم العقبات التي واجهت المدرسة ، التجهيزات المدرسية ، ومن أهمها المقاعد الدراسية حيث لم تتوفر إلا لطالبات الصفوف العليا فقط ، أما طالبات الصفوف الأولى فكان يجلسن على "الحنابل".
- وبالجملته فقد كان التمويل من أهم الصعوبات التي واجهت المدرسة في تاريخها الطويل - يضاف إليه قلة المعلمات المؤهلات تأهيلاً تربوياً مناسباً ، ورغم هذه الصعوبات فقد حافظت مدرسة الفتاة الأهلية على المستوى التعليمي والتربوي الجيد ، وذلك لرغبة القائمين عليها في أداء رسالتهم العلمية والتربوية على أحسن وجه ومن قبلها توفيق الله تعالى لهم.

وللتغلب على هذه العقبات أري الإقتراحات الآتية لإيجاد العلاج الناجع لها:

- ١- للتغلب على مشكلة المباني المدرسية يمكن وضع خطة للعمل الجاد لتوفير المبالغ المناسبة لبناء مبنى خاص مناسب ، ويؤدي الغرض المنوط برسالة المدرسة ، وذلك من خلال الحصول على النسبة التي قررتها وزارة التربية والتعليم لبناء المباني الدراسية الخاصة بالمدارس الأهلية وكذلك الدعم والتبرعات من أصحاب رؤوس الأموال ، أو استثمار المبنى المدرسي من بنائه بالتقسيم .
- ٢- بالنسبة لمشكلات التمويل المدرسي فيمكن أي يعاد النظر في الأقساط المدرسية وتحديدتها من قبل وزارة التربية والتعليم ، وتقدير المعونة المدرسية بإشراف لجنة خاصة تدرس ظروف كل مدرسة (طالباتها - أنشطتها) ومدى الأعباء التي تقوم بها ، وتحديد موعدها بدقة - أو مساهمة الوزارة بدفع ٥٠ % من رواتب المعلمات.
- ٣- كذلك تكريم المدارس المتميزة بمنحها إعانة إضافية تساعد في القيام بمهامها ، وكذلك تشجيع المعلمات السعوديات للإقبال على الالتحاق بالمدارس الأهلية بتنظيم العائد التقاعدي لمن أسوة بمنسوبات الوزارة.

(١) طلب ناظرة مدرسة الفتاة الأهلية من سعادة مدير التعليم بجدة للكذب بسبب أزمة الكتب عام ١٣٨٣هـ (الملحق ، ص ١٩٢).

(٢) رهن الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - داره لإجل استجار مقر للمدرسة وذلك عام ١٣٨٣هـ (الملحق ، ص ١٩٣).

٢- العقبات التي واجهت مسيرة مدرسة الفتاة الأهلية

أما بالنسبة للعقبات التي واجهت المدرسة في الفترة من ١٣٦٧-١٤٢٣هـ فقد تمثلت في الآتي:

- ١- صعوبة الحصول على الكتاب المدرسي خاصة في بدايات الرئاسة العامة لتعليم البنات^(١).
- ٢- كذلك عدم وجود المبنى المدرسي المناسب ، وإن وجد فارتفاع القيمة التجارية لا يتناسب وقدرة المدرسة المالية ، وقد تسبب ذلك في تنقل المدرسة بين أربعة مبان مدرسية خلال الفترة من عام ١٣٧٩-١٣٨٥هـ^(٢).
- ٣- كذلك من أهم العقبات التي واجهت المدرسة ، التجهيزات المدرسية ، ومن أهمها المقاعد الدراسية حيث لم تتوفر إلا لطالبات الصفوف العليا فقط ، أما طالبات الصفوف الأولى فكان يجلسن على "الحنابل".
- بالجملة فقد كان التمويل من أهم الصعوبات التي واجهت المدرسة في تاريخها الطويل - يضاف إليه قلة المعلمات المؤهلات تأهيلاً تربوياً رغم هذه الصعوبات فقد حافظت مدرسة الفتاة الأهلية على المستوى التعليمي والتربوي الجيد ، وذلك لرغبة القائمين عليها في أداء مهامهم العلمية والتربوية على أحسن وجه ومن قبلها توفيق الله تعالى لهم.

وللتغلب على هذه العقبات أري الإقتراحات الآتية لإيجاد العلاج الناجع لها:

- ١- للتغلب على مشكلة المباني المدرسية يمكن وضع خطة للعمل الجاد لتوفير المبالغ المناسبة لبناء مبنى خاص مناسب ، ويؤدي الغرض المنوط برسالة المدرسة ، وذلك من خلال الحصول على النسبة التي قررتها وزارة التربية والتعليم لبناء المباني الدراسية الخاصة بالمدارس الأهلية وكذلك الدعم والتبرعات من أصحاب رؤوس الأموال ، أو استثمار المبنى المدرسي من بنائه بالتقسيط .
- ٢- بالنسبة لمشكلات التمويل المدرسي فيمكن أي يعاد النظر في الأقساط المدرسية وتحديدها من قبل وزارة التربية والتعليم ، وتقدير المعونة المدرسية بإشراف لجنة خاصة تدرس ظروف كل مدرسة (طالباتها - أنشطتها) ومدى الأعباء التي تقوم بها ، وتحديد موعدها بدقة . أو مساهمة الوزارة بدفع ٥٠٪ من رواتب المعلمات.
- ٣- كذلك تكريم المدارس المتميزة بمنحها إعانة إضافية تساعد في القيام بمهامها ، وكذلك تشجيع المعلمات السعوديات للإقبال على الإلتحاق بالمدارس الأهلية بتنظيم العائد التقاعدي لمن أسوة بمنسوبات الوزارة.

(١) طلب ناظرة مدرسة الفتاة الأهلية من سعادة مدير التعليم بحجة للكب بسبب أزمة الكب عام ١٣٨٣هـ (الملحق ، ص ١٩٢).

(٢) رهن الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - داره لإجل استئجار مقر للمدرسة وذلك عام ١٣٨٣هـ (الملحق ، ص ١٩٣).

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	بيان تطور أعداد الطالبات الملمات والإداريات والخريجات للمرحلة الابتدائية من عام ١٣٦٧ - ١٣٧٩ هـ	٥١
٢	بيان تطور أعداد الطالبات الملمات والإداريات للمرحلة الروضة من عام ١٣٩٧ - ١٤٢٣ هـ	٦٣
٣	بيان تطور أعداد الطالبات الملمات والإداريات والخريجات للمرحلة الابتدائية من عام ١٣٨٠ - ١٤٠٣ هـ	٧٠
٤	بيان تطور أعداد الطالبات الملمات والإداريات والخريجات للمرحلة الابتدائية من عام ١٤٠٤ - ١٤٢٣ هـ	٧١
٥	الخطة الدراسية حسب المنهج الجديد للمرحلة الابتدائية عام ١٣٨٧ هـ	٧٦
٦	بيان تطور أعداد الطالبات الملمات والإداريات والخريجات للمرحلة المتوسطة من عام ١٣٨٧ - ١٣٩٧ هـ	٨٠
٧	الخطة الرئيسية المقررة لعدد الحصص بكل سنة دراسية في مدارس البنات للمرحلة المتوسطة عام ١٣٨٥ هـ	٨١

قائمة الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
١	المبنى المدرسي في دار حسن سلطان بالشامية في عام ١٣٦٧ هـ	١٣٨
٢	المبنى المدرسي في دار سالم العادة بالشامية في عام ١٣٧٠ هـ	١٣٩
٣	المبنى المدرسي في دار الغنام بالقرارة في عام ١٣٨٢ هـ	١٤٣
٤	المبنى المدرسي في دار حسين عرب بالفلق في عام ١٣٨٤ هـ	١٤٤
٥	المبنى المدرسي في دار الباروم (حابس) بالفلق في عام ١٣٨٥ هـ	١٤٥
٦	المبنى المدرسي في دار السجيني بشارع المنصور في عام ١٤٠٢ هـ	١٤٦

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،
والصلاة والسلام على رسول الله خير من أخذ عن ربه وعلم ،
ورضي عن صحابته خير طلاب العلم وورثته
أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .

أما بعد :

فوافر الشكر لتعمة ربي على ما أفاء وهدى ووفق من إخراج
هذه المذكرة العاجلة ، والرسالة المتخصصة ،
عن صرح من صروح العلم في بلد الله ومهبط وحيه ،
صرح آوت إليه الفتاة المسلمة في وقت كانت فيه أحوج
ما تكون إلى الري من ينابيع العلم الصافي بعد أن طال بها الظمأ .
وأرجو بذلك أن أكون قد أدت بعض الواجب ،
وعرّفت بعض الفضل لإهله .
والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل ،،،،

حسام بن محمد حسين بن عبدالغني فلمبان

مكة المكرمة ص.ب (٩٨٧٧)

المصادر

المراجع

المصادر والمراجع

المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية

- ١- سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، بيروت ، دار الفكر ، د. ت .
- ٢- محمد بن إسماعيل البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، بيروت ، اليمامة ، دار ابن كثير ، ١٤٠٧هـ .
- ٣- محمد بن عيسى الترمذي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، د. ت .
- ٤- محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجه ، ط١ ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٤١٩هـ .
- ٥- محمود بن محمد السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن الإمام أبي داود ، القاهرة ، دار النصر للطباعة ، د. ت .

المخطوطات

- ٦- زكريا عبدالله بيلا ، الجواهر الحسان في من لقيه من الأعيان ، مخطوط .
- ٧- عبدالله غازي ، ثر الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري ، مخطوط .
- ٨- محمد مختار الدين زين العابدين الفلمباني ، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ وأسائيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفادني المكي ، مخطوط .
- ٩- محمد ياسين الفاداني ، قرّة العين في أسائيد شيوخه من أعلام الحرمين ، مخطوط .

المراجع

- ١٠- أحمد بن عبدالله الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٣ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٠هـ .
- ١١- إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، د. ن ، ١٣٩٢هـ .
- ١٢- حسن عبدالحق قزاز ، أهل الحجاز بعقبهم التاريخي ، ط١ ، جدة ، دار العلم ، ١٤١٥هـ .
- ١٣- خالد عبدالرحمن العك ، شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٤١٩هـ .
- ١٤- ديو بولديف فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو العربية ، ١٤٠٦هـ .
- ١٥- ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي - أدواته وأساليبه - ، الرياض ، دار أسامة ، ١٤١٧هـ .
- ١٦- سليمان بن عبد الرحمن الحقييل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط١٣ ، الرياض ، مطابع الفقيه للأوفست ، ١٤٢٠هـ .
- ١٧- شادية باشماخ وأخريات ، خطوات تعليم المرأة في مكة المكرمة ، مكة المكرمة ، مطابع بهادر ، ١٤٢٠هـ .
- ١٨- صالح حمد العساف ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٤١٦هـ .
- ١٩- عبد الرحمن بن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ط١ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٣هـ .
- ٢٠- عبدالله بن عبد المجيد البغدادي ، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٤هـ .
- ٢١- عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي ، أعلام المكين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ، ط١ ، مكة المكرمة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ١٤٢١هـ .

- ٢٢- عبدالله بن ناصح غلوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، ط٣ ، حلب ، دار الإسلام ، ١٤٠١هـ .
- ٢٣- عبد اللطيف بن عبدالله بن دهيش ، الكاتب في الحرمين الشريفين ، ط٣ ، بيروت ، دار خضر ، ١٤١٨هـ .
- ٢٤- عبد الملك بن عبدالله بن دهيش ، تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية: بدانات، مسيرة، حاضرة ، ط١ ، الرياض ، ١٤١٩هـ .
- ٢٥- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، الحرم الشريف الجامع والجامعة ، مكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي ، ١٤١٧هـ .
- ٢٦- علي الطنطاوي ، ذكريات ، ط١ ، جدة ، دار المنارة للنشر ، ١٤٠٩هـ .
- ٢٧- عمر حسين عطار ، المفيد الأكيد للباحث المجيد ، مكة المكرمة ، مطابع بهادر ، ١٤١٩هـ .
- ٢٨- عمر عبد الجبار ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ، جدة ، تهامة للنشر ، ١٤٠٣هـ .
- ٢٩- فاطمة عمر نصيف ، حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة ، ط١ ، جدة ، مكتبة تهامة ، ١٤١٢هـ .
- ٣٠- فوزي غرابية وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط٣ ، مكة المكرمة ، دار الثقة ، ١٤١١هـ .
- ٣١- فيصل عبد الله مقادمي ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة وتنظيمه والإشراف عليه ، مكة المكرمة ، مطابع الصفا ، ١٤٠٤هـ .
- ٣٢- لطيفة الخطيب ، مع الفتاة السعودية على طريق الأمل ، ط٢ ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٤١٦هـ .
- ٣٣- محمد أحمد جمال ، نساؤنا ونساؤهم ، ط٣ ، مكة المكرمة ، مطابع دار الثقافة ، ١٤٠٤هـ .
- ٣٤- ----- ، تعليم البنات بين الحاضر ومخاطر المستقبل ، ط١ ، الطائف ، نادي الطائف الأدبي ، ١٤٠٩هـ .
- ٣٥- محمد حسن الحمصي ، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق ، ط١ ، دمشق ، دار الرشيد ، ١٤١١هـ .
- ٣٦- محمد سعيد العامودي ، المختصر من كتاب نشر النور والزهرة في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى الرابع عشر ، مطبوعات ، نادي الطائف الأدبي ، ١٣٩٨هـ .
- ٣٧- محمد الشامخ ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، ط٢ ، الرياض ، دار العلوم ، ١٤٢٢هـ .
- ٣٨- محمد علي قطب ، فضل تربية البنات في الإسلام ، القاهرة ، مكتبة القرآن ، ١٤٠٥هـ .
- ٣٩- محمد علي قطب ، منهج التربية الإسلامية ، ط٢ ، بيروت ، دار الشروق ، د.ت .
- ٤٠- محمد علي المغربي ، ملاحح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، ط١ ، جدة ، تهامة ، ١٤٠٢هـ .
- ٤١- محمد عمر رفيع ، مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، ط١ ، نادي مكة الثقافي ، ١٤٠١هـ .
- ٤٢- محمد مختار زين العابدين الفلمباني ، بلوغ الأمان في التعرف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين محمد عيسى الفادني المكي ، ط١ ، دمشق ، دار قتيبة للطباعة ، ١٤٠٨هـ .
- ٤٣- محمد بن يوسف الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، بيروت ، دار القلم ، ١٣٩٨هـ .
- ٤٤- محمود سعيد ممدوح ، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ، القاهرة ، دار الشباب للطباعة ، د.ت .
- ٤٥- مسيرة الفتاة (نصف قرن من العطاء) ، إصدار خاص بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء المدرسة ١٤٢٣هـ .
- ٤٦- منيع بن عبد العزيز المنيع ، التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية: تطوره وواقعه وعوامل النهوض به ، الرياض ، دار الجيل ، ١٤١٤هـ .

٤٧- هالة الصمادي ونجوى مروة ، النهج المطور ، رياض الأطفال (التعليم الذاتي) ، الرياض ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، د.ت .

التقارير المطبوعات (الوثائق الرسمية)

٤٨- سياسة التعليم في المملكة ، أهداف التعليم الابتدائي ، ط٢ ، الرياض ، ١٣٩٤هـ .

٤٩- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، اللقاء التربوي السابع ، تعليم البنات في مرحلتي الكاتيب والمدارس الأهلية ، ١٤٢٢هـ .

٥٠- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاما ، ١٤١٢هـ .

المؤتمرات

٥١- بحوث ومناقشات المؤتمر الإسلامي الرابع للفكر الإسلامي ، المنهجية الإسلامية للعلوم السلوكية والتربوية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، فرجينيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ١٤١٢هـ .

الدراسات العلمية:

٥٢- آمال حمزة المرزوقي أبو حسين ، تطور تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٤٠٧هـ .

٥٣- عيبر بنت زاهد قدسي ، المدارس الأهلية في مكة المكرمة قبل تأسيس مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات من عام ١٣٥٦-١٣٨٠هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٠هـ .

٥٤- لميس بنت عبد الحفيظ نواب ، دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعليم الأهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤٠٣هـ .

٥٥- محمود مصطفى شنقيطي ، مسؤولية المرأة في ضوء الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٣٩٦هـ .

المجلات:

٥٦- مجلة المنهل ، مجلد ٢٩ ، السنة ٣٤ ، ذو القعدة ، ١٣٨٨هـ .

٥٧- مجلة ألوان تربوية ، العدد الأول ، مؤسسة مكة للطباعة والنشر ، ١٣٩٦هـ .

الصحف المحلية:

٥٨- جريدة أم القرى ، العدد ١٨٥ ، محرم ، ١٣٤٧هـ .

الوثائق الخاصة:

٥٩- الكراسات الإحصائية لمدرسة الفتاة الأهلية ، من عام ١٣٨٠-١٤٢٣هـ (أغلبها) .

٦٠- أصول الوثائق المخطوطة والمطبوعة المتعلقة بالشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - .

المالحق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١) باسم
- ٢) مكان ليدروني ؟
- ٣) تاريخ تقدم الى الله وهي بربها ؟
- ٤) ما هم معارفك وشيوخك ؟ اذكر من رايته (الشيخ، المدرس)
- ٥) ما هي الموصفات والصفات التي جعلتك عليها (توحي) منك اذكر وصفتك لغيرها .
- ٦) ما هي المناصب التي توليتها ؟
- ٧) متى أسست مدرسة ليلية وما هي فترة انشائها ؟ وما هي نتائجها ؟
- ٨) كيفية تولي ليلتك قديماً وحديثاً ؟ وما هي شروط ليلتك او لقبولك للدراسة ؟
- ٩) ما هي نتائج ليلتك ؟
- ١٠) ما هي البرامج ليلتك ليهوتة قديماً وحديثاً ، وما هي اشراك التي تتولى ليلتك ؟
- ١١) ما بعض اشراك التي تتولى ليلتك ، اذكر وصفتك لغيرها .
- ١٢) كم عدد ليلتك ليلتك عند انتقالك ليلتك وبيتك ؟
- ١٣) كيفية الحصول على ليلتك ؟ (بعض ليلتك ليلتك مع ليلتك اذكر وصفتك لغيرها .)
- ١٤) من بين امثالي بعد اطلاقك من اناس من بيتك اذكر
- ١٥) ما هي نظراتك لتطورات علم ليلتك ، هل مازالت ليلتك امله جهة ليلتك ؟
- ١٦) ما تعلم قديماً وحديثاً وتطور . ولينبه ليلتك العلم والمال
- ١٧) ما هي اهل بيتك واحزانكم في حياتكم ليلتك (الدراسة التي اسست ليلتك) وكيف انتم ليلتك ليلتك ؟
- ١٨) تعلم قديماً وحديثاً ليلية ليلية
- ١٩) هل كانت هناك اقسام ليلتك على ليلتك (التي ليلتك ليلتك)
- ٢٠) هل كانت توجهك الى كل طائفة وطائفة

أسئلة المقابلة مع الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - مع إجاباتها ، والتي أجريت في عام ١٣٩٩ هـ .

(٤-١)

(٤ صفحات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- اسمي / محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب (الشيعة) حجة فلانة
- ٢- ولدت في بلدة فلانة بجزيرة سونطرة بالجزيرة سنة ١٢٢٧/٧ هـ
- ٣- دخلت كلية الحقوق في ١٩/٨/١٣٣٠ هـ بأمر من الحكومة التونسية
- ٤- وتلاها أثناء إقامتي وذلك حين دعوتني عملي لدراسة الحقوق في تونس
- ٥- ثم شرعت في دراسة
- ٦- فتأخرت كثيرا في بعض مناهج الدراسة التي لم يسهل عليّ والوالدين التي
- ٧- على اللغة والتي لم يسهل عليّ تعلمها في البداية والوالدين اللذان
- ٨- والتي لم يسهل عليّ تعلمها والتي لم يسهل عليّ تعلمها والتي لم يسهل عليّ تعلمها
- ٩- كذلك لم يسهل عليّ تعلمها والتي لم يسهل عليّ تعلمها والتي لم يسهل عليّ تعلمها
- ١٠- وبعد ذلك في سنة ١٣٣٥ هـ
- ١١- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٣٦ هـ
- ١٢- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٣٧ هـ
- ١٣- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٣٨ هـ
- ١٤- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٣٩ هـ
- ١٥- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤٠ هـ
- ١٦- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤١ هـ
- ١٧- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤٢ هـ
- ١٨- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤٣ هـ
- ١٩- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤٤ هـ
- ٢٠- ثم عدت إلى تونس في سنة ١٣٤٥ هـ

سبع حكايات

١٠- المرحل بالذات من قديماً هي والتاريخ تسوية الوقت بالموسم
 وتم الغار التسوية قبل تسوية سنوات وقدم فتح قصر الروضة
جديداً أما المرحلة التي تتميز بالمسح فقد التاريخ الاستراتيجية
التي تم تقديم التي وعدد الفضول لقد تم مناقشة التي تتميز
بالتعلق مع المواهب السورية أولاً ثم زوجهات السورية
التي تم مناقشة

١١- أما الاصحابيات التي تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب
 في عام ١٢٧٢ هـ لديهم مدرسة لا تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم تحويل التي تم مناقشة التي تم مناقشة التي تم مناقشة
لجنة للتعليم وكانت فيها بعض من أول التي تم مناقشة التي تم مناقشة
بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٢- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٣- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٤- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٥- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٦- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٧- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٨- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

١٩- لقد تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ
تم مناقشة بمزيد فائدة تتميز بمواهب و في عام ١٢٧٨ هـ

مدت اوقات من يوم الاثنين الى يوم الثلاثاء ١٢٦٥ هـ وكما
تبرها زوجه الصالحة وانتقلت بسزنها الى مدينة القنطرة
اقساطا على ١٢٦٧ هـ

١٨ - طبع لائحة الاعداد والاعمال من ايام بداري لاسلام
في زمنه انتشرت الفتن في وقتها فلهذا اعادة وعلمهم
ان يستقروا منذ صغرهم بحالهم اليه الحبيب وان لا
يضيعوا ايامهم فيما لا ينفع ويستزادوا فحسبنا انهم في
بيوتهم بالحجر في هذا العصر الذي هو (عصر طمانين
والمال) والله لو علمهم لما وقع غير الدنيا والارواح

الحمد لله الذي خص هذه الأمة بعلوم الإسناد ، والصلاة والسلام على محمد الذي تسلسل خيره إلى الميعاد وعلى آله وصحبه الذين أوصلوا الدين إلى العباد أما بعد :

فيقول العبد الفقير الحقير محمد حسين بن عبد الغني فلمبان طويلب العلم في الحرم المكي ، أن أخي العزيز الأديب (الفاتر من مدارك التقى بأوفر نصيب والحائز من مسالك الهدى للسهم المصيب) الشيخ نصر الدين أبي من أهل بيله سمطرا ، قد أحسن الظن بي واستجازني مع أنني لم أكن من فرسان هذا الميدان ، بل أقل من أن يشار إليه بالبنان أو يذكر باللسان ، ولكن لما رأيت إلحاح طلبه ضرورياً ، ورجوت منه نفع الأنام ، حيث وجدته أهلاً لذلك وحرماً ، فليت دعوته وبادرت في إجابته ، رزقه الله وإيانا القبول ومنحنا جميعاً رضى الله والرسول .

(لأنه قد حضر دروسي كلها التي أقيمتها في الحرم المكي) وأقول قد أجزت لأخي المذكور ذي السعي المشكور والعمل المبرور بجميع علوم الدين (ما يجوز لي روايته وثبت لي درايته ، من معقول ومنقول ، وفروع وأصول ، وما صح لي روايته من أحزاب وأوراد) أن يدرسها ويثابها بين الأنام إسماعاً وقرأاً وتحقيقاً وتدقيقاً وإرشاداً ، إلى ما في هذه العلوم من النكات والدقائق واللطائف والرقائق ، بشرط المراجعة إلى الشروح وإلى ما ينبغي له (وكذلك جميع مالي من مرويات ومقروات ومسموعات من أوراد وأحزاب سنوية وطرق عالية) حسبما أجازني بها مشايخي من رجال ونسوة ، أخص منهم أستاذي ومرربي بقية المحققين شيخنا محمد علي بن حسين مفتي المالكية معنا الله بجاته ، وشيخنا السيد عباس بن عبد العزيز المالكي ، وشيخنا محمد مختار عطار د جعل مقبله في فسيح جناته ، وشيخنا المدقق الشيخ محمد أحمد بن إدريس البقري - البوقري - ، وشيخنا محدث الحرمين الشيخ عمر حمدان المحرسي ، وشيخنا محدث الحرم الشيخ عبد الباقي بن ملا علي محمد الأنصاري ، وشيخنا سليل السعد مدير المعارف في المدينة المنورة سابقاً الشيخ عبد القادر الشلبي ، وشيخنا قاضي المدينة الشيخ محمد زكي بن السيد أحمد البرزنجي المدني ، وشيخنا محدث الحرم المكي الشيخ عبد الستار الهندي - رحمه الله - ، وشيخنا الشيخ علي الدقر الدمشقي ، والشيخ إبراهيم الراوي البغدادي ، وشيخنا الشيخ حبيب الله الشنقيطي ، والشيخة أمة الله بنت الشيخ عبد الغني الحدث الدهلوي ، معنا الله بجاتهم . وأوصيه أن ينبذ وراءه ظهرياً فرق الزيف والضلالة ، يجرثومة الغي والجهالة والذين خابو حالاً ومالاً ، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، ويحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، وأوصيه بالتقوى والتحري وأن يقول فيما لا يدره لا أدري ، وأن لا يتساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته ، وأسأل الله أن يطيل في عمره في صحة وعافية وينفع به ويوقني وإياه والمسلمين . قاله الفقير طويلب العلم في الحرم المكي .

تابع (٢-٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع مقام جملة القرآن العظيم إلى أعلى مقام
و أدخلهم في حرز الأمان فبلغوا بوجه التقريب أقصى
المرام وأسعدهم بتيسير شرف الأئمة وعمهم بجبريل
فضله وعوائده وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على
سائر الإنعام أحمد محمد عبد مستجر على تلاوة كتابه القيم
مخافاً على دراسته فكان له خير جلس ونديم فخلص بركة
من الريب والشكوك والظنون والأوهام وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من هول
يوم الزحام وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله إمام التين
المقدم على كل إمام صلى الله عليه وعلى آله البررة الكرام وأخيراً
مصباح الطلاب صلاة وسلاماً رابحاً متلاً زميناً على
مروا الأيام أما بعد فإن أولى ما تصرف فيه للمهم العوالي وأعلى
ما تنفق فيه المهج الغوالي علم كتاب الله تعالى وتعلمه وتعليمه
وفهم أوجه قرائته وتفهمه وتفهمه لأنه أشرف العلوم مقداراً
واعلاها في الدارين خيراً ومناراً وإن أهل القرآن هم أفضل
من الله بعين رعايته المنوحون بقربه وللحضور بولاية
التلذذون بطيب خطابه المنعمون محضرة أسسه واقرباءه
السعداء فلا يشقى بهم طيب ولا يظفر بهم العير
البيس والله دسر القائل في هذا المعنى سعادتنا

إجازة علمية نالها الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - في القرآن الكريم بسند متصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

من شيخه السيد حسن بن محمد عبد الحسن الجعفري - رحمه الله - برواية حفص عن عاصم ، في يوم

الأحد ١/٤/ ١٣٤١هـ (عدد ١٠ صفحات)

حفظ الكتاب المجد هو المنزل المقروء في صدر احد
 من الملاذ الاعلى من الله ذي العلى من القلم الجارى بغير
 تردد فمن يقره القرأ قبل بلوغه ثبوت برضوان من الله
 سرمد ومن يقره القرآن في اللسان جهره فذلك
 جلب الله في كل مشهد شاع حديثهم في الأكون ونوه
 يذكرهم في محكم القرآن وفي سنة ولدان فقال
 تعالى ثم اوتينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
 وقال عليه الصلوة والسلام خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه فلذلك اعتنا به العلماء الاخيار واهتم بتعليمه
 واختانه الافاضل ابوار فراضت سنتها بدراسه
 وتوافرت رواعيها على حراسته وان ممن رغب في سلوك
 هذا الطريق القويم لينال به السعادة والفوز العظيم
 من اصطفاه الله لحفظ كتابه وصار من اصفيائه واجبا به
 اللوذعي الاديب والاملعي الاريب الصالح النجيب الفطن اللبيب
 المشتغل الكامل المحصل الفاضل عين اعيان القراء
 الموجودين الباهر الضابط المتين ذو العقل والنعم
 والاتقان كان الله لي وله حيث كان وكفانا واياه
 شر الجور والظلمان بجاه سيد ولد عدنان آمين
 للولد المبارك الورع الصالح والبهدي السعيد التاج

من اصطفاه الله لكلامه ففاض ورقا بحفظ آياته و
روايته الشيخ محمد حسين ابن عبد الغنى البتوني قرية العلماني
بلد الشافعي مذهبها القاطن بمكة المكرمة زادها الله ثروفا
وكرها ومن كرمه انه قد جاء الى وقرأ الى ختمه من رواية حفص
من طريق الحرز علي فقرأ من اول الختمة وهي الفاتحة الى آخرها
واتمها مرتلة مجودة محكمة بحريرة كاملة مطهرة مبينة
مفصلة قرائة تحرير وبيان ترتيب وبيان بروم واشمام
واظهار وادغام واختلاس واشباع ونقل واتباع وتسهيل
وتخفيف وتغنيم وترقيف خالية من التحريف والتبديل
سائلة من الزيادة والنقص في الفاظ التنزيل ثم لما علم الملك
الشيخ حين البتوني العلماني حفظه الله وعصمه من كل حاسد
وشرطان وغبور هذا الايام والدهور ان الاسانيد في ايدي
فاضل كالسدوح في ايدي القاتل ولا سيما طلب الاسانيد العلمية
على ما عرف في الازمنة الماضية فكانوا يعثرون بعلوم الاسانيد
لانه عليه في الرواية الاعتماد التزميني وليد المذكور
الرجازة فملت اليه اجابته وانست له ان يقرأ ويقراء من
شأنه في اي بلد واي قطر حل وارحل وثوقا بفهمه
ولمائه وركونا الى ديانتهم وروايته حسبما تلقاه من نقله
عني للرواية حفص من طريق الحرز مع زيادة حسنة عن

الامام ابن الجزري وتضيف محلات في كلام الامام
 الشاطبي ضعفها الامام ابن الجزري بشرط ان لا يتخطاه
 ولا يخلطه بسواه وذلك بعدما استخبرت الله تعالى مدة
 من الزمان لما علمت منه القدرة على الاقراء بشرطه المعتبر
 عند علماء الاثر خفر الله له اوزاره واعلى في الدنيا والآخرة
 خرق منار واسأله ان لا ينساني من صالح دعواته في
 خلواته وجلواته كان الله لي وله حيث كان ويكون ولطف
 بي وبه في كل حركة وسكون آمين وبعد فأشرك اني
 قرئت القرآن العظيم ختمه كاملة روايه حفص استاذي
 الشيخ حسن ابن سيد محمد بن عبد المحسن الجعفري السلوي
 الشافعي من ذهب وهو قراء على الامام الفاضل العالم الفقيه
 الشيخ سعد عنتر الدمياطي وهو قراء على الشيخ الفاضل
 العالم العارضة احمد الحاروني الدمياطي وهو قراء
 على الشيخ الفاضل العالم محمد ابو العز الدمياطي وهو قراء
 على الشيخ العالم العارضة فريد عظه عبد الله لوط الد
 مياطي وهو قراء على شقيقه الشيخ الجبر البحر الفلاماني ابو
 لوط الدمياطي بما كان يقرأ به الشاطبي وابن الجزري
 وهو قراء على مولانا الشيخ العالم الفاضل عبده التاشي
 وقراء كذلك على الشيخ العالم العارضة عبده الفول ثم انجرك

انه قرأه القرعة العشرة على مولانا العالم الفاضل الشيخ محمد طر
 وهو قرء كذلك على الامام العالم الشيخ عبده الغول وهو قرء على الإ
 مام العالم الشيخ محمد الحصاني وهو قرء على الامام العالم المحقق الشيخ
 احمد الاستقاضي ثم اخبرك ايضا انه قرء الائمة العشرة من طرف
 الشاطبية والذرية على الامام العالم العلامة الشيخ حسن العوا
 لي الدمياطي وهو قرء على الامام العالم الشيخ احمد بن عبد الرحمن
 الاشبيهي وهو قرء للبيعة من طرف المرز على الامام العالم
 الشيخ عبد الرحمان الشافعي وهو قرء على الامام العالم العلامة
 الشيخ احمد بن عمر الاستقاضي وقرء الاشبيهي من طرف المرز والذرية
 على مولانا الفاضل العالم العلامة الشيخ احمد الاستقاضي ثم اخبرك
 ايضا ان قرأت الائمة العشرة من الطرق التسعة جزء من القرآن العظيم
 من اول البقرة الى قوله سيقول السفها عن الناس بعد ما قرأ خمسة
 كاملة الائمة العشرة من طرف الطيبة والتقريب والنشر على مولانا القائل
 الشيخ عبد الكريم ابن الحاج عمر البدرى الدمياطي بطريق السري وان
 قرئت على الشيخ المذكور من اول القرآن الحاول سورة الاعراف
 بما تضمنه كتاب جمع السور في القراءات الاربعة عشر وان
 قرأت ربعا من اول البقرة بطريق المغاربة على الامام سيدي
 الشيخ علي المبره والخبر كل من الشيخ عبد الكريم والشيخ علي المبره
 هما قرأ كذلك على الشيخ اسماعيل بن شين وهو قرء كذلك على الامام

الشيخ علي الرملي وهو كذلك على الشيخ محمد البقري وقرء الشيخ اسماعيل
 ايضا طرق الشاطبية على الشيخ عبده السجاعي وهو قرء كذلك
 على الشيخ احمد الاسقاطي واخذ الشيخ اسماعيل ايضا طرق الا
 ربعة عشر من طرق التباينة بعد طرق الكتب المتقدمة على
 الشيخ احمد الرشيدى وهو قرء كذلك على الشيخ احمد البقري وقرء
 كذلك على الشيخ محمد بن قاسم ابن اسماعيل البقري وقرء الرشيدى
 ايضا على الشيخ محمد القدسي العطار وهو قرء على الشيخ على البسيري و
 هو قرء على الشيخ سلطان ابن احمد الزاهي وعلى الشيخ على الشبرايملى
 وعلى الشيخ محمد البقري وقرء ايضا على الشيخ مصطفى ابن عبد الرحمن الا
 زميري وهو قرء على الشيخ محمد المعروف بالقرى بأزمير وهو قرء
 على الشيخ عمر القسطنطيني وهو قرء على الشيخ شهبان ابن مصطفى
 وهو قرء على الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا افندي وقرء الا
 زميري ايضا على الشيخ عبد الله ابن محمد ابن يوسف
 الشهير بأوليا افندي وهو قرء على والده الشيخ محمد ابن يوسف
 وهو قرء على والده الشيخ يوسف وهو قرء على الشيخ محمد ابن جعفر الشهير
 بأوليا افندي وقرء الا زميري ايضا على الشيخ حجازي وهو قرء
 على الشيخ علي ابن سليمان المنصوري وهو قرء على الشيخ سلطان
 الزاهي وعلى الشيخ على الشبرايملى وعلى الشيخ محمد البقري وقرء
 الاسقاطي على الشيخ محمد ابوالسعود الشهير بابي النور وهو قرء

على الشيخ سلطان المزاحي وهو قراء على الشيخ شمس اذة اليمن
وهو قراء على الشبر املسي والبقرى على الشيخ عبد الرحمن اليمني
وهو قراء على والده الشيخ شمس اذة اليمن الى قوله فكيف اذا
بشأن من كل امة بشهيد ثم توفي والده فاستأنف قرائة
القرآن على الشيخ عبد الحق السنباطي وهو قراء على الشيخ
شمس اذة اليمن وهو قراء على ناصر الدين الطبلدوي وهو
قراء على الشيخ محمد بن جعفر وهو قراء على الشيخ احمد المسيري
وقوا الطبلدوي ايضا على الشيخ زكريا الانصاري وهو قراء
على الشيخ احمد الاسيوطي وعلى بن العباس احمد ابن ابى بكر
القلبي النويري وعلى نور الدين على ابن محمد ابن فخر الدين
عثمان الخزومي البليسي وعلى الشيخ رضوان العقبى وقراء
هو الامام على الشيخ محمد بن الجزري قال ابن الجزري اخذت طرق
الشاطبية والتبشير عن احبار اجلاء فاما التبشير فقرآن بما
فيه على الافظ محمد بن احمد ابن اللبان الدمشقي قال قرأت به
على الشيخ ابي جعفر احمد بن يوسف قال قرأت به على ابي الحسن على
ابن عمر الاندلسي قال قرأت به على القاضي ابن الاخوص
قال قرأت به على سليمان ابن نجاح قال قرأت به على مؤلفه
الما فطر ابن عمر الدين واما كتب الشاطبية واخذته و
قرأت بما فيه على الافظ محمد بن سراج قال اخذته وقرأت

بما فيه على الكمال الضري وهو قرأ بما فيه على قول الله الي
 القاسم محمد بن فيرة الرعيني الشاطبي قال ابن الجزري وقرآن
 بما في الشاطبية ايضا على الشيخ التقى ابو عبد الرحمن ابن احمد بن علي
 البغدادي المصري الشافعي قال كذلك قرأت الشاطبية وقرأت
 القرآن بضمونها على الامام الشيخ ابن عبدالله محمد بن احمد بن
 عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بابن الصباغ قال قرأتها
 وقرأت القرآن بضمونها على الشيخ الامام ابن الحسن ابن
 ابن شجاع ابن سالم ابن علي ابن موسى العباسي المصري صهر
 الشاطبي قال قرأتها وقرأت القرآن بضمونها على ناظم
 ابن القاسم الشاطبي الشافعي واخذ هو القراءة طرفا وقرأه
 على الشيخ الامام ابن الحسن علي ابن كزبل وقرأه هو علي بن
 داود سليمان بن نجاح علي الحافظ بن عمير الذي قال اللالك
 قرأت بها علي بن الحسن طاهر ابن غلبون قال قرأت بها علي
 ابن العباس احمد الاشعري قال قرأت بها علي ابن الصباغ
 قال قرأت بها علي بن منصور قال قرأت بها علي عاصم قال قرأت
 بها علي عبد الرحمن السلمي وعلي ذر ابن عبيس وقرأه
 السلمي علي عثمان ابن عفان وهو قرأ علي ابن ابن كعب
 وزيد بن ثابت وعلي ابن ابي طالب وقرأه هو لا علي
 رسول الله محمد صل الله عليه وسلم وهو تلقاه عن
 جبريل

جبريل الامين رسول رب العالمين وهو تلقاه من لوح المحفوظ
 عن رب العزة وقيل ان جبريل تلقاه من الله جل ثناؤه و
 تقدست اسماءه وهو سند في غاية الاشتهار انه هو مكسو
 بالاتوار نفعنا الله والمسيحين بمدد هو لاد الابرار و
 جمعنا بهم في جنات تجري من تحتها الانهار انه على ما يشاء
 قدير وبالاجابة جدير

سلام الله افضل كل قيل في رواه المصطفى محمد جبريل

عن اللوح المحفوظ بكل علم

كلدم قديم لا يمل سماعة به تنزه عن فعل وقول ونسي
 به اشتغى من كل داء وفور

في ارب متعنى برحوفه به ونور به سمعي وقلي ومعلق

وسر على حفظه ودره

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين آمين

وقوع الفراغ من تسويد هذا السنه الكرم في يوم الاحد

الرابع شهر المحرم المظلم عام الحادي

والاربعين والثلاثمائة والالف

من هرة النبي المشرف عليه

وعلى آله واصحابه
 والبرية والبراء
 ومحيا

غيره

محمد

اقر واعترف على نفسي دون غيره واختار الاجازة الى السيد
 الشيخ حسين بن عبد القوي قريه وقلبه اقلها للمعلم منه الكفاية
 والضبط في كلامه تعالى مجودة محكمة من طريق حفص من
 عاصم الكوفي فأخبرتته ان يقرأ ويقرأ في اي بلد شاء ومن
 بدله بعد ما سمعه فأما انه على الذرية يبدلونه
 الاستاذ السيد حسن ابن سيد محمد بن عبد
 المحسن الجعفري هذا امرى كفاية



إجازة محمد مختار عطار :
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله .

وأما بعد . - فإني قد أجزت ولدي وتلميذي محمد حسين بن عبد الغني بنوخ فلبان هذا
في المسعى بكفاية المستفيد للأعداد والأسانيد للشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن
وغيره من جميع القرون المتتابعة والعقلية وجميع الأحاديث النبوية والآيات
وهذا كله من الأثر والأدعية الماثورة وجميع الأثر والفقهاء من حقه في الإجازة
منه في الكور في سنة هذا السنة وفيه لا شك في المصنف من شأنه
سواء ظلت معينا لهم في ذلك أو غيره في غيرهم وأرجو أن يعجزوا بالتقوى والحرص
على الحفظ والابتعاد عن دعوات الكفرة واليهود وغيرهم من الكفرة واليهود

قاله الفقيه الحنفية

محمد مختار عطار

محمد مختار عطار

إجازة علمية نالها الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - من شيشة الشيخ محمد مختار بن عطار - رحمه الله تعالى -
في شهر ذي الحجة للعام ١٣٤٨ هـ بمكة المشرفة .

نص الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله .

أما بعد . - فإني قد أجزت ولدي وتلميذي محمد حسين بن عبد الغني بنوخ فلبان بما في هذا الثب " المسمى بكفاية المستفيد
لما علا من الأسانيد للشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي " وغيره من جميع الفنون العقلية والعقلية وجميع الأحاديث النبوية
والآيات القرآنية والآثار والأدعية الماثورة وجميع الأحزاب التي هي عن المشايخ مروية كما أجازنا بذلك مشايخي المذكورين في
هذا الثب وغيره لأن مشايخ المصنف من مشايخي عن مشايخهم المذكورين في ثبوتهم ، وأوصي الجاز بالتقوى
ظاهرا وباطنا ، وأن لا ينسأنا من دعواته الصالحة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .

قاله الفقير الحقير

محمد مختار بن عطار

مكة المشرفة ١ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ

وفي الصفحة التالية (صورة غلاف ثب كفاية المستفيد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الجيز من قصده وام له . الجيب من دعاه وامه . الذي جعل من يد النعم
 على شكره اجازته . ومنه يفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسرير اليراجزة . والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد باب الريادة والارشاد . صاحب الشريعة الطاهرة والسنة الواضحة المنيرة الواصلة
 اليه بالاستناد . على وجوده متقدرة وانواع . من اجازة ومنازل ووجادة وقراءة وسماح . على الأوصياء
 نجوم الاقصداء . والسنة الجليلة في الاقصداء (انا بعد) فان الاجازة لما كانت من طالب السلف والرواية
 بلا والعمل بمروية مشهور في الحديث واهل الشرف . وكان ارفع انواع السعة اجازة معنى لعين
 كما هو في كلام المحققين فصل وبين سنت لعمدة رضى الفاضل اللوذعي الكامل الشيخ حسين بن احمد
 عجلت علي بن فطيم من الاجازة له بما يقينه عن اشياخي . ومن له الاخي واواخي . مع اني لست اهل لذلك
 ولا من يخوض هذه المسالك . كما قال من احسن القول

ولست باهل ان اجازة قلبي ان اجير ولاني الحقائق قد تخفى

ولكن لما علمت ان ذلك مني فاستحيي من حسن ظن وسلامة طوية . لم يسعني الراجية الي ما يظن من لغيره
 الذي قد اجازته في كتابه في التاريخ والسير والاعمال والاشيخ حسين بن احمد اللوذعي الكامل
 جميع ما يجوز في رواية من تفسير وحديث وصحاح واهول من نحو وصرف ومعاني وبيان . ونصائح وادب
 واحزاب وفوائد حسان . بحق اجازتي وروايته عن علماء الاعلام . وجزايزة أئمة الكرام . من اجلام
 شيخه وشيخ مشايخ العلام . والمؤلف المدقق العلامة حاتم القندل او الحسين بن عبد الله الامين
 المعروف برحمة ذي القفا . السيد ابي بكر بن السيد محمد بن طاهر النعماني رحمه الله تعالى في ايام الشريفة
 بيني من شهر ذي الحجة الحرام . عامًا الالف والاربع مائة والعشرة من الهجرة سنة الواك . على اخذ الصلاة
 والسلام . وسمي شيخي وابن والدي العلامة والفقير العلامة حاتم القندل بركة المشرفة وتوحيده بالوجود
 ولان يوم الأحد المبارك بعد صلاة العصر السابع عشر من شهر رجب الحرام عامًا خمس وعشرين وثلاثين
 والالف والالف من شهر ذي القفا في ليلة الأحد الثاني والعشرين من شهر شوال من عامًا ايامه والاربعين
 بعد الثلاثمائة والالف . وهما جميعا يرويان عن العلامة المحقق . العلامة المدقق حاتم القندل
 السيد احمد بن السيد زيني دحلان المكي مني الشافعية ورئيس المدرسية بركة المشرفة النعماني رحمه الله
 سنة اربع بعد الثلاثمائة والالف بالمدينة المنورة على سائر اقطاب الصلاة والسلام والوجود

إجازة علمية نالها الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - من شيخه الشيخ محمد علي بن حسين المال
 - رحمه الله - بتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٣٥٢ هـ (صفحتان) (٢-١)

عن صحيح من العلماء الاعلام منهم العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج التوفيق رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الأول سنة اربع وستين بعد المائتين والالف عن شيخه العلامة الحديث الحافظ
السري الشيخ محمد بن هاشم الفلاني القري عن شيخه فاطمة الحمد بن بيله سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
الفرقة الاخرى الشيخ محمد صالح الفلاني القري من قبل طيبة الطيبة والتوفيق في عا كاتمانية عشر بعد المائتين
والالف بجميع ماله من رواية واجازة كما هو مفضل من قبلة المسمى بوقف القري في رجب اسانية الصفات والاشتر
ومنام شيخه العلامة الفاضل الشيخ عثمان بن حسن الدينياطي الصدي ثم المكي اقامة التوفيق رحمه الله تعالى سنة
ثيف وستين بعد المائتين والالف مما هو مفضل من انبات اشياخه المصريين الشيخ محمد الشنقفي الزهري
الشافعي والشيخ محمد الامير الكبير المالكي وقدم شيخه العلامة فاطمة الحمد بن البلاد الشامية الشيخ محمد بن
ابن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري التوفيق رحمه الله تعالى سنة اربع وسبعين بعد المائتين والالف بحج
ما تضمنه ثبة المشهور، واروي ايضا باجازة في بيتي العلامة الشيخ عبد الحق الرندي صاحب الحاشية
على تفسير الامام الشافعي بما في بيت شيخه الشيخ محمد عماد السدي المسمى بصدا شارو، وايضا بما افادني
عبد الله القدومي الحبلي من رواية صحيح البخاري وبارواه شيخه واولاده شيخه
عن شيخه الشيخ احمد الزواوي عن شيخه والدي المرحوم الشيخ حسين بن ابراهيم الزهري المولود بصدر
سنة اثنين وعشرين ومائتين بعد الالف الجوار بركة التوفيق في افتاء المالكية سنة اثنين وستين ومائتين
بعد الالف التوفيق في ليلة الاحد العاشر من ربيع الآخر من سنة اثنين وتسعين ومائتين والالف من الهجرة
النبوية عن اشياخه المصريين كالشيخ منة الله الشيباني والشيخ عثمان الدسوقي عن اشياخهم المصريين
كالشيخ الشنقفي والشيخ محمد الامير بما في ابيانهم، وكذا اولوا ان يكون من الاجازة من لقمان العلم لما جازته
على ذلك، ولا سكت هذه المسالك، ولكن يردي ساداتنا رندي وبأثارهم نقدي وقد قبل

في سادة من خدمهم في اقدامهم فوق الجباه
ان لم آمن منهم فلي في خدمهم عز وجاه

واوصي نفسي وابني المذكور بقوى انه في السر والعين، ويراقبه فيما ظرروطن، وان لا يبتغي ووالدي
ومناخني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته امر برفقه | اذ في الحرام حقا م عام ١٣٥٥ هـ
عبد ربه واسير فيهم قادم العلم والفضل الكرام بالحرم الامم والمسجد الحرام **صلى الله عليه وسلم**
الرضي و...

اجازة حبيب الله الشنيطي : سبح الله الرحمن الرحيم
المجده الذي من على مبارك اعظم منه . جعل مصافحه من صافح بنبيه الى يوم
سبيل قول الجنة . وصلى الله على سيدنا محمد واسمته على كل حكمة وكل رحمة
والله واعى به وما يبي الرهدى الذين لم يسب كل نعمة .
وغيره . - فقوله الفقير محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي محمد بن علي بن علي
الحلبي وفقه الله وتلا صلوة الحق . هذا اول ما كان للمصافحه اصل في السنة
ثابت . وجعل الله رسالة بنا على الله علمه وسلم رحمة للعالمين . جعل مصافحه
من صافحه الى يوم القيامة مرحلة للجنة ذات المقام الامين . ففي صحيح البخاري
باب سنة المصلي في باب المصافحه في الجزء الثامن منه عن تسانة قال
قلت لانسوا كانت المصافحه في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حمزة قال حدثني ابو عبد
الله بن زهرة بن محمد بن محمد بن عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب وفيه قبل هذا وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
التشريف وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وصفا في . وفي الجزء
الرابع من صحيح البخاري ايضا في قصة النبي صلى الله عليه وسلم يلفظ حديثا مما رواه
عنه انس رضي الله عنه قال عامر بن عبد ربه اذ اذنا جالسين من كفن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نسمت رحا قط او عرفا قط اخطب من ربح او عرف النبي
صلى الله عليه وسلم اذ يلفظه وفي الجزء الثامن منه في باب الاخذ في اليد واللفظ
وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديا او دروي الطبراني عن انس رضي الله
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملاقوا احصا حوا واذا قدموا
من سفر فاقبلوا ودواته محترما في الصحيح . وروي الطبراني ايضا

اجازة علمية نالها الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - من الشيخ حبيب الله الشنيطي - رحمه الله - . (صفحتان)

في الاوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ان المؤمن اذا بقي المؤمن فسلم عليه واخذ بيده وصاحبه تناهت
خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر قال الى فظ المنذري ولا اعلم في رواته مجرودا
دروى الطبراني ايضا باسناد حسن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: انما السلم اذا بقي لجاه فاخذ بيده تحانت
عنه فاذا نوبها كما يتحات الورق عن الشجرة ايا سنة يوم ربح عاصف الكندي
وقد روى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من صاحني اوصاخ من صاحني
اوصاخ من صاحني من صاحني الى يوم القيامة دخل الجنة كما روي عنه ايضا
انه قال من شاكني دخل الجنة ومن شاكني بلا من شاكني دخل الجنة زاد
بصريح من شاكني من شاكني الى يوم القيامة دخل الجنة قاله في المنج
البادية وهو في غيره ايضا. ولما قرع الله علي بارقال منه المصاحف
والمشايكة به عليه الصلاة والسلام من كرقعه مئة فأقول: قد اجزت
الفاضل الى محمد بن عبد القوي العلياني وقتنا الله وياه لا غيرهما
في حديث المصاحف والمشايكة. واهله بعض اسانيد يربها الى النبي صلى الله
عليه وسلم وآله وصحبه اجمعين فأقول وبالله التوفيق بادنا باسناد ابي
وسفي الشيخ في الحاجة رحمه الله الجامع للمشايكة والمصاحف والزيارة
في قاله. وذلك من لطائفه. قد صاححت وشاكنت ابي شعيب وشيخ الصلاة
الشيخ محمد بن العاصم بن الشيخ سيدي عبد الله بن ميايي رحمه الله وفيه ناسي
القعدة. وقد صاححت وشاكنت بل اخاه النعمان الصالح سيدي محمد بن والنا
الشيخ سيدي عبد الله المذكور. وقال صاحني المصطفى بن امين وهو صاحني
محمد الختار بن حبيب الله بن العاصم وذلكات بل محمد بن احمد بن الختار التديني
وذلكات بل الامام محمد بن حاتم بن محمد بن ابي البراءة والبراءة الشيخ

يظهر اسم الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - في السطر الثالث عشر .



قرار الإرادة السنوية المملوكية بتعيين الشيخ محمد حسن فلمبان - رحمه الله - مدرساً بالمسجد الحرام
بتاريخ ١٦ / ١ / ١٣٤٧ هـ .

(نص الخطاب)

المكرم الشيخ حسن فلمبان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد صدرت الإرادة السنوية المملوكية بتعين حضرتكم مدرساً في المسجد الحرام ، وأن يترتب على كل
طالب خمسة ريالات شهرية في كل شهر ، ومنح جوائز في آخر السنة للناجحين من الطلبة ، وأن الدروس
التي ستقرأ في الحرم الشريف هي : (التوحيد ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، العلوم العربية بأنواعها)
وسيعهد إلى كل أستاذ بتدريس ما اخص فيه من هذه الفنون ، ويوضع لذلك برنامج سيبليغ إليكم قريباً
إن شاء الله تعالى بواسطة

هيئة مراقبة الدروس والتدريس التي في الحرم التي سيرأسها فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالله بن حسن .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ١٦ / ١ / ١٣٤٧ هـ .

مدير المعارف العمومية

حافظ وهبه .

التعازي
 تخلى بأن رؤيات التعازي لا تزال تذكر أو على
 القدر الملكي وقد فلتا ويزرنا الاشارة للكثير
 منها انظر الشيخ حسين الجريدة ولكنا نتذكر
 ذلك التعزير في ايراد طائفة منها في كل مرة
 وقد ورد في أول انتشار خبر التي عالم نذكره
 جوية من مستند وتصل حكومة بريطانيا في جدة
 من مستند حكومة السوفيت الذي اتى أسراً من
 حكومتهم بأن يقدم الى مكة باسمه يقدم جلالة
 الملك ترقية حكومته وردت البرقيات التالية:
 (جدة) - جلالة الملك للنظام
 ان الامنة العربية تترك اليوم مع جلالتكم
 في الحزن على وفاة امك ليل ولنا الترحم عزنا لاني
 سديكم للولاية واليمين من الله لكم سيراً جيلاً
 وعمر اطرا ولا...
 (القدس) - جلالة الملك العظيم
 بسم الله العظيم
 جعل الله بطول عمر جلالتكم نعم الزاد
 طاب لوسلاف
 (بغداد) - جلالة الملك العظيم قدوم جلالتكم
 لعين ارضه واجيبنا لالهكم الامانة في الرضا
 ولقد في وايت الملكي لكرم الصور والاخبار
 وطول بقية محمد وابو نعيم واحمد الصديق
 وودعت وثقت ابنا من شيخ احمد القوسري
 وعيسى بن احمد القوسري (البحرين) وغيرها
رئيس مجلس الشورى
 عند مجلس الشورى جيلة فوق السواد في
 دار الخديوان الملكي برئاسة سمو الامير الثالث
 لنام ومحت فيها عن وكرل وامن مجلس الشورى
 بموجب من سمو الامير في دارة المجلسات فتورد
 وشيخ الشيخ محمد الله الفضل لوكالة رئاسة
 المجلس وانتخب بالاقتراع العمري الشيخ صالح
 وطاه وكيلانياً لرئاسة المجلس.
مجلس المعارف
 اسر ملكي
 نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود

صدر امر جلالة الملك بأن يسكون الشيخ
 محمد المنوري عضواً في مجلس الشورى.
التدريس في الحرم
 اسر ملكي
 نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود
 اسرنا بما هو آت
 المادة الاولى - تأليف لجنة لدراسة التدريس
 والتدريس في الحرم.
 المادة الثانية - تكون هذه اللجنة لدراسة الامور.
 المادة الثالثة - يعين حفرة الاستاذ الشيخ
 عبد الله بن حسن رئيساً لهذه اللجنة ويعين حفرة
 المشايخ الائمة اساتذتهم اعضاء مراقبين وهم:
 الشيخ عبد الظاهر ابو السبح، والشيخ محمد
 الطاهر الشيخ عباس مصطفى، والشيخ جلال الدين،
 والشيخ عبد الرحمن مظفر، والشيخ محمد حسن، والشيخ
 دحام الدين، والشيخ عبد الرحمن ابو جبير، والشيخ
 محمد نور الوهدى.
 المادة الرابعة - يعين حفرة للتدريس الائمة
 اساتذتهم مدرسين في الحرم التعريف حسب النظام
 الذي يوضع لهم.
 اشخ محمد علي تفرقي، والشيخ عبد القادر ابو
 السبح، والشيخ براهيم الطاهر، والشيخ ياسين وراس،
 والشيخ محمد طاهر الفقي، والشيخ حسين عبد النبي، والشيخ
 محمد بن عبد النبي، والشيخ جمال المالكي، والشيخ حسن علي،
 والشيخ محمد نور الهندي، والشيخ عبد الرحمن مظفر،
 والشيخ عباس مالكي، والشيخ محمد عيسى الطاطي، والشيخ
 محمد... والشيخ جلال الدين، والشيخ ياسين مصطفى،
 والشيخ حسين علي، والشيخ عبد الرحمن ابو جبير،
 والشيخ جمال الدين، والشيخ عبد الله القوي، والشيخ
 عبد الفتاح الكندي، والشيخ عبد السلام السلي،
 والشيخ علي الهندي، والشيخ علي...
 المادة الخامسة - التدريس في الحرم في:
 (الدراسة، والتفسير، والحديث، والفقه، والحرم
 العربية بقولها)
 المادة السادسة - يعين مرتبات كافية للمدراء

والسياح وسيطرح بقرارة الدوس تسين يوم
 البلاغ لارفاق ٢٧ المحرم سنة ١٣١٧.
 وقد تمرد ان يخصص لكل طالب شارب على
 التصديق في الاوقات التي سيبين وان شارب
 تشبه طاهه ومساعدة طاهه كما انه اترو ان يمنع
 الجوائز السنوية في لاهه كل سنة للمدرسين العالمين
 على كل طالب ان يراجع استاذة في الحرم الشريف
 لتبذل امواله المواقفة على الدروس في اوقاتها وانه
 السؤال ان يوافق الجميع الى ما يقه وشاهه
نظام تسجيل الشركات
 صدر امر جلالة الملك بالزيادة على نظام
 تسجيل الشركات وتوزيع الصدقات والعمل بموجبها
 وهذا نصها
 المادة الاولى - على كل شركة تجارية او
 ذراكية او جمعية تأسيسية ان يرفع هذا النظام
 موضع قبول ان تصدق طلبها الى كاتب العدل
 بواسطة منسجل الشركات لاجل تسجيلها في خلال
 شهر من تاريخ تأسيسها.
 المادة الثانية - على كل شركة تجارية او
 ذراكية او جمعية تصدق على الاشغال التجارية في
 البلاد الحجازية في وقت نشر هذا النظام - وله
 كانت موجودة في الحجاز اوفى الخارج، وسواء
 كانت محدودة او غير محدودة ان تصدق طلبها
 الى كاتب العدل وبسطة منسجل الشركات لاجل
 تسجيلها في خلال مدة لا تتجاوز اربعة اشهر من
 تاريخ نشر هذا النظام.
 المادة الثالثة - يجب ان يوافق مكتب تسجيل
 الشركات للؤسسة قبل وضع هذا النظام بما يأتي:
 ١ - صورة مصدقة من نظام الشركة وتخصتها
 وشروط تأسيسها وكل العايدات المتعلقة بتسجيلها
 وان لم تكن للردات هذه مكتوبة باللغة العربية
 في الشورى لرقاها وتوجتها الصدقة.
 ٢ - جدول اسماء مدري الشركة او وكيلها.
 ٣ - اسماهم ونسبهم ونسب اوالهم من
 للتعيين في الحجاز والقرن والقرانين سلطة القيام

جريدة (المصري) لجمعة ١٨ محرم ١٣٤٧ هـ } ٩ يوليو ١٩٥٨ م { طه كبريت

الأمر الملكي الكريم من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - القاضي بتعيين المدرسين بالمسجد الحرام . ومنهم الشيخ محمد حسين عبد الغني فلمبان - رحمه الله - بتاريخ ١٨ / ١ / ١٣٤٧ هـ .

عدد الدروس	الفن	الكتاب	الوقت
١	فقه شافعي	الاقناع شرح أبي شجاع	بعد الفجر
٢	نحو	شرح ابن عقيل	بعد الظهر
٣	نحو	تممة الاجرومية	بعد العصر

عدد ٣ تعميم

حضرة الفاضل الأستاذ حسين فلبيان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تقرر قيامكم بإلقاء الدروس المذكورة أعلاه يومياً بالمسجد الحرام في الأوقات الميينة حذاء كل فن ما عدا يومي الجمعة والثلاثاء . وتقرر ابتداء من يوم الأربعاء الموافق ٢٣ الجاري .

فلإبلاغكم ذلك العمل بمقتضاه ، تجرر في ١٩ محرم ١٣٤٧ هـ .

رئيس هيئة مراقبة الدروس والتدريس في الحرم الشريف
الشيخ عبدالله بن حسن

خطاب رئيس هيئة مراقبة الدروس والتدريس في الحرم الشريف الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ - رحمه الله - بشأن الفنون والدروس وأوقاتها التي سيلقيها الشيخ محمد حسين فلبيان - رحمه الله - بالمسجد الحرام بتاريخ ١٩ / ١ / ١٣٤٧ هـ .
نص الخطاب كما يلي :

عدد الدروس	الفن	الكتاب	الوقت
١	فقه شافعي	الاقناع شرح أبي شجاع	بعد الفجر
٢	نحو	شرح ابن عقيل	بعد الظهر
٣	نحو	تممة الاجرومية	بعد العصر

عدد ٣ تعميم

حضرة الفاضل الأستاذ حسين فلبيان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تقرر قيامكم بإلقاء الدروس المذكورة أعلاه يومياً بالمسجد الحرام في الأوقات الميينة حذاء كل فن ما عدا يومي الجمعة والثلاثاء . وتقرر ابتداء من يوم الأربعاء الموافق ٢٣ الجاري .

فلإبلاغكم ذلك العمل بمقتضاه ، تجرر في ١٩ محرم ١٣٤٧ هـ .

رئيس هيئة مراقبة الدروس والتدريس في الحرم الشريف
الشيخ عبدالله بن حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين اسفله اذناه تشهد ان الشيخ (محمد حسين بن محمد الثاني فلهمان)
من المدرسين الرئيسين بالمسجد الحرام من قبل مديرية المعارف السعودية
من عام ١٢٤٧ هـ الى عام ١٢٦٨ هـ .
وانه اشتغل بالتدريس بالدراسة الرحمانية والدراسة العزنية
الابتداء من عام ١٢٦٧ هـ الى الشهر الرابع من عام ١٢٨٢ هـ .
ولا يخفى ان مذكر حسن والله خير الشاهدين .
حسن في ١٠ / ٦ / ١٢٨٢ هـ .

المدرسة الحرامية
المدرسة الحرامية
المدرسة الحرامية
المدرسة الحرامية

مشهد من علماء المسجد الحرام آنذاك وهم الشيخ حسن محمد مشاط والشيخ علوي عباس المالكي والشيخ حسن سعيد يماني
بسيرة الشيخ محمد حسين فلهمان التعليمية بالمسجد الحرام والمدارس الحكومية - رحمهم الله تعالى - بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٢٨٢ هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ١٢٥
التاريخ ١٩٦٧ / ١ / ١٩٦٧
المشروعات

مدرسة دار العلوم الدينية

تأسست ١٦ شوال سنة ١٣٥٢ هـ

جرول - شارع أبي لب

مكة المكرمة

(شهادة)

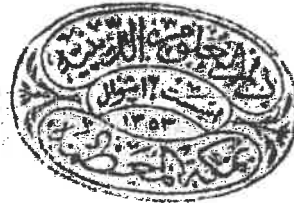
تقرر ادارة مدرسة دار العلوم الدينية بمكة المكرمة
بأن الشيخ محمد حسين بن عبد الغنى قلمبان قد عمل
مدرسا لدينا بالمدرسة من عام ١٣٥٥ هـ الى نهاية شوال
عام ١٣٦٢ هـ في مرحلتها الثانوية والعالية . وقد منحت
هذه الشهادة بناء على طلبه للاعتماد . .

مدير مدرسة دار العلوم الدينية بمكة

محمد ياسين عيسى قادن

محمد ياسين عيسى قادن

الختم



إقرار من مدرسة دار العلوم الدينية بمكة المكرمة بأن الشيخ محمد حسين قلمبان - رحمه الله - قد عمل مدرسا بها

من عام ١٣٥٥ - ١٣٦٢ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة - المجموع - هـ -

عدد

٦٩٧

(مردنيا)

المكرم الأستاذ محمد حسين عبد الفتاح
بمساعدة التجهيز - عدرا لا سرا لاسر الكوم رقم ٢٣٠ في ١٤/١/١٩٦٨
بالسراقة على مدينتكم مدينتنا بإحدى مدارس العاصمة
لما تم سنة وينا عن ظهر كما تم في مدينتنا بمسار ذلك

والله يرعاكم ما شاء
مدير المعارف العام
محمد بن مانع

في ١٤/١/١٩٦٨ هـ

قرار بتعيين الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - بإحدى مدارس العاصمة المقدسة عام ١٣٦٨ هـ .

اسم الطالب ورقم ايه	اسم ولي امره	صناعه وعضواته	تاريخ - بلاده	اهل بلاده	جنس	البيعه القرابية التي اهلها	تاريخ دخوله	تاريخ خروجه	ملاحظات
١٠٠٠	عبد الرحمن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠١	عبد الله	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٢	عبد العزيز	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٣	عبد الوهاب	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٤	عبد الجبار	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٥	عبد السلام	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٦	عبد المحسن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٧	عبد الوكيل	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٨	عبد الصمد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٠٩	عبد القادر	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٠	عبد الحكيم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١١	عبد الفتاح	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٢	عبد الباقى	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٣	عبد الحميد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٤	عبد المنعم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٥	عبد الوهاب	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٦	عبد السلام	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٧	عبد المحسن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٨	عبد الوكيل	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠١٩	عبد الصمد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٠	عبد القادر	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢١	عبد الحكيم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٢	عبد الفتاح	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٣	عبد الباقى	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٤	عبد الحميد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٥	عبد المنعم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٦	عبد الوهاب	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٧	عبد السلام	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٨	عبد المحسن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٢٩	عبد الوكيل	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٠	عبد الصمد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣١	عبد القادر	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٢	عبد الحكيم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٣	عبد الفتاح	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٤	عبد الباقى	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٥	عبد الحميد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٦	عبد المنعم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٧	عبد الوهاب	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٨	عبد السلام	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٣٩	عبد المحسن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٠	عبد الوكيل	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤١	عبد الصمد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٢	عبد القادر	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٣	عبد الحكيم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٤	عبد الفتاح	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٥	عبد الباقى	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٦	عبد الحميد	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٧	عبد المنعم	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٨	عبد الوهاب	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٤٩	عبد السلام	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	
١٠٥٠	عبد المحسن	تاجر	١٩١٦	البحرين	م	الرحمانية	١٩١٦	١٩١٦	

بيان بسجل حضور وانصراف المعلمين بمدرسة الرحمانية الابتدائية ، والتي كانت تحت إشراف مديرية المعارف ، وذلك ليوم السبت الموافق ١٠ / ٥ / ١٣٦٧ هـ ، ويظهر اسم الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - وتوقيعه في السطر التاسع من الجانب الأيمن .

بسم الله الرحمن الرحيم

Dr. Abdul Wahab
Ibrahim Abu Sulayman

دكتور
عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان

دوست مادة الحريه على السديت لتتبع حريه فلما
بنته فاستجاب في الاوقات من اهلته لا يستأمن
وكانه من هذا من سائر وقتنا لتعلم الصالحين
بجبه يثم الطالب أنه يتعامل مع والده في دفعه
وهو من كان في مادة الحريه مادة حريه في الطرب
فيه يتنزل في شرفه الى مستوى الطرب في وضعه
وتقبلوا ايضاً من الصفائح والفرائد

كامله في اليه تتأمن في روكن المرحوم
وكانه من سائر وقتنا في حريه بل في
وبابك يادة.

والواقع أنه كان من حريه من انزلنا
عنه العلم في المرحلة لا يستأمن في علمه في حريه
ولمذا لم يلبسوا العلم في حريه في حريه
الطائفه والنهر التوجهية في حريه في حريه
على طرد من حريه في حريه في حريه
بجبه في حريه في حريه في حريه

كانت
تسببه في حريه
عبد الوهاب ابراهيم

خطاب فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان - حفظه الله - المتضمن حديثه
عن الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٤٢٣ هـ .

١٤٤٠
١٤٤٠

حفرة الناجل الأستاذ محمد صبيح خلمان
بعد التعمية - صدرت الموافقة السامية برقم ٢٢٦٠ في ٢٠/٣/٢٢ بتزويجكم
الى مدرسي الدرجة () قديرا لذكاءكم وشاكرنا لاعتقادنا بوجهة مع
مواصلة الجهد والاعتماد على صلحكم .

صدر يوم ٢٤

مدير المعارف العام
حسين بن علي

١٤٤٠ / ٣ / ٢٠

س

صدر الموافقة السامية بترقية الشيخ محمد حسين فلبان - رحمه الله - إلى الدرجة الثانية بتاريخ ١٣٧٠/٣/٣٠ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد العربي للدراسات والبحوث
مركز الدراسات والبحوث
علا

التاريخ

الموكلات

الموضوع

(((شهادة)))

تقدمنا لخدمات الاستاذ (^{مدرس} ^{مجتهد}) الطرابلسي الذي أصبح
بعضه بيما رانها بما عمل رانها طلبة شهادة في اللغة العربية اعطيت له

٧/٨/٢

هذه الشهادة في

عبد المارود النصار

كدرجات

شهادة تقدير للشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - لخدماته الطويلة في مجال التدريس بتاريخ ٦ / ٨ / ١٣٧٠ هـ .

عدد ٧٥٢
٧/٨/٧٢

بور

حضرة القائل الأستاذ حسين فلما -

بعد التحية - بمناسبة قرب اجراء اختيار التجهة الابتدائية لعام ٧٢-٧٣

قد في الاختيار عليكم مقرا بلجنة تصحيح مادة (لغويات) في الدورين

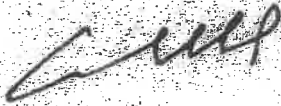
مع رئاسة الأستاذ (حسين طنجي)

فعلية نرجو حضوركم بعد صلاة العصر يوم الثلاثاء ٧/٨/٧٢ من الساعة ١٠ الى ١٢

البراقع (٢) ٧٢/٨/٧٢ بمبنى المدرسة الرحمانية بالمسعى

ولكم جزيل الشكر

شركب الامتحانات



خطابات وزارة المعارف للشيخ محمد حسين فلما - رحمه الله - (ثلاث خطابات)

اختيار الشيخ محمد حسين فلما عضواً في لجنة تصحيح مادة القواعد في الدورين بمبنى مدرسة الرحمانية بالمسعى.

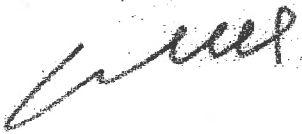
(١-٣)

بتاريخ ٧/٨/٧٢ هـ.

٢٠٢٠/٨/١٤

حضرة القائد الامام حسين عليه السلام
بعد الصلوة بسنة من اجراء اختبار الشهادة الابتدائية لعام ١٤٢٢
هـ في الاختبار المذكور سابقا وبمقتضى طلبها بالالتحاق (بالبيت)
عند رئاسة الامام (سره عه)
فدنا يوم الخميس من شهر ربيع الثامن سنة ١٤٢٢ هـ الموافق
١٤/٨/٢٠٢٠ في القاعة ببيت المقدس بمقتضى الاختبار
والا حسرتا

شركب الخطابة



اختبار الشيخ محمد حسين فلبيان - رحمه الله - مراقبا وبتحنا شفويا باللجنة الثالثة في اختبار الشهادة الابتدائية
لعام ١٣٧٢ هـ .

تابع (٢-٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

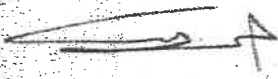
الرئيس
التاريخ : ١٨/١١/١٣٧٩ هـ
المكان :

الملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المكتب الرئيسي بـ مكة

(٢٥١١١ طبرك)

بمناخية التبرك اعطى الشهادة التوجيهية والتعبئة على الامتحان (١٨/١١/١٣٧٩ هـ) في (الشرعية) على هذه الشهادة لاجلها بمراسلة شكرنا على تعاونها وتأييدها بالعمل خير قيام .
والله اعلم

رئيسة اللجنة التوجيهية
بمكة



شهادة شكر للشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - بمناسبة انتهاء امتحان الشهادة التوجيهية والتي كانت تؤدي بكلية
الشرعية بمكة المكرمة وذلك لتعاونه وقيامه بالعمل خير قيام . بتاريخ ١٨/١١/١٣٧٩ هـ .

تابع (٣-٣)

بيان بحياة الموظف

...

الاسم والشهرة: محمد حسين علي محمد بن الاب محمد حسين علي محمد

تاريخ الولادة: ١٢١٩ هـ - حلب - حلب

رقم بطاقة التعريف: ١٠٧٨١٦٦٤٦٤٦٨٠٧٨

أول وظيفة الشغل فيها خمسة الف ليلة مستخدم طرحت في كبرى - راتبها ستة مئة مئة - تاريخ الانسحاب: ١٩٦٦/١١/١٢ - ١٩٦٦/١١/١٢ - إدارة التربية والتعليم (دمشق)

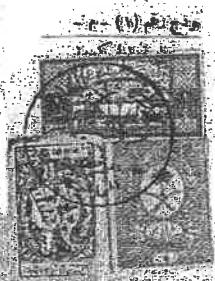
مرفقا: كذا كذا الشهادة التي عنها كذا كذا... تاريخ الانسحاب: ١٩٦٦/١١/١٢ - ١٩٦٦/١١/١٢ - إدارة التربية والتعليم (دمشق)

بيان الوظائف التي اشغلها

اسم الوظيفة	الراتب الشهري	الإدارة المختصة لها	مقرها	تاريخ الانسحاب	تاريخ الانضمام	ملاحظات
مدرس التعليم	٤٦٠	دمشق	دمشق	١٩٦٤/١١	١٩٦٤/١١	بوصف مدرس في مدرسة ١٠٦٦٦٦٦
مدرس	٦٥٩٥	-	-	١٩٦٥/١١	١٩٦٤/١١	١٩٦٤/١١
مدرس	١٩٨٠	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٢٦٩٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٤٤٤٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٤٨٠	وزارة المعارف	دمشق	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	بوصف مدرس في مدرسة ١٠٦٦٦٦٦
مدرس	٤٨٠	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٥٠٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٥٤٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٥٥٠	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٥٧٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١
مدرس	٥٧٥	-	-	١٩٦٦/١١	١٩٦٥/١١	١٩٦٥/١١

أقرت هذا البيان أدناه أن الاضافات المذكورة في هذا البيان صحيحة ومطابقة للواقع وأكون عرضة الجزاء إذا ظهر خلاف ذلك

أصطفى على مادة كذا
 رئيس المصلحة
 رئيس المصلحة
 توقيع الموظف



بيان بالوظائف التي شغلها الشيخ محمد حسين علي محمد بن الاب محمد حسين علي محمد - مع ذكر الراتب الشهري لتلك الوظائف.

الأسئلة والأجوبة

الأسئلة والأجوبة

(مسئلة ٥١) قوله بشرط السنن من أعلاه وجوانبه لا من
 أسفله الضمير فيها عائداً ما على السائر أو الأصلي والمراد بأعلاه على كلا
 المعنيين في حق الرجل البسة ومجازها أو بأسفله السركبان ومجازها
 وجوانبه ما بين ذلك وفي حق المرأة بأعلاه ما فوق رأسها ومنكبيها وسائر
 جوانب وجهها وبأسفله ما تحت قدميها وجوانبه ما بين ذلك وبين ثدييها
 صدر المرأة في من تحت الخمار لتجافيه عن القبح عند نحو الركوع أو السجود أو تسبيح
 الكم بحيث ترى منه العورة بطلت عند ذلك فمن توهم أن ذلك من الأسفل
 فقد أخطأ لأن المراد بالأسفل أسفل الشرب الذي عم العورة أماماً من جانبها
 الأعلى فأسفله من جانب العورة بلا شك كما قررناه الإجابة للسؤالين هـ ٥١

متأله تارة كور حاج حسين فليمان قوليس خلاصة اين عبارة داء تركيب در فد مرجع الضمير داء و مرجع اسم
 اشارة داء متعلق بحروف الجر كيريم سورة كذا فرب كانه ادا استغه معلم دجاوي فطاني بركتا تباد
 مع كسبيخ فرمنور بيق فاك خمار سفره كيباكن اورش فرمنور جاوا فطاني داء لاين بكن تيدق داقع
 تباد در فد مكي خمار فلاكور فد و الكايش اتم مكي باجود اتم خمار بيق بكت داء دكاچمكند داء
 و ايك دفر كلاش داء و ايك مكن قيبكش و اتو دفاكي كاي داشن خمار ايتاه سلام تعظيم فرب
 حاج عبد الوهاب فعلان اتم فطاني و عياله كند تاء كورو و عياله كشير السلام سبتر حارق فرب
 متا قران كورو جواب جاغي تيدق

ويجوز ان يراد بالاسفل في قوله تعالى في سورة الاحزاب
 فليمان او ايضاً وسيله ٥١ من الختام

نموذج للأسئلة التي وردت للشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - المكتوبة باللغة العربية
 وأجاب عليها باللغة الأندونيسية ، وفي الصفحة التالية نموذج آخر .

{ باب الفسل من الحنابلة }

[عند ابن صريح رضي الله عنه انه رسول الله (ص) قال: اذا اهلته بيته شعبة الاربع
ثم جردا فقد وجب الفسل، وفي لفظ مسلم وانه لم ينزل]

اربعه انه يشترع لم يطع الاستقاء

انه مما اوجب الفسل التقاء الحنابلة (بغيبوبة الحنفية بالظن) او الجماع
ظان جليوس الرجل به شعبة المرأة الاربع ثم جردها اي حركتها فهو
عاهرة عنه الجماع الذي اوجب الفسل وانه لم ينزل الحديث (انما الماخرة الماء)
وارد لم ير أي الجماع في النوم وانه وجد البلاء فوجب فيه الفسل والافلا
المتقارصته - ١ - ينقض الا يصح القاطن ثم ينقضه الفسوس - ٢ - استعانة
الذناية في الفسل - ٣ - يفد من البلاغة - ٤ - انه الجماع المذكور اوجب
الفسل وانه لم ينزل

وفي شعب الاربع (اي اليد والرجل)

كناية لله الرجل قولا

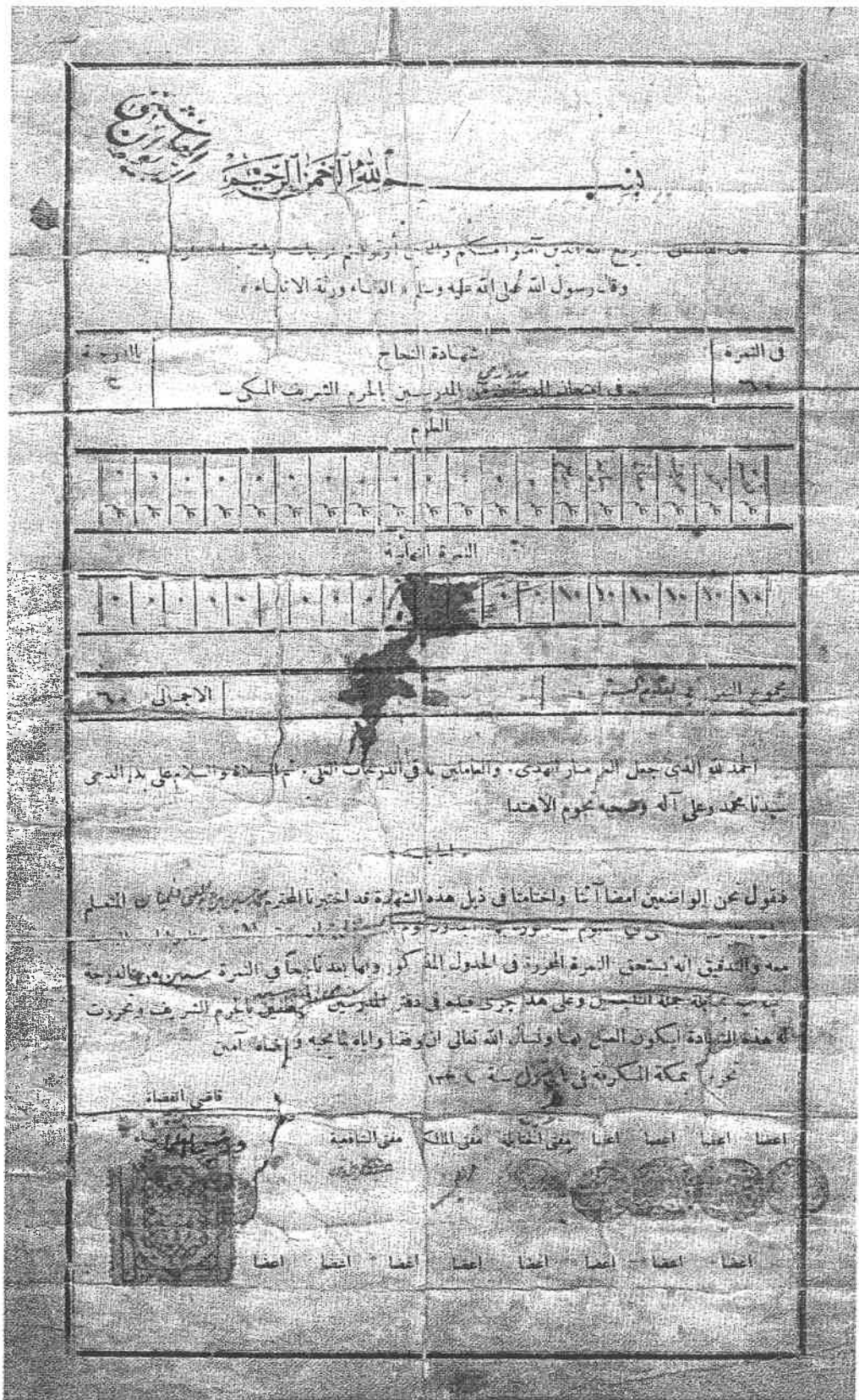
الشيخ وهو كناية عن الجماع او التقاء الحنابلة

جهت الله (مفرقة)
بالماء وقضته من
استمر عنه زينة وضار
حلوا الذنوب شبه لذة

الجماع
الحوا ماشية روف
الفصل قوله روف
وهو في سيرة
وهو في سيرة

نموذج آخر من الأسئلة المكوبة التي ترد الشيخ محمد حسين فلمبان ومن ثم يقوم بالإجابة عليها.

تابع (٢-٢)



شهادة النجاح في امتحان ملازمي مدرسي الحرم المكي الشريف بمحتم الديوان الهاشمي . بتاريخ ١٣/١٠/١٣٤١ هـ .
 وفي الصفحة التالية (توضيح للشهادة مكتوبا) .
 (١-٢)

الديوان الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ﴾

وقال صلى الله عليه وسلم ((العلماء ورثة الأنبياء))

بالدرجة ٢	شهادة النجاح - في امتحان الموظفين من (ملازمي) المدرسين بالحرم الشريف المكي -	في النمرة ٦٠
--------------	---	-----------------

العلوم

علم اللغة	علم التاريخ	علم الفقه	علم العقائد	علم المنطق	علم البيان	علم النحو	علم العروض	علم الجفر	علم الحساب	علم الفلك	علم الطب	علم الزراعة	علم الصيد	علم الحرف	علم الفنون	علم الآداب	علم الفقه	علم اللغة
-----------	-------------	-----------	-------------	------------	------------	-----------	------------	-----------	------------	-----------	----------	-------------	-----------	-----------	------------	------------	-----------	-----------

النمرة النهائية

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الإجمالي ٦٠	مجموع النمر في العلوم الستة
-------------	-----------------------------

الحمد لله الذي جعل العلم منار الهدى . والعاملين به في الدرجات العلى . ثم الصلاة والسلام على بدر الدجى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه نجوم الاهتدا

((أما بعد))

فنتول نحن الواضعين امضآآنا واختامنا في ذيل هذه الشهادة قد اخبرنا المحترم محمد حسين بن عبدالغني فلمبان المتعلم بالحرم الشريف المكي في العلوم المذكورة بهذا الجدول يوم (الأربعاء) ١٣ شوال سنة ١٣٤١هـ وظهر لنا بعد البحث والتدقيق معه انه يستحق النمرة المحررة في الجدول المذكور وبها يعد ناجحاً في النمرة ستين سن الدرجة الثانية بمقابلة جملة الناجحين وعلى هذا جرى قيده في دفتر المدرسين الموظفين (ملازمي المدرسين) بالحرم الشريف وتحررت له هذه الشهادة ليكون العمل بها ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياه لما يحبه ويرضاه أمين .

تحريراً بمكة المكرمة في ١٣ شوال سنة ١٣٤١هـ

قاضي القضاة

ومفتي الاقطار الحنفية بمكة المحمية

ورئيس العلماء

عبدالله بن عبدالرحمن سراج

وكيل

مفتي الشافعية

عبدالله زاوي

مفتي المالكية

مهرض

مفتي الحنابلة

عمر

اعضا

عمر

اعضا

عمر

اعضا

عمر

سعيد بن محمد

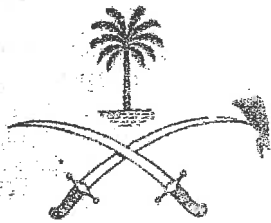
عبدالعزیز علي بن

اليمني المالكي حسين

اعضا اعضا اعضا اعضا اعضا اعضا اعضا

تابع (٢-٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة من وزارة المعارف للعلمين الليلية

ان محمد حسين بن عبد الغني فلبنان المولود في فلبنان سنة ١٣٣٠
قد اتم الدراسة المتكررة لمدرسة المعلمين الليلية
بدراسة المعلمين الليلية بكمه وقاز في اختبارها النهائي سنة ١٣٣٠ وكان
ترتيبه السامس بين الناجحين وعددهم سبعة عشر طالبا
ولذا اعطى هذه الشهادة

وزير المعارف

خزينة الكوفة في ١٣٣٠



كل سنة في هذه الشهادة

تمت يوم

رضا صاحب الوزارة وطبع
مطبعة المعارف

تكملة على...

شهادة مدرسة المعلمين الليلية قسم العلوم العربية للشيخ محمد حسين فلبنان - رحمه الله - بتاريخ ١٣٧٥ هـ.

مسألة الراتب الرجيم

المملكة العربية السعودية
الرياض العامة مدارس البنات
التعليم الأساسي

تاريخ ٢٤/٧/٤٤
عدد
لقم

استمارة طلب افتتاح مدرسة

اسم المدرسة: مدرسة الفتاة الأهلية
مقرها: مكة المكرمة - الطائف
المراحل الدراسية التي تشملها: المرحلة الابتدائية
اسم المؤسس كاملاً: ^{الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهيد} المؤسس ^{العلوي} المقبول ^{المؤسس} المقبول
توضيح في الأرقام أسماء المشتركين

(١) - مديرة المدرسة زوجة : صالح وشهيرة بنت عبد الله

(٢) -

(٣) -

(٤) -

(٥) -

التوقيع

تتمتع نحن الموضحة اسما ومنها أعلاه بعد موافقة الرئاسة على افتتاح المدرسة وإعطائنا ترخيصاً

بذلك ان نستمر بصالحى

(١) - أن تكون الدراسة حسب المخرج والخطه الدراسية التي تدير عليها مدارس البنات الحكومي

الظهير للرئاسة العامة لمدارس البنات

(٢) - ان تدير المدرسة وفقاً لاحتياجات الرئاست وتوجيهاتها

(٣) - ان تخصص المخصص للتهيئة الادارى والتي من أجل الرئاسة وتعمل على تسهيل التفتيش

وتجمل الارشادات • كما تخصص لأشراف الرئاست على دخل وتصرف المدرسة في حال احتياج ••

المدرسة لاطاعته المادي من أجل الرئاسة •

(٤) - ان تستعد بمواعيد الامتحانات والاحتفال الرسمي ومواعيد •• وضما بقا العام الدراسي وتفتا الصا

تحدد الرئاسة العامة لمدارس البنات بالنسبة لمدارسها •

(٥) - ان يكون التفتيش صحيحا وصالحا كاستمدرسه •

(٦) - ان يحافظ على نظام المدرسة •• ودورات الفصاة •• حفاظا لصحة وسلامة الطالبات •

(٧) - ان تخصص للأشراف الصحي على المدرس والطالبات •• على ان تراعى مديتها ••

(٨) - وضع صندوق للأستمارات الأولية بأشراف احدى المعلقات القديرات •

(٩) - الطلب من الجهات المختصة زيادة طهيها أو ييسب للمدرسه بالأشراف على الطالبات

وتتقيحسهن ضد بعض الأمراض •

(١٠) - كما وتشهد بان تكون المدرسات والهيئه الاشرافه صالحات في سكنهن وحظن مؤهلات •

تناسب والاعمال التي تستد اليهن •• هذا وللرئاست الحق في طلب فصل أى موظفه تسرى

(يتبع)

استمارة طلب افتتاح مدرسة الفتاة الأهلية بعد اعتمادها من الرئيس العام لمدارس البنات بتاريخ ٢٤/٧/٤٤هـ.

(صفحتين)

ويظهر توقيع الرئيس العام لمدارس البنات في الصفحة التالية

(٢-١)

عدم صلاحيتها سواء من الناحية العلمية أو المسلكية *

٩ - عدم التعاضد مع حملات يحملن مؤهلات من مدارس مسيحية خاصة قد يستند اليهن بعض

الدروس التي لها صلاحيات بالدين .. حيث ان مثل هذا لا يتفق والتربية الدينية التنسي

قصدت من تعليم المرأة في هذه الملكة القتيه والتي طالبها الدين الاسلامي *

١٠ - ان يكون جميع خدم وسائلي الدرسة من السعوديين وقتا التعليمات مجلس الوزراء الموقر

بذلك *

١١ - ان تكون العقود مع المستخدمين في الدرسة محسره وموقفة من الطرفين على الأقل عن ثلاث

نسخة وكافلة لحقوق الطرفين ليسكن الرجوع لها فيما لو حصل خلاف في تنفيذ ما احتوته

١٢ - ان يخصص جميع مستخدمي الدرسة للائحة المالية الحكومية المعارسة كنظام الطوايع

والضريبة *

١٣ - كل خلاف ينشأ بين موقفي ومسؤوليات الدرسة من جهة وبين المومنين من جهة

اخرى يرجع فيه للتعليمات الحكومية واللائحة المطبوعه .. *

١٤ - للدرسة الحق في اطلاق الدرسة متى اخلت باحد من الشروط الموضحة اعلاه .. او تمسك للدراسة

عدم استطاع احد المومنين وفي هذه الحالة فان الرئاسة غير ملزمة بدفع اي تعويض عن ذلك

وطيبه ان يعصرف في الامور كيقضا يشاء اذا حصر ..

تتمتع
رئيس الامم العربية
١٩٦٤

المؤمنين
[Signature]

سنة ١٣٦٧ هـ

للتحاف والصفحة
بمكة المشرفة

مدرسة الفتاة

أسست في ١٣٦٧/٥/٣

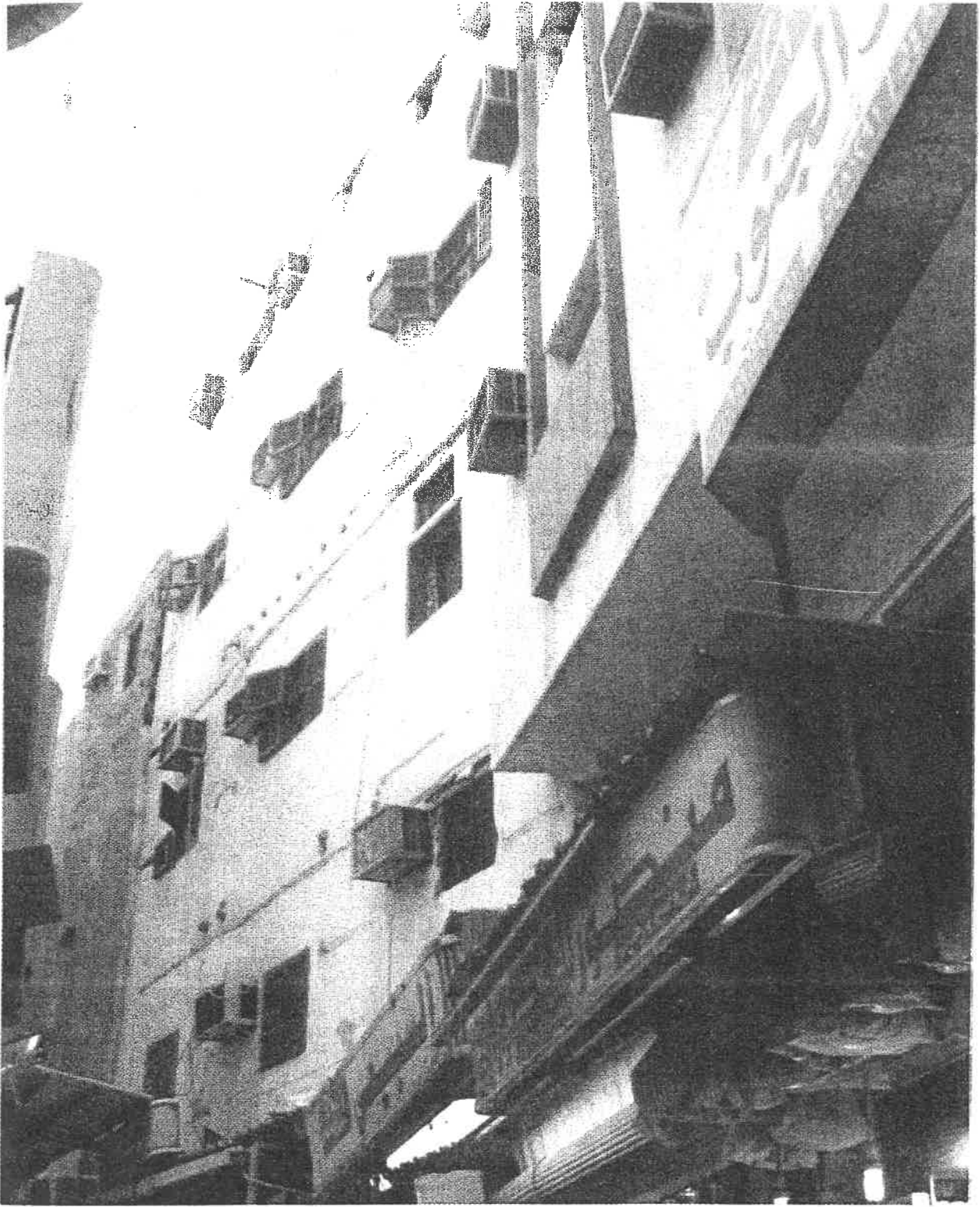
(الحمد لله على نعمة الإيمان والاسلام، والصلاة والسلام على النبي الهادي للأنام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام) أما بعد فإن الطالبة نجاة بنت عبد الله الساسي المرشحة للإبتائية بمدرسة الفتاة قد حازت من الفرز (١٩٨٤) من الأصل (١٥٠١) في اختيار فصل السنة لعام ١٣٧٨ هجرية، وعليه منحها المدرسة هذه الشهادة لتكون رمزاً لها من الدرجات وفقها الله للباقيات الصالحات والسداد لبوع المراد أمين

ملاحظات	العلوم	
	الدرجات الصغيرة	الدرجات الكبيرة
<p>ترتيب التليذة ويألفه عدد تلامذة الفصل ٧٠</p> <p>الدائرة الحكومية لادارة تعليم نساء مكة المكرمة</p> <p>حر في ١٣٧٨/٨/٤٦ مديرة مدرسة الفتاة</p>	١٥	١٥
	١٤	١٤
	١٣	١٣
	١٢	١٢
	١١	١١
	١٠	١٠
	٩	٩
	٨	٨
	٧	٧
	٦	٦
	٥	٥
	٤	٤
	٣	٣
	٢	٢
	١	١
	٠	٠
	١٩٤	

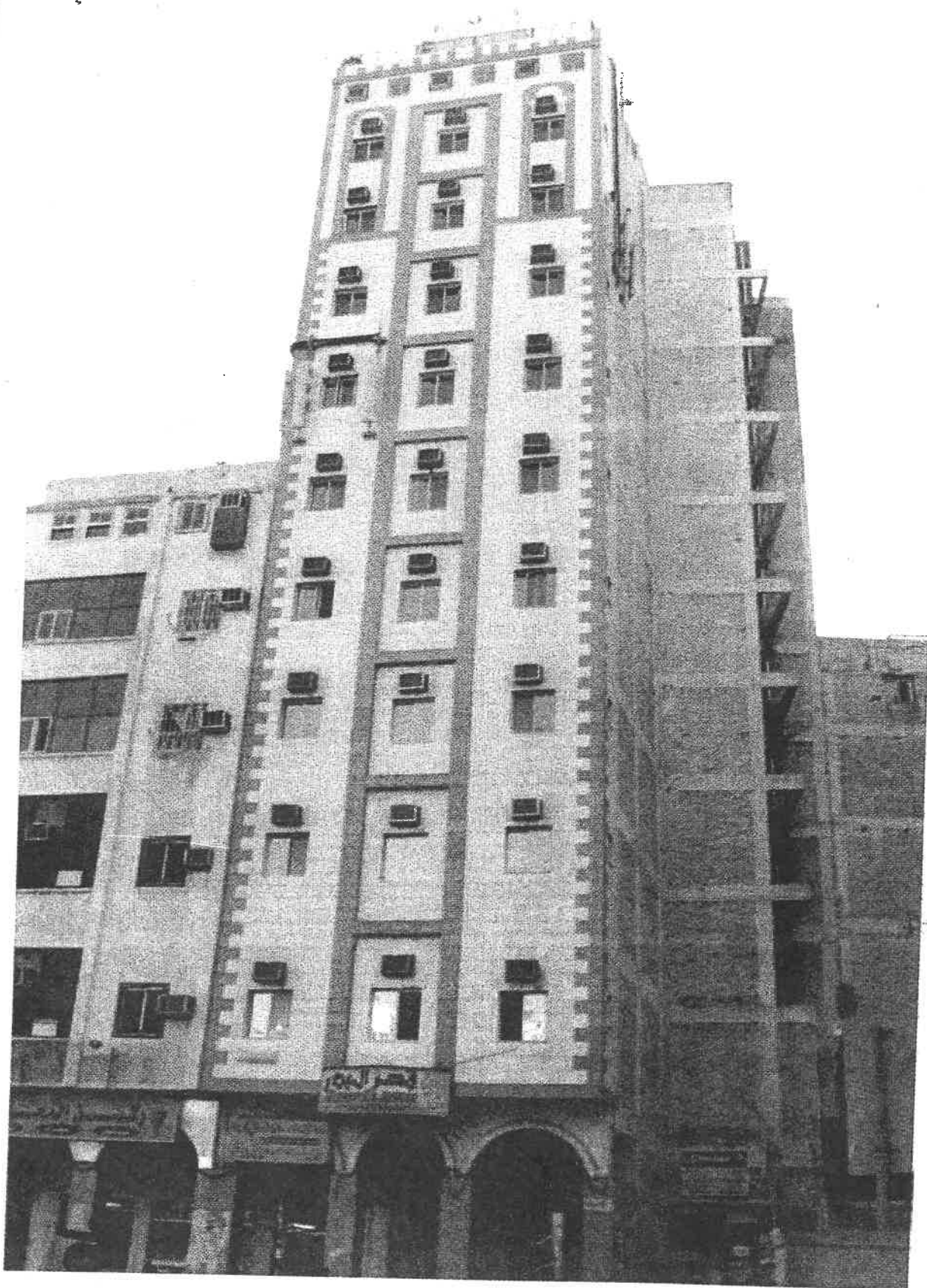


مطبعة

يظهر تاريخ تأسيس مدرسة الفتاة الأهلية في شهادة نجاح للطالبة : نجاة عبد الله الساسي لعام ١٣٧٨ هـ ،
ويظهر فيها أسماء المواد الدراسية والدرجات الصغرى والكبرى .



المبنى المدرسي بدار حسن سلطان عام ١٣٦٧هـ بالشامية وقد أجريت عليه بعض التحسينات .
ويبعد عن الحرم المكي الشريف -حاليا - ٥٠ متراً من جهة باب الفتح .



المبنى المدرسي بدار سالم العادة من عام ١٣٧٠ - ١٣٧٥هـ بالشامية ، ويبعد عن الحرم بمسافة ٣٠ متراً فقط - حالياً -
أمام باب المدينة للحرم المكي الشريف ، وكان في السابق دورين (أرضي وأول) فقط .

١٣٧٥ / ٢ / ١٥

١٩ / /

عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ
وكيل وزارة المعارف

حضرة السيدة الفاضلة ناظرة مدرسة الفتيات
بعد التحية لما تسمعه عنكم من النشاط والحيوية والبرامج التي
تصممها الطالبات وصيانتهم اغماز تكثره ابنتي من ضمنه الطالبات
بالمدرسة أمل ملاحظتها والعناية بها وتعليمها وزميلاتها ما ينفعهن في دينهن ودنياهن
فهم دينهن ودنياهن وانه يتلقى من المدرسة العقيدة الصحيحة
والمواظبة الفاضلة كما ارغب اشعاري بما تتطلبه المدرسة من صيانة
والمواظبة وصحة البرامج التعليمية وزارة المعارف

خطاب الشيخ عبد العزيز عبد الله حسن آل الشيخ - وكيل وزارة المعارف آتذ - لإلحاق ابنته في مدرسة
الفتاة الأهلية بتاريخ ١٥/٣/١٣٧٥ هـ .

نص الخطاب كما يلي:

حضرة السيدة الفاضلة : ناظرة مدرسة الفتيات

بعد التحية لما تسمعه عنكم من النشاط والحيوية والحرص على مصلحة الطالبات وصيانتهم ، أرغب أن تكون
ابنتي من ضمن الطالبات بالمدرسة ، أمل ملاحظتها والعناية بها وتعليمها وزميلاتها ما ينفعهن في دينهن ودنياهن
وأن يتلقين في المدرسة العقيدة الصحيحة والأخلاق الفاضلة ، كما أرغب اشعاري بما تتطلبه المدرسة من

مصاريف ولوازم .

وفق الله الجميع .

وكيل وزارة المعارف : عبدالعزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ

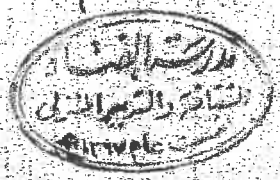
بتاريخ ١٥/٣/١٣٧٥ هـ .

طبعة الأصل
الرجل ١٩٧٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السماحة المفتي الشيخ محمد بن حسين فلمبان - رحمه الله - لحضرة صاحب السماحة المفتي الأكبر
 محمد إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - يهنئه بثقة صاحب الجلالة الملك سعود - طيب الله ثراه - لسماحته بتولي شؤون تنظيم
 مدارس البنات ، وكذلك يعرض فيه نبذة عن المدرسة وبعض أسماء أولياء الأمور الذين ألقوا بناتهن بالمدرسة بعد أن
 أعجبوا بها علمياً وعملياً . بتاريخ ١٣٧٩/١/٩ هـ .

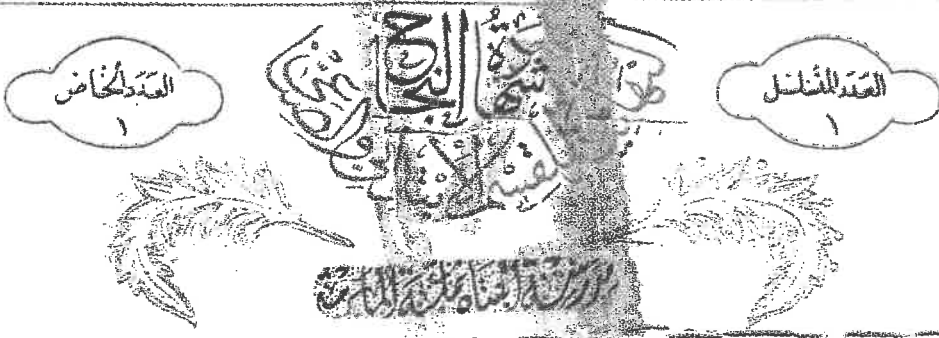
الشيخ
 المشرف عليا
 مدير مدرسة الفتاة بئد



خطاب من مؤسس مدرسة الفتاة الأهلية الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - لحضرة صاحب السماحة المفتي الأكبر
 محمد إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - يهنئه بثقة صاحب الجلالة الملك سعود - طيب الله ثراه - لسماحته بتولي شؤون تنظيم
 مدارس البنات ، وكذلك يعرض فيه نبذة عن المدرسة وبعض أسماء أولياء الأمور الذين ألقوا بناتهن بالمدرسة بعد أن
 أعجبوا بها علمياً وعملياً . بتاريخ ١٣٧٩/١/٩ هـ .



قال الله تعالى: برع الله الذين آمنوا منكم في الدين... أودوا العمل ذريعات صدقة الله العظيمة



الرقم	الصفحة	العنوان	العدد
١	٢٠	الغذاء	٢٠
٢	٢٠	شرب الماء	٢٠
٣	٢٠	كيفية الشرب	٢٠
٤	٢٠	سفة الماء	٢٠
٥	٢٠	الغذاء	٢٠
٦	٢٠	شرب الماء	٢٠
٧	٢٠	كيفية الشرب	٢٠
٨	٢٠	سفة الماء	٢٠
٩	٢٠	الغذاء	٢٠
١٠	٢٠	شرب الماء	٢٠
١١	٢٠	كيفية الشرب	٢٠
١٢	٢٠	سفة الماء	٢٠
١٣	٢٠	الغذاء	٢٠
١٤	٢٠	شرب الماء	٢٠
١٥	٢٠	كيفية الشرب	٢٠
١٦	٢٠	سفة الماء	٢٠
١٧	٢٠	الغذاء	٢٠
١٨	٢٠	شرب الماء	٢٠
١٩	٢٠	كيفية الشرب	٢٠
٢٠	٢٠	سفة الماء	٢٠

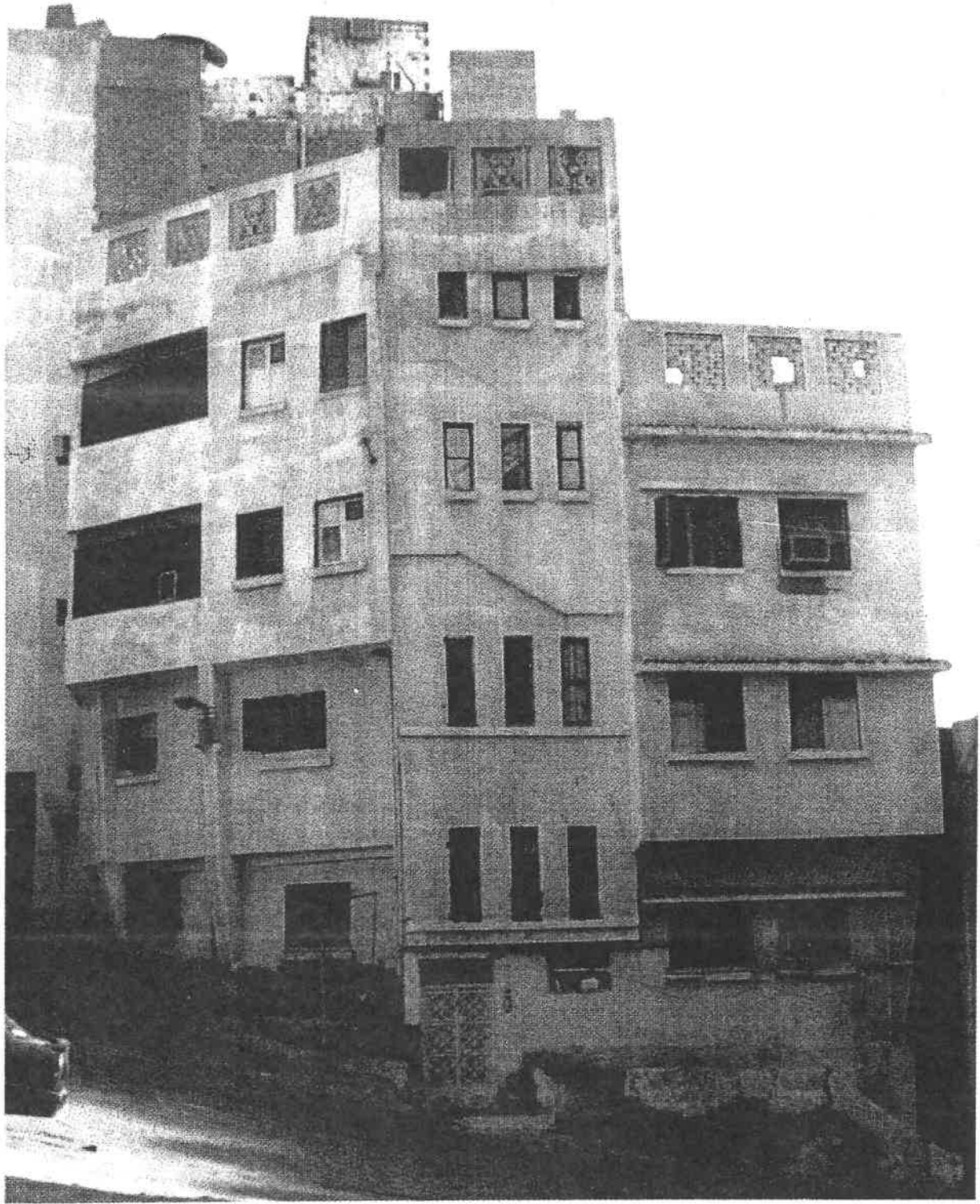
الحمد لله الذي جعل في الإنسان في أحسن تقويم...
 وإما في وجوب إتيانهم وتعليمهم...
 الذين بين معالم الهدى...
 زوى البشرية...
 بقاوة الألقاب...
 والتسار في وجوب تقديم علومهم...
 "إنما شئت من الرمان"...
 وسند يهوض...
 شوقهم...
 سعة الهدى...
 من أعرفهم...
 إنسان في...
 عاصم...
 قد...
 ربح...
 ١٣٦٨ هـ

بمقام...
 الدبيرة...
 الخ

شهادة النجاح للطالبة : فاطمة محمد حسين قلبان النهائية للقسم الابتدائي والصناعي الصادرة من مدرسة
 الفتاة الأهلية بتاريخ ١٣٦٨/٣/٢٧ هـ .
 ملحوظة : الحجم الطبيعي للشهادة هو (الطول ٤٦ سم x والعرض ٣٤ سم) .



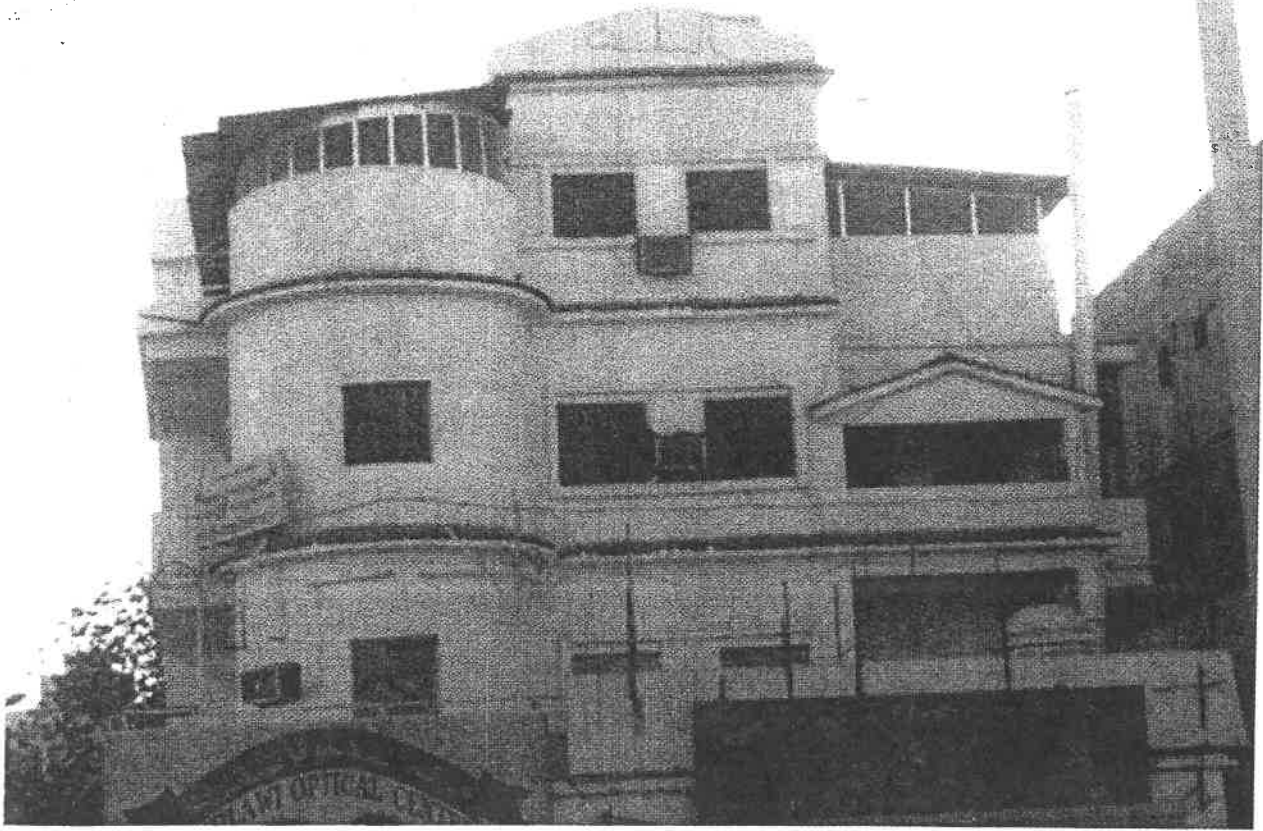
المبنى المدرسي بدار الغنام عام ١٣٨٢هـ بالقرارة ، ويبعد عن الحرم الشريف مسافة ١٠٠ متر - حاليا -
من جهة باب الفتح ، وتظهر بالصورة منارة الحرم المكي الشريف لباب الفتح ، كان عدد أدوار المبنى ثلاثة أدوار فقط .



المبنى المدرسي بدار حسين عرب ١٣٨٤هـ بالفلق ، ويبعد عن الحرم المكي الشريف -تقريبا- ٢٥٠ متر من جهة
باب الفتح ، وعلى يسار المبنى مقر الالاسلكي السابق في العهد العثماني .



المبنى المدرسي بدار الباروم (الحابس) من عام ١٣٨٥ - ١٣٩٠ هـ بالفلق (شارع عبد الله بن الزبير) ،
ويبعد عن الحرم المكي الشريف - تقريبا - ٣٥٠ متر من جهة باب الفتح ، والمبنى لا يزال على حاله القديم ،
وموقع المبنى : يظهر أمام الخارج من أنفاق الفلق باتجاه الحرم ، قبل طلعة الالاسلكي بعمارين .



المبنى المدرسي بدار السجيني من عام ١٤٠٢ - ١٤٠٤ هـ ، بشارع المنصور ويبعد عن الحرم المكي الشريف
- تقريبا - ٤ كيلومتر من جهة باب الملك فهد - حفظه الله - ، والمبنى بجوار مستشفى الشفاء حاليا .

١٥/٥/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من محمد بن ابراهيم الى حضرة الكرم مدير مدرسة الفتاة في مكة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد نشوب ان تمثروا لنا صورة من
مدرسة البنات التي تحت ادارتكم ونظامها وقرائنها الدراسية وان يكون
ذلك مسريحا . والسلام عليكم



١٥/٥/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
المعلم محمد بن ابراهيم تشرقا بخطاب سافتمكم الكرم من حبيبة تلبية امركم
وذلك كما يلي :
منهج مدرسة الفتاة بمكة - هو منهج وزارة المعارف للدارس الابتدائية
مقررات الدراسة = لذلك
والتي المقررة الدراسية من وزارة المعارف
وهي تحت اشراف ادارة التعليم بمكة
وعدد تلامذة تلك الحالة ٩٩٠
والاستاذ مديرها ١٠٠

خطاب سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم إلى مدير مدرسة الفتاة الأهلية بمكة بشأن إرسال المناهج المقررة
بالمدرسة عند افتتاح الرئاسة العامة لتعليم البنات بتاريخ ١٥/٥/١٣٧٩ هـ .
وبليها خطاب الرد من المشرف على المدرسة (صفحتان)

(١-٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمة الشريفة صاحب السماحة المفتي الأكبر محمد إبراهيم

بعد التحية الواجبة - قد تشرّفنا بطلبكم الكريمة عدد ١١٢٤ بتاريخ ١٥-٥-٧٩هـ
مؤرخين بتلبية أمر سماحتكم المطاع والسكّام حسب امركم كما يلي .

- ١ - منح مديرة مدرسة الفتحة - ٥٥ - منح وزارة المعارف للمدارس الابتدائية
- ٢ - مقرراتها الدراسية من مقررات

٣ - الكتب الدراسية للمدرسة تحتها الوزارة

٤ - وهي تحت إشراف وزارة التعليم بمكة

- ٥ - وعدد أساتذتها - ١٠ - من السعوديات - ٢ - من المصريات
- ٦ - وعدد طالباتها - ٢٥٥ - طالبة

وهذا ما لزم ولكم منا أسى تحياتنا ودمتم محفوظين

جوفى ١٢ - ١١٢٧٩ هـ - التعمير المشرف مديرها

الحسين بن عبد الله

أبو الحسن بن عبد الله

١٥/٥/٧٩هـ

خطاب الرد إلى سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد إبراهيم من مدير مدرسة الفتاة الأهلية الشيخ محمد حسين قلمبان .

- رحمهما الله -

تابع (٢-٢)

٢/١٣٤١

٨١١٣/١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تعميم

للمملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات
التفتيش

المكرمة نائبة مدرسة الضحاة والتعبير الذي نلته بحصول

بمعد التحيه

يملككم رفقه ستة بيانات باسماء الكتب المقرره على المرحلة الابتدائية لمدارس
البنات لهذا الصلح مع بيان اسماء مؤلفيها وذلك للتمشيم بموجبها والله يحفظكم

الرئيسه العامة لمدارس البنات



صوره لجميع المدارس الحكوميه والاهليه

صوره للخند وبين

صوره للمنتشات

صوره للتفتيش

صوره للملف

تعميم بشأن أسماء الكتب المقررة على المرحلة الابتدائية وأسماء مؤلفيها لعام ١٣٨١هـ (عدد ٥ صفحات).

(٥-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات
التعليمية

« بيان بأسماء الكتب المقررة في مدارس البنات للعام ١٣٨١ هـ »
« السنة الأولى الابتدائية »

التسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١-	الهجاء الحديث	عمر عبد الجبار ، ومحمد شطا ، أحمد العربي
٢-	جزء عم ومقرر التوحيد والفقه	ولقي مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب
٣-	الخصاب الحديث	عمر عبد الجبار

« بيان بأسماء الكتب المقررة في مدارس البنات للعام ١٣٨١ هـ »
« السنة الثانية الابتدائية »

التسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١-	مقرر التوحيد والفقه	ولقي مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب
٢-	مطالعة البنسات	عمر عبد الجبار
٣-	المحفوظات (١)	عمر عبد الجبار
٤-	الخصاب الحديث	عمر عبد الجبار

(١) - المحفوظات مقرر السنة الثالثة التحضيرية

« بيان بأسماء الكتب المقررة في مدارس البنات لموسم ١٤٨١ هـ »
 « السنة الثالثة الابتدائية »

التسلسل	اسم الكتاب المقرر	اسم المؤلف
١-	التوحيد والفقهاء	وفق مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب
٢-	مطالمة البنات	عمر عبد الجبار
٣-	محفولات البنات الحلقة الأولى	عمر عبد الجبار
٤-	الكراسة السعودية للنسخ رقم (١)	محمد حلمي
٥-	التجويد	عمر عبد الجبار
٦-	الحساب الحديث (١)	عمر عبد الجبار
٧-	مبادئ الصحة من النظر	محمد علي عبد الرحيم

(١) - يدرس من أول الكتاب الى صفحة (٧٤)

« بيان بالكتب المقررة في مدارس البنات لموسم ١٤٣٨١ هـ »
 « السنة الرابعة الابتدائية »

التسلسل	اسم الكتاب	المؤلف
١-	المنهج المفيد في علم التجويد	محمد علي عبد الرحيم
٢-	مقرر التوحيد والفقهاء	محمد بن عبد الوهاب
٣-	مطالمة البنات	عمر عبد الجبار
٤-	محفولات البنات	عمر عبد الجبار
٥-	المفرد الحلم في رسم القلم	أحمد الهاشمي
٦-	الكراسة السعودية للنسخ رقم (٢)	محمد حلمي
٧-	الكراسة السعودية للنسخ رقم (١)	محمد حلمي
٨-	الكراسة السعودية للرقم رقم (٢)	محمد حلمي
٩-	التجويد	عمر عبد الجبار
١٠-	المنهاج الجديد في علم النحو (١)	محسن
١١-	الحساب الابتدائي	عبد الحميد محمد عبد الرحيم
١٢-	مبادئ الصحة من النظر	محمد علي عبد الرحيم

(١) - يدرس من أوله الى صفحة (٤٨) ثم من صفحة (٧٧) الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكة السنية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات
التفكير

بيان باسماء الكتب المقررة في مدارس البنات لعام ١٣٨١هـ
السنة الخامسة الابتدائية

التسلسل	اسم الكتاب المقرر	اسم المؤلف
١	المنهج المفيد في علم التجويد تحت الطبع	محمد علي عبد الرحيم
٢	مقرر التوحيد والفقه	محمد بن عبد الوهاب
٣	مطالمة البنات	عمر عبد الجبار
٤	الاربعون النبوية (١)	يحيى بن شرف الدين النوري
٥	محفولات البنات	عمر عبد الجبار
٦	الفرد الالم في رسم القلم	احمد الهاشمي
٧	الكتابة السعودية للنسخ رقم ثلاثة	محمد حلبي
٨	الكتابة السعودية للرقعة رقم ثلاثة	محمد حلبي
٩	الكتابة السعودية للرقعة رقم (٤)	محمد حلبي
١٠	التفكير	عمر عبد الجبار
١١	المنهاج الحديث في النحو	محسن يازيم وآخرون
١٢	الحساب الحديث	عمر عبد الجبار
١٣	مقرر التاريخ الاسلامي تحت الدب	منصور الرشيد
١٤	مبادئ الصحة تحت الدب	محمد علي عبد الرحيم

ملاحظات

(١) يدرس مادة الحديث المشهورين الاولى من كتاب الاربعين النبوية وضاف اليها عنرا حاد
قامت الرئاسة العامة لمدارس البنات بتقريرها

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات

التفتيش

الكتب المقررة للسنة السادسة الابتدائية للبنات

التسلسل	اسم الكتاب المقرر	اسم مؤلف الكتاب
١	مقرر التوحيد والفتنة	الشيخ محمد بن عبد الوهاب
٢	المطالعة السعودية	عمر عبد الجبار وعبد العزيز الرضاوي
٣	الاربعين النووية (١)	يحيى بن سرف الدين النووي
٤	المختار في المحفوظات	محمدين احمد بازم ورفقاعة
٥	الفرد السليم في رسم القلم	احمد الهاشمي
٦	الكراسة السعودية للرقعة رقم خمسة	محمد علي
٧	الكراسة السعودية للرقعة رقم ستة	محمد علي
٨	الكراسة السعودية للنسخ رقم اربعة	محمد علي
٩	التعبير الشفوي والتحريري	عمر عبد الجبار
١٠	الضمان الجيد في علم النحو (٢)	محمدين احمد بازم ورفقاعة
١١	الحساب الحديث (٣)	عمر عبد الجبار
١٢	مقرر التاريخ الاسلامي (٤)	محمد بن عبد العزيز الربيع
١٣	مبادئ الصحة تحت المصحح	محمد علي عبد الرحمن
١٤	صحة الام والطفل	زكي سليمان وابراهيم مجدي

ملاحظات

١= يدرس في مادة الحديث حتى كتاب الاربعين النووية من الحديث الحادي والستين الى الحديث الـ ١١٠

ويضاف اليها عشرة احاديث قامت الرئاسة العامة لمدارس البنات بتقريرها

٢= يدرس من اول الكتاب من صفحة (٦٢) ويدير من صفحة (٨٢) الى اخر الكتاب

٣= يدرس جميع الكتاب ماعدا من صفحة (٤٨) الى صفحة (٧٨)

٤= يدرس الخلفاء الراشدين من مقرر التاريخ الاسلامي

١٠٥٦ / ١٠٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان

عدد : ١٠٥٦

تاريخ : ١١ / ١١ / ١٤١٠

لمن :

موضوع : بخصوص المنهج الاغاني

المقترح لتحفيظ القرآن الكريم

لدارس مكة الاحلية .

المملكة العربية السعودية

المنطقة العامة للتعليم البنات

ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

التطوير التربوي

تعميم لجميع مدارس مكة الاحلية

المحترمة

المكرمة مدبرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :-

نظراً لكثرة مايرد البنات المدرس الخاصة بخصوص الموضوع المذكور أعلاه وحدد الرفع للرقاسه

لك راسة الموضوع وردت الاجابه بخطاب مدبر عام التعليم الاحلي بالتهابه رقم ١٠٥٦ / ١١ / ١٤١٠ وتاريخه

١٤١٠ / ١١ / ١٠ هـ بمايلي :-

أولاً : ان يكون المنهج الاغاني لتحفيظ القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية هو جزء (تبارك) وموزع على

المصفوف من الصف الاول الى السادس كالاتي :-

الصف الاول سورة الرسلات .

الصف الثاني سورة الانسان ، سورة القيامة .

الصف الثالث سورة الدثر ، سورة الزلزل .

الصف الرابع سورة الجن ، سورة نوح .

الصف الخامس سورة الماعج ، سورة الحاقة .

الصف السادس سورة القلم ، سورة الطك .

ثانياً : بالنسبة للمنهج المقترح لمرحلة الروضة والتبديي فهو مناسب على الشكل التالي :-

الفصل الك راسي الاول :

الفتاحه ، النام ، الفلق ، الاخلاص ، البسمه .

الفصل الك ارس الثاني :

النمر ، الكافرون ، الكوثر ، قريش ، العمر .

نأمل الاطلاع والتشبي بي بموجبيه ولكم تحياتي

مدبر عام تعليم البنات بمكة المكرمة

محمد بن كميل العميفي

١٤١٠ / ١١ / ١٠

اديبه بنجره في ١١ / ١١

صورة للتطوير التربوي مع الاساس ملفه التعليم الاحلي .

صورة للتطوير التربوي الصادر .

صورة للتوجيه والاشراف التربوي .

٤٦/٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد: ٤٦/١١٠٢٦
تاريخ: ٤٦/٧/١٩
نسخة:
الموضوع: بشأن الموافقة على ادخال الحاسب الالى بمدارس البنات

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة
شعبة التعليم

المحترمة
المكرمة مديرة مدرسة الفتاة الاهلية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: . . .
امارة الى خطابكم رقم ١٩ في ١٢/٥/١٤١٢ هـ. بشأن طلب الموافقة على ادخال الحاسب الالى ضمن نشاط المدرسة .

نفيدكم بأرضه تم رفع الموضوع للرئاسة وقد وردت الاجابة بإمكانية ذلك مع مراعاة التالي :-
١ / الا يؤثر هذا النشاط او يطفى على المنهج الدراسي .
٢ / ان يكون هذا النشاط بموافقة الطالبه وولي امرها .
٣ / ان تكون هيئة التدريس من العناصر النسائي المتبحر بالخلق الحسن .
لذا عليكم التمشي بتلك التعليمات . . والله الموفق . . .

٧/٨

مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة

محمد بن دخيل العتيق

١٤١٢/٧/١٩

ط/القاسم

٤١٢/٧/٨

خاتمة
١٤١٤/١١/١٠

تتم الورد ١٠٠
ماتحج الورد ١٠
١٤١٤/٧/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١ / ٤٤٤
التاريخ ٥ / ٥ / ١٩٨٠
المرئقات ١

المملكة العربية السعودية
الرياسة العامة لمدارس البنات
الأختصاصات

المكرم مندوب الرياسة بحكم الكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد .
ترسل لكم مع هذا بياناً بلجنة امتحان الشهادة بما لدراسة سعودية لعام ١٩٨٠ . وتأمل مراعاة ما يلي .

- ١- يكون مقر اللجنة المدرسه
- ٢- تتسلم الرئيسة الأسئلة . كل مادة في ظرف محكم الاغلاق موقن عليه من الرياسة العامة أو المندوب وتكون الرئيسة مسئولة عنها .
- ٣- ترسل أوراق الأجوبة يومياً الى مندوبها حسب النظم المقررة كل مادة في ظرف خاص محكم الاغلاق وموقع على الطرف من رئيسة لجنة الامتحان والمساعدة بمد ذكر عدد الأوراق والمساعد يخط واضح على كل ظرف .
- ٤- تعد كل لجنة كشوناً بأسماء التلميذات المتقدمات للشهادة الابتدائية مرتبة حسب ارقام الجلوس ويوضع بها درجات التلميذات في المولد الشخصية والمعليه ثم تسلّم هذه الكشوف الى الرياسة أو المندوب في سرورية عامه .
- ٥- على المندوب ان يتسلم أوراق الاجابة من اللجان ويرسلها للرياسة العامة بالطريقة التي تكفل وصولها وصيانتها .
- ٦- ينبغي الا يوكل الاشراف الى معلمة واحدة لمجموعة من التلميذات . بل يجب ان يشرف على كل مجموعة مراقبتان من اللجان .
- ٧- توزع التلميذات على الحجرات بنسبة (١ : ١٠) تلميذات لكل مراقبة من المراقبات .
- ٨- يراعى في جلوس التلميذات اثناء الامتحان . ان يخس لكل شهرين مقدم . والا تكل الساعات بين تلميذة واخرى عن متر من جميع الجهات .
- ٩- في التدبير المنزلي والاعمال . تتفرغ من اللجنة العامة لجان فرعية توامها اثنان فاك من المراقبات . لتتولى هذه اللجان الاختيار المعلي .
- ١٠- يملن على التلميذات ان كل من تحاول الشرح نظره كورا من الامتحان وتحت راسية في المادة التي قست فيها والمواد التي تليها . ويصح لها بدخول امتحان الدور الثاني في هذه المواد .

والله الموفق .

الرئيس العام لمدارس البنات

ع/ع

صورة لرئيسة اللجنة
صورة للمساعدة
صورة لكل عضو
صورة للاختصاصات
صورة للتفتيش
صورة للملفات

اختبار المعلمين : فاطمة فلمبان وعائشة بنجر - رحما الله - من مدرسة الفتاة الأهلية في لجنة امتحان الشهادة الابتدائية بالمدرسة السعودية الأولى لعام ١٣٨٠ هـ .

(صفحتان)

(٢-١)

بيانات لجنة الاختيار في كتيبه

مديرة اعداد المعلمات بكتيبه
مدرسه اعداد المعلمات

١ - رئيسه السيده خيره بركاتي
٢ - مساعده السيده صالحه صنع الله

الأعضاء

مدرسه الزهراء للبنات
=====

مدرسه البنات الابتدائيه بالشاميه
=====

مدرسه الفناء بالشاميه
=====

مدرسه بالمدريه السعوديه الاولى باللائف بكتيبه
=====

=====

- ١ - فردوس حامد علي
- ٢ - فائقه عمر عبد الجبار
- ٣ - خديجه منصورى
- ٤ - زينب محمد علام
- ٥ - فاطمه حسن
- ٦ - عائشه بيبر
- ٧ - هيام زكي عابدين حسن
- ٨ - شمسه ناطق صر بركاتي
- ٩ - فائقه زواوى
- ١٠ - حفصه أمين رميسو

٥٤
٥٨١٢٨١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٥٨١
التاريخ ١٤/٤/٥٩
المرقعات

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات

القائمة

القائمة ناظرة مدرسة لفاة وتدير المنزل

بعد التحية -

برفقة البيان الذي أصدرته هذه الرئاسة بشأن النهج الدراسي
للمرحلة الابتدائية . ومعادلة الشهادة التي تمنحها هذه الرئاسة للمتخرجات
لشهادة التجديدية التي تمنحها وزارة المعارف للبنين . وقد قرى في الاذاعة
ونشر في عموم الصحف المحلية . . .
نأمل الأخالة وإبلاغ الدالات في السنة السادسة بذلك . حتى يكون دافعا
للثقة والامتنان والأقبال على الدراسة بجد ونشاط . . . هذا . . .
والله يحفظكم . والسلام

الرئيس العام لمدارس البنات

ع/ع

قرار معادلة الشهادة التي تمنحها الرئاسة العامة لمدارس البنات للمتخرجات للشهادة الابتدائية التي تمنحها
وزارة المعارف للبنين .
(عدد صفحاتنا)

(٢-١)

بسم الله الرحمن الرحيم

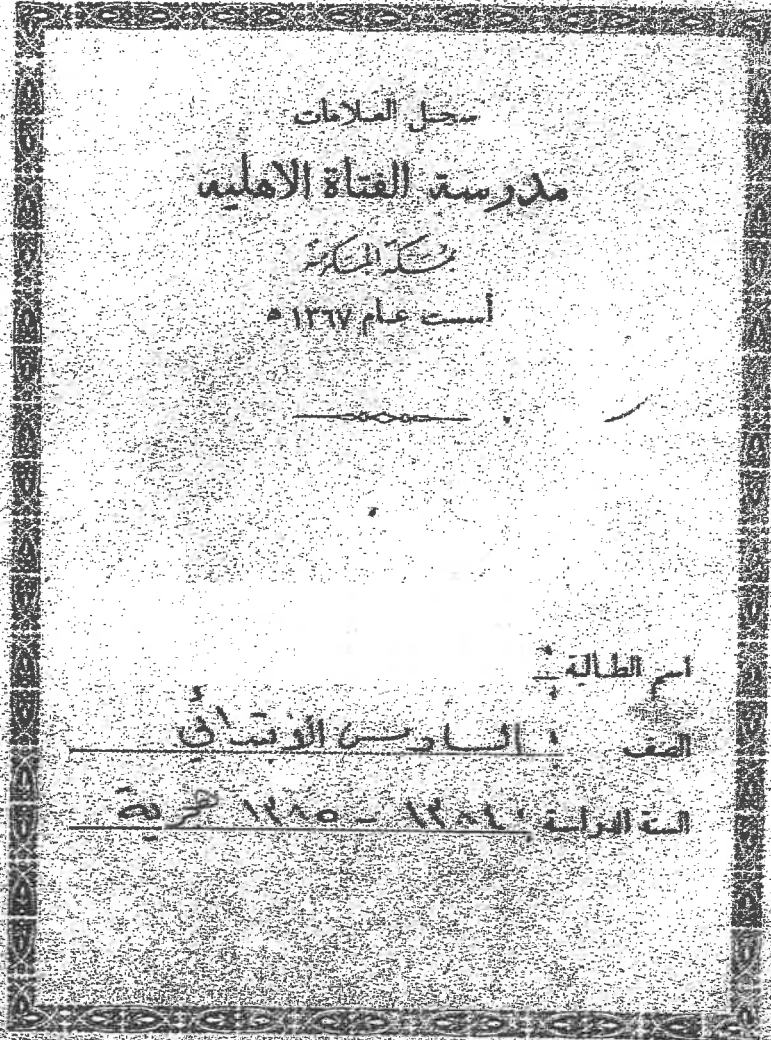
المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات

((بيان))

- يسر الرئاسة العامة لمدارس البنات أن تعلن للعموم ما يلي :-
- 1- منذ أمر صاحب الجلالة الملك المعظم بإفتتاح مدارس البنات في أنحاء عدة المملكة ، وعنده الرئاسة آخذة في السير بهذا المشروع الحيوي الهام بخلق ثابتة وطن أسس مبنية على أساسها أن تحقق لأهبات المستقبل علما ناهما ، لتضمن للأجيال القادمة حياة رائدة ، والهدوء ، والاستقرار .
 - 2- قامت هذه الرئاسة بتكوين لجنة لوضع المنهج ورسوم الخطة الدراسية لتعليم البنات ، ثم رأت اتعانا للفائدة وعسنا للمصلحة أن يدرس هذا المنهج من قبل الجهات المعنية بشؤون التعليم ، فتشكلت لجنة مكونة من مندوبين عن وزارة المعارف ، ورئاسة المعاهد العلمية والكليات ، وعنده الرئاسة ، وقامت بدراسة مستوفية دقيقة ، ومن ثم صادق عليه سماحة المفتي .
 - 3- رأت الرئاسة بعد هذا ، وبعد أن أصبح مقروا من قبل الجهات المعنية بالتعليم في هذه المملكة ، أن ينال السبغة الرسمية ، فرفعت إلى مقام رئاسة مجلس الوزراء برقم ١ / ١٥٨٢ في ٢٦ / ١ / ٤٨١ ، ولحيت صدور الأمر السامي باعتماد ، وبالتالي اعتبار الشهادة الابتدائية التي تمنحها هذه الرئاسة معادلة للشهادة التي تمنحها وزارة المعارف للبنين ، وشاء على ذلك فقد تلقينا خطاب محالي وزير الدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥١٩٧ في ١ / ٨ / ٤٨٢ ، التضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٥٨٧ في ٧ / ٨ / ٤٨١ ، الآتي نصه :-
 - 1- اعتماد منهاج الدراسة الابتدائية لمدارس البنات المرافق لهذا .
 - 2- اعتماد الشهادة الابتدائية التي تصدرها الرئاسة العامة لمدارس البنات ، وتكون هذه الشهادة معادلة للشهادة الابتدائية التي تمنحها وزارة المعارف للبنين .
 - 4- وردنا خطاب محالي وزير المعارف رقم ٣٠ / ١ / ٢٨١٨ / ٢ في ١٢ / ٨ / ٤٨١ ، فسرورنا فيه معادلة منهاج مدارس البنات في المرحلة الابتدائية لمنهج مدارس البنين في وزارة المعارف ، هذا .
- واتنا إذ نرف هذه البشيرة ، ليسرنا أن نعلن للجميع بأن المنهج قد روي في وضعه احاطة الفتاة بكل ما يهيمها من أمور الدين وشؤون المنزل وجمعية الأفعال ، مما يبعث الأمل والهدوء للفتاة .

والله اعلم
الرئيس العام لمدارس البنات

ع/ع



نظام الإختبارات الشهري (ستة اختبارات) من جمادى الآخرة إلى ذي القعدة ، والمقررات الدراسية من خلال

سجل العلامات لطالبة ، للسنة الدراسي ١٣٨٤ - ١٣٨٥ هـ .

(عدد ٧ صفحات)

(٧ - ١)

العلامات لشهر محادي برصه سنة ١٣٨٤ هجرية

ملاحظات	النهار صغرى	النهار الظمى	العلامة	المادة	
	١٥	٢٠	١٩	القرآن الكريم	١
	١٥	٢٠	٢٤	التفسير	٢
	١	١	١١	التجويد	٣
	١٥	٢٠	٢٥	الفقه	٤
	١٥	٢٠	١٦	التوحيد	٥
	١٥	٢٠	١٧	الحديث	٦
	١٠	٢٠	١٤	المطالعة	٧
	١١	٢٠	٢٢	الإملاء	٨
	١٥	٢٠	١٤	الخط	٩
	١٠	٢٠	١٢	المحفوظات	١٠
	١٠	٢٠	١٨	التعبير والانشاء	١١
	١٥	٢٠	٢٦	القواعد	١٢
	١٠	٢٠	٢٠	جغرافيا	١٣
	١٠	٢٠	١٦	التاريخ	١٤
	١٠	٢٠	١٦	الصحة والعلوم	١٥
	١٥	٢٠	٢٠	الحساب	١٦
	١٠	٢٠	١٨	المقاييس	١٧
	١٠	٢٠	١٨	الزخرفة	١٨
	١٥	٢٠	١٥	اشغال الابره	١٩
		٥٠	٤٠	التدبير المنزلى	٢٠
	٢٠	٢٠	١٧	تربية الطفل	٢١
عدد طالبات الفصل			٣١٩	المجموع	

العلامة المحاطة بيدارة حمراء تدل على رسوب الطالبة في تلك المادة

الدرجة : ١٣

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع المديرية

توقيع مدرسة الفصل لعظم

تابع (٧-٢)

العلامات لشهر رجب سنة ١٣١٤ هـ

ملاحظات	النهاية الغرضي	النهاية الغرضي	العلامة	المادة	
	١٥	٢٠	٢٠	القرآن الكريم	١
	١٥	٢٠	٢٦	التفسير	٢
	٧	١١	١١	التجويد	٣
٥.٤	١٥	٢٠	٢٧	الفقه	٤
	١٥	٢٠	٢٥	التوحيد	٥
	١٥	٢٠	٢٢	الحديث	٦
	١٠	١٠	١٨	المطالعة	٧
	١٨	٢٠	٢٧	الإملاء	٨
	١٠	١٠	١٧	الخط	٩
	٢٠	٢٠	١٥	المحفوظات	١٠
	٢٠	٢٠	١٤	التعبير والانشاء	١١
	١٥	٢٠	١٨	القواعد	١٢
	١٠	١٠	١٩	جغرافيا	١٣
	١٠	١٠	١٦	التاريخ	١٤
	١٠	١٠	١٧	الصحة والعلوم	١٥
	١٥	٢٠	٢٤	الحساب	١٦
	١٠	١٠	١٩	المقاييس	١٧
	١٠	١٠	١٠	الزخرفة	١٨
	١٥	٢٠	١٧	اشغال الابر	١٩
		٥٠	٤٨	التدبير المنزلي	٢٠
	١٠	١٠	١٨	تربية الطفل	٢١
عدد طالبات الفصل ٣١			٤١٨	المجموع	

العلامه المحاطة بدائرة حمراء تدل على رسوب الطالبة في تلك المادة

الدرجة : ٣

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع المدير

توقيع مدرسة الفصل للمعلم

[Signature]

العلامات لشهر جبان سنة ١٣٨٤ هـ

ملاحظات	النباه لصغرى	النباه الظنى	العلامة	المادة	
	١٥	٢٠	١٧	القرآن المكرم	١
	١٥	٢٠	٢٥	التفسير	٢
	//	//	//	التجويد	٣
	١٥	٢٠	٥٧	الفقه	٤
	١٥	٢٠	١٩	التوحيد	٥
	١٥	٢٠	٢٥	الحديث	٦
	١٠	٢٠	١٥	المطالعة	٧
	١٨	٢٠	٢٧	الإملاء	٨
	١٠	٢٠	١٥	الخط	٩
	١٠	٢٠	١٨	المحفوظات	١٠
	١٠	٢٠	١٩	التعبير والانشاء	١١
	١٥	٢٠	٢٨	القواعد	١٢
	١٠	٢٠	١٦	جغرافيا	١٣
	١٠	٢٠	١٩	التاريخ	١٤
	١٠	٢٠	١٧	الصحة والعلوم	١٥
	١٥	٢٠	٢٩	الحساب	١٦
	١٠	٢٠	١٩	المقاييس	١٧
	١٠	٢٠	١٥	الزخرفة	١٨
	١٥	٢٠	٢٥	اشغال الابرّة	١٩
		٥٠	٤٥	التدبير المنزلى	٢٠
	١٠	٢٠	١٢	تربية الطفل	٢١
عدد طالبات الفصل	٣٢		٤٦٩	المجموع	

العلامة المحاطة بدائرة حمراء تدل على رسوب الطالبة في تلك المادة

الدرجة : ٣

توقيع المديرية

[Signature]

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع مدرسة الفصل لعمه

العلامات لشهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٤ هـ

ملاحظات	النهاية اصفري	النهاية الحظي	العلامة	المادة	
	١٥	٢٠	٢٢	القرآن الكريم	١
	١٥	٢٠	٢٧	التفسير	٢
	//	//	//	التجويد	٣
	١٥	٢٠	١٨	الفقه	٤
	١٥	٢٠	٢٤	التوحيد	٥
	١٥	٢٠	٢٥	الحديث	٦
	١٠	٢٠	١٩	المطالعة	٧
	١٥	٢٠	٢٢	الاملاء	٨
	١٠	٢٠	١٢	الخط	٩
	١٠	٢٠	١٦	المحفوظات	١٠
	١٠	٢٠	٢٠	التعبير والانشاء	١١
	١٥	٢٠	٢١	القواعد	١٢
	١٠	٢٠	١٩	جغرافيا	١٣
	١٠	٢٠	٢٠	التاريخ	١٤
	١٠	٢٠	١٧	الصحة والعلوم	١٥
	١٥	٢٠	٢٥	الحساب	١٦
	١٠	٢٠	١٢	المقاييس	١٧
	١٠	٢٠	١٥	الزخرفة	١٨
	١٥	٢٠	٢٧	اشغال الابر	١٩
		٥٠	٥٠	التدبير المنزلي	٢٠
	١٠	٢٠	١٨	تربية الطفل	٢١
عدد طالبات الفصل ٢٢			٤٢٥	المجموع	

العلامه المحاطة بدائرة حمراء تدل على رسوب الطالب في تلك المادة

الدرجة : الثالثة

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع المدير

توقيع مدرسة الفصل لعمري

العلامات لشهر ربيع الأول سنة ١٤١٤ هـ

المادة	العلامة	النهاية الظني	النهاية تصوي	ملاحظات
١ القرآن الكريم	٢٩	٢	١٥	
٢ التفسير	٢٧	٢	١٥	
٣ التجويد	٤	٧	١١	تابع
٤ الفقه	٢٢	٢	١٥	
٥ التوحيد	٢١	٢	١٥	
٦ الحديث	٢٢	٢	١٥	
٧ المطالعة	١٥	٢	١٠	
٨ الإملاء	١٧	٣	١٠	
٩ الخط	١٥	٢	١٠	
١٠ المحفوظات	١٥	٢	١٠	
١١ التعبير والانشاء	١٩	٢	١٠	
١٢ القواعد	٢٩	٢	٢٥	
١٣ جغرافيا	١٦	٢	١٠	
١٤ التاريخ	١٩	٢	١٠	
١٥ الصحة والعلوم	١٢	٢	١٠	
١٦ الحساب	٢٥	٢	١٥	
١٧ المقاييس	١٥	٢	١٠	
١٨ الزخرفة	١٢	٢	١٠	
١٩ اشغال الابر	٢٩	٢	١٥	
٢٠ التدبير المنزلي	٢٥	٥	٢٥	
٢١ تربية الطفل	١٨	٢	١٠	
المجموع	٣٩٠			عدد طالبات الفصل ٣٢

العلامة المحاطة بدمية حمر تدل على رسوب الطالب في تلك المادة

الدرجة : ٤

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع المدير

توقيع مدرسة الفصل

العلامات لشهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٤ هـ

ملاحظات	النهای قصری	النهای قطبی	العلامة	المادة	
	١٥	٢٠	٢٥	القرآن الكريم	١
	١٥	٢٠	٢٤	التفسير	٢
	١١	١١	١١	التجويد	٣
تابع	١٥	٢٠	٢٩	الفقه	٤
	١٥	٢٠	٢٤	التوحيد	٥
	١٥	٢٠	٢٦	الحديث	٦
	١٠	٢٠	٢٠	المطالعة	٧
	١٠	٢٠	١٩	الإملاء	٨
	١٠	٢٠	١٦	الخط	٩
	١٠	٢٠	١٨	المحفوظات	١٠
	١٠	٢٠	١٩	التعبير والانشاء	١١
	١٥	٢٠	٢٩	القواعد	١٢
	١٠	٢٠	٢٠	جغرافيا	١٣
	١٠	٢٠	٢٠	التاريخ	١٤
	١٠	٢٠	١٨	الصحة والعلوم	١٥
	١٥	٢٠	٢٤	الحساب	١٦
	١٠	٢٠	١٧	المقاييس	١٧
	١٠	٢٠	١٥	الزخرفة	١٨
	١٥	٢٠	١٥	اشغال الابره	١٩
	٢٥	٥٠	٢٥	التدبير المنزلي	٢٠
	١٠	٢٠	١٨	تربية الطفل	٢١
عدد طالبات الفصل			٢٨١	المجموع	

عدد طالبات الفصل ٢٨١

الدرجة : ١

السلوك والمواظبة

عدد أيام الغياب :

توقيع المديرية

توقيع مدرسة الفصل



صورة الدرع المهدي من صاحبة السمو الملكي الأميرة عتاب بنت سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظها الله -
 لمدرسة الفتاة الأهلية بمناسبة مرور خمسين عاما على افتتاحها . بتاريخ ١٤٢٠/١/٢٠ هـ.

تابعت لما قبله
ادارة تعليم البنات بكمية
الأخصائيات

الرقم / ٦٨٨٩
التاريخ / ١٧/١٢

بمع

المكرمة / عبد الله بن عبد الله إلهيه
بمد الشريعة

تجدون برفقه ثمر خطاب ساحة الرئيس العام لتعليم البنات رقم ٢٢٢ / ٤٢ / ١٠٢٠٠
١٢ / ١٩ / ٩٢٠٠ . ومشغوه نسخة من التعريف العام بالمنهج الجديد للمرحلة المتوسطة .
نسأ بل الاطلاع عليه ودراسة وموافقتنا بتقارير وافية عنه ا ولا باول لئتم الزرع الى مقام
الرئاسة عن مميزات الشرح على ضوء ما يردنا منكم ثمنين لكم مزيدا من التوقير
ولكم تحياتنا

مدير تعليم البنات بكمية

زاش

محمد بن ناصر الراشد

صورة لرئيسة اللجنة النسوية للمتابعة والتقييم
مراحمات
سراحي

دصل ٤٥/٤٠
الصندوق / ١

التعرف بالمنهج الجديد للمرحلة المتوسطة لعام ١٣٩٢-١٣٩٣ . (عدد ٦ صفحات)

(١ - ٦)

المعلم مدير /

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تجدون بطيه / / صورة من التعريف العام بمنهج المرحلة المتوسطة المكون من اربع صفحات والوارد الينا وفق تعميم وزارة المعارف رقم ٤٩/٦١٢/٤/٦/٣٠ وتاريخ ١٢/٨/٤٠. آملين منكم العناية التامة بدراسته وسرعة تبليغه للمدارس والمعاهد المتوسطة التابعة لكم وتزويد المدارس والموجهات التربويات بنسخ منه لتقديم التقارير اللازمة عنه على ضوء تطبيقه اولا بساؤل مع العناية التامة منكم بمتابعة ذلك والرفع الينا بما يصل لكم من تقارير ويلاحظ ما يلي :-

أ - يفرد منهج تعليم النبات عن منهج تعليم البنين من حيث المواد التربوية النسوية وينفسرد تعليم البنين بالتربية البدنية .

ب - يزيد منهاج معاهد اعداد المعلمات على منهاج المرحلة المتوسطة للنبات بمادتي التجويد والتربية العلمية .

ج - التربية الفنية والتربية النسوية تختلف موضوعاتها في منهج المرحلة المتوسطة للنبات ومعاهد اعداد المعلمات المتوسطة في جميع السنوات .

د - يوجد بعض الخلاف بين منهج البنين والبنات ما بين نقصا وزيادة في المواد التالية :-

١ - الفقه :- يزيد منهج تعليم النبات بما يلي :-
الحكم فيما اذا رأت الدم قبل اقل سن تحيض فيها وبعد سن اليأس . وفي حالة الحمل اذا رات الدم بعد اكثر من مدة الحيض ونحو ذلك مما يناسب المرأة في السنة الاولى كما خلا في السنة الثانية ما يأتي النظرين الفقرة / د / من باب الحج ونقص من الفقرة / د / -
الحيض قبل التحلل الاول وبعده وقبل طواف الوداع . ويزيد منهج البنين في مقرر السنة الثالثة الموضوعات التالية :-

الحجر ، الضمان ، الكفالة ، الرهن باحدا ، الاموات ، السبق بالنصب بالشفعة ، وخلال المنع ، الرضاع ، النفقات ، الحضانة .

٢ - القراءة :- ويزيد منهج النبات في السنة الاولى ما يلي :-

أ - دور المرأة المسلمة في العصر الحديث ثقافيا واجتماعيا .

ب - صور من حياة النساء البارزات في العصر الحديث ويتبع في السنة الثانية والثالثة ما اتبع في الاولى .

٣ - النصوص والمحفوظات للسنة الاولى :- يزيد منهج النبات ما تالي :-

اقوال مأثورة من الشعر والنثر لبعض شاعرات النساء تناول النواحي الآتية :-

الصبر - الحياء - العفاف - واجبات المرأة - ويتبع في السنة الثانية والثالثة ما اتبع في السنة الاولى .

يتبع / ١٠٠٠٢ /

ز/ش

ثالثاً في المحافظة على الأتجاه الإسلامي والالتزام اليه

- ١- الثقة الكاملة بقومات الأمة الإسلامية وانها غير أمة أخرجت للناس.
- ٢- الارتياح الوثيق بتاريخ امتنا وحضارتنا الإسلامية ، والأفاده من سير أسلافنا .
- ٣- التضامن الإسلامي في سبيل جمع كفة المسلمين .
- ٤- شفعية الملكة العربية السعودية متميزة بما خصها الله من حراسة مقدسات الإسلام وحفاظها على مهيبة الوحى وافتادها على الإسلام عقيدة وعبادة وشرعة ، دستور حياة واستثمار مسئوليتها العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام وهدايتها الى الخير .
- ٥- الأصل ان اللغة العربية لغة القرآن هي لغة التعليم في كافة مواد ، وجميع مراحلها الا عسما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أجنبية .

رابعاً - في نشر الإسلام وتأكيد قوته

- ١- اسالدموع الى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها .
- ٢- الجهاد في سبيل الله فرضة محكمة وستة متبعة وضرورة قائمة .
- ٣- القوة في امس ضرورتها وأشمل معانيها قوة العقيدة ، قوة الطلق ، وقوة الجسم .

عند من أتم الأسس التربوية بها عند وضع هذا المنهج واعداده مؤالآن وسوسلخ للمدارس ويبدأ تنفيذه ابتداءً من العام الدراسي القادم ١٩٦٣/٦٤ في السنة الأولى كي يصل تدججياً حتى نهاية المرحلة في السنة الثالثة من العام الدراسي ١٩٦٥/٦٦ فان الوزارة لتامل من جميع القائمين على تنفيذه الأخذ بيد الطلاب الى تحقيق هذه الغاية ويحشون ضمناً اذا ما راقوا هذه الأسس وركزوا عليها في تنفيذ هذا المنهج واعداد الدروس والقائما . وفي جميع الحالات التي يلتقون فيها بطلابهم سواء كان هذا الالتقاء مباشرة او عن طريق الأعمال اليومية والمواجبات المنزلية وانشاعات الصلحة واللاصفية يولن توفى هذه الأسس شارفاً الا اذا ترجمت عملاً وواقعاً ، وتدرس الكيفية التي تؤدي بها ويجاد المناخ المناسب لادائها والأرض الصالحة حتى تنحى ثمار ذلك ، عملاً تفسر بسببه وفي عن وخرج شباب هذه الأمة كما يجب ان يكون جيلاً مؤمناً بالله مسلحاً بالعلم والمعرفة .

" الخصائص الجوهرية لهذا النهج "

لذا اذا لمنهج خصاً بمرجوسية تميزه عن شائع اخرى تشبهه من حيث مستوى المرحلة التي يتخذ بها

- ١- الأتجاه الإسلامي مهتدة ومنهجياً وأسلوبياً .
 - ٢- الأتجاه بالاستقبال الحضاري للأمة كغير أمة أخرجت للناس .
 - ٣- الأتجاه بالاستقرار النفسي للطلاب واعلاء الشعور لديه بالمسئولية وفق تعاليم الإسلام وتوجهاته .
 - ٤- الأتجاه بالفرد والجماعة وفق الأسس التربوية الإسلامية .
 - ٥- الأتجاه بالعلم الحديث والتقدم التكني وربط التعليم بالتقدم العلمي في كل ماله صلحاً يتقدم هذه الأمة وارتقاها .
 - ٦- الأتجاه بالفرق الفردية بين جميع الطلاب والأخذ بيد المتفوق المتقدم الى مراتب التقدم المتناسقة وتشجيع حركة التقدم لدى الآخرين الذين يحتاجون من مسايرة وقائهم .
- عند خصائص جوهرية عامة يمتلك خصائص وسيرات اخرى كثيرة

" مميزات هذا المنهج عما سبقه فيما يتصل بكل مادة "

ان لهذا المنهج مميزات كثيرة تبرز في كل مادة على حدة من حيث مراعاة الخطة ومناسبة المستوى للطلاب ومراعاته السيكولوجية الفروق الفردية واتجاهات السلوك الفردي والجماعي في ضوء تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والاسس التربوية المستمدة منها -

اولا - العلوم الدينية

١- من المميزات الكبيرة لهذا المنهج انه اشتمل على حصر لقراءة القرآن وحفظه .
٢- لقد زيدت بعض الأبواب في مادة التوحيد ، وانقصت مفردات بعض المواد لمادة الحديث مراعاة لاهداف المادة .

٣- لقد حصل بعض التفصيل في مواد الفقه وأوضحت التدبيرة من التشريع .

٤- تم توزيع المواد بشكلها الذي قدمت به تحقق أهداف المادة ونهايات المنهج .

٥- لم تخفج الموضوعات عن الأسس التي اعتمدت أساسا للمنهج عند بنائه .

٦- منحج العلوم الدينية أصبح غنيا بالتوجيهات الهادفة والفرصة بمدرس هذه المواد .

ثانيا - اللغة العربية

١- ان المنهج الجديد يتيح فرصا كبيرة لتحسين المستوى اللغوي للطلاب اذ اهتموا واكتسبوا . وهذا -
يتأتى عن طريق التمهيد بطبيعة التصريف والشفوي ، والمطالعة والأطلاع وحسن الأداء خطبا
واملا ، وتجنب الأخطاء النحوية . ولهذا فقد قدمت هذه الناحية خدمة واسعة المدى فمن
المنهج ، فوضعت لذلك مادتي الخط والاملا ، كما زيدت في بعض موضوعات القواعد النحوية .

كما روي في هذه المادة كل الاتجاه التكاملي بين فروعها فطلب في المنهج ان تستخدم
موضوعات المطالعة والنصوص مفردات القواعد النحوية ، وان يكون توجيه الطالب مستمرا لاجرا .
المقارنات مع ما يوجد فيها من ضوابط للفظ والاملا .

٢- يحقق المنهج الرغبات والاتجاهات الأدبية السليمة للطلاب ، ويعنى بتخمية الذوق الأدبي
لديهم ، ويمتد بالمهارات والقدرات الأدبية عند عدم .

٣- في المنهج قدر كاف من التوجيهات والارشادات يستطاع المدرس خلالها ان يستفيد منها
في أداء المادة للطلاب .

ثالثا - المواد الاجتماعية

١- بدأت دراسة الجغرافيا بأسم الجغرافيا الطبيعية وسواها من ضروري لفهم المادة .

٢- المنهج يطلب تنظيم العلاقات الجغرافية تنظيما علميا مناسبا .

٣- وانطلاقا من الأسس العامة للمنهج فهو يسهم عن طريق هذه المادة اسهاما كبيرا في
تعميق الطالب لأمته الإسلامية ووطنه الذي يعيش فيه .

٤- يتدرج المنهج في موضوعات هذه المادة تدرجا منطقيا سليما .

٥- عنى المنهج عناية جيدة في هذه المادتي - التاريخ والجغرافيا - بالاتجاه الإسلامي .

رابعا - اللغة الانجليزية

١- أزيل عن هذه المادة طريق النقل المشتمل في كثرة حصصها في الياق ساكان له أثر كبير
فمن عدم التركيز لدراستها .

ان المنهج الدراسي - اى منهج - لا يبدؤ وان يمر بمراحل عديدة سعياً وراء الخبر الاصح والامل الأفضل هذه المراحل هي مرحلة التنفيذ والتطبيق فمن خلالها تبرز الملاحظات المتعددة - حتى يكون المنهج شكلياً يفي بالشواحي الثقافية والتربوية المطلوبة ، ولقد كان المنهج المدرسي بالدرجة المتوسطة سابقاً معد غناياً من قبل المسئولين في الوزارة بما يرد عليه من ملاحظات واقتراحات تشهده قوته وكما - فقامت اللجنة الفرعية للتعليم بدراسة ذلك كله واستخلصت بعد دراسات واقعية - المرحلة المتوسطة الجديدة - مشارك في اعدادها اعضاء اللجنة الفرعية ومن استعانت بهم من ذوي الاختصاص في التربوي والتعليم - خرج بصورة مرضية تحقق الاهداف والغايات التي تشهدها الدولة فكان ارجازته اللجنة لسياسة التعليم واقرتسيه .

وليس المنهج بهذه قادراً على ان يحقق كل الاهداف التربوية الاضحية ولكن ذلك يتلصب الجهد الجيد ، والتواصل من كل القائمين على تنفيذه اساتذة وموجهين ومسؤولين في ادارات التعليم وجهاز الوزارة ، وهذا فقد اشتمل المنهج على توجيهات عامة وتوجيهات خاصة بقصد مسان ابرازها ان يضعها الامن على هذا المنهج والمشرقيون على تنفيذه نصب اعينهم اداً ومنهجياً وتطبيقاً فالعملية التربوية السليمة لا بد من وضع الضوابط لها ورابعة تنفيذاً على صعيد التطبيقين العلى ، والسعى وراء دائها على الوجه المطلوب ، وهذا من شأن ان رسالة المدرس والموجه في تطبيق هذا المنهج كونه يعلى - ضواً النتائج التي تلمسها الوزارة ايجابية حول المنهج - مستطيسه ان يقرر ان عناصر المنهج اذا درس قد اكتملت منها ومدرساً وكتابياً ومتابعة وايماناً من الوزارة بسسار العناية في مجال التطبيق تستلزم معرفة الاسس التي يقوم عليها هذا المنهج فانها هنا توضحها مستمدة من الاسس العامة لسياسة التعليم والتوجيهات العامة والخاصة لهذا المنهج -

اولاً - الاسس الاعتقادية :-

- ١- الايمان بالله ، وبالاسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً .
- ٢- الرسالة الحمدية في المنهج الاتم للحياة القاضية التي تحقق السعادة لبني الانسان .
- ٣- المثل العليا التي اياها الاسلام هي خير طريق لقيام حضارة انسانية رشيدة بما تهتمتدى برسالة محمد صلى الله عليه وسلم .
- ٤- الايمان بالكرامة الانسانية التي قررها القرآن الكريم واناطبها القيام بامان الله في اوجه .
- ٥- النظر والتدبر في اكون والانسان والحياة وفق التصور الاسلامي الكامل .
- ٦- الحياة الدنيا مرحلة انتاج ومسل .

ثانياً - الاسس المعرفية :-

- ١- طلب العلم فرض على كل مسلم لهذا يحسن اتاحة الفرصة للتعلم ما وجد الى ذلك سبيلاً .
- ٢- العلوم الدينية اساسية في جميع سنوات التعليم .
- ٣- توجيه العلم والمعارف بمختلف انواعها ومواردها وجهة اسلامية .
- ٤- الاستفادة من جميع انواع المعارف الانسانية النافعة على ضوء ما جاء به الاسلام الحنيف .
- ٥- التناسق المنهج بين العلم والمنهجية التطبيقية .
- ٦- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلم والثقافة والآداب .

- ٢- أعطيت القدر الكافي والمحقق لأهداف دراستها من الحصر بدون زيادة مملسة أو نقصان مخل.
- ٣- أعدت لها المنهج في التوجيهات الخاصة بها ما تحققه كمادة ثقافية ضرورية للطلاب تساعد في التحصيل والأكساب لها في حاضره ولبنه أساسية لدراستها في المستقبل.

خامسا - الرياضيات

- ١- أدت مادة الجبر ضمن المواد الرياضية ابتداء من الصف الأول في المنهج الجديد كي يستطيع الطالب ان يسير دراسة فروع هذه المادة من اول بدء المرحلة لتحقيق مقدرت فيها فسي مستقبليه الدراس.
- ٢- وضعت مجموعات كثيرة في منهج الرياضيات أحيفت عليه من المرحلة الثانوية من أجل تكيف الطالب من هذه المادة.
- ٣- الموضوعات المقررة في هذه المادة تحقق أهداف المنهج بغايات.
- ٤- أصبحت مادة الرسم الهندسي كمادة مستقلة لا وجود لها في المنهج الجديد.
- ٥- يشر المنهج الجديد بالقدرة المرتفعة التي سوف تتحقق بأذن الله لاستيعاب الرياضيات الحديثة.

سادسا - مادة العلم

- ١- هناك اختلاف كبير بين المنهج السابق والمنهج الجديد فالمنهج السابق كان يدرس على أساس ان مادة واحدة باسم العلم العامة.
- ٢- المنهج الجديد اشتمل على فروع المادة، كيمياء، أحياء، فيزياء، فأصبح بذلك غنيا من حيث المادة العلمية وعمقها.
- ٣- المنهج الجديد يحقق الأهداف المطلوبة له من حيث مساهمة العصر الذي نعيش فيه والذي يشهد تقدما علميا هائلا.
- ٤- يهيئ المنهج الجديد للطلاب لاستيعاب مواد، فمهما توجه لهم قادرين على مساهمة فروع المادة عند دراستهم لها بتوسع يحقق في المرحلة الثانوية.

هذه عناصر هامة برزت في المنهج الجديد علاقة على ما تضمنه من توصيات في جميع المحالات بضرورة الاندماج بالنشاطات اللاصفية وتوجيهها وجهة سليمة تخدم المنهج ولا تخاف عليه تغيد الطالب ولا تسلبهم جل وقتهم، حتى فيم القدرات والسمات، وتوصل مواهبهم وتبرزها في إطار المادة العلمية المقررة في المنهج ترضي لديهم كافة النواحي التربوية الجسمانية والعقلية والروحية بالوجدانية.

ان الوزارة نستشير بها المنهج، وتساءل ان يحقق ما قصد منه، وسوف يعطى ثمارا طيبة مباركة اكثر واكثر اذا ما أحسن القائمون على تنفيذه، وتمكنوا من ترجمة أسسه وأهدافه، ترجمته عملية ترضي كافة النواحي التربوية والتعليمية، ولن نتاح لهذا المنهج فرص النمو والأزديت سار بدون ذلك، وليس من المعقول أن يكون هناك متابعة أو مناقشة له أفضل من أن يتولاه من سوف يكونون مسئولين عن تطبيقه، محقق الله لنا ولنا شئتنا كل امل وسدانا سوا السبيل... والله

من وراء القصد

وكيل وزارة المعارف للشئون الفنية

ز/ش

محمد عبيده يمانسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

إدارة الامتحانات

استمارة دخول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة

لعام ١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ

ناجحة
بالدور الأول

رقم الجلوس

٧٧٩٧

اسم الطالبة كاملاً بخط يدها } بالعربية حسناء محمد حسين عبد الغنى فليمان
} بالانجليزية Hasnaa Mahamad Heseen Feliমান

ويكتب الاسم من واقع حفيظة النفوس أو شهادة الميلاد أو جواز السفر أو التصريح بالإقامة ،

المدرسة التابعة لها والصفحة الأخرى بـ

جنسها _____ (رقم الحفيظة أو شهادة الميلاد أو جواز السفر أو التصريح بالإقامة)

رقم الحفيظة ١٢٧٨ تاريخها ١٠ / ١٠ / ١٣٨٥ هـ مصدرها مكتب _____

مكان الولادة : اسم البلدة _____ المنطقة التابعة لها هذه البلدة _____

تاريخ الميلاد _____ سنة ١٣٨٤ هـ

اسم والد الطالبة محمد حسين عبد الغنى فليمان اسم ولي امر الطالبة محمد حسين عبد الغنى فليمان

عنوانه _____ عنوانه / إقامته _____

عنوانه _____

تاريخ حصولها على الشهادة الابتدائية واسم المدرسة عام ١٣٩٤ / ١٣٩٣ هـ _____

عمل وعنوان للخدمة من المازل _____

تاريخ تحرير هذه الاستمارة في ١٠ / ٢ / ١٣٩٦ هـ

تصديق مدير التعليم أو المتدرب

مديرة المدرسة

الموظفة المسؤولة

توقيع الطالبة



مُلَقَّم الرِّسْمِي والتَّارِيخ

الاسم مدرسة زهوة
التوقيع الأهلينا الأهلية
المعلمة مديرة التعليم
أست ٢٧ هـ

عن صحة هذه البيانات

الاسم _____
التوقيع _____

ملاحظة توقيع مديرة المدرسة على صحة البيانات الواردة بهذه الاستمارة بالنسبة للطالبات المنتهيات ويصدق مدير التعليم

استمارة دخول امتحان شهادة الدراسة المتوسطة لعام ١٣٩٥ هـ ، لإحدى طالبات مدرسة الفتاة

الأهلية بالمرحلة المتوسطة. (صفحتان)

كشف الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في هذا الامتحان

الدرجة		النهاية الصغرى	النهاية العظمى	المادة	
رقم	كتاب				
٩٩	سبع حلقه درج	٥٠	١٠٠	القرآن الكريم	العلوم الدينية
٩٥	أشعار ولسونه درج	٥٠	١٠٠	التفسير	
٩٨	نماذج ولسونه درج	٥٠	١٠٠	الحديث	
٩٠	لسونه درج	٥٠	١٠٠	التوحيد	
١٠٠	مائة درج	٥٠	١٠٠	الفقه	
٨٧	سبع وثمانون درج	٥٠	١٠٠	الفرع	اللغة العربية
٩٢	ثلاثون ولسون درج	٥٠	١٠٠	النصوص	
٨٦	سبع وثمانون درج	٥٠	١٠٠	المطالعة	
٩٠	لسونه درج	٥٠	١٠٠	التعبير	
٨٤	أربع وثمانون درج	٤٠	١٠٠	التاريخ	الواد الإقليمى
٨٤	أربع وثمانون درج	٤٠	١٠٠	الجغرافيا	
١٠٠	مائة درج	٤٠	١٠٠	الحساب	الرياضيات
٨٤	أربع وثمانون درج	٤٠	١٠٠	الجبر	
٩٩	سبع وثمانون درج	٤٠	١٠٠	الهندسة	
٧٩	سبع وثمانون درج	٤٠	١٠٠	العلوم العامة والصحة	العلوم
٩١	أحد ولسون درج	٤٠	١٠٠	اللغة الإنجليزية	
٩٧	سبع ولسون درج	٤٠	١٠٠	التربية الفنية	الواد العامة
٩١	ثمان ولسون درج	٤٠	١٠٠	التربية النسوية	
١٥	صحة عشر درج	-	١٥	التاريخ	البلاد
١٥	صحة عشر درج	-	١٥	المواظبة	
١٦٨١	المجموع العام وواحد وثمانون درج	٨١٠	١٨٣٠	المجموع العام للدرجات	
				التقدير	

ملاحظة : تمام هذه الأسطره الى الطالبة بعد نجاحها

أمله : الاسم محمد الزهران التوقيع
 كبه : الاسم سلطان بن محمد التوقيع
 راجعه : الاسم محمد التوقيع

رئيس لجنة النظام والمراقبة
 محمد التوقيع
 التاريخ في ١١ / ١١ / ١٤٢٩

كشف درجات الطالبة : حسناء محمد حسين فلمبان ، لامتحان شهادة الدراسة المتوسطة لعام ١٣٩٥ هـ.

تابع (٢-٢)

:- تقويم المدارس لا بتدائه بمنطقة مكة بمختلف المجالات التربوية لعام ١٤٠٥ هـ

العدد : اسم المدرسة : تقويم المجموع في مختلف : الترتيب : اسم المدرسة : المجموع : الترتيب
المجالات التربوية

٢٤	٧٣	الاولى الخامسة	٨٩	١	الثانية عشر
٢٥	٧١	م/ الرابعه	٨٧	٢	الثانية
٢٦	٧١	الثالثه الخامسة والعشرون	٨٧	٣	الثامه
٢٦	٧١	م/ الرابعه	٨٦	٤	خليصه
٢٨	٦٩	م/ الخامسة	٨٥	٥	الرابعه والثلاثون
٢٩	٦٩	السادسه الحاديه والعشرون	٨٢	٦	الرابعه عشر
٣٠	٦٨	م/ السابعه	٨٢	٧	الاولى
٣١	٦٨	الثامه الحاديه عشر	٨١	٨	الثالثه
٣٢	٦٧	م/ التاسعه	٨٠	٩	السادسه والعشرون
٣٣	٦٦	م/ التاسعه	٨٠	١٠	الثلاثون
٣٤	٦٦	الحاديه عشر الحاديه والاربعون	٧٩	١١	الثامه
٣٥	٦٥	م/ الثانيه عشر	٧٨	١٢	السادسه عشر
٣٥	٦٥	م/ الثالثه عشر	٧٨	١٣	الثامه والعشرون
٣٧	٦٥	م/ الرابعه	٧٧	١٤	السادس والثلاثون
٣٨	٦٤	م/ الخامس عشر	٧٧	١٥	الخامسه والثلاثون
٣٩	٦٤	م/ السادس عشر	٧٦	١٦	الثالثه والعشرون
٤٠	٦٣	م/ ستم بحسرة الاولى	٧٦	١٧	الرابعه والعشرون
٤١	٦٣	م/ الطامه عشر شرايح العاهدين	٧٥	١٨	خليصه
٤٢	٦٢	م/ التاسعه عشر	٧٥	١٩	الثانيه والعشرون
٤٣	٦١	م/ السادسه	٧٥	٢٠	السابعه
٤٣	٦١	م/ بحرة العاهدين	٧٥	٢١	العشرون
٤٥	٦٠	م/ الطامه والثلاثون	٧٤	٢٢	السابعه عشر
٤٦	٥٩	م/ الحاديه والثلاثون	٧٣	٢٣	الثانيه والثلاثون
			٥٨	٢٤	الاربعون
			٥٨	٢٥	الجموع
			٥٦	٢٦	ابو عسرة
			٥٥	٢٧	الثالثه والاربعون
			٥٥	٢٨	الثانيه والاربعون
			٥١	٢٩	ابوشعب
			٥٢		

المدارس الاخرى :-

١	٨٦	م/ الفتاة	١
٢	٧٣	م/ التوجيه	٢
٣	٧٢	م/ البنات الابتدائيه	٣

م/ ك :-



درع بمناسبة حصول مدرسة الفتاة الأهلية على المركز الأول بين مدارس مكة المكرمة الأهلية للعام الدراسي

١٤٠٥-١٤٠٦ هـ.

الرقم
١٤٩٢٢
تاريخ: ١٠/٢٢
نفسه

الجمهورية العربية السورية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة
مكتب المدير

الموضوع / ترتيب المدارس الأهلية حسب التقارير لعام ١٤١٢ هـ

بيان ترتيب المدارس الأهلية حسب التقارير

المدارس الابتدائية			رياض الأطفال		
الترتيب	إسم المدرسة	تصنيف	الترتيب	إسم المدرسة	تصنيف
الأولى	الفتاة الأهلية	١	الأولى	القبلة الإسلامية	١
الثانية	مدارس البشسري	٢	الثانية	البنات الأهلية	٢
الثالثة	دار الملك عبدالعزيز	٣	الثالثة	الفتاة الأهلية	٣
الرابعة	مدارس مكة المكرمة	٤	الرابعة	مدارس مكة المكرمة	٤
الخامسة	البنات الأهلية	٥	الخامسة	مدارس البشسري	٥
السادسة	القبلة الإسلامية	٦	السادسة	دار الملك عبد العزيز	٦
السابعة	براعم العاصمة	٧	السابعة	براعم العاصمة	٧
الثامنة	مدارس مكة الخاصة	٨	الثامنة	مدارس مكة الخاصة	٨
التاسعة	دار الجيل الأهلية	٩	التاسعة	دار الجيل الأهلية	٩

المكرم / صاحب المدرسة >> « الأهلية » المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :-

تجدون بهاليه بيان يمثل ترتيب مدرستكم بين المدارس ويشتمل على حقل خاص بالروضة وحقل آخر للمرحلة الابتدائية للإطلاع على ذلك متمنين للجميع من الله التوفيق ولكم تميائنا .
حذلقمان //

مديرة تعليم البنات بمكة المكرمة

مديرة لعمامة مدير عام التعليم الأهلي بالرئاسة للاطلاع

مديرة مكتبتنا

مديرة مديرية تعليم

مديرة مديرية التوجيه والإشراف التربوي

مكة المكرمة لكل مديرية مدرسة أهلية /

من الملقب العام مع المديرة

محمد بن جميل العمري

١٠/٢٢/١٤١٢ هـ

تاريخ
١٠/٢٢

رقم بورد ١٤٦

حصول مدرسة الفتاة الأهلية على المركز الأول بين مدارس مكة المكرمة الأهلية للبنات لعام ١٤١٢ هـ.



درع تذكاري بمناسبة إحدى طالبات الفتاة الأهلية على المركز السادس على مستوى مكة المكرمة في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية لعام ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ.



شهادة

المملكة العربية السعودية
مجلس القوى العاملة
الأمانة العامة

تشهد الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة بأن مدرسة الفتاة الأهلية بمكة المكرمة
قد حصلت على المركز (الثاني) لجائزة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس مجلس
القوى العاملة للسعودية لعام ١٤٢٠ هـ عن قطاع (التدريب والتعليم) .

والله الموفق

الختم الرسمي

الأمين العام لمجلس القوى العاملة

د . عبد الواحد بن خالد الحميد



شهادة بمناسبة حصول المدرسة الفتاة الأهلية على المركز الثاني لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز
- حفظه الله - وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة للسعودية لعام ١٤٢٠ هـ .



شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز - حفظه الله - لدراسة الفتاة الأهلية تقديراً لجهودها الملموسة في مجال استقطاب وتدريب وتوظيف العمالة الوطنية لعام ١٤٢٠ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة

التوجيه التربوي / قسم التعليم الأهلي

شكر وتقدير

يسر أسرة التوجيه التربوي / قسم التعليم الأهلي

ان تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمدونة الفتاة الأهلية

علي جهودها واهتمامها برفع مستوى طالباتها وفقها الله وسدد

خطاها وجعل النجاح الباهر حليفها في مسعاها .

موجهتا التعليم الأهلي .

وزارة معاليه وشؤون

تعليم

هدى سعيدة كرمك

صلى

١٤٣١/٩/٢٩

شهادات الشكر التقدير لمدرسة الفتاة الأهلية (٥ صفحات)

شهادة شكر وتقدير من التوجيه التربوي / قسم التعليم الأهلي بمكة المكرمة لمدرسة الفتاة الأهلية لعام ١٤٠٧ هـ .

(١-٥)

وَدَايِمًا إِحْسَانًا لِعَلْمِيَّيْنِ



الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة

مكتب إشراف التربوي

شكراً وتقديرًا

يُسْرًا بِأَمْرَةِ الإِشْرَافِ الكَرِيمِي أَنْ تَمَكَّنَ مَرْبَ الثَّغْرِ وَالْمَقْتَدِرَ
مَدِيرَةَ الرُّوضَةِ الفَسِيحَةِ الأَهْلِيَّةِ وَمَسَاعِدَتَهَا
عَلَى مَسَابِلَ مَنْ جَاهِدَ مَلْمُوسٌ فِي تَحْقِيقِ البَيْئَةِ التَّربَوِيَّةِ المُنَاسِبَةِ لِعَامِ ١٤١٧ هـ
وَإِعْيَنَ اللهُ لَكُمْ بَدْوًا رَامًا التَّوْفِيقَ

مديرة الإشراف التربوي بمكة المكرمة
زكية عجزة اللطيف مهندورة

شكر وتقدير لمدرسة الفتاة الأهلية من مديرية الإشراف التربوي بمكة المكرمة لعام ١٤١٧ هـ.

تابع (٢-٥)

٤٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد: ٤١٦٧/٤٤٢
تاريخ: ١٠/٢/١٤١٧ هـ
لقبه:

المملكة العربية السعودية
الوزارة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
(شؤون العمليات)

الموضوع / خطاب شكر

المحترم

المكرم صاحب مدرسة/الفتاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:- وبعد

بناء على خطاب معالي الرئيس العام رقم ٢/٥٢٩ هـ / ات وتاريخ ١٤١٧/١٢/١١ هـ بشأن التقرير الإحصائي عن نسبة العاملات السعوديات بالمدارس الأهلية للعام الدراسي ١٤١٦ هـ وحيث ان مدرستكم حققت (٧٠,٦) من نسبة العاملات وارتفعت في عام ١٤١٧ هـ الي (٧٥,٧) فاننا نشكركم على ذلك ونامل زيادة هذه النسبة مستقبلا حتى يتم بعودة جميع منسوبات المدرسة ولكم تحياتنا،،،

مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة

محمد بن دخيل الحميضي

من/ لشؤون العمليات ملف مدرسة (الفتاه)
من/ مديرية الاشراف التربوي للامك
من/ اديرة مدرسة
من/ للملف العام

علي
علاء الدين
١٤/١٢/١٤١٧
علي
لجنة الامت
١٤١٧

رقم الورد ٢٦
تاريخ الورد ١٤١٧/٢/١٠
س/ش/٢٧/١٤١٨ هـ

خطاب شكر لمدرسة الفتاه الأهلية من مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة بمناسبة ارتفاع نسبة العاملات السعوديات إلى ٦٥,٧ ؟ في عام ١٤١٧ هـ.

تابع (٣-٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة تقدير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لقد ارتفعت نسبة القائلين بالعلم والابتكار في قفص عمر الرشيد كرسوا لخدمته
والله اعلم
لقد ارتفعت نسبة القائلين بالعلم والابتكار في قفص عمر الرشيد كرسوا لخدمته
والله اعلم
لقد ارتفعت نسبة القائلين بالعلم والابتكار في قفص عمر الرشيد كرسوا لخدمته
والله اعلم

الرئيس العام لتعليم البنات

د. علي بن مرشد الرشيد



شهادة تقدير لمدرسة الفتاة الأهلية من الرئيس العام لتعليم البنات بمناسبة ارتفاع نسبة العاملات السعوديات
حيث بلغت ٧٤ في العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ.

تابع (٤-٥)



بطاقة شكر وتقدير لمشاركة مدرسة الفتاة الأهلية في مجلس أحياء النشاط لقطاع الرصيفة

عام ١٤٢٢-١٤٢٣هـ.

(٥-٥)

أسماء الخريجات اللاتي قمن بتعبئة استمارة الاستقصاء ، مع نبذة مختصرة عن سيرتهن العلمية :
الفترة الأولى من عام ١٣٦٧-١٣٧٩هـ

م	الاسم (الخريجة)	تاريخ الالتحاق والتخرج	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	العمل الحالي
١	أديبة عبدالرحيم بخاري	١٣٦٧-١٣٧٢هـ	الكلية المتوسطة	٢٣ سنة	مقاعدة
٢	سنية حمزة المرزوقي	١٣٧٠-١٣٧٥هـ	شهادة إتمام المرحلة الابتدائية	١٣ سنة	مؤسسة ومشرقة ومعلمة بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم
٣	فتحية حسن حسنين	١٣٧٢-١٣٧٧هـ	دكتوراه في طب النساء والتوليد	٢٠ سنة	أستاذ مساعد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز
٤	إيسام	١٣٧٢-١٣٧٨هـ	معهد إعداد المعلمات	٣٢ سنة	مديرة مقاعدة
٥	لم تذكر اسمها (١٨)	١٣٧٩-٠٠٠هـ	معهد إعداد المعلمات	٣٠ سنة	مقاعدة
٦	لم تذكر اسمها (١٣)	١٣٧٧-١٣٨٢هـ	ماجستير إدارة تربية	١٧ سنة	مشرقة تربية
٧	لطيفة علي إبراهيم مطر	١٣٧٨-١٣٨١هـ	ثانوية عامة	٢٨ سنة	موظفة فرع وزارة الخدمة المدنية
٨	ناثلة حسن إبراهيم مطر	١٣٧٨-١٣٨٢هـ	دبلوم مناهج وطرق تدريس	٣٢ سنة	مقاعدة مقاعد مسكر
٩	لم تذكر اسمها (٢٩)	١٣٧٨-١٣٨٢هـ	بكالوريوس	٢٩ سنة	معلمة في المرحلة الثانوية
١٠	نوال محمد الفغار فلسمان	١٣٧٩-١٣٨٥هـ	بكالوريوس إدارة وإقتصاد	٣٦ سنة	مديرة الإخبارات إدارة تلمم البنات جدة
١١	جواهر محمد ماسلوم	١٣٧٩-١٣٨١هـ	دكتوراه	٢٣ سنة	أستاذ مساعد بكلية التربية
١٢	زهية محمد فلسمان	١٣٧٩-١٣٨٥هـ	بكالوريوس إدارة عامة	٢٣ سنة	مشرقة تربية
١٣	زكية بكر مهندس	١٣٨٠-١٣٨٦هـ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	٣٢ سنة	أستاذ مساعد جامعة أم القرى كلية التربية

الفترة الثانية من عام ١٣٨٠-١٤٢٣هـ

م	الاسم (الخريجة)	تاريخ الالتحاق والتخرج	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	العمل الحالي
١	لم تذكر اسمها (١١)	١٣٨٠-١٣٨٦هـ	بكالوريوس في الآداب والتربية	٢٨ سنة	مشرقة تربية
٢	وفاء محمد مغربي	١٣٨٠-١٣٨٩هـ	بكالوريوس أحياء وكيمياء	٢٠ سنة	مديرة مقاعدة
٣	خديجة حسن إبراهيم مطر	١٣٨١-١٣٨١هـ	ثانوية عامة - قسم علمي	٣٢ سنة	موظفة مقاعدة
٤	فايزة عباس ششه	١٣٨٢-١٣٨٨هـ	بكالوريوس	٢٠ سنة	معلمة
٥	لم تذكر اسمها (٤)	١٣٨٢-١٣٨٩هـ	بكالوريوس تاريخ	٢٤ سنة	مشرقة تربية المواد الأحيائية
٦	لم تذكر اسمها (٥)	١٣٨٢-١٣٨٩هـ	بكالوريوس لغة إنجليزية	٢٤ سنة	مشرقة لغة إنجليزية شعبة العلوم التربوي
٧	نوال أحمد مصري	١٣٨٣-١٣٨٨هـ	دكتوراه أمراض الكلى وباطنة	١٦ سنة	استشارية أمراض الكلى والباطنة
٨	نعمة عبد الواحد جوي	١٣٨٣-١٣٨٩هـ	بكالوريوس فزياء ورياضيات	١٨ سنة	مشرقة تربية (علوم) قسم المختبرات
٩	حياة محمد خفاجي	١٣٨٤-١٣٨٤هـ	دكتوراه في الشرعة	٢٨ سنة	أستاذ مشارك شمس الشرعة
١٠	أمينة عبد القادر نصير	١٣٨٤-١٣٩٠هـ	دكتوراه في العلوم	١٠ سنوات	أستاذ مساعد كلية إعداد معلمات بجدة
١١	فادية أحمد علوي	١٣٨٥-١٣٩١هـ	ماجستير إدارة تربية وتخطيط	٢١ سنة	مشرقة تربية
١٢	نادية أحمد مصري	٠٠٠-١٣٨٥هـ	ثانوية عامة	٢٤ سنة	مراقبة بالموسطة ٣٣ بجدة
١٣	حسانة محمد حسين فلسمان	١٣٨٦-١٣٩٢هـ	دكتوراه في اللغة العربية	١٩ سنة	أستاذ مساعد كلية التربية للبنات بمكة المكرمة
١٤	آمال محمد رس	٠٠٠-١٣٩٢هـ	بكالوريوس فزياء	-	مشرقة تربية
١٥	ليلي محمد عجيمي	١٣٨٦-١٣٨٧هـ	دكتوراه	٣٢ سنة	وكيلة كلية التربية للإقتصاد للإدارات العليا
١٦	ليلي مصري سعيد نجر	١٣٨٧-١٣٩٣هـ	ثانوية عامة	٢١ سنة	وكيلة
١٧	نادية عبد الوهاب خوندنه	١٣٨٩-١٣٩٧هـ	ماجستير أدب إنجليزي	١٠ سنوات	معلمة ثانوية
١٨	حانسة محمد حسين فلسمان	١٣٩١-١٣٩٧هـ	بكالوريوس فزياء	١٦ سنة	معلمة
١٩	ليلي محمد الدي	١٣٩٢-١٣٩٤هـ	ماجستير علم نفس	٢٠ سنة	مديرة مكتب الإشراف التربوي بمحافظة الجموم
٢٠	هدى محمد دبي	١٣٩٤-١٤٠٠هـ	ماجستير صيدله	٩ سنوات	صيدلي قانوني /مديرة صيدلية
٢١	سماح دحلان	١٤٠٢-١٤٠٨هـ	بكالوريوس كمبيوتر	سنة واحدة	مبرجة كمبيوتر قسم الحاسب الآلي
٢٢	فادية محمد مليباري	١٤٠٣-١٤١٠هـ	بكالوريوس لغة إنجليزية	٣ سنوات	معلمة
٢٣	هوازن دلداز جان	١٤٠٤-١٤١٠هـ	بكالوريوس طب بشري	سنة واحدة	طبيبة إيساز بمستشفى حراء
٢٤	لم تذكر اسمها (٣٦)	١٤٠٥-١٤١٢هـ	متخرجه من الجامعة	لا يوجد	طالبة
٢٥	الآء حسين فلسمان	١٤٠٧-١٤١٣هـ	بكالوريوس تغذية وعلوم أطفمة	سنة واحدة	معلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

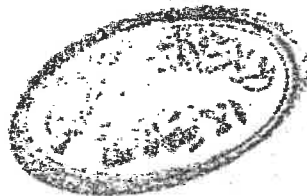
الرقم
التاريخ
المرتقات

المملكة العربية السعودية
الرياسة العامة لمدارس البنات
الامتحانات

* تمهيم *

((بيان بالمرتقات الأوائل والدرجات التي تحصلت عليها كل واحدة منهن في اختيار الشهادة
الابتدائية لعام ١٣٨٠ هـ لمدارس البنات))

التسلسل	اسم الالامية	الترتيب	الدرجات الفتحته اسم المدرسه
١-	نجيه راشد الجلامه	١	السعوديه بالدممام
٢-	مريم يوسف الجلامه	٢	السعوديه بالدممام
٣-	بهجه حسن عمير	٣	دار العنان بجبسنه
٤-	نفيسه أحمد البديري	٤	السعوديه بالمدينسه
٥-	الجوهرة محمد الجميح	٥	السعوديه بالدممام
٦-	ناجيه حسين المقبي	٦	السعوديه بالمدينسه
٧-	فاطمه عبد الله الماتح	٦	السعوديه بالدممام
٨-	شيخه محمود صدقي	٧	السعوديه بالدممام
٩-	رايحه عبد الرحمن القلب	٨	السعوديه بجبسنه
١٠-	مريم حسين فلبان	٨	مدرسة الفتاة بمكسه
١١-	حياة أمير حكيم منكاياو	٩	السعوديه بجبسنه
١٢-	أمل محمد زامنسد	٩	السعوديه بالمدينسه
١٣-	علياء حامد المطيقاني	٩	السعوديه بالمدينسه
١٤-	لطيفه محمد عبد الله بخش	٩	التعوديه بالدممام
١٥-	مرفت نوره متولسي	١٠	السعوديه بالمدينسه



٤/٤

الطالبة مريم محمد حسين فلبان من مدرسة الفتاة الأهلية الحاصلة على المركز الثامن مكرر على مستوى المملكة العربية
السعودية في اختيار الشهادة الابتدائية لعام ١٣٨٠ هـ ، وهي أول دفعة لخريجات الصف السادس الابتدائي بعد افتتاح
الرياسة العامة لمدارس البنات . تليها الشهادة التي نالتها الطالبة من الرياسة العامة لمدارس البنات . (صفحتين)

(١-٢)

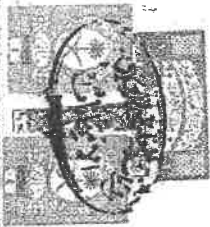
بِسْمِ اللَّهِ الرَّكِيمِ الرَّحِيمِ

المعلمة (العربية) الشهيرة
الآنسة تلامذة البنات

الشهادة الابتدائية للبنات

الحمد لله وحده. وبعد. فإن الرئاسة العامة للإدارة البنات تشتهد أن الطالبة مريم محمد حسين فلمبان
الدوردة في مكة سنة ١٣٦١هـ قد نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية في بحثة سنة ١٣٨٠هـ
وكان ترتيبها الثامنة من مجموع طالبات البالغ عددهن مائة وثلاثا وستين
وعلى هذا تمت الشهادة في

الرئيس العام للإدارة البنات



الشهادة الابتدائية للبنات التي حصلت عليها الطالبة : مريم محمد حسين فلمبان وكان ترتيبها الثامن مكرر من مجموع
الطالبات البالغ عددهن مائة وثلاثا وستين ، في عام ١٣٨٠هـ .

تابع (٢-٢)

بيان بأسماء بعض خريجات مدرسة الفتاة الأهلية والكليات تبوأن مراكز علمية مختلفة :

عضوات هيئة التدريس بالجامعات والكليات:

- ١/ د. جواهر محمد باسليم.
- ٢/ د. حسناء محمد حسين فلمبان.
- ٣/ د. حياة علي خفاجي.
- ٤/ د. زكية بكر مهندس.
- ٥/ د. سمر رشاد تقيب.
- ٦/ د. فائزة محمد سجينتي.
- ٧/ د. فحبة حسن حسنين.
- ٨/ د. فوزية حسن حسنين.
- ٩/ د. ليلي محمد عجمي.
- ١٠/ د. أميمة عبد القادر نصير.
- ١١/ د. بلقيس إسماعيل داغستاني.
- ١٢/ د. فتوحه الإندونيسية.
- ١٣/ د. لولو عبدالله الجفري.
- ١٤/ د. ناريمان أحمد نحاس.

طبيبات:

- ١/ د. اعتدال أحمد بصري.
- ٢/ د. عائشة محمد قفاص.
- ٣/ د. عير ساب.
- ٤/ د. ليلي عمر الزبير.
- ٥/ د. نجاة أحمد بصري.
- ٦/ د. نسرين عبدالرحمن جستية.
- ٧/ د. نوال أحمد بصري.
- ٨/ د. هدى عبدالله دوبي.
- ٩/ د. بثينة محمد عبدالشكور.
- ١٠/ د. هوازن دلدار جان.

المشرفات التربويات:

- ١/ حميدة عبدالرحمن فطاني.
- ٢/ هدى موسى الخطيب.
- ٣/ نوال محمد فلمبان.
- ٤/ نور محمد علي اندرقيري.
- ٥/ عائشة عبدالمعين فلمبان - رحمها الله.
- ٦/ حليلة إدريس الأندونيسية.
- ٧/ حفصة حسن جمبي.
- ٨/ نوال عبدالله غنام.
- ٩/ ابتسام سراج أبو النجا.
- ١٠/ أمال محمد ريس.

- ١١/ لمياء عبد الرحمن اندرقيري.
- ١٢/ عير عبدالرحمن اندرقيري.
- ١٣/ نجاح محمد مكايي.
- ١٤/ حياة محمد عناية.
- ١٥/ مها بكري دحلان.
- ١٦/ أميمة أوب فلمبان.
- ١٧/ فاطمة محمد منكاو.
- ١٨/ فادية أحمد علوي.
- ١٩/ ناريمان إسماعيل داغستاني.
- ٢٠/ عفاف جمال شرف.
- ٢١/ فوزية رشاد تقيب.
- ٢٢/ رباب عبدالله غنام.

مديرات المدارس:

- ١/ فاطمة محمد حسين فلمبان.
- ٢/ زهرة محمد حسين فلمبان.
- ٣/ مريم محمد حسين فلمبان.
- ٤/ أمينة حسن فلمبان.
- ٥/ عائشة عبدالرحمن بنجر.
- ٦/ ميمونة محسن باندوق.
- ٧/ هدى طيب فلمبان.
- ٨/ زبيدة محسن باندوق.
- ٩/ صالحة محمد بويان.
- ١٠/ فوزية زين الدين ملايا.
- ١١/ حورية عبدالستار بخاري.
- ١٢/ خيرية إسماعيل فلمبان.
- ١٣/ فاطمة حسن نوري.
- ١٤/ زكية إبراهيم ساب.
- ١٥/ نجاة محمد الفضل.
- ١٦/ زكية زين الدين ملايا.
- ١٧/ نجاة عبدالقادر مرسى.
- ١٨/ مريم علي الجييري.
- ١٩/ نوال عبدالرحمن أبو علي.
- ٢٠/ فحبة حمزة رضوان.
- ٢١/ سميرة طلعت حمدي.
- ٢٢/ خديجة حيان فلمبان.
- ٢٣/ عائشة حسين فلمبان.
- ٢٤/ نجاة نواوي فلمبان.
- ٢٥/ فخرية عبدالحفيظ الأندونيسية.

- ٢٦/ نبيلة احمد زاوي.
- ٢٧/ ميساء عبدالرحمن اندرقيري.
- ٢٨/ عفاف احمد زاوي.
- ٢٩/ نوال احمد زيني.
- ٣٠/ روضة احمد فطاني.
- ٣١/ رشيدة عبدالرحمن فطاني.
- ٣٢/ فاطمة عبدالواحد جنبي.
- ٣٣/ وداد مصطفى عالم.
- ٣٤/ فائزة سليمان حبيب.
- ٣٥/ معونة عبدالرحمن سمكري.
- ٣٦/ ليلي محمد الدوبي.
- ٣٧/ جلييلة محمد ملياني.
- ٣٨/ نائلة حسن مطر

وكيلة مديرية مدرسة:

- ١/ أمينة عبدالعزيز جنبي.
- ٢/ عزيزة محمد ريس فلمبان.
- ٣/ زينب منصور جنبي.
- ٤/ ليلي بصري سعيد.
- ٥/ تقيّة عباس غنام.
- ٦/ نجلاء حسن بخار.
- ٧/ سميرة عبدالرحمن سجينتي.
- ٨/ مي عبدالله غنام.
- وغيرهن

٠,٤ / أستاذة جمال
٠,٤ / فادية محمد
ليباري

بسم الله الرحمن الرحيم

ج. الفتاة الأهلية
بها

الرقم ١٠٧
تاريخ ١١/١٩
١٩٢٢

السادة مدير التعليم لمدارس البنات بسدة

لوز

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب ناظرة مدرسة الفتاة الأهلية من سعادة مدير التعليم لمدارس البنات بجدة للكتب بشأن أزمة الكتب ،
ولعدم وجودها بالسوق وحصول التعب الشديد على الطالبات بكتابتها وذلك عام ١٣٨٣هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الفقه
مكتب

رقم ٧٠
تاريخ ١٠/١٠/١٣٨٢ هـ

سعادة الشيخ محمد الناصر مدير مدرسة الإمام لدارس الفقه بكه لير

بعدتمه والاراس انما لانع لرفع هذا الخطاب لعاركم
او مدرسة الفقه لاطلبي بلكه من كبر عظم حيث ان
مديرها وفرازه شديدا ولما كانت المدرسة على سؤلين
امام الراس وامام لطلاب البالغ عددهم ٥٠٠ لالاه بعد امام
البحر اضطررت الازمة واري الرجاء لعالمين ببلغ
وقدرو وكثرة الذين يران سعدي « لا استحقها
الخير بالطلعة بالسابع العام وان المرتبة بغيره
امام مشهور جهادي له من العام الحالي ولما التصرف ببيد
شما اذالم اسد المبلغ لذكر
عليه استقم بشارتكم لبطون علمي وعلمه
بما يفتح لبعده لكونه لنديد فصح للك لبقاكم من كبر
لوسم لقيامه والشهاد الوطيد ابد لا نرجع بخصه منكم
تصدق المحل ويريقكم بوقية ورسم

بشفا
على مدرسة الفقه
مكتب

تم

رهن الشيخ محمد حسين فلمبان - رحمه الله - داره لإجل استجار مقر للمدرسة بالفلق وذلك عام ١٣٨٢ هـ.

قائمة المحتويات

٤	آية وحديث
٥	الإهداء
٦	المقدمة
١٠	تعليم الفتاة في مكة المكرمة قبل إنشاء مدرسة الفتاة الأهلية
١٠	١- تعليم الفتاة وأثره على تعليم الأجيال
١٠	مكانة العلم والعلماء في الإسلام
١٠	طلب العلم والتعلم للذكر والأنثى
١١	الأدلة من القرآن الكريم على مساواة الجنسين في طلب العلم
١٢	الهدى النبوي وتعليم المرأة
١٣	منهج تعليم الفتيات
١٤	الآثار الإيجابية لتعليم الفتاة على مر الأجيال
١٦	٢- تعليم الفتاة في مكة المكرمة في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وقبل افتتاح المدارس النظامية
١٦	توطئة
١٧	التعرف بالكتاب
١٧	وصف دارسة للكتاب
١٧	معلمة الكتاب (الفقيهة)
١٨	لباس بنات الكتاب وطعامهن
١٨	الاحتفالات في الكتاب
١٩	مكان الدراسة
٢٠	منهج الكتاب
٢٠	وسائل الثواب والعقاب
٢١	رسوم الدراسة
٢١	طريقة تمويل الكتاب
٢١	وقت الدراسة
٢١	عدد سنوات الدراسة
٢١	أدوات الدراسة
٢٢	أشهر الكتاتيب في مكة المكرمة
٢٢	أثر الكتاتيب على الحياة العلمية للفتاة في مكة المكرمة

٢٣علاقة الفتاة الأهلية في بدايتها والكتاب
٢٤الشيخ محمد حسين بن عبدالغني فلصبان ، مؤسس مدرسة الفتاة الأهلية - رحمه الله تعالى
٢٥نسبه وشهرته
٢٥ولادته ونشأته
٢٥قدومه إلى مكة المكرمة
٢٦طلبه للعلم
٢٦رحلاته
٢٦شيوخه
٢٧الإجازات العلمية التي نالها من شيوخه
٢٨الإجازات العلمية المكتوبة
٢٩وظائفه
٢٩أولا : في المسجد الحرام
٣٠ثانيا : بمدرسة العلوم الدينية
٣١ثالثا : في المدارس الحكومية
٣٢إسهاماته في نشر العلم وتأسيس دور العلم
٣٢الشهادات العلمية الرسمية
٣٣طلابه
٣٣أخلاقه وصفاته، وما يميز به
٣٤من أقواله ونصائحه
٣٤وصاياه
٣٤وفاته
٣٥تراجم شيوخه رحمهم الله أجمعين
٤٢وقفة وتعليق بين يدي المؤسس رحمه الله
٤٤مدرسة الفتاة الأهلية في مرحلتها الأولى من عام ١٣٦٧ - ١٣٧٩هـ
٤٤مدخل
٤٥أولا : السمات المميزة
٤٥نشأتها
٤٦أهدافها
٤٧هيئة الإدارة
٤٧تمويل المدرسة

٤٨	مديرات المدرسة.....
٤٨	الدور المدرسية التي احتوتها وتجهيزاتها.....
٤٩	المراحل الدراسية.....
٥٠	ثانياً : مدرسة الفتاة الأهلية في المرحلة من عام ١٣٦٧-١٣٧٩هـ
٥٠	النمو الكمي.....
٥٢	النمو الكيفي.....
٥٢	المناهج الدراسية.....
٥٣	الثواب والعقاب في هذه الفترة.....
٥٤	التوقيت الزمني.....
٥٤	الأنشطة التربوية.....
٥٤	الحفلات المدرسية.....
٥٦	شهادة التخرج.....

٥٨ مدرسة الفتاة الأهلية في مرحلتها الثانية من عام ١٣٨٠-١٤٢٣هـ

٥٨	مدخل.....
٦١	الفتاة الأهلية في ظل الرئاسة العامة لتعليم البنات
٦١	١- الإشراف.....
٦١	٢- الدور المدرسية التي احتوتها وتجهيزاتها.....
٦٢	٣- المراحل الدراسية.....

٦٢ ١- مرحلة الروضة والتمهيد

٦٢	مدخل.....
٦٣	أولاً: الإدارة.....
٦٣	ثانياً: النمو الكمي.....
٦٤	ثالثاً: النمو الكيفي.....
٦٥	رابعاً: المناهج الدراسية.....
٦٦	خامساً: التقييم.....
٦٦	سادساً: الأنشطة التربوية.....
٦٦	سابعاً: الحفلات المدرسية.....
٦٧	ثامناً: المباني والفصول الدراسية.....
٦٧	تاسعاً: الرعاية الصحية.....
٦٧	عاشراً: البرنامج الزمني اليومي في رياض الأطفال.....

٢. المرحلة الابتدائية ٦٨

أولاً: الإدارة ٦٨

ثانياً: النمو الكمي ٦٩

ثالثاً: النمو الكيفي ٧٢

رابعاً: المناهج الدراسية ٧٤

خامساً: الأنشطة التربوية ٧٦

سادساً: الحفلات المدرسية ٧٧

سابعاً: المشاركات الخارجية ٧٨

٣. المرحلة المتوسطة ٧٩

أولاً: الإدارة ٧٩

ثانياً: النمو الكمي ٧٩

ثالثاً: النمو الكيفي ٨٠

رابعاً: المناهج الدراسية ٨١

خامساً: الإسهامات التربوية للمرحلة المتوسطة ٨٢

٨٢ المراكز التي تبوأتها مدرسة الفتاة الأهلية بين المدارس الأهلية بمكة المكرمة

٨٢ المراكز التي تبوأتها مدرسة الفتاة الأهلية بين المدارس الأهلية على مستوى المملكة العربية السعودية

٨٢ شهادات الشكر والتقدير

٨٥ الإسهامات التربوية لمدرسة الفتاة الأهلية والعقبان التي واجهتها من عام ١٣٦٧ - ١٤٢٣ هـ

٨٧ قائمة الجداول

٨٧ قائمة الصور

٨٨ الخاتمة

٩٠ المصادر والمراجع

٩٣ الملحق

٩٤ قائمة المحتويات